الجمهورية الجـزائريـــة الديمقـــراطية الشـــعـبية

وزارة التعـــليم العـــالي والبحث العـلمـــي

جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية.

الرقم التسلسلي:.....

بعض عوامل تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.

- دراسة ميدانية بثانويات بلدية سدراتة /سوق أهراس-

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس تخصص الإدارة و التسيير في التربية

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذ :

دنيا خضراوي أ.د زين الدين مصمودي

أعضاء لجنة المناقشة

الإسم و اللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
أ.د.قـنـيـفـة نورة	أستاذ التعليم العالي	جامعة أم البواقي	رئيسا
أ.د. مصمودي زين الدين	أستاذ التعليم العالي	جامعة أم البواقي	مشرفا و مقررا
أ.د حسيني محمد أوبلقاسم	أستاذ التعليم العالي	جامعة قسنطينة	عضوا مناقشا
د.بشقة عز الدين	أستاذ محاضر أ	جامعة باتنة1	عضوا مناقشا
د. زرزور أحمد	أستاذ محاضر أ	جامعة أم البواقي	عضوا مناقشا
د.زروالي وسيلة	أستاذ محاضر أ	جامعة أم البواقي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2018- 2019

شكـر و تقدــر

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه، الحمد لله الذي أجزل علينا النعم و الخيرات فله الحمد حتى يرضى و له الحمد إذا رضي و له الحمد بعد الرضى، الحمد لله الذي فتح لي دربًا من دروب العلم وقادني لمواصلة دراستي وكنت لذلك من الطامحين المجتهدين..، وأصلي وأسلم على خير معلم بعث برسالة العلم وعلى آله وصحبه أفضل صلاة وأتمم تسليم.

يشرفني أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير والامتنان لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور **مصمودي زين الدين** اعترافا بفضله وإشادة بما وفره لي من وقت ثمين لتتبع خطوات هذا البحث من أوله إلى نهايته، و على صبره و حلمه على هفواتي و زلاتي ، وما غمرني به من علم غزير و خلق فاضل أثناء إشرافه على هده الرسالة، فله مني الشكر أجزله، ومن التقدير أعظمه، ومن الدعاء أصدقه على ما لقيت منه من دعم وتشجيع ورعاية ومساندة خلال مسيرتي العلمية ابتداء من مرحلة الماجستير وصولا إلى مرحلة الدكتوراه شكرا يوازي عطاءه ويليق بإنسانيته ونبل أخالقه وسعة صدره، وحسن توجيهه فشكرا أستاذي الفاضل جزاك الله عني خير الجزاء، و اعتذر عن أي تقصير بدر مني دون قصد .

و أتقدم بالشكر إلى من لم أعرف بأي لآئ الأبجدية أثني عليهما ولا بأي تلاوات الدعاء أرتل فارضيهما وأجزي فضليهما، إلى من بذلا الجهد في تربيتي وألبساني بالقناعة رضا وتاجا

أمي وأبي..،

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة العربي بن معيدي –أم البواقي، و كل أعضاء لجنة التحكيم على الاقتراحات البناءة في تقويم أداة هذا البحث.

كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر الوافر إلى لجنة المناقشة على تقييم هذا البحث المتواضع.

وختاما كل الشكر والتقدير والعرفان لكل من ساهم برأي أو نصيحة أو مساعدة معنوية في هذه الدراسة على رأسهم زوجي و عائلتي و كل زملائي في الدراسة و العمل.

الملخص:

" بعض عوامل تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة – دراسة ميدانية بثانويات مدينة سدراتة /سوق أهراس–"

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على بعض العوامل المسببة لتدني التحصيل الدراسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، حيث تم الاعتماد على استبيان رأي مكون من 52 بند موزعة على 05 محاور رئيسية، تم توزيعه على أفراد مجتمع إحصائي يمثلون جميع أساتذة 04 ثانويات بمدينة سدراتة ولاية سوق أهراس.

و دلت النتائج المتوصل إليها باستخدام برنامج إحصائي SPSS على وجود مجموعة من العوامل التي تقف وراء تدني التحصيل الدراسي عند التلاميذ و هي مرتبة كما يلي:

1- العوامل التربوية.

2- العوامل الذاتية المتعلقة بالتلميذ.

3- العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام و التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي.

4- العوامل الاجتماعية و الثقافية.

5- العوامل الاقتصادية .

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي، المرحلة الثانوية، عوامل تدني التحصيل الدراسي.

Abstract

Some factors of low academic achievement among secondary school students from the point of view of professors
A Field study In secondary schools in the city Sedrata/ souk

This study sought to identify some of the factors causing the low educational attainment of secondary school students from the point of view of the teachers, where it was based on a 52-item opinion questionnaire distributed over 05 main axes, distributed to members of a statistical community representing all professors 04 secondary schools in the city Sedrata / Souk Ahras.

The results obtained using the SPSS statistical program showed a combination of factors behind the low educational attainment of students and are as follows:

1- Educational factors.
2- Student-related subjective factors.
3- Media, technology and social media factors.
4- Social and cultural factors.
5- Economic factors.

Keywords : Academic achievement ; Secondary school ; Factors of low academic achivement.

فهرس المحتويات

مقدمة	أ.ج
الجانب النظري	-
الفصل الأول :الإطار العام للدراسة	06-33
الاشكالية	06-11
أهداف الدراسة	11
أهمية الدراسة	11
مصطلحات الدراسة	12
الدراسات السابقة	14-32
الدراسات العربية	14-21
الدراسات الأجنبية	21-26
الدراسات المحلية	26-32
فرضيات الدراسة	33
الفصل الثاني: التحصيل الدراسي الجيد	34
تمهيد	35
أولا: تعريف التحصيل الدراسي	35-36
ثانيا: مفهوم التحصيل الدراسي	36-37
ثالثا: مبادئ التحصيل الدراسي الجيد	36-38
الأصالة و التجديد	36
التعزيز	36
المشاركة	37
الدوافع	38
الاستعدادات و الميول	38
البيئة	38
رابعا: النظريات المفسرة لأسباب اختلاف مستويات التحصيل الدراسي.	39-40
خامسا: أنواع التحصيل الدراسي.	40-42
سادسا: شروط التحصيل الدراسي.	42-44
سابعا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي الجيد	44-47
7-1 الأستاذ عامل مؤثر.	44-45
7-2 التلميذ كعامل منتج	45-46
7-3 المنهج كرسالة أو وثيقة.	46-47
ثامنا: أهمية التحصيل الدراسي.	47-48
تاسعا: الاختبارات التحصيلية.	48-51

9-1 تعريف الاختبارات التحصيلية	49
9-2 أهمية الاختبارات التحصيلية	49
9-3 أنواع الاختبارات التحصيلي	50
9-3-1 الاختبارات الشفوية	50
9-3-2 الاختبارات المقالية	50
9-3-3 الاختبارات الموضوعية	51-50
9-3-4 الاختبارات الادائية	51
9-4 العلاقة بين الاختبارات و القياس و التقويم.	53-52
خاتمة	54
الفصل الثالث: العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي	100-55
تمهيد	56
العوامل و العوائق المؤثرة في تدني التحصيل الدراسي.	98-57
أولا: عوامل مرتبطة بالتلميذ.	65-57
1-1 العوامل العقلية (الذكاء- القدرات الخاصة – الذاكرة- الحفظ – الاسترجاع- التفكير)	71-65
2-1 عوامل نفسية (تدني الدافعية -تقدير الذات – قلق الامتحان – الضغوط النفسية)	72-71
3-1 عوامل جسمية (الأمراض و العاهات)	74-72
ثانيا:العوامل الاجتماعية و الأسرية	79-74
ثالثا: العوامل المدرسية	90-74
3-1 التوجيه.	76-74
3-2 الدروس الخصوصية	79-76
3-3 أزمة القيم	83-79
3-4 ظاهرة الغش	85-83
3-5 ظاهرتي الغيابات و الاستخلاف.	86-85
3-6 نقص الاهتمام بالنشاطات الرياضية	88-87
3-7 توتر المناخ المدرسي	90-88
3-8 كفاءة الأستاذ و جودة تكوينه.	92-90
رابعا: عوامل متعلقة بتأثير الوسائل التكنولوجية و الأجهزة الذكية و الانترنت.	96-92
4-1 مفهوم الانترنت.	94-92
4-2 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.	96-94
خامسا: الجانب الاقتصادي.	98-96
الآثار السلبية لتدني التحصيل الدراسي.	98
دور المرشد التربوي في علاج مشكلة ضعف التحصيل الدراسي.	99-98

خاتمة	100
الجانب التطبيقي	101
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة	116-102
تمهيد	102
منهج البحث	103-102
2.الدراسة الاستطلاعية:	103
1.2.أهداف الدراسة الاستطلاعية	104
2.2.عينة الدراسة الاستطلاعية	105
3.2.الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية	113-106
4.2.نتائج الدراسة الاستطلاعية	114-113
3.عينة البحث	114
4.أدوات جمع البيانات	116115
5.الأساليب الإحصائية	116
الفصل الخامس: عرض البيانات و تفسير النتائج	117
أولا: فرضيات الدراسة	118
ثانيا : عرض نتائج كل فرضية و التعليق عليها	180-118
2-1 نتائج الفرضية الإجرائية الأولى.	129-118
2-2 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الأولى.	130-129
2-3 نتائج الفرضية الإجرائية الثانية.	144-130
2-4 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثانية.	146-144
2-5 نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة.	154-146
2-6 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة.	155-154
2-7 نتائج الفرضية الإجرائية الرابعة.	165-155
2-8 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الرابعة.	166-165
2-9 نتائج الفرضية الإجرائية الخامسة.	173-166
2-10 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الخامسة.	175-173
ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث	180-176
رابعا: التعليق العام حول النتائج	182-180
خاتمة البحث	182
توصيات و اقتراحات	183
قائمة المراجع	195-184
الملاحق	248-196

الرقم		الصفحة
01	"جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	104
02	جدول يوضح توزيع المحاور و البنود	107
03	جدول يوضح نتائج اختبار درجة الصدق لكل بند بعد التحكيم	10-109
04	جدول يوضح تعديلات الاستبيان	111-112
05	جدول يوضح معامل التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبيان	113
06	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة	115
07	جدول يوضح توزيع محاور و بنود الاستبيان للدراسة النهائية	115
08	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 01	118
09	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 02	119
10	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 03	120
11	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 04	121
12	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 05	122
13	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 06	123
14	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 07	14
15	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 08	125
16	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 09	126
17	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 10	127
18	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 11	128
19	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 12	130
20	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 13	131
21	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 14	132
22	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 15	133
23	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 16	134
24	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 17	135
25	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 18	136
26	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 19	137
27	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 20	138
28	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 21	139

29	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 22	140
30	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 23	141
31	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 24	142
32	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 25	144
33	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 26	146
34	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 27	147
35	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 28	148
36	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 29	149
37	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 30	150
38	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 31	151
39	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 32	152
40	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 33	152
41	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 34	153
42	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 35	155
43	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 36	156
44	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 37	157
45	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 38	158
46	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 39	161
47	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 40	162
48	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 41	163
49	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 42	164
50	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 43	165
51	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 44	166
52	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 45	166
53	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 46	167
54	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 47	167
55	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 48	168
56	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 49	169
57	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 50	170

58	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 51	171
59	جدول يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 52	172
60	جدول يوضح ترتيب عوامل تدني التحصيل الدراسي	174

تكتسي التربية أهمية و مكانة مهمة في حياة المجتمع المعاصر و ذلك لما تلعبه من دور بارز في حياة الأفراد و المجتمعات على السواء فالإنسان من حيث كونه كائنا حيا فاعلا في محيطه الاجتماعي يتعلم العديد من القيم و المهارات و القدرات التي من خلالها يستطيع أن يلعب دوره في واقعه الاجتماعي المعاش، و المجتمع بكل ما فيه من تناقضات و تباينات اجتماعية و سياسية و اقتصادية يستخدم التربية في تحقيق وحدته و انسجامه سواء كان المجتمع في ذلك يعبر عن غالبية أفراده و قواه الاجتماعية أو يعبر عن أقلية تملك الثروة و السلطة و تدير شؤون المجتمع، من هنا برزت أهمية و ضرورة التربية في حياتنا المعاصرة بوصفها عملية ممارسة يومية يقوم بها الأفراد سواء من تلقاء أنفسهم أو من خلال المؤسسات التربوية و التعليمية المشيدة في المجتمع و تعكس تلك الممارسة قيما و أهداف قديمة و جديدة في الواقع الاجتماعي ([1])، و بحسب " ستافروس يانوك" الرئيس التنفيذي لمؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم "وايز " حيث قال أنه يتفق التربويون بشكل كبير على كيفية جعل التعليم فعالاً وملائمًا للاحتياجات المعاصرة لأي سياق في جميع أنحاء العالم" ([2]) وهناك متطلبات أساسية واضحة لتحقيق ذلك تتمثل في توفير مدرسين مؤهلين تأهيلاً جيدًا وقيادة فعَّالة ونظم مدرسية داعمة و أولياء أمور و مجتمع مطَّلعين ومتجاوبين، فضلاً عن وجود تعاون من قبل الشركات الاستثمارية العامة و الخاصة، بيد أنه و بالرغم من التقدم الكبير الذي تحقق في هذا المجال، لا يزال الكثير من الطلاب – ولا سيما في المناطق النامية – غير قادرين على اكتساب المهارات الحياتية الأساسية والمعرفة والتوجهات الشخصية اللازمة لتحقيق النمو والازدهار .ففي المجتمعات الأكثر ثراءً، لم يؤد بذخ الإنفاق دائمًا إلى تحسين جودة التعليم أو زيادة فرص الحصول عليه، ولا تزال النماذج التعليمية القديمة التي تشكلت لتلبي احتياجات عصورٍ سابقة تصر على الاستمرار الخاطئ بتواجدها جنبًا إلى جنب مع الجهود الجارية لدمج التكنولوجيا ضمن المناهج التي تتمحور حول الطلاب وتركز على تنمية مهاراتهم، وقد أدت الحالة المتزايدة من عدم المساواة في معدلات الدخل في كثيرٍ من بلدان العالم إلى زعزعة الاستقرار وحرمان المجتمعات من أدوات تحقيق التنمية، ومنها توفير التعليم الفعَّال والجيد للأجيال الصاعدة، كذلك خلقت الاضطرابات والصراعات

1: شبل بدران و أحمد فاروق محفوظ " أسس التربية " الطبعة 5 ، دار المعرفة الجامعية ،جمهورية مصر العربية ،2005 ص 15.

2: مايكل باربر" كيفية تحسين النتائج التعليمية في النُظم المدرسية " مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم، الدوحة، قطر ، 14-16/نوفمبر 2017.على الموقع : www.wise-qatar.org

السياسية والهجرة القسرية التي شهدها العالم في أعقاب اندلاع أحداث الربيع العربي ، ويعكس هذا الاضطراب الراهن واقع الترابط العالمي وما يشهده من حالة تمزق وتصدع ([1]).

يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي، لما له من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي، فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم أو المعرفة، فهو من خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة، كما يعد التحصيل الدراسي من المواضيع البالغة الأهمية في ميدان التربية و علم النفس التربوي بصفته مؤشرا يدل على مدى تقدم الشعوب و تحضرها، لأن أهمية التحصيل لا تتعلق بالتلميذ أو بالمؤسسة التعليمية التي يدرس فيها بل ترتبط بالمجتمع ككل لأن تحصيل العلوم – من طرف التلاميذ_ هو مقدار المعرفة العلمية المتحصل عليها و التي يتم استغلالها الاستغلال الأمثل من أجل الدفع بعجلة التنمية و تقدم المجتمعات.

و ينظر الباحثون إلى مستوى التحصيل الدراسي بأنه العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان مقنن، أو أي امتحان مدرسي في مادة دراسية معينة قد تعلمها مع المعلم من قبل، لذا فإن التحصيل الدراسي Scholastic Achievement أو الأكاديمي Academic يقصد به ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم والمواد الدراسية المختلفة، والعلامة التي يحصل عليها الطالب عبارة عن تلك الدرجة التي يحققها في امتحان مقنن يتقدم إليه عندما يطلب منه ذلك، أو يكون حسب التخطيط والتصميم المسبق من قبل إدارة المؤسسة التعليمية.

إن للمدرسة عددا من الوظائف والأهداف جميعها تدور حول تنمية وتوجيه طلبتها بالصورة التي تسمح لكل منهم أن ينمو ويتفاعل مع مجتمعه، لذلك تتعدد أهداف المدرسة و لكن أبرز هدف لديها هو رفع مستوى تحصيل طلبتها الدراسي، و لهذا تعد مشكلة تدني التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التي تعوق المدرسة الحديثة و تحول بينها و بين أداء رسالتها و تحقيق هدفها على الوجه الأكمل، و عند الحديث عن مشكلة تدني التحصيل الدراسي يتبادر إلى الذهن أن المشكلة محصورة في بلادنا فقط إلا

1: مايكل باربر" مرجع سبق ذكره"

أنه و بعد الاطلاع على الشأن العربي نجد المشكلة جد منتشرة خاصة في بلدان الدول النامية بل إن من أكثر السمات لهذه الدول هي مشكلة تدني التحصيل الدراسي.

" إن تدني مستوى التحصيل الدراسي يعد مشكلة كبيرة لابد لها من حل فهي مشكلة متعددة الأبعاد تارة تكون مشكلة نفسية و تربوية و تارة أخرى تكون مشكلة اجتماعية يهتم بها علماء النفس بالدرجة الأولى، و من ثم المربون و الأخصائيون الاجتماعيون و الآباء، و قد حظيت باهتمام الكثير من التربويين و الآباء و الطلبة أنفسهم و تفكيرهم باعتبارهم المصدر الأساسي في إعاقة النمو و التقدم للحياة المتجددة، و يستطيع كل من مارس التدريس أن يقر بوجود هذه المشكلة في كل فصل دراسي تقريبا، حيث توجد مجموعة من التلاميذ الذين يعجزون عن مسايرة بقية الزملاء في تحصيل المنهج المقرر و استيعابه و كثرا ما تتحول تلك المجموعة إلى مصدر شغب و إزعاج مما قد تتسبب في اضطراب العملية التعليمية داخل الصف أو اضطراب الدراسة بصفة عامة داخل المدرسة" ([1]).

و لا شك أن البحوث النفسية والتربوية تقدم إلى حد كبير الأسس العلمية للممارسات التربوية والمدرسية حتى تحقق التربية هدفها في التنمية الشاملة المتكاملة لأبنائنا الطلبة، و قد آن الأوان لكي تنال هذه المشكلة حظها من الاهتمام لما لها من آثار سلبية خطيرة تضر بالمدرسة و المجتمع، ولقد كان للتحصيل الدراسي كظاهرة تربوية– نفسية اهتمام خاص وموضوع لبحوث ودراسات متعددة ، فنجد أن بعض الجهود اتجهت إلى البحث عن المتغيرات العقلية المرتبطة بالتحصيل الدراسي، وهناك جهود أخرى اتجهت نحو البحث عن المتغيرات الدافعية والانفعالية والاجتماعية المرتبطة بالتحصيل الدراسي في الوقت الذي اتجه الباحثون إلى إجراء دراساتهم حول إمكانية التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي في ضوء المتغيرات المرتبطة به.

ولقد أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن مستوى التحصيل الدراسي الذي يصل إليه الطالب لا يتوقف عند مستوى حظه من الطاقة العقلية فقط بل يتأثر هذا المستوى بمتغيرات متعددة منها المتغيرات الدافعية والانفعالية والاجتماعية والاقتصادية، "هذا يعني" أن التحصيل الدراسي ظاهرة متعددة المتغيرات يرتبط بها عدد كبير من العوامل بعضها عقلية معرفية و أخرى دافعية وانفعالية

1: زياد بركات و حسام حرز الله ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية و التعليم مداخلة بعنوان : التعليم المدرسي في فلسطين استجابة الحاضر و استشراف المستقبل في 16-2010/05/17 .

وغيرها من مكونات الشخصية، و بالإضافة إلى ذلك يتأثر التحصيل الدراسي بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية التي تتعلق بالبيئة (المدرسية و الأسرية) التي يعيش فيها" ([1]).

و عليه فإن هذا البحث يهدف إلى دراسة واقع التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالمؤسسات التعليمية الثانوية ببلدية سدراتة و البالغ عددها أربعة (04) مؤسسات تعليمية و ذلك بالأخذ بوجهة نظر الأساتذة لمعرفة أهم العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ، حيث جاء البحث متضمنا أربعة فصول:

- **الفصل الأول:** جاء فيه طرح المشكلة، و تساؤلات البحث، تحديد أهداف البحث، و أهميته، و ضبط المفاهيم الإجرائية، و الدراسات السابقة المهتمة بالتحصيل الدراسي و أهم عوامله.
- **الفصل الثاني:** خصص هذا الفصل لسرد الأدبيات و التراث النظري لموضوع التحصيل الدراسي الجيد من حيث تعريفه، و مفهومه، و مبادئه، و نظرياته، و أنواعه، و شروطه، و العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي الجيد، و أخيرا الاختبارات التحصيلية و علاقتها بالقياس و التقويم، ثم خاتمة للفصل.
- **الفصل الثالث:** في هذا الفصل تم التطرق إلى عوامل تدني التحصيل الدراسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة و التي تم تحديدها ب 05 عوامل هي: عوامل ذاتية مرتبطة بالتلميذ، عوامل مدرسية، عوامل اجتماعية و ثقافية، عوامل متعلقة بتأثير وسائل التكنولوجيا و الانترنت و وسائل التواصل الاجتماعي، و أخيرا عوامل اقتصادية، ثم خاتمة الفصل.
- **الفصل الرابع:** يتضمن هذا الفصل على الإجراءات المنهجية للبحث من حيث منهجه، و عينته، و أدوات جمع البيانات، و الدراسة الاستطلاعية، و الأساليب الإحصائية.
- **الفصل الخامس:** يشتمل هذا الفصل على عرض لنتائج المتوصل إليها و المتعلقة بالمحاور الخمسة للاستبيان و التي تقيس فرضيات الدراسة، ثم مناقشة النتائج و تفسيره في ضوء الدراسات السابقة، ثم خاتمة الفصل والخروج بأهم التوصيات.

1: لمعان مصطفى الجلالي " التحصيل الدراسي" كتاب الكتروني ، ط2 2016، Power Code 7068134 95 9788

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة

1- الإشكالية.

2- أهداف الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- مصطلحات الدراسة.

5- الدراسات السابقة.

6- فرضيات الدراسة.

الإشكاليـــــــــــة

إن النظرة التربوية الحديثة للتعليم تقوم على أنه عملية إنسانية نفسية اجتماعية معرفية تهدف إلى بناء الإنسان من أجل تمكينه من الاتصال بالآخرين و استمرار نقل الثقافة و التراث عبر الأجيال و تعلم الأنماط السلوكية التي تشير إلى الحداثة و المحافظة على القيم، و بالرغم من الانتشار الواسع لطرق البحث العلمي و وسائله ، إلا أن البحث في العلوم الاجتماعية – و منها علم النفس التربوي– لم يصب التقدم الذي أصابته العلوم الطبيعية – كالفيزياء مثلا– سواء من حيث المفاهيم و المبادئ و التعميمات المستخدمة في تلك العلوم، أو من حيث الطرق و الأساليب المتبعة فيها، و قد يعود السبب في تخلف العلوم الاجتماعية عن العلوم الطبيعية إلى الفرق في طبيعة الظواهر التي تتناولها هذه العلوم، فتعقيد الظواهر و المفاهيم و العلاقات التي تنطوي عليها العلوم الاجتماعية يجعل أمر معالجتها أصعب من معالجة ظواهر العلوم الطبيعية و مفاهيمها، بيد أن تعقيد الظواهر الإنسانية لا يعني استحالة بحثها بالضرورة بل يجعل أمر هذا البحث أكثر صعوبة و تعقيدا.

و في تنوع الظواهر السيكولوجية و عدم تجانسها و تعدد المتغيرات التي تتدخل فيها تجعل من المتعذر عزل العناصر الأولية التي تشكل الظاهرة السيكولوجية لبيان أثر هذه العناصر في تكوين الظاهرة، كما تجعل من المتعذر إطلاق أحكام عامة بصددها، لذلك تتحدد هذه الأحكام عادة بمتغيرات معينة و أفراد معينين و زمان و مكان معينين الأمر الذي يحد من القدرة على التعميم ([1]).

بيد أن هذه الصعوبات لم تحل دون الوقوف على بعض المفاهيم و المبادئ الأساسية التي يستخدمها علم النفس التربوي في تفسير الظواهر السلوكية الهامة في الوضع التعليمي ألتعلمي و ذلك بهدف فهمها و ضبطها و التنبؤ بها و يتشابه بذلك علم النفس التربوي مع العلوم الأخرى و من أهم الظواهر التي اهتم بها علم النفس التربوي و ركز عليه كثيرا موضوع التحصيل الدراسي.

إن موضوع تدني التحصيل موضوع دقيق و حساس و يتعلق بمستقبل الأبناء و حياتهم الاجتماعية و المهنية و استقرارهم النفسي أو اضطرابهم في الطفولة و الشباب و هو ما يستوجب النظرة الشمولية الفاحصة و الثاقبة بكل تمحيص و تفحص المنبثقة من نظرتنا الموضوعية لمختلف العوامل سواء كان منها الأسرية و الاقتصادية و السياسية المتفاعلة مع الاستعدادات و الميول و الاتجاهات النفسية الخاصة بكل تلميذ على حدى، البعيدة كل البعد عن الأحكام العشوائية، و الاتجاهات التعصبية مثل

1: عبد المجيد نشواتي " علم النفس التربوي " دار الفرقان للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الرابع، ، 2003، ص 28.

الفكرة الخاطئة عند بعض المدرسين و الآباء من أن تدني التحصيل مرتبط بالغباء و التخلف الذهني في حين النظرة الموضوعية لتدني التحصيل الدراسي عند التلاميذ يجب أن يقوم على أساس فهم واضح و موضوعي يأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب و العوامل المحيطة بالتلميذ و العملية التعليمية و تحليلها من أجل وضع اليد على الأسباب الحقيقية لهذا المشكل.

و قد تكون مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي أكثر بروزا في المرحلة الثانوية لاختلاف مناهجها عن مناهج المراحل السابقة، حيث بينت بعض الدراسات أن المخرجات التعليمية لنظام التعليم الثانوي مخيبة للآمال إلى حد كبير، فالكثير من الطلبة الذين يكملون الثانوية ليسوا في وضع يؤهلهم لتفسير أو تقديم أدلة تتعدى الشرح الهامشي أو السطحي للمفاهيم علاوة على أنهم غير قادرين على تطبيق مضمون المعرفة التي اكتسبوها في حل المشكلات في العالم الواقعي ([1])

و لهذا تعالت الشكاوى في الآونة الأخيرة من تردي الدور الذي تقوم به المدرسة و أن طرق التدريس المعتمدة على الحفظ و الاستظهار أصبحت لا تقوم بالدور المطلوب و الذي لا يتناسب و طبيعة القرن الحادي و العشرين كما ترددت كثير من الشكاوى من تردي مستوى خريجي المدارس حيث أصبح التلاميذ يتعلمون في المدارس من أجل الامتحان و الحصول على الشهادات و ليس لأجل العلم في حد ذاته، و على ذلك صار التلاميذ ينسون جميع ما حصلوه من معلومات بمجرد الخروج من الامتحان، كما أن عدم توظيف المواد الأساسية في الحياة التي يعيشونها زاد الطين بله و صار اعتقاد يقترب إلى حد اليقين بأن التعليم من أجل الحصول على الشهادة التي تؤهله للحصول على الوظيفة فقط و ليس الاستفادة منه في الحياة العملية ([2]).

و هذا ما أكدته دراسة أجرتها منظمة OCDE ([3]*) في مايو 2015 حيث خلصت إلى أن" قطاع التعليم يعيش أزمة حقيقية في جل الدول العربية خصوصا الفقيرة منها، و ذلك بسبب الميزانيات المحدودة التي تخصصها الحكومات لقطاع التعليم، و غياب الفلسفة التعليمية و الإستراتيجية الواضحة، و ضعف الهيكل التنظيمي و البني التحتية و التجهيزات المدرسية، و تخلف مستوى المناهج المدرسية، و اعتمادها بشكل كبير على حفظ المعلومات و تلقينها للتلميذ عن ظهر قلب دون تحليلها أو فهمها، و غياب المواد التي تنمي الحس النقدي لديه، و تمكنه من أسلوب تفكير و تحليل

1: حازم مجيد أحمد و د.صاحب أسعد ويس " مجلة سرين الالكترونية المجلد 8 العدد 28 السنة الثامنة كانون الثاني 2012، ص 2.
2: سلمى الصعيدي " المدرسة الذكية – مدرسة القرن الحادي و العشرين" دار فرحة للنشر و التوزيع ، جمهورية مصر العربية ، دون طبعة، سنة 2005، الترقيم الدولي : 3-68-6063-977 ، رقم الإيداع : 2005/2344 ص 20.
3:OCDE منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية: هي منظمة دولية أنشأت عام 1960 و مقرها في باريس/فرنسا تهدف إلى تعزيز الحكم الراشد في القطاعين العام و الخاص و مسندة الحكومات في المجالات الاقتصادية الرئيسية و ذلك بطريقة تنافسية.

منطقي"، و تتفق نتائج التقرير مع نتائج تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة (اليونسكو) الخاص بالتعليم، و الذي أصدرته مطلع عام 2015 و الذي أشارت فيه إلى تدني جودة التعليم في دول العالم العربي، و تبدأ المشكلة من ضعف الميزانيات المخصصة للإنفاق على التعليم و تطويره، فوفقا لإحصائيات البنك الدولي للعام 2013 تنفق الدول العربية ما يعادل 3.8 % من إجمالي الناتج المحلي على التعليم، و تنفق دول الخليج تحديدا ما مقداره 3.3 % تقريبا من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بـ 05 % للدول المتقدمة، و 04 % للدول متوسطة الدخل، و هو يعتبر مستوى إنفاق منخفض، وتعاني الدول العربية من مشكلة في السياسات التعليمية التي تعاني من غياب الفلسفة التعليمية و الإستراتيجية الواضحة، حيث تفتقر هذه السياسات والاستراتيجيات إلى عنصرين مهمين هما بناء هذه السياسات والاستراتيجيات على منهجيات علمية ونتائج الدراسات والبحوث المتعلقة بمجمل العملية التعليمية، كما تفتقر إلى مشاركة جهات مهمة في صياغة وتصميم وتقييم هذه السياسات وهم المعلمون والعاملون في المؤسسات التعليمية، حيث يتم اتخاذ القرارات الخاصة بالسياسات والاستراتيجيات على مستوى الوزارات، وأحيانا من متخذي القرار في الدول على مستوى أعلى، بناء على أحداث أو طوارئ معينة، و ليس على الدراسة و البحث و المشاركة.

و كل هذا الاختلال يرمي بضلاله على المنظومة التربوية في شكل تدني مستوى التحصيل الدراسي التي قد ينتج عنها فشل و إخفاقات في مخرجات النظام التعليمي يعقبها إختلالات في توازن المجتمع و الحد من انسجام أفراده، كما قد يكون من آثارها اختلال البنية الاجتماعية و تباين الطبقات الاجتماعية و عدم تكافؤ الفرص التي يحظى بها أفراد المجتمع، و بالتالي يصبح معها المجتمع مكون من أجزاء متفاوتة قسم منها متعلم ناجح في دراسته و حياته، و قسم فاشل في دراسته لم يحقق حياة كريمة لنفسه ويصبح عالة على مجتمعه بعكس الطلبة المتفوقين حيث بينت دراسات جوخ (Gough 1953) و تيهان (Teahan 1963) و آينز (Innes 1972) و جنسن و فيورستان (Jensen & Feurstein 1986) أن السمات الشخصية المختلفة تؤثر تأثيرا واضحا في التحصيل الدراسي للطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية حيث يتسمون بالكفاءة العقلية و الضبط الذاتي و الثراء المعرفي و الاستقلالية و الاتساق و المثابرة، كما يؤثر المناخ النفسي الذي يوفره المعلمون في سلوك الطلبة و اتجاههم نحو المدرسة، فإن كان هذا المناخ ايجابيا و بناءا فإنه يساعد في تيسير تعلم الطلبة

و رفع مستوى تحصيلهم ، و يحد من التحصيل إن كان سلبيا([1])، كما أنه يصعب تفسير اللامساواة في التحصيل الدراسي في ظل نظام تربوي قائم على نظرية الواحد للمتعدد، تجسيدا لدمقرطة التعليم، أم أن اللامساواة في التحصيل الدراسي هو نتاج عوامل سوسيو–اقتصادية اجتماعية كمظهر حتمي لتأثير المكانة الاجتماعية للجماعة المرجع أو كانعكاس فوقي للتمايز المادي ضمن البنية الاجتماعية ([2])، و من أجل تحليل هذه الظاهرة لابد لنا من استحضار أمر ضروري و هو " إن محاولة إكساب تلميذ المرحلة الثانوية طريقة فكرية منتجة يتوصل فيها إلى الأفكار، و أن يتعلم محاكمة الأفكار و كيفية الحكم عليها، هذه القاعدة الفكرية تكون الأساس الذي يوزن به الفكر و يعرف بها الصحيح من الخطأ فليس التذكر أو كم المعلومات المحفوظة هو المهم، بل المهم هو نوع المعلومات التي تفرزها هذه القاعدة الفكرية، لذلك يجب أن تدرس المعلومات للعمل بها و أن يتلقاها التلميذ تلقيا فكريا مؤثرا يؤثر في مشاعره حتى يكون إحساسه بالحياة و تبعاتها إحساسا ناتجا عن فكر مؤثر و ليوجد في نفس الطالب الحماس و الفكر و غزارة المعرفة في آن واحد، و يصبح التطبيق نتيجة طبيعية "([3]).

أن المشكلة التربوية في الدول العربية خاصة مشكلة شاملة وعميقة و لا يمكن تجاوزها بمجرد تخطيط و تدبير مجموعة من إصلاحات لمشكلات فكرية أو فنية أو كمية نوعية يعاني منها النظام التربوي، ذلك أن التربية و إن كانت جزءا من النظام الاجتماعي إلا أن عطاءها عطاء كليا كما أنها ذات دور قيادي في الحياة، مما يجعل مشكلاتها ترتبط ارتباطا وثيقا بالنظام الاجتماعي و السياسي و من ثمة فهي تتطلب حلولا كلية شاملة ليس على مستوى النظام التربوي فحسب أو النظام الاجتماعي، بل أيضا على مستوى الإنسان ابتداءا([4]).

و هذا ما دفع الباحثة نحو دراسة موضوع التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث تعتبر مرحلة المراهقة حساسة جدا لما تضمنه من التغيرات الجسدية و النفسية الهائلة حيث تعد بداية تشكل القيم و المفاهيم و المبادئ و الثورة على كل شيء و هي في ذات الوقت مرحلة الاستجابة و البناء ، لذلك يجب أن تستوعب المناهج و أساليب التدريس هذه الصفات من خلال الحرص على بناء القاعدة الفكرية و غرس المفاهيم الصحيحة أولا و كذا الابتعاد قدر الإمكان عن أسلوب التلقين و الحرص

1: صلاح الدين محمود علام " الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية " دار الفكر ناشرون و موزعون الطبعة الأولى 2006 عمان ، الأردن ص 123.

2: اليحياوي شهاب (2015) العوامل المفسرة للامساواة في التحصيل الدراسي، مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 02، مركز جيل للأبحاث العلمية، تونس ، ص 197.

3: رسمي علي عابد " ضعف التحصيل الدراسي أسبابه و علاجه"دار جرير للنشر دون طبعة ، عمان ، الأردن ص 61 .

4: العربي فرحاتي (2008) المشكلة التربوية و كيف نواجهها من منظور إسلامي، مجلة كلية الآداب و العلوم الاجتماعية، العدد الأول ديسمبر 2008، ص 46.

على كسب ثقتهم علميا و سلوكيا و ذلك عن طريق الطرح المفتوح غير المتزمت ثانيا و أخيرا صياغة المنهج و الأسلوب بما يتفق و إمكانات الطلبة و كذلك ميولهم و رغباتهم وفق منهجية مدروسة تكون قادرة على الإحاطة بهذه الميول و حسن معرفتها و القدرة على توجيهها([1]).

و لكن و للأسف فالمدارس و المؤسسات التربوية في الجزائر لا تركز على هذه الصفات و لا توفر لتلاميذها الخبرات الحياتية الناضجة الكافية و هي غالبا ما تكون همها الأول و الوحيد إكساب معارف و حقائق نظرية و تؤكد على أهميتها من خلال تكرارها و اجترارها في امتحان معين للحصول على درجة جيد أو قريب من الجيد، و بطبيعة الحال يجعل هذا الأسلوب المتعلم يشعر بالقلق و الحيرة و التشتت و عدم الانتباه و بالتالي عدم الاهتمام و ضعف التحصيل الدراسي و يكدس قوى عاملة لا تتمتع بالحد الأدنى من المهارات الفكرية والعلمية.

كما أن افتقار أغلب المدارس الثانوية في بلادنا إلى المرافق العلمية و الثقافية و الرياضية مثل صالات رياضية ومختبرات علمية أو مختبرات حاسوب، وإذا توفرت فإنها تكون غير كافية لطلاب صف دراسي واحد لاستخدامها مجتمعين، و كذا الأنشطة الترفيهية و الثقافية فتكاد لا تمثل نسبة 3 % من مجمل الوقت الذي يقضيه الطلبة في المدارس الثانوية، وحل محلها ظاهرة مقاهي الانترنت التي تفتح أبوابها بجوار المؤسسات التعليمية و تبيع للطلبة أبحاثا جاهزة دون كتابة بحث واحد.

و لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في الكشف عن عوامل تدني مستوى التحصيل الدراسي و البحث عن العوامل و الأسباب التي أدت و تؤدي إلى تدني المستوى الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، و مدى استيعاب هيئة التدريس لهذه العوامل من خلال التعرف على وجهة نظرهم، من خلال الوسائل المناسبة، هذه الظاهرة التي تلقي بضلالها على المنظومة التربوية فتؤثر بصفة مباشرة على المؤسسات التعليمية و بصفة غير مباشرة على مجتمعنا الجزائري ، حيث بينت دراسة مسحية شملت عينة من المتسربين من المدرسة أن تدني التحصيل الدراسي و صعوبات التعلم تأتي في المرتبة الأولى للتسرب فقد ذكر **74 %** منهم "أن هذا سبب تسربهم و يعتقد **77.40 %** من أولياء التلاميذ أن التحصيل الدراسي المتدني كان سببا لتسرب أبنائهم(موقع مدونة تعلم) و تجدر الإشارة أن كل سنة يتم تسرب أكثر من 500.000 تلميذ من المنظومة التربوية نتيجة تدني تحصيلهم الدراسي مما يكون له أثر سلبي على استقرار المجتمع من خلال ما تفرزه هذه الظاهرة من مخلفات اقتصادية و اجتماعية تتمثل خاصة في ارتباك في بنية المجتمع حيث تساهم في تفاقم ظاهرة البطالة و ضعف اليد

1 : رسمي علي عابد ‘‘ مرجع سبق ذكره " ص 62.

العاملة و انتشار ظاهرة أطفال الشوارع الذين يكونون فريسة و لقمة سهلة للانحرافات الخلقية و الجنوح و الأمية ، مما يضطر الدولة إلى اتخاذ تدابير ترقيعية و تخصيص نفقات مالية لمحو الأمية و مراكز التكوين المهني و التمهين، و منه تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على السؤال التالي:

" ما هي المتغيرات أو العوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب وجهة نظر الأساتذة؟."

1-أهداف الدراسة: تطمح الدراسة الحالية بجملة من الأهداف نذكر منها ما يلي:

1. التعرف على بعض العوامل المؤدية لتدنى التحصيل الدراسي عند التلاميذ في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.
2. ترتيب الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي من الأكثر تأثيرا إلى الأقل تأثيرا.
3. الخروج بتوصيات ومقترحات تفيد القائمين علي أمر التعليم في تحسين التحصيل الدراسي ما من شأنه التقليل من ظاهرة الرسوب و التسرب المدرسي.

3 - أهميـــــة الدراســـة : تبرز أهمية البحث الحالي في العناصر التالية:

1 . إن موضوع التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة فيه تحظى باهتمام بالغ من التربويين و النفسيين و الأولياء و ذلك راجع لأهمية قطاع التربية و التعليم في بناء الحضارات و نهضة الأمم.

2. أهمية المرحلة الثانوية كونها مرحلة مهمة تتبلور فيها شخصية الطالب من كل النواحي العلمية و الثقافية و الفكرية كما أنها بوابة الجامعة و مواصلة مسيرة الدراسة أو التوجه للحياة اليومية و في الحالتين للالتحاق بسوق الشغل.

3. أهمية الدراسة تكمن في سرد الدراسات السابقة التي شخصت هذه الظاهرة بكل أبعادها لضبط و إعطاء وصف دقيق و معمق للواقع .

4. تكمن الأهمية في معرفة العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الدراسي و معرفة الحلول التي من شأنها التقليل من هذه الظاهرة حسب وجهة نظر عينة البحث.

5. تندرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية التحليلية و التي نرجو أن تستغل نتائجها في إصلاح السياسة التعليمية المتبعة.

6. تزويد المعنيين بهذه الأمور بدراسة مسحية وصفية حول أسباب تدني التحصيل العام لمعالجة هذه المشكلة و إيجاد ما يلزم في التعامل معها.

7. تزويد المكتبة و الباحثين و الدارسين الآخرين بدراسة وصفية حول العوامل المسببة تدني التحصيل الدراسي.

8. قد تفيد نتائج هذه الدراسة المرشدين و المشرفين التربويين و الاجتماعيين في تعاملهم المهني مع الأساتذة و توجيهم نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

4 – مصطلحات الدراســـــة

4. 1 : تعريف التحصيل الدراسي

أ.لغة : مادة(ح ص ل) حصل الشيء حصولا و حصل كذا أي ثبت و وجب قال بن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن و حاصل الشيء و محصوله واحد، و يعني التحصيل في اللغة ما ثبت و بقي الحصول عليه، و حصل الشيء و الأمر خلصه و ميزه من غيره و تحصل الشيء تجمع و ثبت.

ب.اصطلاحا: جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية و الدراسية و التدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس و التوجيهات التعليمية و التربوية و التدريسية المعطاة أو المقررة عليه ([1]).

ج.التعريف الإجرائي: هو المجموع العام لدرجات الطلبة (أفراد العينة) في المواد الدراسية الأساسية التي حصل عليها في اختبارات معينة معدة من قبل الأساتذة سواء كانت هذه الاختبارات شفوية أو تحريرية أو كليهما معا كل هذا نتيجة عدة مدخلات تتمثل في المنهاج و طرق التدريس و الوسائل التعليمية، و التي توجد في السجلات و الوثائق المدرسية و المستخرجة من إدارة المؤسسات الثانوية .

4 – 2 تدني التحصيل الدراسي: يعرف انجرام (Ingram) المتأخرين دراسيا بأنهم " الذين لا يستطيعون تحقيق المستويات المطلوبة منهم في الصف الدراسي و هم متأخرون في تحصيلهم الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لإقرانهم" ([2]).

1: فاروق عبده فليه و أحمد عبد الفتاح الزكي " معجم الكتروني لمصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا " دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية ، ص 72.

2: بطرس حافظ بطرس " طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا و انفعاليا " دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن الطبعة الأولى 2010 ص 88.

كما يعرف تدني التحصيل الدراسي بأنه " حالة تأخر أو نقص في التحصيل لأسباب قد تكون عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي و المتوسط لزملائه في سنه و تعتبر الاختبارات المدرسية إحدى وسائل التقييم و ليس كلها".

التعريف الإجرائي: التلميذ ضعيف أو متدني التحصيل الدراسي حسب هذه الدراسة هو ذلك الطالب الذي يكون أقل من زملائه في مستوى تحصيله الدراسي بصورة واضحة، و قد يكون في جميع المواد الدراسية و قد يكون في بعض المواد الدراسية و يكون مستوى تحصيله منخفض.

3-4 المرحلة الثانوية : تحدد هيئة اليونسكو التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي و الأساسي و يتلوه التعليم العالي و يشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الثامنة عشرة من العمر و تمتاز هذه المرحلة الزمنية بتغيرات عقلية كمية و كيفية، الأمر الذي جعل هذه المرحلة مهمة للغاية ([1]).

4-4 متغيرات و عوامل تدني التحصيل الدراسي:

عوامل تدني التحصيل الدراسي هي العوامل التي سيذكرها عينة البحث المشاركة في هذه الدراسة و التي تعتبر هي الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب وجهة نظر عينة الدراسة و هي فئة الأساتذة.

5- الـــــــــــدراســـــــــات السابـقـــــــــة :

اهتم الباحثون بدراسة التحصيل الدراسي، و بيان العوامل المؤثرة فيه، و كيفية ارتباطها بعضها ببعضّ، و تعزى الدراسات المختلفة التي اهتمت بالتحصيل إلى أن الذكاء و الدافعية للإنجاز، ومركز الضبط و تقدير الذات و قلق الامتحان و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و المستوى الثقافي، تلعب دورا مهما في التحصيل، و يمكن تقسيم هذه الدراسات إلى الأقسام الآتية :

1. دراسات بحثت أثر المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و المستوى الثقافي في التحصيل الدراسي .
2. دراسات بحثت علاقة الذكاء بالتحصيل الدراسي.
3. دراسات بحثت علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي.
4. دراسات بحثت علاقة قلق الامتحان بالتحصيل الدراسي.
5. دراسات بحثت علاقة تقدير الذات بالتحصيل الدراسي.
6. دراسات بحثت علاقة مركز الضبط بالتحصيل الدراسي.

1: عبد اللطيف حسين فرج " التعليم الثانوي رؤية جديدة " ط 1 2008 دار حامد للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن ص 11.

7. دراسات بحثت أثر الجنس في التحصيل الدراسي.

و سنحاول أن ندرج دراسات سابقة تمس هذه المحاور حسب توفرها و التي تتنوع بطبيعة الحال بين الدراسات العربية و الأجنبية و المحلية.

أولا : الدراســـــــــــات الـعـــربـيـــــــــــة

1-1 دراسة حمزة عبد الكريم الربايعة بعنوان " معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين و غير الناجحين و أولياء أمورهم "2015([1]).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة من وجهة نظر الطلبة الناجحين و غير الناجحين و أولياء أمورهم في محافظة "إربد" للعام الدراسي 2014-2015 و ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المعوقات تعزى لمتغير الجنس و مكان الإقامة و فرع الدراسة، و قد انبثقت مشكلة الدراسة من الأزمة التي أحدثتها نتائج الثانوية العامة على المستوى الاجتماعي و الوطني نتيجة التدني الملحوظ في التحصيل الدراسي و لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث مقياسا للمعوقات المرتبطة بالتحصيل الدراسي تكون من 36 فقرة وزعت على 03 مجالات هي: معوقات ذاتية ، تعليمية، و اجتماعية.

تكونت عينة الدراسة من 1022 مشاركا، منهم 511 طالبا و طالبة و 511 من أولياء الأمور، و أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من المعوقات المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة الناجحين مقارنة بغير الناجحين الذين أظهروا مستوى مرتفعا من المعوقات، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعوقات ككل تعزى لمتغير الجنس و مكان السكن في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المعوقات الذاتية و التعليمية تعزى لمتغير فرع الدراسة لصالح طلبة الإدارة المعلوماتية، و فيما يتعلق بالطلبة غير الناجحين فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس معوقات التحصيل ككل و على أي من مجالاته تعزى لمتغيرات الدراسة، كما وجد مستوى متوسط من معوقات التحصيل الأكاديمي لدى أولياء أمور الطلبة الناجحين و مستوى مرتفع لدى أولياء أمور الطلبة غير الناجحين و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لديهم على مقياس المعوقات ككل و على جميع مجالاته تعزى لمتغير الجنس.

1 : حمزة عبد الكريم الربايعة (2015) معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين و غير الناجحين و أولياء أمورهم ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد رقم 11 ، العدد 03، 2015 ص 285.

التعليق على الدراسة

ركزت هذه الدراسة على عينة مقصودة متمثلة في الطلبة الناجحين و غير الناجحين مع أولياء أمورهم و صنفت معوقات التحصيل الدراسي إلى ثلاث معوقات هي : المعوقات الذاتية و التعليمية و الاجتماعية و هنا تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية حيث سيتم التركيز على هذه العوامل الثلاث و معرفة أيها تؤثر على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مؤسسات بلدية سدراتة.

2 .1 دراسة زياد بركات و د.حسام حرز الله بعنوان " أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم " 2010 ([1]).

هدفت الدراسة التعرف إلى أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات الجنس و التخصص الدراسي و المؤهل العلمي و الخبرة، لهذا الغرض تم إعداد استبانه لقياس أسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات و المكونة من 28 بندا يمثل كل منها سببا من الأسباب المحتملة لتدني التحصيل في الرياضيات، و قد تم تطبيق إجراءات الدراسة على عينة مكونة من 150 معلما و معلمة و هم يمثلون ما نسبته 65 % من المجتمع الأصلي لهذه الدراسة و المحدد بمعلمي مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية الدنيا(من الصف الأول حتى الصف الرابع الأساسي) في المدارس الحكومية من محافظة طولكرم، و بعد تحليل البيانات اللازمة أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1. أظهرت تقديرات المعلمين أن الأسباب الخمسة الأكثر أهمية لتدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا كانت الترتيب التنازلي الآتي:
   - الضعف الصحي يؤثر على تحصيل الطلبة بمادة الرياضيات.
   - المشاكل السلوكية تؤثر في أداء الطلبة التحصيلي في الرياضيات.
   - عدم الرغبة الذاتية في الدراسة يؤدي إلى تدني مستوى الطالب في مادة الرياضيات.
   - عدم الشعور بالانتماء إلى المدرسة يدفع إلى عدم الاهتمام بالدراسة.
   - عدم إلمام المعلمين بالنظريات التربوية و النفسية الحديثة يؤدي إلى ضعف أداء الطلبة

1: زياد بركات و حسام حرز الله (2010) أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم ، ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية و التعليم في محافظة الخليل بعنوان" التعليم المدرسي في فلسطين استجابة الحاضر و استشراف المستقبل في 16-2010/05/17.

2. بينما أظهرت تقديرات المعلمين أن الأسباب الخمسة الأقل أهمية لتدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا على الترتيب التصاعدي الآتي:

- ازدحام الصفوف بالطلبة يؤدي إلى انخفاض تحصيل الطلبة.
- عدم توفر الأجهزة الحديثة و الوسائل يؤدي إلى تدني تحصيل الطالب.
- الوضع الاجتماعي المتدني للأسرة يدفع الطلبة إلى عدم الاهتمام بالدراسة.
- ارتفاع نصاب المعلم من الحصص يؤثر في تدني مستوى تحصيل الطالب.
- عدم تخصص الأستاذ في مادته يؤثر في تدني مستوى الطالب..

3. وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا تبعا لمتغير الجنس لصالح المعلمين الذكور.

4. وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا تبعا لمتغير التخصص لصالح المعلمين ذوي تخصص الرياضيات.

5. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

6. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات تقديرات المعلمين لأسباب تدني تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا تبعا لمتغير الخبرة.

التعليق على الدراسة:

فيما يخص هذه الدراسة ركزت على التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات لكن المتغيرات تتشابه مع الدراسة الحالية خاصة فيما يتعلق بمتغير بالظروف المتعلقة بالطلبة كالجانب الصحي و المشاكل السلوكية و الرغبة للدراسة ، و كذلك المتغيرات المرتبطة بالأستاذ و الوسط المدرسي كالخبرة و التمكن من المادة و استعمال الوسائل التوضيحية و اكتظاظ الأقسام و غيرها من المتغيرات التي تمكنت الباحثة من الاستفادة منها و الإثراء خاصة في الجانب النظري و وضع الفرضيات.

3-1 دراسة محمد المهدي عمر و يحي الصاوي أحمد بعنوان " تحليل نتائج التحصيل الدراسي في الشهادة الثانوية، المساق الأكاديمي لطلاب ولاية البحر الأحمر للفترة بين: 2006-2010 م بدولة السودان ([1]).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التحصيل الدراسي و معرفة الفروق في مستوى التحصيل بين الذكور و الإناث في المدارس الحكومية و الخاصة، أخذت بيانات الدراسة من إدارة شؤون الطلاب و الامتحانات بوزارة التربية و التعليم ولاية البحر الأحمر إحصائيات نسب النجاح لجنة امتحانات السودان القسم الأكاديمي و أجريت مقابلات مع مديري المدارس الثانوية، و استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمدا على نتائج لجنة امتحانات السودان-القسم الأكاديمي لإحصائيات نسب النجاح و بيانات و معلومات لأعداد الناجحين بولاية البحر الأحمر للأعوام الدراسية 2008 -2009 -2010 ، و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1.إن مستوى التحصيل الدراسي في نتائج الشهادة الثانوية المساق الأكاديمي بولاية البحر الأحمر فوق الوسط.

2.توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي في الشهادة الثانوية المساق الأكاديمي لصالح الإناث.

3. توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي في الشهادة الثانوية المساق الأكاديمي لصالح المدارس الخاصة.

4. توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي في الشهادة الثانوية المساق الأكاديمي لصالح طلاب المنازل ثم الطلاب النظاميين ([2]).

التعليق على الدراسة:

تطرقت دراسة الباحثين إلى تأثير الجنس و نوعية المدرسة في التحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة السودان، و هذا ما جعلها تتشابه مع الدراسة الحالية حي سيتم التركيز على متغير الجنس لدى عينة الأساتذة بـ" ثانويات مدينة سدراتة ولاية سوق أهراس" و وجهة نظرها في إشكالية التحصيل الدراسي العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

1: محمد المهدي عمر و يحي الصاوي أحمد (2012) تحليل نتائج التحصيل الدراسي في الشهادة الثانوية، المساق الأكاديمي لطلاب ولاية البحر الأحمر للفترة بين: 2006-2010 م بدولة السودان، مجلة جامعة البحر الأحمر –دورية علمية محكمة نصف شهرية العدد الثاني ، يونيو 2012 م ص 45 .

2: محمد المهدي عمر و يحي الصاوي أحمد (2012)– نفس المرجع ص 46 .

4.1 دراسة م. م عباس فاضل خلف السامرائي بعنوان " العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين و الطلبة " 2008-2009([1]).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين و الطلبة، و استخدم الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف البحث، تم بناءها في ضوء دراسة استطلاعية حيث استعان الباحث باستبانة مفتوحة وزعت على عينة من متمدرسي المدارس الثانوية في سامراء و بعض مدراء المدارس و مدرسيها لاستقصاء آرائهم حول الفقرات التي يعتقدون أنها مناسبة لتقييم أهداف البحث و في المجالات الثلاث (المناهج الدراسية، طرائق التدريس، الإدارة المدرسية)، و بعد التأكد من هدف الاستبانة و ثباتها طبقت على عينة البحث الرئيسية من مدرسي و طلبة.

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية حسب المجالات:

1.مجال المناهج العامة: حيث كانت نسبة التوافق 80% من الفقرات منها :

أ. قلة الترابط بين المنهج و الحياة العلمية.

ب. المنهج غير متوافق مع التطورات العلمية و التكنولوجية.

2.مجال طرائق التدريس: حيث كانت نسبة التوافق 40 % من الفقرات منها:

أ. قلة دورات و طرائق التدريس للمدرسين الجدد.

ب. قلة استخدام وسائل تعليمية في الصف.

3.مجال الإدارة المدرسية: حيث كانت نسبة التوافق 93 % من الفقرات:

أ. قلة الخدمات في المدرسة(المرافق الصحية، المطاعم، التكييف).

ب. قلة أعداد المدرسين ذوي الاختصاصات العلمية.

التعليق على الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تحصيل الطلبة بمحافظة سامراء و تطرقت دراسة الباحثين على تأثير المجالات الثلاث (المناهج الدراسية، طرائق التدريس، الإدارة المدرسية) في التحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة العراق، و أهم ما توصلت إليه الدراسة هو تأثير الأستاذ الذي يعمل ضمن تخصصه في التحصيل الدراسي و نوعية المنهج ليتم استغلاله في الدراسة الحالية، و

1: م. م عباس فاضل خلف السامرائي (2010) العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين و الطلبة " 2008-2009 ، مجلة إلكترونية " دراسات تربوية " العدد 10 نيسان 2010 ص ص 09-10.

تختلف عن الدراسة الحالية في العينة حيث ستركز الدراسة الحالية على الأساتذة لأخذ وجهة نظرهم حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

1-5 دراسة سليمان حسين موسى الزين (2008) بعنوان :"فاعلية استخدام الانترنت في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة ([1]).

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى فاعلية استخدام الإنترنت في حل الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي عند مستوى التذكر في المجال المعرفي في مقرر الكيمياء لطالبات الصف الأول ثانوي، واعتمد الباحث المنهج التجريبي لقياس درجة الفاعلية وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة وشملت عينة الدراسة جميع الطالبات، وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- أبراز مدى فاعلية استخدام الانترنت في حل الواجبات المنزلية، وانعكاس ذلك على التحصيل الدراسي عند مستوى الفهم في المجال المعرفي في مقرر الكيمياء لطالبات الصف الأول ثانوي.
- مدى فاعلية استخدام الانترنت في حل الواجبات المنزلية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي عند مستوى التطبيق في المجال المعرفي في مقرر الكيمياء لطالبات الصف الأول ثانوي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التحصيل لأفراد عينة البحث للكشف عن فاعلية استخدام الانترنت في الواجبات المنزلية وأثر ذلك على التحصيل الدراسي عند المستويات المعرفية الثلاثة : (التذكر ، الفهم والتطبيق) لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء.

التعليق على الدراسة

تعتبر الدراسة مهمة لأنها تتطرق إلى مؤشر مهم و يفرض نفسه بقوة مع مرور الزمن و هو اللجوء الانترنت في التحصيل الدراسي حيث ألقت هذه الظاهرة بضلالها الايجابية و السلبية على التلاميذ و على المنظومة التربوية و عليه فان هذه الدراسة تتفق مع دراستنا الحالية من ناحية اعتبار الانترنت و الوسائل التكنولوجية المؤثرة في التحصيل الدراسي.

1-6 دراسة نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني بعنوان" النمو النفس اجتماعي وفق نظرية أريكسون و علاقته بالتوافق و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف" 2005 ([1]).

1: سليمان حسين موسى المزين (2012) فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الإسلامية و علاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، العدد الأول، يناير 2012، ص ص 403-404.

و هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفس–اجتماعي بالتوافق الدراسي و التحصيل لعينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ظل بعض المتغيرات الديموغرافية و الأكاديمية و التي شملت(الجنس، الصف، التخصص).

و للإجابة على تساؤلات البحث فقد طبقت الباحثة اختبار النمو النفس اجتماعي و اختبار التوافق الدراسي إضافة إلى درجات التحصيل على عينة عشوائية من 150 طالبا و 150 طالبة في المرحلة الثانوية من مدارس الطائف و بتحليل البيانات انتهى البحث إلى النتائج التالية:

1. هناك علاقة دالة إحصائيا بين مراحل نمو الأنا كما افترضها إريكسون و التوافق الدراسي و التحصيل الدراسي.

2. لا يوجد فروق ذات دلالة بين الجنسين من تخصصات و مستويات دراسية مختلفة في درجة النمو النفس اجتماعي.

3. بالنسبة للفروق بين الجنسين من تخصصات و مستويات تعليمية مختلفة في متوسط درجات التوافق فقد تبين وجود فروق أساسية بين الجنسين لصالح الذكور و أيضا بين التخصصات العلمية و ذلك لصالح التخصص العام و التخصص العلمي مقارنة بالشرعي، و لم يكن للمستوى الدراسي أي أثر، و قد تبين وجود تفاعل بين الجنس و كل من التخصص العلمي و المستوى الدراسي و أيضا بين التخصص و المستوى الدراسي و بالنسبة للتخصص فقد تبين أن الطلاب و الطالبات من التخصص الشرعي هم أقل توافقا دراسيا في حين تبين أن الأول دراسيا كان الأفضل توافقا

4. بالنسبة للفروق بين الجنسين من تخصصات و مستويات تعليمية مختلفة في متوسط درجات التحصيل تبين وجود فروق أساسية بين الجنسين لصالح الإناث و أيضا بين التخصصات العلمية و ذلك لصالح التخصص العلمي مقارنة بالعام و الشرعي و أيضا بين الطلاب و الطالبات من مستويات دراسية مختلفة لصالح الصف الثالث و قد تبين وجود تفاعل بين الجنسين و كل من التخصص العلمي و المستوى الدراسي، في حين لم يكن هناك أثر دال للتفاعل بين المتغيرات الثلاثة. و على أساس ما سبق فإنه يمكن القول بوجود علاقة تبادلية بين متغير النمو النفس اجتماعي و التوافق الدراسي و التحصيل الدراسي إلا أن هذه العلاقة يمكن أن تتأثر بالجنس و التخصص و المستوى الدراسي.

1: نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني " النمو النفس اجتماعي وفق نظرية أريكسون و علاقته بالتوافق و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف" 2005 رسالة ماجستير غير منشورة ص 2.

التعليق على الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين النمو النفس–اجتماعي بالتوافق الدراسي و التحصيل لعينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ظل بعض المتغيرات الديموغرافية و الأكاديمية، بالمملكة العربية السعودية و ركزت الباحثة على تأثيرا المجالات الثلاث و التي شملت(الجنس، الصف، التخصص) في التحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة الثانوية ، و أهم ما توصلت إليه الدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين مراحل نمو الأنا كما افترضها إريكسون و التوافق الدراسي و تختلف هده الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث مجتمع الدراسة حي ركزت البحث الحالي على عينة أساتذة المرحلة الثانوية.

ثانيـــــا : الـــدراســـــات الأجنبيـــــة

2–1 – دراسة John A. Rosss بعنوان : فعالية المعلم و أثار التدريب على التحصيل الدراسي للطلاب ([1]).

اهتم الباحث بدراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي و فعالية المعلم وتفاعله مع المدربين بمعنى أخر اهتم البحث بدراسة التأثيرات الوسيطة على فاعلية المعلم على العلاقة بين التدريب و نتائج التلاميذ (التحصيل الدراسي للتلاميذ) و يتكون النموذج من 18 معلما يدرسون مادة التاريخ من مقاطعة ريفية صغيرة في أنتاريو (Ontario) ، موزعين حسب عوامل ديموغرافية: (العمر، الجنس، الخبرة ، و المؤهلات العلمية) هؤلاء الأساتذة مسئولين على تدريس 36 قسم في مادة التاريخ.

و كان الأساتذة قد زودوا ب 06 مدربين معينين من طرف المقاطعة للقيام بالمشروع و قد ربط المدربون بالأساتذة على أساس جغرافي، و وضعت الدراسة 03 فرضيات للتحقق منها و هي:

1. تحصيل المتعلم يكون أعلى في الأقسام التي يتفاعل أساتذتها بشكل مكثف مع مدربيهم.
2. تحصيل المتعلم يكون أعلى في الأقسام التي يكون لدى معلميهم إيمان كبير بأن مجهوداتهم سيكون لها التأثير الايجابي على تحصيل التلاميذ.
3. التدريب و فعالية الأستاذ يتفاعلان أحسن مع الأساتذة ذوو فعالية عالية أكثر من الأساتذة الذين لديهم فعالية متدنية.

التعليق على الدراسة: ركزت الدراسة على عنصر مهم في العملية التعليمية ألا و هو المعلم حيث أن فاعلية الأستاذ تتجلى في إيمانه بقدراته و مدى رغبته لإلقاء الدروس و توصيل المعلومة و ذلك بخلق

1 :John A. Ross ;Ontario institute for studies in education " Teacher Efficacy and the Effects of Coaching on student Achievement " All use subject to JSTOR Terms and conditions page 51-53.

جو عاطفي إيجابي داخل القسم و محاولة إبداع طرق فعالة بالاعتماد على مدربيهم للوصول إلى تحصيل عالي للتلاميذ، و قد استفادت الباحثة من الدراسة في التركيز على جوانب شخصية الأستاذ في التحصيل الجيد للتلاميذ.

2-2 دراسة مارتن كارنوف ، و موسى نيقواري ، و موسى أوكاتس (2016) بعنوان " دور الموارد في الفصول الدراسية و السياق التعليمي الوطني بالمقارنة بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس " دراسة مقارنة بين دول : بوتسوانا ، كينيا ، و جنوب إفريقيا ([1]).

تبنت هذه الدراسة نهجا مبتكرا لتقييم نتائج تحصيل طلبة الصف السادس في مادة الرياضيات في ثلاث 03 دول إفريقية و هي : بوتسوانا ، كينيا ، و جنوب إفريقيا، كما أن الدراسة تعزز فكرة أن جودة سيرورة العملية التعليمية في الفصول الدراسية و العوامل السياقية الوطنية هي المفتاح لفهم المساهمة النوعية للتعليم و نتائج الطلاب.

و قد اتبعت الدراسة تحسن التقديرات التقليدية عبر وظيفة الإنتاج من خلال ثلاث طرق و هي:

1.تقييم خصائص المعلم البيداغوجية من المتغيرات المهمة المتضمنة في العملية التعليمية.

2.تحديد و توضيح كيفية تعليم الطلاب في المدارس و ذلك أثناء عملية التسجيل و تقييم المكسب من التعليم بحيث تصبح مرتبطة بخصائص الطلاب، و الأساليب التعليمية المتبعة في الفصل الدراسي للصف السادس في كل بلد من البلدان الثلاثة.

3.للبدء في معالجة مشكلة محتملة " العوامل المؤسسية الوطنية " التي تؤثر على تحصيل التلاميذ ، و الدراسة تعمل من منظور مقارن لتقدير أو للدخول في نقاش حول " الآثار الثابتة الخاصة بكل بلد"

التعليق على الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المهمة المتعلقة بالتحصيل الدراسي خاصة لأنها اعتمدت على منهج مقارن لثلاث دول إفريقية و في إتباعها لأفكار مبتكرة في التركيز على عناصر العملية التعليمية و هي أولا المعلم و خصائصه البيداغوجية بصفته المنتج للتعليم و الطلاب بصفته المستقبل للتعليم و خصائص كل دولة كنوع من دراسة السوق لأجل وضع خطط إستراتيجية ناجعة.

1: هذا المحتوى تحميلها من الوقع الالكتروني www.sndl.cerist.dz بتاريخ الاثنين، 8 فبراير 2016 20:57:21 UTCكل استخدام يخضع ل JSTOR الشروط والأحكام SNDL

3.2 دراسة بيار بوتيفان بعنوان : " التسرب المدرسي : التشخيص و التدخل " كيباك – كندا 2015 ([1]).

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الرئيسية المتسببة في خطر التسرب المدرسي عند المراهقين و هل يمكن أن نلاحظ و نقيس و نقيم التسرب المدرسي و كيف نتدخل و لماذا نتدخل .

حيث أنه و بالرجوع إلى عقدين من الزمن من الأبحاث و الدراسات نجد "بيار بوتيفان" يسلط الضوء على الوقاية الممكنة من التسرب المدرسي و يقدم لنا مجموعة من الأدوات التي يمكن تجنيدها من أجل فهم هذه الظاهرة و اعتمد في هذه الدراسة على استبيان معد للتلاميذ الذين في خطر التسرب المدرسي و هم التلاميذ الذين يتحصلون على علامات متدنية في تحصيلهم الدراسي ، حيث أن قرار مغادرة مقاعد الدراسة بدون شهادة بالنسبة للعديد من المرهقين هو غالبا نتيجة سيرورة طويلة و تراكم مجموعة من العوامل مثل : الإحباط الذي يسببه تدني التحصيل الدراسي و الصعوبات العلائقية مع الأقران و الأساتذة و الأولياء.

و حسب الباحث و بالرجوع إلى دراسة طويلة الأمد و التي شملت متابعة 800 مراهق و مراهقة خلال 11 سنة توصل كل من (فورتان ماركوت و رويار) باحثان كنديان إلى أنموذج إمبريقي متعدد الأبعاد للتسرب المدرسي و الشيء المميز في هذه الدراسة أنها لا تهدف فقط إلى معرفة الأسباب الأساسية لظاهرة التسرب المدرسي و إنما كذلك كيفية التفاعل مع هذه العوامل، و هكذا فإن النموذج المتحصل عليه من التحليلات يعكس التحصيل الدراسي(نجاح / فشل) في المواد الأساسية هو العامل الرئيسي المرتبط مباشرة بالتسرب المدرسي.

و الملاحظ أن العديد من المتغيرات الأخرى تساهم في تفاعلها فيما بينها في ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي مثل: الوضع الاجتماعي و الاقتصادي المتردي الذي يساهم مع غيره من العوامل في ضعف العلاقة بين الآباء والأبناء، كما أن التصرفات السلبية في المدرسة بين التلاميذ و المراهقين قد تؤدي إلى تحصيل دراسي سيئ. هذه التفاعلات السلبية في المدرسة كالمشاكل السلوكية و المناخ السلبي السائد في القسم له علاقة بضعف التحصيل الدراسي حيث تؤثر العلاقة السيئة بين المعلم و التلميذ خاصة على مستوى تصرفات الأساتذة و سلوكات التلاميذ ([2]).

التعليق على الدراسة

1 : Potvin Pierre ,"Décrochage scolaire: Dépistage et intervention ", les Cahiers Dynamiques 1/2015(n°63)P 50-55.Dans le Site : www.sndl.cirist.dz.

2 :Potvin Pierre ," même ouvrage ; P 57.Dans le Site : www.sndl.cirist.dz.

ركزت الدراسة على العوامل التي تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي كنتيجة أولية و التسرب المدرسي كنتيجة حتمية حيث قام الباحث ' بيار بوتيفن' بصياغة نموذج استبيان سماه " استبيان اكتشاف أو التنبؤ بالتلاميذ المعرضين لخطر التسرب المدرسي" هذا الاستبيان الذي يشير إلى أهم العوامل المؤثرة على الطالب صاحب التحصيل المتدني و تبقى نتائج الاستبيان من الأمور السرية في ملف التلميذ و تستغل نتائج الاستبيان لعلاج المشكلة و محاولة التغلب عليها.

2-4 دراسة غزلان فلوري-باهي و اندري ندوبو و آخرون " Ghozlanne Fleury-Bahi, André N'Dobo " بعنوان الانتساب للمكان و الأقران و مدى تأثيره على النجاح الدراسي 2009 ([1]).

حيث تعتبر هذه الدراسة أن المدرسة هي المكان الذي يستطيع فيه التلميذ تطوير علاقات ودية مع الغير و التعرف كذلك على نفسه، و ركزت هذه الدراسة على وجهين أساسيين متكاملين هما " اختبار التأثيرات على الصورة التي يراها على المؤسسة في أطوار التعليم المتوسط و ثانيا اختبار مدى قوة الفهم على مختلف المستويات للنجاح الدراسي" حيث أخذت عينة متكونة من 239 تلميذ من مدارس مختلفة من حيث المنطقة الجغرافية و الظروف المعيشية للآباء، و للمشاركة في هذه الدراسة يجب الإجابة على الاستبيان الذي وضع لهذا الغرض و المتكون من 11 بند متعلق بالانتساب للمكان و 07 بنود متعلقة مدى الانتساب للأقران. و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية و هي أن تأثير نوعية المؤسسة على الانتساب للمكان و بينت كذلك علاقة المؤسسة و مساهمتها في التحصيل الدراسي و النجاح بنسبة كبيرة، إن مجموعة هذه المعطيات تمت مناقشتها بصفة خاصة أي الانتساب للمكان ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي.

التعليق على الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على مدى تأثير المؤسسة التعليمية على التحصيل الدراسي للتلاميذ باعتبار أن لكل مدرسة أو مؤسسة تعليمية منظومة أو أسلوب خاص و طريقة علاقات اجتماعية مختلفة ، و هذا ما يتفق مع الدراسة الحالية حيث سنركز على العوامل التربوية الخاصة بالمؤسسة التربوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية ، و لكن تختلف مع الدراسة الحالية في العينة حيث ركزت دراسة الباحثين على التلاميذ بينما تركز الدراسة الحالية على الأساتذة.

1 : Ghozlane Fleury-Bahi et al, « Identification au lieu et aux pairs : quels effets sur la réussite scolaire ? » les Cahiers Internationaux de Psychologie Sociale 2009/1 (Numéro 81), P 97-98 sur le site : www.cairn.info/revue-les cahiers-internationaux-de -psychologie-sociale-2009 .

2-5 دراسة كريستوفر C. WEISS وEMMA GARCÍA بعنوان " مشاركة الطلاب والأداء الأكاديمي في المكسيك :الإثبات والألغاز PISA 2003 ([1]).

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين مشاركة التلاميذ (التفاعل مع المعلمين في القسم داخل المؤسسة التعليمية) و النتائج الدراسية المحصل عليها أو التحصيل الدراسي في دولة المكسيك، استنادا إلى نماذج هرمية خطية و بيانات ناتجة عن التحقيق أو مسح PISA لـ 2003([2]*)التي أجرتها منظمة التعاون و التنمية OCDE .

و يتناول هذا المقال الأهمية النسبية المرتبطة بين المشاركة و النتائج بالمقارنة مع عوامل تعليمية أخرى (خصائص المؤسسة التعليمية، العائلة) باعتبارها مؤشرات للنجاح، حيث توصل الباحثان أن مشاركة أفضل في النشاط المدرسي تؤثر إيجابا على التحصيل الدراسي التلاميذ. النتائج الإحصائية مشابهة لنتائج تأثير الحالة الأسرية أو الوضعية السوسيواقتصادية ، و مع ذلك فإن المشاركة المرتفعة مع المعلمين لا تعني بالضرورة النجاح و قد تكون في تناسب عكسي مع النتائج.

المعاينة الميدانية تقدم مقاربة مفيدة لفهم العملية التعليمة بإدماج قدر اكبر من العوامل الدراسية وللدعم بالمزيد من البراهين المتعلقة بالمشاركة و ارتباطها مع مختلف أوجه العملية التعليمية. فهي تذكر بتأثير السياسات التي تسهم في مشاركة التلاميذ و التي تحسن النتائج المدرسية للتلاميذ في المكسيك.

التعليق على الدراسة

ركزت هذه الدراسة على أمر متعلق بالجو داخل المدرسة و هو المشاركة الصفية حيث أوضحت نتائج الدراسة التي أجريت على تلاميذ بدولة المكسيك أن المشاركة و تفاعل التلاميذ مع معلميهم من شأنها الرفع من نتائج التحصيل الدراسي و قد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التركيز على الجو العام السائد داخل المؤسسات الثانوية و معرفة تأثيره على نتائج التلاميذ و تحصيلهم الدراسي.

2-6 دراسة " أن ، Anne 1982 حول بعض مهارات التعلم و التحصيل الدراسي ([3]).

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان اختلاف الجنس و مستوى التحصيل الدراسي و مستوى الصف(فرقة المتعلم الدراسية) ، يؤثر على مدى إدراك المتعلمين لعاداتهم في الدراسة و اتجاهاتهم

1: هذا المحتوى تحميلها من الوقع الالكتروني www.sndl.cerist.dz بتاريخ الاثنين، 8 فبراير 2016 20:57:21 UTCكل استخدام يخضع ل JSTOR الشروط والأحكام SNDL

2*: مفهوم PISA هي مسح متعلق بالتلاميذ من سن 15 سنة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون و التنمية في الميدان الاقتصادي OCDE و البلدان المشاركة و هي تقييم اكتساب المعارف و المهارات الضرورية للحياة اليومية في نهاية التعليم الإلزامي، و ترتكز الاختبارات على القراءة و الرياضيات و العلوم الطبيعية و هي في شكل استبيان و قد أجريت أولى عمليات جمع البيانات في عام 2000 و تليها سنوات 2012،2009،2006،2003 .

3 : عبد الرحمن على بدوي محمد (2008) " صعوبات التعلم ، دراسة ميدانية " الطبعة الأولى ، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ،جمهورية مصر العربية ص 143.

نحوها أم لا ، وتكونت عينة الدراسة من (625) طالب من طلاب المرحلة الثانوية، تم اختيارهم بشكل عشوائي من بينهم (25) طالبا يمثلون المستوى المرتفع في التحصيل الدراسي، (25) طالبا يمثلون المستوى المنخفض في التحصيل الدراسي، (25) طالبا يمثلون المستوى التوسط في التحصيل الدراسي، (25) طالبا يمثلون المستوى دون المتوسط في التحصيل الدراسي، و استخدمت الدراسة أدوات منها ملاحظة عادات الدراسة و الاتجاهات نحوها و خلصت الدراسة في ضوء تحليل التباين كأساس إحصائي إلى نتائج منها وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي و الاتجاهات نحو الدراسة بين الذكور و الإناث لصالح الذكور، و أثبتت الدراسة أيضا أنه توجد علاقة ايجابية بين الاتجاهات نحو الدراسة و التحصيل الدراسي.

التعليق على الدراسة :

أشارت هذه الدراسة إشارة واضحة إلى وجود فروق قائمة بين كل من الذكور و الإناث في عادات الاستذكار و مهاراته، و هذه الفروق جاءت حسب نتائج الدراسة لصالح الذكور ، إذن فعامل الجنس له دور في مهارات الاستذكار ، و عليه سيتم التركيز على عادات الاستذكار و متغير الجنس في الدراسة الحالية لمعرفة النتائج التي ستسفر عن هذه الدراسة.

ثالثـــا: الـــدراســـــــات المحليـــة

1-3 دراسة أ.د رواق عبلة و بولحراف أمينة (2017) بعنوان " عزو النجاح والفشل وطبيعة العلاقة أستاذ تلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي ([1]).

تهدف الدراسة إلى بمعرفة عزو النجاح و الفشل وطبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ وهذا من وجهة نظر الأستاذ، حيث افترضت الباحثة أن الأستاذ يعزو نجاح التلميذ إلى عوامل داخلية ترتبط بطريقته في شرح وتوصيل المعلومة والجهد المبذول معهم، أما فشل التلميذ يعزوه إلى عوامل خارجية و أن هناك رابط بين عزو النجاح و الفشل و طبيعة العلاقة أستاذ – تلميذ ، و تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي، وقد كانت العينة قصدية بحيث ثم إجراء مقابلات نصف موجهة على عينة مكونة من 40 أستاذ للتعليم الثانوي بمدينة قسنطينة، موزعين على 4 ثانويات .

وتم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1: رواق عبلة و بولحراف أمينة (2017) عزو النجاح والفشل وطبيعة العلاقة أستاذ تلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي" في مجلة: Les cahiers du LAPSI, Volume 14, Numéro 01, Décembre 2017, Page 49.

– أن الأستاذ عزا فشل التلاميذ إلى عدم انضباط وفهم التلميذ و نقص المراجعة ويعتبر سبب خارجي، وإذا نجح التلميذ في تحقيق نتائج جيدة فإنه يعزو نجاحه فيها إلى جهده المبذول و إلى العلاقة الجيدة مع التلميذ و يعتبر سبب داخلي، كذلك أن طبيعة العلاقة القائمة بين الأستاذ تلعب دورا كبيرا في عزو النجاح و الفشل.

التعليق على الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المهمة في موضوع التحصيل الدراسي لأنها قدمت مقارنات بين وجهات النظر بين طرفي العملية التعليمية و هما (الأستاذ و التلميذ) و ما توصلت إليه الدراسة يعكس ما هو واقع في مجتمعنا و هو عدم تحمل مسؤولية و تبرير الإخفاق و الفشل دائما الى عوامل خارجية ليس لكليهما ذنب فيه خاصة من قبل التلميذ و قد استفادت الباحثة من الدراسة حيث اعتمدت فقط على وجهة نظر الأساتذة دون مقارنتها باستجابات التلاميذ.

3-2 دراسة بن صالح هداية بعنوان " الضغط النفسي و تأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس- دراسة ميدانية في المدارس الثانوية بولاية تلمسان- 2014 ([1]).

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الضغوط النفسية على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان، بلغت الدراسة(200 تلميذ و تلميذة) في المدرسة الثانوية، حيث تم الاعتماد على مقياس الضغط النفسي لعبد الحق لبوازدة-جامعة الجزائر2 و المكيف من طرف الباحثة على فئة المراهقين و مقياس التوافق المدرسي للباحثة.

و توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين كل من الضغط النفسي و أبعاد التوافق المدرسي(التوافق مع الأساتذة، الزملاء، المدرسة، المادة الدراسية) و كلها كانت دالة عند مستوى الدلالة 0.01 كما أسفرت الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في مستوى التوافق المدرسي مع وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق المدرسي و التحصيل الدراسي.

التعليق على الدراسة:

1: بن صالح هداية (2016) الضغط النفسي و تأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس- دراسة ميدانية في المدارس الثانوية بولاية تلمسان ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية –جامعة الشهيد حمة لخضر /الوادي العدد 11، جوان 2016 ص 86.

كما في الدراسة التي سبقت ركزت هذه الدراسة أيضا على متغير الضغط النفسي و تأثيره المباشر على تحصيل طالب المرحلة الثانوية حيث خلصت النتائج إلى انه توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين كل من الضغط النفسي و التوافق المدرسي و هذا يدل على أهمية هذا المتغير في العملية التعليمية و التي سيتم التركيز عليها في الدراسة الحالية من خلال التطرق للعوامل الذاتية و النفسية للتلميذ.

3-3 دراسة سميرة ونجن (2014) بعنوان" التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و الوسط الاجتماعي"([1]).

لقد جاءت هذه الدراسة الموسومة ب: " التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و الوسط الاجتماعي" للبحث عن علاقة التحصيل الدراسي بكل من الصف الدراسي من خلال مختلف عناصره و كذلك المحيط الاجتماعي و الأسري و مكوناته، و لا ننسى أيضا العوامل الذاتية و الشخصية المتعلقة بالتلميذ في حد ذاته، فالتحصيل الدراسي يعتبر بمثابة المحصلة لعدد من العوامل المرتبطة بالجوانب الدافعية و الظروف البيئية و بعضها الآخر يرتبط بالعوامل العقلية المعرفية، لأنه يعتبر عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة بعضها يتعلق بالمتعلم و قدراته و استعداداته و بعضها يتعلق بالخبرة التعليمية و طريقة تعلمها و ما يحيط بالمتعلم من ظروفه و هذا ما استدعى طرح السؤال الرئيسي التالي :

ما مدى تأثير كل من متغيرات الوسط الاجتماعي و التأثرات الصفية على التحصيل الدراسي ؟ .

و قد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أنه هناك 03 عوامل رئيسية توثر على التحصيل الدراسي و ترتيبها حسب الأهمية كما يلي:

1.العوامل الذاتية و الشخصية والمتمثلة في (الأسباب الجسمية و الصحية، الأسباب العقلية و قدرات الطالب، أسباب نفسية و انفعالية كالقلق و عدم الثقة بالنفس، كراهية مادة دراسية معينة)

2.العوامل المدرسية و المتمثلة في: (المعلم، المنهج، الجو المدرسي، الإدارة المدرسية).

3.العوامل الاجتماعية و الأسرية و تشمل كل من:

* المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة .
* المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين.
* توجهات الأولياء و أساليب المعاملة الأسرية.

1: سميرة ونجن (2014) التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية – جامعة الوادي العدد الرابع، جانفي 2014 ص ص 50-71.

* حجم الأسرة.

* الاستقرار الأسري.

* تأثير الشارع.

التعليق على الدراسة: ركزت هذه الدراسة على الوسط المدرسي بكل مكوناته و هي المعلم، المنهج، الجو المدرسي، الإدارة المدرسية و كذلك الوسط الاجتماعي و تأثيرهما على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية و خلصت الدراسة إلى ترتيب العوامل من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية و احتلت العوامل الذاتية المرتبة الأولى .

3-4 دراسة ابتسام بن مني بعنوان " تفسير أساتذة التعليم الثانوي لعوامل انخفاض مستوى التحصيل الدراسية لدى تلاميذ هذه المرحلة " 2013-2014 ([1]) .

إن الإقبال على الموقف التعليمي لتحقيق التفوق و الامتياز أصبح أمرا ضعيفا مما أدى إلى بروز مشكلة الضعف التحصيلي لدى التلاميذ التي تعيق المنظومة التربوية على بلوغ أهدافها المسطرة في مختلف المؤسسات التربوية مما ينعكس ذلك سلبا على المجتمع و لاسيما مؤسسات التعليم الثانوي لذا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن العوامل المفسرة للظاهرة انطلاقا من عينة البحث المتمثلة في أساتذة التعليم الثانوي و كان أساتذة ثانويات بلدية الونزة عينة للدراسة ، و اتبع في انجاز البحث المنهج الوصفي الاستكشافي و قد اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على استبيان أعد خصيصا للدراسة و الذي يتكون من 04 محاور اشتقت بنوده من الخلفية النظرية للدراسة ، كما بنيت الدراسة على 04 فرضيات إجرائية و هي:

- يفسر أساتذة التعليم الثانوي انخفاض التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بالعوامل الذاتية.
- يفسر أساتذة التعليم الثانوي انخفاض التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بالعوامل التربوية.
- يفسر أساتذة التعليم الثانوي انخفاض التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بالعوامل الاجتماعية.
- يفسر أساتذة التعليم الثانوي انخفاض التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بالعوامل الاقتصادية.

1: ابتسام ين مني (2014) " تفسير أساتذة التعليم الثانوي لعوامل انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ هذه المرحلة " رسالة ماجستير غير منشورة 2013-2014 .ص 23.

و بعد تحليل النتائج بالطرق الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى إثبات الفرضيات الثلاثة الأولى بينما لم يتم إثبات الفرضية الرابعة ، و توصلت الدراسة الميدانية إلى أن العوامل الذاتية و التربوية و الاجتماعية تلعب دورا هاما في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

التعليق على الدراسة:

تعبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي ركزت على التحصيل الدراسي العام لطلبة التعليم الثانوي بالتركيز على العوامل الأساسية و هي العوامل الذاتية و التربوية و الاجتماعية و الاقتصادية و هذا ما يجعل الدراستان تتشابهان في التركيز على عينة الأساتذة في الدراسة النهائية و الدراسة الحالية عملت مع فئة مستشاري التوجيه و بعض الإداريين و أولياء التلاميذ في الدراسة الاستطلاعية.

3-5 دراسة عبدي سميرة بعنوان " الضغط المدرسي و علاقته بسلوكات العنف و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي بمدينة بجاية نموذجا 2010-2011 ([1]).

تهدف الدراسة إلى الكشف على العلاقة الموجودة بين الضغط المدرسي الذي يتعرض له التلميذ المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي و سلوكات العنف و ضعف التحصيل الدراسي.

حيث تكونت العينة من 364 مراهق من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بمدينة بجاية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة و استخدم المنهج الوصفي التحليلي و اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية: – مقياس الضغط المدرسي لـ "لطفي عبد الباسط إبراهيم"2009 و مقياس سلوكات العنف المدرسي لـ" بيار كوزلين Pierre Coslin "1997 و الوثائق و السجلات المدرسية لرصد درجات تحصيل تلاميذ أفراد العينة و لقد قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات قبل تطبيقها، كما تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية و الوصفية و الاستدلالية باستخدام نظام SPSS .

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط المدرسي و ظهور سلوكات العنف لدى المراهق المتمدرس في السنة الأولى من التعليم الثانوي.

1: عبدي سميرة " الضغط المدرسي و علاقته بسلوكات العنف و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس 15-17 سنة " دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية بجاية نموذجا مذكرة ماجستير غير منشورة جامعة مولود معمري/بجاية 2010-2011 ، ص....

2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغط المدرسي و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في السنة الأولى من التعليم الثانوي.

3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث فيما يخص درجات الضغط المدرسي لدى المراهق المتمدرس في السنة الأولى من التعليم الثانوي.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث فيما يخص درجات مقياس العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في السنة الأولى من التعليم الثانوي.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين و الأدبيين فيما يخص درجات الضغط المدرسي لدى المراهق المتمدرس في السنة الأولى من التعليم الثانوي.

6.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين و الأدبيين فيما يخص درجات مقياس العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس في السنة الأولى من التعليم الثانوي.

التعليق على الدراسة :

عملت الدراسة المحلية هذه بالكشف على العلاقة الموجودة بين الضغط المدرسي الذي يتعرض له التلميذ المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي و سلوكات العنف و ضعف التحصيل الدراسي، و قد وصلت إلى انه هناك علاقة بين شعور التلميذ بالضغط المدرسي و تحصيله الدراسي و قرنتها بسلوك العنف في الوسط المدرسي و لكن ركزت الدراسة على مستوى واحد فقط و هو المستوى الأول (السنة الأولى ثانوي) بينما الدراسة الحالية تدرس المستويات الثلاثة المكونة للمرحلة الثانوية.

3-6 دراسة برو محمد بعنوان " أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية " للسنة الدراسية 2008-2009 ([1]).

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية من أجل الوصول إلى إستراتيجية تتضمن جملة المعايير التي يمكن الاعتماد عليها في وضع قرارات القبول و التوجيه إلى مختلف تخصصات التعليم الثانوي في الجزائر و ذلك بالإجابة عن الفرضيات التالية :

الفرضية العامة: هناك علاقة بين علامة التوجيه و علامة التحصيل الدراسي عندما تتم عملية التوجيه على أساس الرغبة و المبادئ العلمية للتوجيه و مراعاة العوامل العقلية و الاجتماعية و الاقتصادية.

الفرضيات الجزئية:

1: برو محمد (2009) " اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية " رسالة دكتوراه غير منشورة ص 16.

1. هناك علاقة ارتباطيه ضعيفة بين علامة التوجيه و علامة التحصيل لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين من غير رغبة.

2. هناك علاقة ارتباطيه قوية بين علامة التوجيه و علامة التحصيل لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي الموجهين عن الرغبة.

3. توجيه التلاميذ من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثانية ثانوي بمختلف تخصصاتها يعتمد أساسا على نتائج التحصيل الدراسي.

4. توجد فروق ذات دلالة في التحصيل الدراسي لصالح التلاميذ الموجهين على أساس الرغبة.

و خلصت الدراسة إلى أن التوجيه المدرسي برنامج مخطط و منظم يستند في أساسه على نظريات و أسس علمية و عملية تهدف إلى تبصير الفرد التلميذ أو الطالب بما لديه و بما حوله ليصبح قادرا على التكيف من اتخاذ القرارات الملائمة و المصيرية بما يتفق مع استعداداته و قدراته العقلية و متطلبات مجتمعه، و لكن في الجزائر تعتبر كل هذه المفاهيم مجرد حبر على ورق، لأن ما هو موجود في الواقع التعليمي و هو إبعاد بعض التلاميذ و انتقاء بعضهم الآخر و توزيعهم على الجذوع المشتركة بما يتماشى و المتطلبات المحددة في الخريطة المدرسية لكل مؤسسة ثانوية و ذلك دون دراسة حقيقية و معمقة للواقع و لنفسيات التلاميذ.

التعليق على الدراسة:

تطرقت هذه الدراسة إلى موضوع مهم جدا و هو التوجيه المدرسي و تأثيره الكبير على التحصيل الدراسي عند تلاميذ المرحلة الثانوية و هم يتفق مع الدراسة الحالية حيث سنتطرق إلى العوامل التربوية المؤثرة على التحصيل الدراسي و التي من أهم مؤشراتها التوجيه المدرسي.

المناقشة و الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي أوردناها في هذا الفصل والتي على كثرتها لكن الباحثة اختارت الدراسات التي اهتمت بالمرحلة الثانوية و جاءت كل دراسة لتضيف الجديد في هذا الموضوع حيث وجدنا الدراسات تركز على الجوانب المؤثرة على التحصيل الدراسي مثل (الذكاء و دافعية الانجاز و قلق الامتحان و المستوى الثقافي و الاجتماعي للطالب و تقدير الذات و العنف و الوسط المدرسي و الاجتماعي و شخصية و خبرة الأستاذ و التوجيه المدرسي و غيرها من العوامل) و التي أفادت الباحثة في الجانب النظري و لكن هذه الدراسات أخذت العوامل من منظور جزئي بمعنى درست العلاقة بين التحصيل الدراسي و كل متغير مستقل على حدى، حيث تكمن علاقات

ارتباطيه بين مختلف المتغيرات يمكن استخلاصها إذا درست العوامل مجتمعة في دراسة واحدة و هذا ما تنوي الباحثة القيام به في هذه الدراسة الحالية، حيث و على كثرة العوامل التي من شأنها التأثير على التحصيل الدراسي العام لطلبة المرحلة الثانوية تم حصرها في خمس عوامل أساسية و هي :

1- عوامل مرتبطة بالتلميذ

2- عوامل تربوية

3- عوامل اجتماعية و ثقافية

4- عوامل متعلقة بوسائل الإعلام و التكنولوجيا و التواصل الاجتماعي

5- عوامل اقتصادية.

و سنتطرق في الفصول القادمة بالشرح لكل هذه العوامل و محاولة تجسيدها في استبيان للخروج بنتائج ملموسة من خلال الدراسة المعنونة بـــ: " **بعض عوامل تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، من وجهة نظر الأساتذة – دراسة ميدانية بثانويات بمدينة سدراتة / سوق أهراس –** "

6- فـــــرضيـــــات الـدراســـــة

الفرضية العامة:

هناك عوامل مؤدية إلى تدني المستوى التحصيلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية

1. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل مرتبطة بالتلميذ .
2. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل تربوية .
3. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل اجتماعية و ثقافية.
4. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل اللجوء لوسائل الإعلام و التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي.
5. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل اقتصادية.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي الجيد

تمهيد.

أولا: تعريف التحصيل الدراسي.

ثانيا: مفهوم التحصيل الدراسي.

ثالثا: مبادئ التحصيل الدراسي الجيد

1. الأصالة و التجديد ، 2. التعزيز، 3. المشاركة، 4. الدوافع، 5. الاستعدادات و الميول، 6.البيئة

رابعا: النظريات المفسرة لأسباب اختلاف مستويات التحصيل الدراسي.

خامسا: أنواع التحصيل الدراسي.

سادسا: شروط التحصيل الدراسي.

سابعا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي الجيد.

7-1 الأستاذ عامل مؤثر.

7-2 التلميذ كعامل منتج.

7-3 المنهج كرسالة أو وثيقة.

ثامنا: أهمية التحصيل الدراسي.

تاسعا: الاختبارات التحصيلية.

9-1 تعريف الاختبارات التحصيلية

9-2 أهمية الاختبارات التحصيلية.

9-3 أنواع الاختبارات التحصيلي.

9-3-1 الاختبارات الشفوية.

9-3-2 الاختبارات المقالية.

9-3-3 الاختبارات الموضوعية.

9-3-4 الاختبارات الادائية.

9-4 العلاقة بين الاختبارات و القياس و التقويم.

خاتمة

تـمـهـيـــــــد

من المتعارف عليه أن التربية بالنسبة للفرد هي تطبيع اجتماعي مقصود يكتسب فيها المكونات الاجتماعية و النفسية التي تريدها الجماعة لأعضائها و ذلك عن طريق النقل الثقافي بما تتضمنه الثقافة من معايير و قيم اجتماعية و عادات و سلوك ([1])، كما أنه من المتعارف عليه أيضا في كل الدول أن نوعية التربية مؤشر على كفاءة الثروة البشرية، وهو عامل لمستوى التقدم و التطور الحاصل و عامل ضروري للتطور و النمو و من أهم بوادر نوعية التربية هو جودة التحصيل الدراسي، حيث يعد هذا الأخير أحد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في المؤسسة التربوية ، و ينظر إلى التحصيل الدراسي على أنه عملية عقلية من الدرجة الأولى.

لذلك ستنطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التحصيل الدراسي و تعريفه و كذلك مبادئ التحصيل الدراسي و أهم النظريات المفسرة للاختلاف في التحصيل الدراسي ، وكذلك أنواع و شروط التحصيل الدراسي و الاختبارات التحصيلية باعتبارها أداة لقياس مستوى التحصيل الدراسي.

أولا : تعريف التحصيل الدراســـي الجيد

التحصيل الدراسي : " Academic Achievement " مصطلح يدل على المعرفة التي يتم الحصول عليها و المهارة التي تتم تنميتها في الموضوعات الدراسية بالمدارس و تبينها الدرجات التي يتم الحصول عليها في الاختبارات ([2]).

إن التحصيل الدراسي من جملة المفاهيم التي لم تستقر على معنى محدد و واضح بسبب الاختلاف و التداخل فيما بينها فهناك من يعرفه:

1. حدوث عملية التعلم التي نرغبها" و مادام التعريف يتضمن نرغبها فإنه بالتالي يتضمن حكما نفيسا بمعنى أن قيمة التحصيل توقف على ما إذا كانت عمليات التعلم تسير في الاتجاه الذي يعتبر أساسيا في نظر صاحب اختبار التحصيل و المقصود بعمليات التعلم هي الحقائق و المعلومات. بما في ذلك الاتجاهات و الاهتمامات و القيم و أنماط التفكير و السلوك التي تصبح سمات تميز الشخصية. و رغم اتساع هذا التعريف فإنه غالبا ما يقتصر على تحصيل الطلاب و اكتسابهم لما تهدف إليه المدرسة أو الأستاذ أو نظام التعليم عموما.

1: عبد السلام أحمدي الشيخ " علم النفس في مجال التعليم المدرسي" 2003-2004 على الموقع الالكتروني: http/www.askzed.com ص 05.

2: معجـــم مصطلحات العلوم الاجتماعية " معجم الكتروني" ص04.

2. التحصيل الدراسي هو "المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكييفه مع الوسط و العمل المدرسي " إن هذا المفهوم جعل التحصيل الدراسي مقتصرا على مجموعة المعارف و العلوم التي يحصل المتعلم هدفه الوحيد هو الوصول بالمتعلم لتحقيق التكيف مع الوسط الذي ينتمي إليه.

3. التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقوم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما.

4. يشير عبد الرحمان العيسوي 1993 "أن التحصيل يعني مقدار المعرفة أو المهارة التي تم تحصيلها من الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة " و تستخدم كلمة التحصيل في الغالب للإشارة إلى التحصيل الدراسي أو التعليمي.

5. هو عبارة عن متوسط ما يتحصل عليه الطالب من درجات في المسافات الدراسية التي تقاس من خلال تصنيف آخر السنة أو العام الدراسي .

6. يرى جابلن أن التحصيل الدراسي هو "مستوى محدد من الأداء و الكفاءة في العمل المدرسي كما يقام من طرف المعلمين عن طريق الاختبارات المقننة ([1]) .

ثانيا : مفهـــوم التحصيـــــل الدراســـــــي

يكاد يتفق معظم علماء النفس و التربية على أهمية التحصيل الدراسي، إلا أنهم اختلفوا في تعريفه على نحو ما يأتي: عرفه قاموس علم النفس بأنه " مستوى من كفاءة الانجاز في العمل المدرسي يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لتقويم عمل الطالب"

و يرى قاموس القياس للعلوم التربوية التحصيل الدراسي بأنه: " تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب من المعلومات أو المهارات و مدى تمكنه منها " ، كما يعد تعبير عن مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية مقررة، و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية أو مدى ما تحقق من أهداف التعلم في موضوع أو مساق سبق للفرد دراسته أو تدرب عليه من خلال المشاركة في الأعمال المبرمجة.

1: يامنة عبد القادر اسماعيلي " أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي" ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع عمان الأردن الطبعة العربية 2011 صفحة 61.

و يعرف تشابلن (Chaplin) التحصيل على أنه " مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي يجري من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة"

و يعرف "علام" التحصيل الدراسي على أنه ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو ما تعلمه أو اكتسبه بالفعل من معارف و مهارات في برنامج معين، أي أنه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية أو التدريبية

* من خلال التعريفات السابقة للتحصيل الدراسي، فإن الباحثة ترى أن التحصيل الدراسي في تعريفه الإجرائي هو : " مدى اكتساب الطالب للحقائق و للمفاهيم و المبادئ و النظريات التعليمية في مرحلة دراسية أو أي صف دراسي معين أو مساق معين، و مدى تمكنهم من ذلك، و يقاس التحصيل الدراسي في هذه الدراسة بالمجموع العام لعلامات الطالب في المواد المقررة للصف الأول و الثاني و الثالث ثانوي للتخصصات العلمية و الأدبية ".

ثالثا: مبادئ التحصيـــل الدراســـي :

1. الأصالة و التجديد:

إن الروتين يقتل روح الاكتشاف و الإبداع لذا يجب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل و مواقف جديدة و مستمرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري بتصور و يثبت بالممارسة، فالحداثة و التجديد تخلق روح التحدي و التفكير العلمي و المنطقي لدى الطالب و تساعده على زيادة في تحصيله الدراسي.

2. التعزيز:

لقد عرف بين وجهات النظر السلوكية المعارف القائمة على التعزيز (التدعيم) حي نجد 'جثري' قد اضطر إلى التعامل مع حقائق التعلم المكافئ (المثاب) الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية خاصة لدى الطفل و نجد كذلك العالم 'سكنر' يرى أنه قد أصبح للمعززات أكثر شهرة في استخدامها عند علماء النفس الذين يرون أن التعزيز له تأثير على مختلف الجوانب العقلية خاصة لدى الطفل المحتملة كما نجد أن مختلف مفكري التربية و خاصة التعليم، إن التعزيز في التدريس الخاص بالتعليم له تأثير في تحصيله الدراسي ([1]).

1 : نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني " النمو النفسي الاجتماعي وفق نظرية اريكسون و علاقته بالتوافق و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية"2008 رسالة ماجستير غير منشورة ص 35.

3. المشاركـــــــة:

تعمل المشاركة على تنمية التفكير لدى الطالب و تختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم و تصحيحها و تنمية رصيدهم العلمي، و يحسن تحصيلهم الدراسي في أخر المطاف و بالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات و مهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي و المدرسي بدرجة ملائمة له.

4. الدوافع :

من وظائف نتائج الاستجابات للدافعية في طبيعتها لها تأثير، فالمعلومات التي تم اكتسابها يمكن أن تصبح ظرفا باعثا للسلوك في الوقت الحاضر حيث أن لكل طالب دوافع نفسية و اجتماعية تدفعه نحو المدرسة أو تمنعه عنها، و هنا يجب الكشف عن هذه الدوافع و استغلالها كمحركات لقدرات الطالب و استغلالها جيدا من طرف مصالح التوجيه و خاصة في التدريس لتحفيز الطلاب على التحصيل الإيجابي البناء، كما يمكن أن نجد رؤية أخرى على أن الدافعية تتشكل بفعل عوامل خارجية ترجع لعناصر التنشئة الاجتماعية .

5. الاستعدادات و الميول:

إن العوامل و الاستعدادات النفسية و الجسمية و العقلية و الوجدانية هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا بعضها البعض، و تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات و استعداداته له كلما زاد تحصيله فيها و العكس صحيح.

6. البيـــئـــــــــة:

إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الأخرى تدور في بيئة طبيعية و اجتماعية خاصة بها تدور فيها عملية التحصيل العقلي و العلمي، فالبيئة بصفة عامة التي يعيشها الطالب في الأسرة و الشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية أو إضعاف التحصيل الدراسي و ذلك تبعا لنوعية التأثير التي تمارسه عليه ([1]).

و عموما نستخلص أن للتحصيل الدراسي عدة مبادئ مثل: الدوافع و الاستعداد و الميول و التفكير و غيرها من المبادئ التي و إن توفرت لدى المتعلم و كانت جزءا من شخصيته استطاع أن يبلغ الهدف الرئيسي و هو النجاح و الانتقال عبر مراحل التعليم المبرمجة.

1: يامنة عبد القادر اسماعيلي " مرجع سبق ذكره " ص 62-63.

رابعا: النظريات المفسرة لأسباب اختلاف مستويات التحصيل الدراسي

إن الخلفية النظرية التي يمكن الاستفادة منها لتفسير أسباب اختلاف التحصيل الدراسي بين الطلاب يمكن أن تستمد من اتجاهان نظريان ركزا على بيان دور التعلم في المجتمع المعاصر.

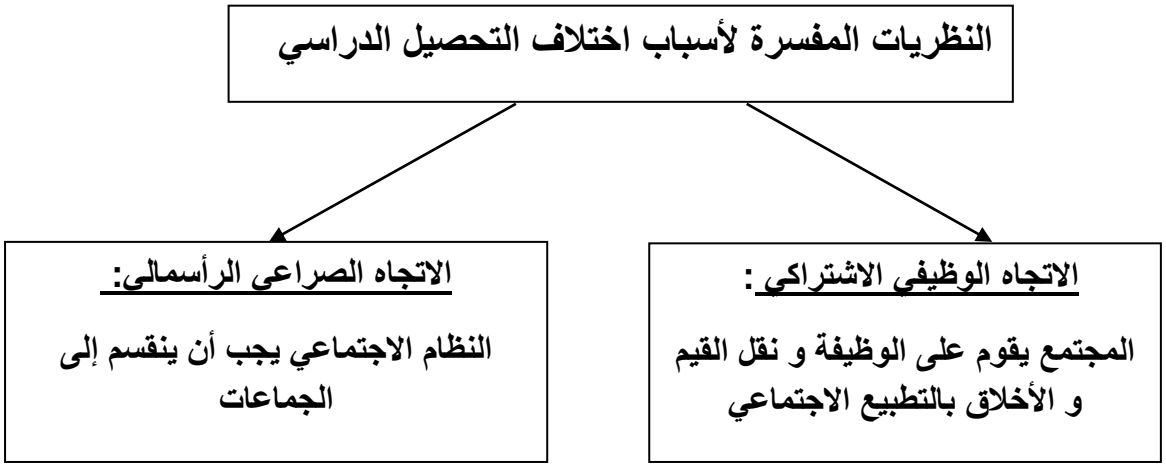

رسم بياني يمثل النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي.

1-الاتجاه الوظيفي: يرى أنصار النظرية الوظيفية أن مؤسسة التعليم هي من أهم المؤسسات الاجتماعية في بناء المجتمع الحديث فعن طريقها يتم نقل القيم الأخلاقية و الثقافية للمجتمع و يتم فيها تغيير الأفراد من حب الذات و الأنانية إلى تغليب مصلحة المجتمع و العمل من أجله و هذا ما أكده 'دوركايم' ، تؤكد النظرية الوظيفية أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن و تحكمه العلاقة الوظيفية بين مؤسساته و نظمه، و المدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع هي أداة وضع المناسب منهم في المكان المناسب و يعتبر 'دوركايم' من أوائل من أسهموا في توضيح المنظور الوظيفي لعلاقة التعليم بالمجتمع، و ترتكز نظريته في أن المدرسة يجب أن تقوم على الوظيفة و نقل القيم و الأخلاق عن طريق عملية التطبيع الاجتماعي و يرى أتباع هذه النظرية أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات الطالب و طموحاتهم، لذلك فالأبحاث التي يعتمد عليها أصحاب هذه النظرية تركز على أهمية عامل الذكاء و أهمية تطلعات الطالب و والديه لتحصيل دراسي متفوق في اختلاف القدرات و كذلك نوعية المدارس و أهميتها في تشكيل تحصيل الطالب دراسيا و ترى كذلك أن عائلات الطبقة الغنية يربون أبنائهم على قيم و سمات شخصية تؤدي إلى التفوق، هذه القيم و السمات غير متوفرة عند عائلات الطبقات الفقيرة.

2- الاتجاه الصراعي : تركز نظرية الصراع و التي تمثل النظرية الماركسية الجديدة و نظرية التجديد الثقافي و الاتجاهات النظرية الفوضوية عند 'فريدي' على الطبيعة الأسرية في المجتمع، و نشر التغيير الاجتماعي و ترى أن صراع القوى و الديناميكية الرئيسية هي التي تمثل الحياة الاجتماعية و ذلك لأن المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات النفوذ بضرورة التعاون و الالتزام، و ترى هذه النظرية أن النظام الاجتماعي ينقسم إلى قسمين هما:

- قسم مسيطر يتمثل في الجماعات المسيطرة.
- قسم تابع يتمثل في الجماعات الخاضعة ([1]).

و لكن مهما اختلفت الاتجاهات و النظريات المفسرة للعملية التعليمية و التحصيل الدراسي يتفق الجميع على أن للتعليم دور هام و أساسي هو نشر المعرفة لكل أفراد المجتمع و إنشاء جيل يؤمن بأهمية العلم من أجل نهضة الشعوب و تطورها و الحفاظ على موروثها الثقافي، و أن للمدرسة عددا من الوظائف والأهداف جميعها تدور حول تنمية وتوجيه طلبتها بالصورة التي تسمح لكل منهم أن ينمو ويتفاعل مع مجتمعه، لذلك تتعدد أهداف المدرسة وأبرزها هو رفع مستوى تحصيل طلبتها الدراسي.

خامسا: أنـــواع التحصيـــل الدراســـــــــي :

ينقسم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أقسام كالتالي:

1- **التحصيل الدراسي المعرفي :**

و هو التحصيل الذي يشمل العمليات العقلية للمتعلم بمختلف مستوياتها، من مجرد استرجاع المعلومات التي قرأها أو سمعها ، إلى فهم و تطبيق ما تعنيه إلى تحليل ما بينها من علاقات متداخلة، و من ثم الحكم عل مضمونها من حيث الدقة و الموضوعية و الحداثة، و قد قام بلوم في تصنيفه للمجال المعرفي أو العقلي بتقسيم هذا المجال إلى ستة (06) مستويات متفاوتة تتمثل في التالي :

1- مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة.

2- مستوى الفهم و الاستيعاب.

3- مستوى التطبيق.

1: يامنة عبد القادر اسماعيلي " مرجع سبق ذكره " ص 65.

4- مستوى التحليل.

5- مستوى التركيب.

6- مستوى التقويم ([1]).

2- التحصيـــــل المهـــــاري:

و هو التحصيل الدراسي الممثل للمهارات الحركية لأطراف الجسم الإنساني، مثل حركة اليدين أو القدمين أو الجسم كله، و من الضروري أن يتوفر المعيار أو المحك الذي يتم به قياس أداء المهارة بالزمن أو بالنسبة المئوية للدقة في الأداء . و قد صنف سمبسون المجال المهاري الحركي إلى المستويات التالية :

1.مستوى الإدراك الحسي

2. مستوى الميل أو الاستعداد.

3.مستوى الاستجابة الموجهة

4. مستوى الآلية أو التعويد.

5.مستوى الاستجابة الظاهرية المعقدة.

6. مستوى التكيف أو التعديل.

7.مستوى الأصالة أو الإبداع.

3- التحصيل الدراسي الوجـــــدانـــــي:

و هو التحصيل الذي يتطرق إلى قضايا عاطفية تثير المشاعر، و يتعامل مع ما في القلب من اتجاهات و مشاعر و أحاسيس و قيم تؤثر في مظاهر سلوكه و أنشطته المتنوعة.

و قد لجأ ' كراثول ' إلى تصنيف و تقسيم المجال الوجداني إلى خمسة (05) مستويات كالتالي:

1- مستوى الاستقبال أو التقبل.

2- مستوى الاستجابة.

3-مستوى التقييم و إعطاء القيمة.

4- مستوى التنظيم.

1: كمال محمد زارع الأسطل " العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة " رسالة ماجستير غير منشورة.ص 15.

5 –مستوى تشكيل الذات أو الوسم بالقيم ([1]).

- كما يوجد تقسيم آخر للتحصيل الدراسي يتمثل في :

أ : تحصيل دراسي جيد: التحصيل الدراسي الجيد سلوك ايجابي يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه في نفس العمر العقلي و الزمني ، فالفرد المتفوق دراسيا يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع و حسب ' عبد الحميد عبد اللطيف' التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع ([2]).

ب : تحصيل دراسي ضعيف أو متدني : يشير 'عبد السلام زهران' إلى أن التحصيل الدراسي الضعيف أو التأخر الدراسي يعبر على حالة ضعف أو نقص أو بعبارة أخرى عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة عدة عوامل سنتطرق لها بالشرح في هذا الفصل، كما أن للتحصيل الدراسي الضعيف نوعان و هما :

ب 1– تأخر عام في جميع المواد الدراسية: إذ يعتبر الطالب متأخرا دراسيا عاما إذا أظهر ضعفا عاما في جميع المواد الدراسية للسنة التي هو ملتحق بها لأي سبب من الأسباب.

ب –2– تأخر خاص في بعض المواد: حيث يعتبر الطالب متأخرا دراسيا في بعض المواد إذا أظهر ضعفا في بعضها و تقدم في البعض الآخر، بمعنى أن الطالب لديه قدرات تساعده على تقدمه في بعض المواد دون البعض الآخر([3]).

و منه نستنتج أنه و بغض النظر عن نوع تدني التحصيل الدراسي الذي يعاني منه التلميذ فإنه يؤثر على المسار الدراسي لديهم و يجعلهم يشعرون بالإحباط و أحيانا العجز لمواكبة زملائهم في الفصل، كما يؤرق هذا الموضوع الأولياء و يقض مضجعهم نتيجة الخوف من رسوب أبنائهم و توجههم للحياة العملية دون مؤهل علمي مرموق.

سادسا : شـــروط التحصيـــل الدراســـــــي

توصل علماء النفس و التربية لعدة شروط إذا توافرت تجعل التعلم أو التحصيل جيدا منها:

***الممارسة و التكرار:**

1: كمال محمد زارع الأسطل " مرجع سبق ذكره " .ص 16.
2: عبد اللطيف عبد الحميد مدحت "الصحة النفسية و التفوق الدراسي " دار النهضة العربية للطباعة و النشر بيروت ، لبنان ، 1990 ص 188.
3: بطرس حافظ بطرس " طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا و انفعاليا " دار المسيرة للنشر و الطباعة ط1 2010 عمان الأردن ص 88.

لحدوث التعلم لابد من التكرار أو الممارسة فلا يستطيع الفرد أن يحفظ قصيدة من الشعر من قراءتها مرة واحدة بل لابد من تكرارها عدة مرات.

***الدافعية** : لحدوث التعلم لابد و أن يكمن هناك دوافع الفرد نحو بذل الجهد و الطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل ما يواجهه من مشكلات.

***التدريب المـوزع:** و يقصد بذلك أن تتم عملية التعلم على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة، فالقصيدة التي يلزم حفظها عشر ساعات يكون تعليمها أسهل و أكثر ثباتا و رسوخا إذا قسمنا هذه الساعات العشر على بضع أيام بدلا من حفظها في يوم واحد.

***الطريقة الكلية و الجزئية:** و مؤداها أن يأخذ المتعلم أولا فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ثم بعد ذلك يبدأ في تحليلها إلى جزئياته و مكوناته التفصيلية.

***التسميع الذاتـــــي:** و يعني أن يسترجع الفرد ما حصله بين الحين و الأخر لمعرفة ما أحرزه من نجاح و علاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل و التأكد من الحفظ و الفهم ([1]).

***معرفة النتائـــــج:** و مؤداه هذا أن يحاط المتعلم بصفة دائمة بنتائج تقويم تحصيله فيعرف انه يسير في الطريق السليم، كما يعرف مواطن القوة فيعمل على تقويتها و يعرف مواطن الضعف فيعالجها.

***النشاط الذاتـــي:** يعني الاعتماد الذاتي عن طريق البحث و الاطلاع و التنقيب و استخلاص الحقائق و جمع المعلومات بدلا من أن يتلقى المعلومات جاهزة من الأستاذ.

***التعلم الجيد:** هو الذي يقوم على أساس عمليات عقلية أخرى كالتعميم و التجريد و التمييز و التفكير و التطبيق و النقد و المقارنة و التحليل.

***قانون التقارب:** و معناه أن الأمور المقترنة بالزمان و المكان يسهل تعلمها عن الأشياء المتباعدة أو المتناثرة زمنيا و مكانيا.

***قانون التنظيم:** يتعلم الفرد بطريقة أسرع إذا كانت المادة منظمة و مرتبطة.

***قانون الأثر:** و مؤداه أن الاستجابة الناجحة تؤدي إلى إشباع دوافع الفرد و من ثم شعوره بالرضا و السعادة و الارتياح، هذه الاستجابة تميل إلى الحدوث مرة ثانية و إلى أن تثبت في خبرة الإنسان ، أما إذا كانت الاستجابة الفاشلة فإنها تزول.

1: أحمد جويدة " علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم و التكوين عن بعد بولاية تيبازة " رسالة ماجستير غير منشورة 2015 ص 46.

***قانون الكثافة:** و معناه أن الاستجابة القوية الشديدة يتعلمها الفرد أسرع من الاستجابات الضعيفة.

***معنى المادة التعليمية :** إذ توصل ' ابنجهاوس' إلى أن حفظ المادة عديمة المعنى أصعب من المادة ذات المعنى، فالمادة عديمة المعنى تحتاج إلى تسعة أضعاف عدد مرات التكرار اللازم لنفس الحجم من المادة ذات المعنى و الدلالة ([1]).

سابعا : العـــوامـــل المؤثـــرة في التحصيـــــــل الدراســـي الجيد

أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي: هناك العديد من العوامل المؤثرة على التحصيل أو المنتجة له و يمكن حصرها في ثلاث فئات و هي : المعلم و المتعلم و المنهج.

7-1 المعلم أو الأستاذ كعامل مؤثر على التحصيل:

المعلم هو العنصر الأساسي في أي تجديد تربوي، لأنه اكبر مدخلات العملية التربوية و أخطرها بعد التلاميذ و موقع المعلم في النظام التعليمي تتحدد أهميته من حيث انه مشارك رئيسي في تحديد نوعية التعليم و اتجاهه و بالتالي مستقبل الأجيال و حياة الأمة، حيث يشير خبراء التربية أنه لن يتم التوفيق في تطوير نوعية التعليم في مدارسنا ما لم نطور مستوى المدرسين الذين يعملون بتلك المدارس و لا نستطيع أن ندعي أن تخطيط المناهج أو المواد التعليمية أو في توفير قاعات الدروس الفاخرة أو الإداريين الأكفاء و بهذا يتبين لنا أن إصلاح التعليم و تطويره و تحديثه لا يمكن أن يتم بمنأى عن الاهتمام بحجر الركيزة و مفتاح النجاح في العملية التعليمية ألا و هو المعلم و عليه فالمعلم في القرن 21 عليه أن يكون ملما بمهارتين في آن واحد هما: التخصص العلمي الدقيق و التأهيل النفسي و التربوي للتدريب و الإشراف على التلاميذ...، كما عليه أن يتمتع أيضا بجملة من الخصائص منها:

- ❖ أن يكون مؤمنا برسالته و دوره في مجتمع المستقبل.
- ❖ أن يكون قدوة اجتماعية و علمية و أخلاقية لتلاميذه.
- ❖ أن يعمل على تنظيم التعليم الذاتي لدى التلاميذ.
- ❖ أن يساهم في خلق الظروف المناسبة لإرساء حوار متكافئ مع التلاميذ و التعامل معهم كشركاء حقيقيين في العملية التعليمية ([2]).

1: بأحمد جويدة " مرجع سبق ذكره " ص 47.
2: زيدان أحمد السرطاوي و مصطفى السرطاوي (2012) صعوبات التعلم الأكاديمية و النمائية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ص 138-139.

فخصائص المعلم و قدراته و أساليبه تؤثر بشكل مباشر في أداء تلاميذه و التمكن من المادة العلمية أو الدراسية الخاصة بموضوع المنهج ثم المعرفة العامة المرتبطة به من الحقول الأكاديمية الأخرى، و أيضا التمكن من التدريس نظريا و تطبيقيا، أي مهاراته الأكاديمية و المهنية و الوظيفية باختلاف اهتماماتها النفسية و الأدائية و الإدارية و النظامية و الخلقية و الفنية المساعدة و غيرها و أيضا توفر الميول الايجابية نحو التربية و التلاميذ أي أن يحب مهنة التربية و العمل بها و أن يمتلك إنسانية حانية نحو المتعلمين ([1]).

و عليه نستخلص الدور الرئيسي و الفعال الذي يلعبه المعلم في المعلية التعليمية فكم من طال تفوق في مواد علمية أو أدبية صعبة بسبب تأثره بشخصية أستاذه و العكس أيضا فكم من طالب رسب أو ترك مقاعد الدراسة بسبب عدم انسجامه مع أساتذته .

2-7 الطلاب الدارسون كعامل منتج للتحصيل :

و لا شك في أن خصائص الطالب العقلية و الوجدانية عاملا مهما في انجازه إن لم تكن العامل الأهم و يشير العديد من العلماء إلى تأثير القوة الإدراكية و الذكاء للطلاب في تحصيلهم، فالطالب بإدراك عادي يكون على الأرجح عادي الذكاء بمعدل (90-110) و الطالب المتفوق أو المتقدم في إدراكه يكون متفوقا أو متقدما بحسب درجة ارتفاعه عن المعدل الأنف الذكر .أما الطالب الذي قل إدراكه عن المعدل المبين أعلاه فإنه يتحول إلى معاق بحسب درجة انخفاضه... كما يشير إلى أهمية الدافعية و المثابة في التحصيل، و يشير إلى أن عملية التركيز و الانتباه عملية إدراكية ، فان المثابرة هي عملية إدراكية إجرائية أو سلوكية تحرك التركيز عبر مدى زمني و معرفي من نقطة أو موضوع أو خطوة حتى نهاية المهمة أو التحصيل، و لا شك في أن العديد من العوامل الأخرى المؤثرة في دافعية الطالب و مثابرته منها ما يختص بالطالب من شخصية و عاطفية و اجتماعية و جسمية و نفسية مرتبطة بالحوافز و الرغبة في الموضوع، و منها ما يختص بالأسرة من الاستقرار و المستوى الاقتصادي و مشاغل الأسرة اليومية و ميولها نحو التحصيل. و منها ما يخص المجتمع من مجريات و أفضليات الحياة اليومية و مشوشاتها أو رخاؤها ثم ضمن استقرارها العام. كما أن للميول علاقتها بالتحصيل فالعاديون فأكثر في ميولهم نحو التربية و في التزامهم بقوانينها و نظامها العام .

1: زناد بركات و حسام حرز الله " أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم" ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية و التعليم في محافظة الخليل بعنوان التعليم المدرسي في فلسطين استجابة الحاضر و استشراف المستقبل بتاريخ 16-2010/05/17 ص 5.

يعتبر الطلاب محور العملية التعليمية فلولا الطلاب ما احتاجت الدول و الحكومات إلى تشييد المدارس و صرف الميزانيات، فكل هذا ينصب في هدف واحد و هو الاستثمار في الثروة البشرية ألا و هم الطلاب، و لكي تنجح العملية التعليمية عليهم بذل الجهد و الاجتهاد و التحلي بآداب طالب العلم الذي من خلاله تستمر مسيرة التطور و الحضارة هذا من خلال الثقة بالنفس فإن فقد التلميذ ثقته بنفسه و اعتقد بأنه لا يملك القدرة على التحصيل و التعلم قد يظهر نموذجا سلوكيا أطلق عليه " Sligman ، 1975" اليأس من التعلم و من خصائص هذا النموذج:

- ❖ أن توقع التلميذ لتحقيق النجاح منخفض.
- ❖ أن الوقت الذي يقضيه التلميذ على المهارات غير كاف.
- ❖ الاعتقاد بأن الفشل ناتج عن العجز في الجوانب الشخصية و أن النجاح راجع إلى أحداث خارجية لا يتحكم فيها التلميذ و عادة ما تحدث الاتجاهات السلبية تجاه الذات و كذلك انخفاض احترام الذات من هذه المعتقدات ([1]).

3-7 المنهج كرسالة أو وثيقة للتعليم و التحصيل:

لا شك في أن للمنهج أو المحتوى و أساليب عرضه تأثير كبير في نجاح المتعلم و انجازه ، و لكي يؤدي المنهج دوره فانه لابد أن يكون صالحا فنيا و نفسيا و تربويا، و هذا يتطلب أن يكون مقبولا في صناعته و إخراجه مما يجعله صالحا للتداول من المعلمين و المتعلمين، و متوافقا من حيث نوع و مستوى الذكاء و اللغة و صيغ التعلم و الحوافز، و مرحلة الإدراك و متطلبات تنفيذ التعلم مع ما يملكه المتعلمون الطلاب من هذه الخصائص النفسية، و صالحا في محتواها الأكاديمي لما يمتلكه المتعلمون من معرفة متخصصة سابقة و يربي في نفس الوقت لديهم سلوكا و معرفة جديدة، مناسبا في طوله الدراسي للوقت العام المتوفر إداريا للتعلم و التحصيل، و متكاملا في بنيته التربوية و محتويا بصيغ متوازنة مناسبة على العناصر الأربعة المنهجية (الأهداف ، المعارف، أنشطة التعلم، و تقييم التحصيل)، و لا يتم التأثير على التحصيل إلا من خلال التفاعل بين هؤلاء الثلاثة المعلم و المتعلم والمنهج. بالإضافة إلى نوعية التربية و أنظمتها، فكلما ارتفعت النوعية و كان النظام منضبطا كان التحصيل عاليا و بدون ذلك تنخفض نتائج التحصيل ([2]).

1: زيدان أحمد السرطاوي و مصطفى السرطاوي، مرجع سبق ذكره.
2: نجمة بنت عبد محمد الزهراني " النمو النفس اجتماعي و فق نظرية اريكسون و علاقته بالتوافق و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف 2005 رسالة ماجستير غير منشورة ص ص 53-56.

و بمعنى أدق يشكل المنهج جزءا أساسيا في العملية التربوية، فهو بمنزلة العمود الفقري لها، فلا يمكن أن يتصور أي عمل تربوي دون منهاج واضح تسير عليه، كما أن تطوير المناهج يعد مدخلا مهما من مداخل إعداد الفرد القادر على النهوض بالأمة نحو التقدم، حي يعد المنهج عاملا مركزيا في عملية التكوين و بالتالي ضرورة الحرص العلمي عند بنائه مما يراعي القدرات العقلية و النفسية للتلاميذ الموجه إليهم، و أي تقصير قد يكون عاملا أساسيا في تدني التحصيل الدراسي.

و لتمكين المناهج التربوية من مواجهة تحديات العولمة التي تحاول جاهدة أن تخلق نظاما تربويا واحد من خلال محاصرة الثقافة العربية و تذويبها وجب على كل الدول العربية أن تعمل على ضرورة ربط التعليم و مناهجه بالعمل و احتياجات السوق و الموازنة بين المواد النظرية و العلمية و العملية و مع التركيز على النوعية و ضبط جودتها و التأكيد على القيم و المضامين الإنسانية و العالمية و قيم الحق و العدل دون إغفال لجوانب الخلق و الإبداع و التنمية، كما يجب أن يركز على محاور أساسية كاستخدام الرياضيات و المنطق و مهارات التعلم و التفكير و استخدام الثقافة للوصول إلى المعلومات و مهارة معالجتها بطريقة فعالة ([1]).

ثامنا : أهمية التحصيل الدراسي :

يعتبر التحصيل الأكاديمي ذو أهمية كبرى بالنسبة للمؤسسة التعليمية وبالنسبة للطالب، وتبرز هذه الأهمية من خلال القرارات و الأحكام التربوية و الإدارية التي تتخذها المؤسسة و كذا من خلال انعكاساته النفسية و الأكاديمية و المستقبلة المتعلقة بحياة الطالب، و قد ذكر كلّ من أدوينكا وآخرون في تعريفهم للتحصيل الدراسي بأنّه مجموعة من المعايير للحكم على فاعلية الأنشطة التعليمية وقدرة المتعلم و كفاءته للاستفادة منها و تصنيف الطلبة أكاديميا بناء عليه إلى مرتفعة و متوسطة ومنخفضة، كما وضّح جيلين أن أهمية التحصيل تبرز في أنه يتضمن العديد من الدلالات التربوية و النفسية منها:

1. معيار أساسي للحكم على قدرات الطلبة وإمكاناتهم الدراسية في منهاج دراسي محدد.
2. مؤشر هام لتحديد مستوى المعززات و المزايا و الأدوار الاجتماعية التي يستحقها الطلبة و مؤشرا هاما للحكم على مدى أهلية الطالب للاستمرار في الدراسة أو القبول في تخصص معين و اختيار المهنة.

1: حسان الجيلالي (2014) قضايا اجتماعية معاصرة، دون رقم طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، ص ص 133-134.

3. مصدر رئيسي للتغذية الراجعة حول مدى تحقق الأهداف التعليمية ومصدر أساسي للحكم على مدى فاعلية المناهج التربوية و مدى تحقيقها للأهداف التعليمية و كذا تقويم البرامج الدراسية و خطط التدريس و المناهج.

4. يحدد مقدار المساعدة الأكاديمية التي يحتاجها الطلبة للتغلب على معوقات في تحصيلهم.

5. تأخر الطلبة في التخرج سوف يحجب فرصا كثيرة على الطلاب الجدد في مؤسسات التعليم العالي بداية كل سنة دراسية جديدة.

6. يؤثر التحصيل المتدني على اقتصاد الأسرة و على ارتياحها إذا ما تأخر ابنها عن التخرج.

7. حصول الطالب على معدل متدن قد يؤثر على الاتجاهات و المهارات التي تؤهله للوظيفة في المستقبل.

8. يلعب التحصيل دورا هاما في تكوين صورة الطالب عن ذاته و في تعزيز ثقته بنفسه ([1]).

من خلال ما ورد نستنتج أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة تتمثل في معرفة نقاط القوة و الضعف في العملية التعليمية و معرفة كيفية تعزيز نقاط القوة و تحسين نقاط الضعف كنوع من التغذية الراجعة.

تاسعا : قياس التحصيل الدراسي (الاختبـــــــارات التحصيليـــــة):

يلعب التقويم التربوي دوراً أساسياً في توجيه العملية التدريسية، وإدارة الصف المدرسي ، و إثراء تعلم الطلاب وتقدمهم الدراسي، وتحسين مخرجات العملية التعليمية، ويعد التقويم من المجالات التربوية سريعة التغير، حيث حدثت تطورات جوهرية في فلسفاته، ومنهجياته، و إجراءاته، وأساليبه، وأدواته في الآونة الأخيرة، مما جعل الممارسات التقليدية لعملية التقويم الصفي قليلة الجدوى، ومحدودة الفائدة، فقد بينت الدراسات والبحوث المعاصرة، وما توصلت إليه المؤتمرات القومية والعربية، أن تقويم الأداء المدرسي لا يزال يغلب عليه الطابع ألسكوني، ولا يسترشد في غالبية الأحيان، بالتطورات العالمية المتسارعة التي تحدث في هذا المجال، مما أدى إلى انفصال عملية التقويم عن عمليتي التعليم والتعلم، واعتبرت دخيلة على الغرض الرئيس للعملية التدريسية، وبذلك أصبحت عملية التقويم غير ذات تأثير فاعل في تحسين أداء المعلم، ورفع مستوى ونوعية تحصيل الطلاب ([2]).

1: فاطمة الزهراء الزروق و عقيلة سداوي (دون سنة) الذكاء الانفعالي و علاقته بالتحصيل الدراسي، المجلة الجزائرية للطفولة و التربية، ص 83 و 85.

2: صلاح الدين محمود علام (2015) القياس و التقويم التربوي في العملية التدريسية" ط 5 ، 2015 دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان الأردن ، ص 10.

9-1 تعريف الاختبارات التحصيلية:

الاختبار التحصيلي هو الأداة التي تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل في مادة دراسية محددة، فالاختبار التحصيلي دائماً و أبداً مرتبط بمادة دراسية محددة تم تدريسها بالفعل، ومعنى هذا أنه لا يوجد ما يبرر إعداد اختبارات تحصيلية لمواد لم تدرس بعد، ومن هنا لا بد أن يكون الاختبار التحصيلي أداة للحكم على ما تم تدريسه بالفعل ، والاختبار التحصيلي إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم، ويسهم في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الإنجاز.

9-2 أهمية الاختبارات التحصيلية :

يستند التخطيط الجيد لبناء الاختبار التحصيلي إلى تحليل منظم لأهداف الدرس أو الوحدة الدراسية من حيث الشكل و المضمون، و يأخذ بعين الاعتبار الشمول و التمثيل الجيدين لجوانب التحصيل المتوقعة من الطلبة، بعد مرورهم بالخبرات التعليمية ، حيث تكتسي الاختبارات التحصيلية أهمية بالغة في العملية التربوية، و أهميتها لا تقتصر على المتعلم فحسب وإنما تتعدى ذلك إلى المدرس و كل من تربطه علاقة بالعملية التربوية وفيما يلي نبرز أهميتها بالنسبة للمعلم والمتعلم وصانع القرار.

أ. **بالنسبة للمعلم :**

تبرز أهمية الاختبارات التحصيلية بالنسبة للمعلم في ما يلي:

- الكشف عن استعدادات التلاميذ.
- تشخيص ما يعانيه التلاميذ من صعوبات لتعديل طريقة التدريس.
- تزوده ببعض البيانات التي يمكن أن يسترشد بها لتحديد احتياجات الطلاب.

ب. بالنسبة للمتعلم:

تبرز أهمية الاختبارات التحصيلية بالنسبة للمتعلم فيما يلي:

- تعتبر وسيلة للمتعلم لان نتائجها تعمل على تعزيزه.
- رفع مستوى الطموح لدى المتعلم.
- زيادة إتقان المادة المدروسة.
- التعرف على مدى التقدم في المستوى التحصيلي.
- تشجع على التنافس بين المتعلمين.

ج. بالنسبة لصانع القرار:

تظهر أهمية الاختبارات التحصيلية بالنسبة لصانع القرار فيما يلي:

– تزوده بالمعلومات التي يعتمدها في اتخاذ القرارات المناسبة مثل اتخاذ قرار بشأن نقل التلميذ من قسم إلى آخر.

– منح شهادات إثبات المستوى.

– التوجيه المدرسي لنوع معين من التعليم.

– التعرف على ذوي الاحتياجات الخاصة ([1]).

مما لا شك فيه أن للاختبارات التحصيلية أهمية كبيرة لكي نستطيع تقييم مدى فعالية العناصر المركبة للعملية التعليمية و المتمثلة في الأستاذ و المادة العلمية و المنهاج المتبع.

3-9 أنواع الاختبارات التحصيلية

لقد لجأت المدارس الحديثة إلى استخدام طرق مختلفة لتقويم وقياس تعليم أبنائها واتخذت بعضها كمقياس لقيمة المعلومات والبعض الآخر كوسيلة لتحسين عملية التعليم وهنا نشير وبإيجاز إلى الطرق التقويمية والقياسية التالية :

1- الاختبارات الشفوية: وفيها يوجه المعلم للمتعلم أسئلة شفوية، ويستجيب المتعلم بالطريقة نفسها، وهي من أقدم أنواع الاختبارات وتستخدم في تقويم مجالات معينة من التحصيل كالقراءة الجهرية وإلقاء الشعر وتلاوة القرآن الكريم.

2- الاختبارات المقالية: وهي الاختبارات ذات الإجابة الحرة، ويطلق عليها أحياناً اسم الاختبارات الإنشائية أو التقليدية، ولأن هذه الاختبارات تتيح للمتعلم فرصة إصدار جوابه الخاص به وكيفية تنظيم الإجابة وتركيبها فهي تساعد على قياس أهداف معقدة معينة كالابتكار والتنظيم و المكاملة بين الأفكار والتعبير عنها باستخدام ألفاظه الخاصة، ومن نقاط ضعف هذا النوع من الاختبارات قلة شمول أسئلتها للمادة الدراسية جميعها، وتأثر تصحيحه ا بالعوامل الذاتية للمصحح ([2]).

3-الاختبارات الموضوعية: ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة مقارنة بالاختبارات المقالية، وقد اشتهرت باسم الموضوعية لما تمتاز به من دقة و موثوقية و لعدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية

1: طعيلي محمد الطاهر و قوارح محمد " معالجة نظرية لمفهوم الاختبارات التحصيلية و أنواعها " مجلة دراسات نفسية و تربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، عدد 10 ، جوان 2013 ، ص 176.

2: يحي علوان " التقويم و القياس التربوي و دوره في إنجاح العملية التعليمية " مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، العدد 11، ماي 2007 ، ص 24.

للمصحح، وهي على أنواع متعددة أشهرها: الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، والمقابلة، والتكميل ومع ما تتميز به الاختبارات الموضوعية من موضوعية وشمول وارتفاع في معاملي الصدق والثبات وسهولة في التطبيق والتصحيح إلا أن أعدادها صعب وتقتصر عن قياس بعض الأهداف التعليمية المعقدة كالتركيب والتقويم كما أنها تفتح مجالاً للغش والتخمين من قبل المفحوصين، ولذلك فإنه ينصح بعدم استخدامها منفردة دون الاختبارات المقالية، بل يفضل المزج بين النوعين، وهذا يعود طبعاً إلى طبيعة المادة الدراسية .

4-الاختبارات الأدائية: وهي الاختبارات التي تقيس أداء الأفراد بهدف تعرف بعض الجوانب الفنية في المادة المتعلمة وفي بعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الشفهية أو الكتابية من مقالية وموضوعية، وبذلك فهي لا تعتمد على الأداء اللغوي المعرفي للطالب، وإنما تعتمد على ما يقدمه الطالب من أداء عملي في الواقع، ولهذا النوع من الاختبارات التحصيلية عدة أغراض.

و فيما يلي مخطط بياني يبين أنواع الاختبارات التحصيلية ([1]).

و بناءا على ما ورد نقول أنه قد تتعدد أدوات وأساليب التقويم وفقاً لتعدد الأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها والمحتوى التعليمي بالإضافة لاختلاف جوانب شخصية المتعلم من الناحية المعرفية والوجدانية و المهارية، فكلما تنوعت الجوانب السابقة و زادت كلما كانت الحاجة لتنويع أساليب التقويم والتخطيط لها بطريقة فعالة أكثر إلحاحاً، و الرسم الموالي يلخص أنواع الاختبارات التحصيلية.

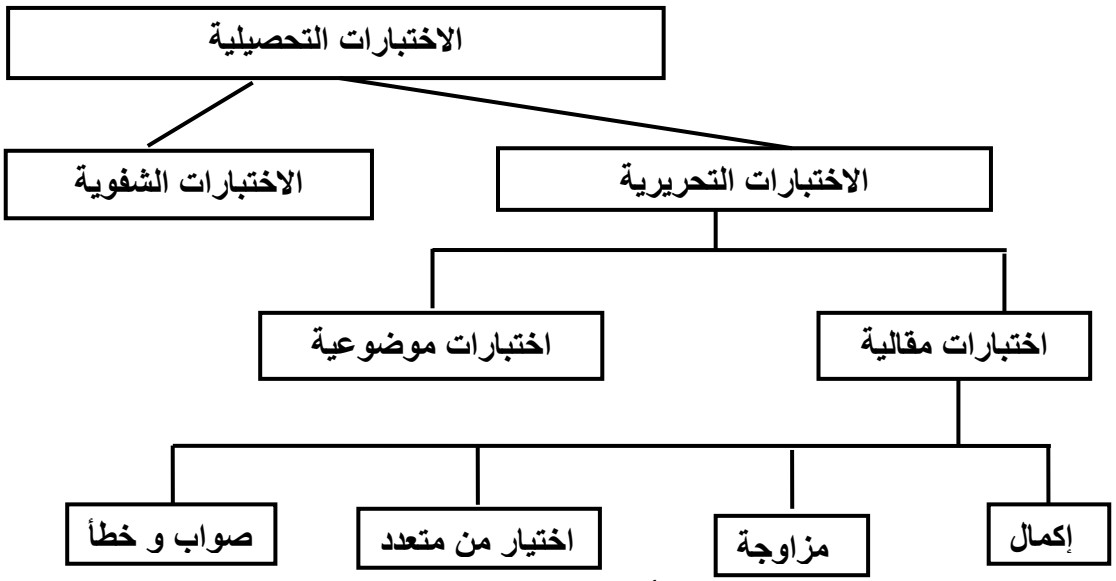

رسم بياني يمثل أنواع الاختبارات التحصيلية.

1: يحي علوان " نفس المرجع " ص 25.

إن التنوع في استعمال الأدوات التقويمية التي ترتكز عليها العملية التقويمية تتطلب منه امتلاك القدرة على بنائها والتنوع فيها، ولكن الملاحظ هو غلبة الاختبارات المقالية على الاختبارات الأخرى، والاختفاء الكلي لأساليب الملاحظة والمقابلة ومختلف المقاييس، وبالتالي هل يمكن قياس بعض جوانب السلوك عند عدم التحكم في الأداة التي تقيس ذلك الجانب؟ كما أن عملية التصحيح والحصول على الدرجات وتفسير النتائج لا تختلف عن سابقتها من حيث الأهمية

باعتبارها تتطلب الدقة و الموضوعية والتغلب على العوامل الذاتية والعناصر الدخيلة عليها إذ يمكن أن تتدخل الذاتية في نفسية المقوم، و لقد بينت دراسة "روزنتال و جاكسون " 1970 ذلك، حيث توصلا إلى انه إذا " أعطي للمعلمين معلومات افتراضية وليست حقيقية عن المتعلمين، فإن تحصيل هؤلاء المتعلمين يكون مطابقا لتوقعات المعلمين" وبالتالي هل النتائج التي يتحصل عليها المعلمون بعد تصحيح تقييمات متعلميهم دقيقة؟ وهل تعبر بصدق عن مستوى المتعلمين ؟ وهل يمتلكون المعلومات الكافية لتفسير نتائج التقويم؟

إن تقويم المخرجات التربوية تصدم المقوم بعد صعوبات، فالعوامل الناجمة عن خطا القياس وعدوى التقويم تشكل عوائق أمام المعلم وتجعله بعيدا عن إجراء التقويم بصورة دقيقة وهنا نطرح السؤال حول مدى قدرة المعلم للتحكم في هذه العوامل؟ ([1]).

4-9 العلاقة بين الاختبارات و القياس و التقويم:

تتأثر سيرورة تعليمية المادة الدراسية بنوعية العلاقة القائمة بين الاختبارات و القياس من جهة، وبين القياس و التقويم من جهة ثانية، وبين الاختبارات و التقويم من جهة ثالثة ، و توضيح طبيعة هذه الصلة في ظل سيرورة العملية التعليمية للمادة المدرسة يكون من خلال الإشارة إلى الأطراف المعنية بتجسيد هذه الصلة و هذه الأطراف هي :

من أدرس ؟ أي معرفة حاجيات المتعلم و مستواه التحصيلي للمعرفة المسبقة ، وهذا يتطلب لجوء المدرس إلى الاستعانة بالتقويم و بالتحديد التقويم التشخيصي قبل البدء بتدريس المادة المقررة وهذا التقويم يستلزم تطبيق أنواع من الاختبارات لقياس هذه المعرفة المسبقة ومن ثم تحديد المستوى المعرفي التقريبي للمعلمين حول المادة المقررة .

ماذا أدرس:

1: مسعودي أمحمد " صعوبات تقويم المتعلمين –دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المعلمين بولاية مستغانم" مجلة دراسات نفسية و تربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، عدد 17 ، ديسمبر2016، ص 89.

و المقصود بهذا السؤال هو محتوى المادة المدرسية و التي بدورها تفرض على المدرس إتباع صيغة تعليمية معينة لها.

كيف أدرس ؟

والأمر هذا يتعلق باختيار الطريق أو الطرائق التعليمية المتبعة في عملية نقل المعرفة من المرسل أي المدرس إلى المتلقي أي المتعلم ، وإذا كانت هناك طرائق عامة تدريسية كالطريقة الإلقائية و الحوارية ،فهناك أيضا و سائل و طرائق تدريسية خاصة تتعلق بطبيعة خصوصيات المادة المقررة . ومن جهة فإن هذا الاختيار يستخلص من أثر التغذية العكسية لعملية التقويم حيث يصبح التقويم وسيلة و ليس غاية تمس كل جوانب و أطراف العملية التدريسية .

من يدرس؟

فتعليمية المادة الدراسية تتأثر لا محالة بالخصائص الشخصية و الأكاديمية للشخص المؤهل لمهنة التدريس ([1]).

ماذا أدرس؟

حيث تتمحور الإجابة عن هذا السؤال حول الأهداف التعليمية و التربوية المرجوة من تدريس المادة ، ورسم هذه الأهداف و تحقيقها يتأثر بمجموعة من العوامل منها طبيعة المادة المدرسة و طبيعة حاجيات المتعلم و الطرائق المتبعة في التدريس و أنواع الاختبارات المطبقة لقياس مستوى التحصيل الدراسي و نتائج التقويم التكويني و النهائي .

متى أدرس ؟ وأين أدرس ؟

فالظروف الفيزيقية للعملية التعليمية كالتهوية و الإضاءة و الرطوبة وعدد المتعلمين و كثافة البرنامج الأسبوعي الدراسي وتوقيت و زمن حصة المادة المدرسة و غيرها من العوامل تؤثر في العلاقة بين الاختبارات و القياس و التقويم عبر مراحل الممارسة التعليمية .

و عليه تجدر الإشارة إلى أن بعض هذه الاختبارات ذاتية و بالتالي الاعتماد عليها في الحكم على مستوى التلاميذ قد يكون مغامرة نظرا لتأثرها بجملة من العوامل الذاتية.

1: جابر نصر الدين " العلاقة بين الاختبارات و القياس و التقويم في ظل تعليمية المادة الدراسية"مجلة مخبر أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري ، دون سنة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، ص 05.

خـــــــاتمــة

ركز هذا الفصل على التحصيل الدراسي بصفة عامة حيث تعد فئة المتمدرسين فئة اجتماعية مهمة جديرة بالدراسة على أساس إنهم قادة المستقبل ،إن أجراء مثل هذه الدراسات يعد بداية جيدة لتشخيص الواقع التربوي والتعليمي في المؤسسات التعليمية وصولا إلى إعطاء صورة واضحة تساعد المخططين ومتخذي القرار على اتخاذ الإجراءات الصائبة من اجل تغيير العمل التعليمي والتربوي وتطويره من اجل إعداد طلبة ذوي مواصفات ملائمة لأن الإنسان هو الأساس فمن دون الإنسان لا يمكن تحقيق أي تقدم في أية تنمية مهما أعددنا لها من وسائل مادية فالتنمية والتقدم يرتكزان بالأساس على مستوى الإعداد ونوعه الذي يصل إليه الأفراد في المجتمع، و يتم ذلك من خلال اهتمامات علم النفس التربوي الذي يدرس القوانين النفسية للنشاط التربوي والمهارات والقدرات والعوامل التي تؤثر في نجاحها، والفروق الفردية بين الدارسين... الخ.

تمهيد

العوامل و العوائق المؤثرة في تدني التحصيل الدراسي.

أولا: عوامل مرتبطة بالتلميذ.

1-1 العوامل العقلية (الذكاء- القدرات الخاصة – الذاكرة- الحفظ – الاسترجاع- التفكير)

2-1 عوامل نفسية (تدني الدافعية –تقدير الذات – قلق الامتحان – الضغوط النفسية)

3-1 عوامل جسمية (الأمراض و العاهات).

ثانيا:العوامل الاجتماعية و الأسرية

ثالثا: العوامل المدرسية

3-1 التوجيه.

3-2 الدروس الخصوصية.

3-3 أزمة القيم.

3-4 ظاهرة الغش.

3-5 ظاهرتي الغيابات و الاستخلاف.

3-6 نقص الاهتمام بالنشاطات الرياضية و الترفيهية و الثقافي

3-7 توتر المناخ المدرسي

3-8 كفاءة الأستاذ و جودة تكوينه.

رابعا: عوامل متعلقة بتأثير الوسائل التكنولوجية و الأجهزة الذكية و الانترنت.

4-1 مفهوم الانترنت.

4-2 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

خامسا: الجانب الاقتصادي.

الآثار السلبية لتدني التحصيل الدراسي.

دور المرشد التربوي في علاج مشكلة ضعف التحصيل الدراسي.

خاتمة

تمهـيـــــد

عند الحديث عن مشكلة تدني التحصيل و ضعف المستوى العلمي قد يتبادر إلى أذهاننا أن المشكلة محلية أو محصورة في بلدان دول العالم الثالث، إلا إن هذه المشكلة مشكلة عالمية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات ، فهو يعتبر من إحدى سمات نواتج النظام التعليمي في البلدان بصفة عامة و لكن بدرجات متفاوتة ، و لذا تعد ظاهرة تدني التحصيل من أكثر المشكلات التي يعاني منها النظام التعليمي في البلدان العربية، مما يؤدي إلى هدر الطاقات البشرية و الإمكانات المادية، " إذ يقول فيزرستون و هو من الأوائل الذين اهتموا بمشكلة تدني التحصيل إن عشرين طالبا من كل مائة لديهم ضعف في التحصيل، و تم التأكد من تلك النسبة بأخذ عينات عشوائية من مجتمعات مختلفة" ([1])، و تعتبر مشكلة تدني التحصيل الدراسي من المشكلات التربوية والاجتماعية التي يشكو الأهل والمعلمون وتقلق تفكيرهم دون أن يدركوا سيرورة و أسباب هذا التأخر فأحيانا قد يشكل مرحلة طبيعية في حياة التلميذ، ولا يترك أية آثار أو ترسبات تعيق مستقبله الدراسي، و لا يحمل في هذه الحالة سمات مرضية تستدعي القلق والتعصب والغضب من جانب الأهل، و على العكس فأحيانا كثيراً ما نسمع عن تلاميذ كانوا يحتلون المراتب الأولى في صفهم لسنوات متتالية وفجأة في سنة معينة لم يعودوا كذلك ، كما يوجد فئة من التلاميذ يعانون من تدني تحصيلهم الدراسي على الرغم من امتلاكهم لقدرات عقلية تؤهلهم للنجاح بامتياز و في هذه الحالة يجب دراسة هذه الظاهرة و محاولة الوقوف على الأسباب التي أدت بهؤلاء التلاميذ إلى تدني نتائجهم الدراسية.

1- العوامل أو العوائق المؤثرة في تدني التحصيل الدراسي :

يعد التعلم عملية معقدة تؤثر و تتأثر بالعديد من العوامل المختلفة ، و في ضوء اعتبار المعدل التراكمي مؤشرا مناسبا لكفاءة التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية ، يمكن تصنيف الدراسات و البحوث التي تناولت العوامل الميسرة أو المعيقة للتحصيل الدراسي إلى اتجاهين اثنين هما: اتجاه تناول المتغيرات البيئية التي تحيط بالمتعلم و الاتجاه الأخر ركز على المتغيرات المرتبطة بشخصية المتعلم و قدراته العقلية و ظروفه الشخصية و النفسية، حيث يتأثَّر التحصيل الدراسي بهذه العوامل سلبًا أو إيجابًا، و لأهمية تلك العوامل فقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على مجمل العوامل التي تؤثر على

1: حازم مجيد أحمد و صاحب أسعد ويس " أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين و المدرسات و الطلبة" المجلد الالكتروني رقم 08 العدد 28 كانون الثاني 2012.ص 01.

التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية و تجعل من تحصيلهم متدني ، و قبل التطرق إلى العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الدراسي و جب علينا تحديد مصطلح مهم ألا و هو مفهوم العوائق حيث يطلعنا باشلار(Bachelard 1938) أن العوائق تظهر حال تحصيلنا المعرفة العلمية، و خلال عملية التحصيل هذه يشعر المرء تارة بحالات من الجمود إزاء المعرفة الجديدة و تارة أخرى يتراجع عنها، هذه الحالات تعبر عن ما نسميه بالعوائق الإبستمولوجية و بهذا التعريف يكون باشلار قد مهد السبيل للباحثين للتعمق في مفهوم العوائق و التوسع في مختلف معانيها فمن أنواعها العوائق المفهمية و العوائق السيكولوجية و العوائق الإيديولوجية و العقائدية و العوائق المرتبطة بتكوين الذات ([1]).

و عليه فقد قامت الباحثة بتقسيم و تصنيف العوامل بعد الاطلاع على التراث النظري و بعض الدراسات السابقة و اقتراح مجموعة من العوامل أو العوائق و هي كالتالي :

أولا: عـوامـل مـرتبطـة بالّتلميـــذ: و هي العوامل الذاتية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبيا أو إيجابيا و تتمثل هذه العوامل العقلية و الجسمية و النفسية و الشخصية و التي سنحاول الوقوف على كل هذه العوامل بالتفصيل و تتضمن ما يلي:

1- العـوامـــل العقليـــة: تعد العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي كثيرة و متعددة نذكر منها:

1-1 الذكـــاء:

يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء و التحصيل في المدرسة، فالطلبة ذوو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة و يميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول، في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي و إلى التسرب مبكرا من المدرسة لكن هذا لا يمنع أنه يوجد بعض من ذوي التحصيل المنخفض أذكياء و لكن يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم من بينها تقدير الذات و الدافعية التي تحفز الطالب نحو الإنجاز و المستوى الاجتماعي و الثقافي وغيرها من الأسباب لذلك لا يمكن للطالب قليل الذكاء أن يستسلم إلى اليأس و بالمثل لا يمكن للطالب ذو الذكاء المرتفع أن يضمن نجاحا أوتوماتيكيا ([2])، و على الرغم من أهمية الذكاء في التحصيل الدراسي إلا أنه لن يدرج ضمن الدراسة التطبيقية و ذلك لأنه " من المسلمات أن القدرة العقلية لدى الفرد تتطور تطورا ثابتا إلى أن

1: حناشي فضيلة (2013) المعالجة البنائية لبعض مشكلات التحصيل الدراسي، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، مجلد 02 ص 142.
2: محمود جمال السلخي (2013) التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به ، ط 1 ، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ص 26.

يبلغ سن الثالثة عشرة من عمره ، و بعد ذلك دائما ما يقل هذا التطور تدريجيا و بعد الثامنة عشر يحدث نمو طفيف في القدرة العقلية لدى الفرد أو يكاد ينعدم تماما" ([1])، و بما أن الدراسة تركز على تلميذ المرحلة الثانوية فقد تم استبعاد متغير الذكاء من الدراسة الميدانية على اعتبار أن التلميذ الذي تمكن من الوصول إلى المرحلة الثانوية يمتلك نسبة ذكاء متوسطة أو مرتفعة ساعدته على الوصول إلى هذا المستوى من التعليم.

1- 2 القدرات الخاصة (الذكاءات المتعددة) :

لقد ظلت الممارسة التربوية مقيدة حتى وقت قريب بنظرة ضيقة للذكاء، حيث أنها تعتبر ذكاء الطالب عبارة عن قدرة واحدة يمكن تلخيصها من خلال رقم معين يصطلح عليه "معامل الذكاء"، وردًّا على هذا المنظور الضيق ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من الدراسات والنظريات السيكولوجية، لكي تثبت أن الذكاء الإنساني يشتمل على مهارات متعددة، وتدعو الأنظمة المدرسية إلى مراجعة تعاملهم مع الطلاب، وذلك بمراعاة القدرات الخاصة لديهم، وعدم التركيز فقط على المهارات اللغوية و الرياضية ، ولعل أهم نظرية تذهب في هذا الاتجاه الجديد هي نظرية الذكاءات المتعددة التي بلورها الباحث الأمريكي جاردنر(Gardner) ، ولقد توصل إلى أن القدرة العقلية عند الإنسان تتكون من عدة ذكاءات مستقلة عن بعضها البعض إلى حد كبير([2])، حيث كشفت معظم الدراسات و البحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي و مختلف القدرات الخاصة و فيما يلي ذكر لأهم القدرات ارتباطا و تأثيرا على التحصيل الدراسي:

أ. **الذكاء اللغوي** :هو قدرة الفرد على استعمال اللغة، والإقبال على أنشطة القراءة، والكتابة، ورواية القصص، والجدل والمناقشة مع الآخرين، والوسيلة المفضلة للتعلم لدى هذه الفئة هي القراءة و الاستماع.

ب. **الذكاء المنطقي الرياضي** : هو القدرة على استعمال التفكير الرياضي والمنطقي، والإقبال على دراسة الرياضيات، وعلى حل المشاكل، و وضع الفرضيات و اختبارها، وتصنيف الأشياء، واستعمال المفاهيم المجردة .وتبعًا لهذا فإن الوسيلة المفضلة للتعلم لدى أصحاب هذا الذكاء هي استعمال الرموز وربط العلاقات بين المفاهيم.

جـ.**الذكاء المكاني الصوري** – : هو القدرة على التصور الفراغي البصري، والإقبال

1: فيليب كارتر و كين راسل " الدليل الكامل في اختبارات الذكاء " ، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى 2010، ص 03.
2: عامر، طارق عبد الرؤوف، محمد، محمد ربيع(2008) الذكاءات المتعددة، عمان/ الأردن، دار المسيرة، دون طبعة، ص 122.

على قراءة الخرائط والجداول والمخططات، وتخيل الأشياء، وتصور المساحات .وتتمثل هذه القدرة في أنشطة؛ منها :التصوير، وتلوي الأشكال المصورة، وبناء الأشياء.

د. **الذكاء الجسمي الحركي** – : هو التميز في كل ما يتصل باستعمال الجسد؛ من ألعاب رياضية، و مسرح، وأشغال يدوية، وتوظيف الأدوات المهنية.

هـ. **الذكاء الإيقاعي** :هو القدرة على التعرف على الأصوات، وتذكر الألحان، والتعبير بواسطتها، و تتمثل هذه القدرة في أنشطة؛ منها :التصفيق الجماعي، وابتكار ألعاب إيقاعية.

و. **الذكاء الاجتماعي العلائقي** : هو القدرة على التأثير على الآخرين ، وعلى التفاعل مع الناس وفهمهم، وأداء أدوار قيادية، وحل المشكلات والخلافات بين الأفراد، مع حب التواصل مع الناس، وتكوين الصداقات، و لباقة التحدث .وهذه الفئة تفضل العمل التعاوني الجماعي.

ز. **الذكاء الذاتي** :هو القدرة على معرفة النفس، والتأمل في مكنوناتها، ومواطن ضعفها وقوتها، وهي القدرة التي تدفع صاحبها إلى تفضيل العمل الانفرادي، والتعلم عن طريق العمل المستقل والمشاريع التي تحمل طابعًا ذاتيًّا ([1]).

ح. **الذكاء الطبيعي** :هو القدرة على التعامل مع الطبيعة (الأشجار، النبات، الحيوان)، وهذه الفئة تحب التجوال في الطبيعة، وجمع الأشياء الحية والميتة وتصنيفها .أما التعلم لدى هذه الفئة فيكون عن طريق المشاريع التي تربط الشخص بالطبيعة ومكوناتها.

1.2.1 مؤشرات لاكتشاف الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين

إن الممارسة التربوية التعليمية والاحتكاك اليومي للمدرسين بطلابهم في مختلف المستويات التعليمية يساعدهم للتعرف على أنواع الذكاءات التي لديهم، هذا فضلا عما تقدمه مختلف أنواع القياس و جميع المعطيات المختلفة عندهم من مصادر مختلفة وخاصة لد ى أفراد الأسرة على توضيح ميولهم و اهتمامهم و في ما يلي نعرف بعض المؤشرات السلوكية المساعدة على التعرف على أنواع الذكاءات لدى المتعلمين بقصد مساعدتهم على التعلم المستمر والفعلي:

الذكاء اللغوي : من الممكن التعرف على الذكاء اللغوي لدى المتعلمين ، من خلال المؤشرات التالية : القدرة على الحفظ بسرعة، و حب التحدث و الرغبة في سماع الأسطوانات و الألعاب اللغوية،و إظهار

1: فاطمة بنت مطلق معيش اللحياني(2012) أثر استخدام التعلم السريع في التحصيل الدراسي لمادة المكتبة و البحث و الاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ، رسالة ماجستير غير منشورة، ص ص 55-56.

رصيد لغوي، و الشغف بقراءات الملصقات وسرد الحكايات و التحدث بفصاحة وحب المطالعة وعدم وجود صعوبة في تعلم اللغات.

الذكاء المنطقي الرياضي: يمكن التعرف على هذا الذكاء لدى المتعلمين، من خلال المؤشرات التالية: إبداء الرغبة في معرفة العلاقات بين الأسباب و المسببات، و القيام بتصنيف مختلف الأشياء و وضعها في فئات والقيام بالاستدلال و التجارب، و تتميز مطالعتهم بالإقبال على كتب العلوم، حب الرسم بالأداة ، حب الأشياء ذات الشكل الهندسي أكثر من غيرها.

الذكاء التفاعلي الاجتماعي: يمكن التعرف على هذا الذكاء لدى المتعلمين، من خلال المؤشرات التالية: أنه حساس لمشاعر الغير، ويكون أصدقاءه بسرعة، و يسرع إلى التدخل كلما شعر بوجود مواقف و صراع أو سوء تفاهم، كما يميل إلى إنجاز الأنشطة في جماعة فهو يستوعب بشكل أفضل إذا ذاكر دروسه مع زملائه، و هو يطلب مساعدة الغير عوض أن يحل مشاكله بمفرده، كما قد يظهر سلوكه صفات الزعيم ([1]).

الذكاء الجسمي الحركي: من مؤشرات التعرف على هذا الذكاء لدى المتعلمين أن أصحابه قد مشوا في صغرهم مبكرا لم يحبوا طويلا، إنهم ينجذبون نحو الرياضة والأنشطة الجسمية، إنهم لا يجلسون وقتا طويلا فهم في نشاط مستمر، وهم يحبون الرقص والحركة الإبداعية، كما إنهم يحبون العمل باستخدام أيديهم في أنشطة مشخصة كالعجين والصباغة، ويحبون التواجد في الفضاء، و يحتاجون إلى الحركة حتى يفكروا، و كثيرا ما يستخدمون أيديهم و أرجلهم عندما يفكرون، كما يحتاجون إلى لمس الأشياء حتى يتعلموا، يفضلون خوض المغامرات الجسمية كتسلق الجبال و الأشجار و يصيبون الهدف إلى العديد من أفعالهم و حركاتهم، و يفضلون اختبار الأشياء وتجريبها عوض السماع عنها أو رؤيتها.

الذكاء الموسيقي الإيقاعي : يمكن التعرف على الذكاء الموسيقي لدى المتعلمين من المؤشرات التالية : إنهم يغنون بشكل جيد ويحفظون الأغاني بسرعة، و يحبون سماع الموسيقى والتعرف على آلاتها كما لهم حس الإيقاع و قد يحدثونه بأصابعهم و هم يعملون، ولهم القدرة على تقليد أصوات الحيوانات أو غيرها.

1: محصر عونية (2017) التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة مجلة العلوم الاجتماعية – المركز الديمقراطي العربي ألمانيا -برلين، العدد 02، ديسمبر2017 ص 117.

الذكاء البصري الفضائي :يمكن التعرف على هذا الصنف من ذكاء المتعلمين من خلال المؤشرات التالية : إنهم يستجيبون بسرعة للألوان ، و كثيرا منا يندهشون للأشياء التي تثيرهم، يتميزون بأحلام حية والقدرة على تصور الأشياء و التأليف بينها، و هم من صنف المتعلمين الذين يحبون الرسم والصباغة، و لهم حس فائق في إدراك الجهات، و يجدون أنفسهم بسرعة في بيئتهم و يدركون الأشياء بدقة و يحبون الكتب التي تحتوي على عدة صور.

الذكاء الطبيعي : يمكن التعرف على مؤشرات هذا الصنف من الذكاء لدى المتعلمين من خلال المظاهر التالية :إنهم يهتمون بالنباتات و الحيوانات و يقومون برعايتها كما يظهرون شغف بتتبع الحيوانات و ترتيبها و تصنيفها في فئات و يحبون التواجد باستمرار في الطبيعة ويقارنون بين حياة مختلف الكائنات الحية كما تستهويهم المطالعة في كتب الطبيعة ([1]).

إن اكتشاف الأساتذة و فهمهم الجيد لمفهوم الذكاءات المتعددة و أنواعه يلعب دورا كبيرا في العملية التعليمية و ذلك بمعرفة قدرات تلاميذهم و نوع الذكاء المميز لهم مما يسهل عملية التعلم و الوصول إلى تحصيل دراسي جيد و لكن للأسف قليلا ما نجد أساتذة يهتمون بهذه الجوانب بل يركزون على الإلقاء بأسلوب موحد لتلاميذ متعددي الفروق الفردية و الاستعدادات و نسبة الذكاء و نوعه.

1-3 الـــــذاكـــرة:

يرجع اهتمام ميداني علم النفس التربوي و علم النفس المعرفي بموضوع الذاكرة كونها تعد مركز العمليات المعرفية و محورها و تؤثر في كل ما هو معرفي و على كافة الأنشطة العقلية و المعرفية، إذا يعكس مفهومها قدرة الفرد على تخزين المعلومات أو الاحتفاظ بها بشكل يجعلها متاحة للاسترجاع أو تذكرها بالصورة نفسها التي خزنت و في ارتباط مع المثيرات نفسها التي ارتبطت بها عند تعلمها و من الناحية التربوية يمكن تلمس دور الذاكـرة في التعلم من خلال اعتبارها شرط من شروط حدوث التعلم و استمرار يته، كما أنها تؤدي دورا مهما في القراءة و الكتابة و الاستماع، و القصور في مستويات أداء الذاكرة يمكن أن يؤدي إلى صعوبة في عملية التعلم بالإضافة إلى أنها ترتبط بعمليات التعلم، و تتضح هذه العلاقة بشكل جلي عند تقديم المادة التعليمية للمتعلم بشكل مفصل و مفهوم و ذلك عن طريق الربط بين المعلومات الجديدة و المعلومات المخزنة مسبقا لدى المتعلم نفسه، كما أن ضعف أداء عمليات الذاكرة يسهم في فقد المتعلم فرصة التوجيه الذاتي أثناء التعلم و ضعف عملية

1: محصر عونية (2017) التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة مجلة العلوم الاجتماعية – المركز الديمقراطي العربي ألمانيا -برلين، العدد 02، ديسمبر2017 ص 118.

المراقبة على التعلم و عدم القدرة على الأداء الجيد و يضطر المتعلم إلى التخمين و استخدام استراتيجيات تعلم غير مناسبة مما يؤدي إلى مزيد من الأخطاء أو التخلي عن الأداء، و عليه يمكن القول بأنه من المحتمل أن يكون أحد الأسباب الرئيسية لعدم كفاءة التعلم لدى الطلاب عائدا إلى وجود خلل في بعض عوامل الذاكرة ([1]) و هذا ما يعبر عن بالنسيان حيث يُعدّ النسيان أحد أكثر المشاكل التعليمية عند التلاميذ المتمدرسين ، ويتمثّل ذلك في صعوبة تذكّر المواد التعليميّة التي يتعلمها مثل: الأحرف، والأرقام، والأسماء وغيرها، و توجد العديد من الأسباب التي تؤدّي إلى حدوث مشكلة النسيان نذكر منها: تناول السكريات بكثرة، والإصابة ببعض الأمراض، وسوء التغذية، و كذلك قد ترجع لأسباب نفسية كانعدام الثقة بالنفس و قلق الناتج عن وضعية الامتحان حيث تشكل هذه الآفة توتر و قلق التلاميذ و ذويهم بصفتها تؤثر تأثيرا مباشرا على تحصيلهم الدراسي.

1- 4 الحفــظ:

الحفظ عملية ملازمة للتعلم، ما نتعلمه يجب أن نحتفظ به و على قدر احتفاظنا به على قدر ما تحقق هذه العملية أغراضها و في المدرسة يعطي التلاميذ هذه العملية أهمية كبيرة، فمجهوداتهم توجه في الغالب إلى السيطرة على المادة المتعلمة بقصد الاحتفاظ بها و استرجاعها عند الحاجة و هذه عملية صعبة، فحفظ المادة المتعلمة يخضع لعوامل النسيان أثناء تعلمها و ما تحتفظ به في الواقع هو ما تتذكره منها و هو يمثل نسبة من المادة المتعلمة أصلا و تقل هذه النسبة بعد ذلك كلما مر الوقت و هذه الحقيقة تدل عليها منحنيات الحفظ، إذ يلاحظ فيها عادة سقوط واضح في الفترات الأولى بعد انتهاء التعلم ثم هبوط تدريجي بعد ذلك يستمر مع الزمن، و يلاحظ في هذه المنحنيات أن الهبوط لا يصل إلى المحور السيني بمعنى أن المتعلم يحتفظ عادة بنسبة(مهما قلت) مما تعلمه بمرور الزمن، كما يلاحظ فيها اختلاف نسبة الهبوط من مادة دراسية لأخرى بعد فترات معينة من انتهاء تعلمها و ما دام حفظ المادة يمثل أحد الأغراض الأساسية التي يهدف إليها المتعلم و من المهم أن نتعرف على العوامل المختلفة التي تؤثر في هذه العملية و من أهم هذه العوامل نذكر:

أ. الغرض من التعلم.

ب. نوع المادة التعليمية.

ج. تأكيد التعلم.

1: مروان الحربي(2015) بعض عوامل الذاكرة و قدرات الاستدلال العام و مكونات ما وراء الذاكرة و المرونة العقلية كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة الدراسات التربوية و النفسية ، جامعة السلطان قابوس، مجلد 09 ، عدد 03، ص 02.

د. نشاط المتعلم بعد التعلم الأصلي ([1]).

و ترجع أسباب اهتمام التلاميذ بالحفظ و تركيزهم عليه كأحد أهم شروط التحصيل الجيد إلى أن المدرس يركز أثناء عملية التدريس على تفريغ حمولته المعرفية دون تجريب أو تطبيق لأن المعينات الديداكتية شبه منعدمة و بالتالي لا يبني التلميذ معارفه و لا يحس باختلال في توازنه المعرفي يؤهله لإعادة الفهم و التركيب، لكن يوم الامتحان يجد الممتحن نفسه في وضعية غريبة عنه ، إنه مطالب بحل مشكلة و انجاز مهمة التعلم التي لم يسبق له أن تعامل معها و هذا هو تعثر التقويم الذي يجب أن ننبه إليه لأننا نحرم التلميذ من معرفة ذاته و قدراته و نملي عليه ما يجب حفظه في الذاكرة كي يجد نفسه يوم الامتحان في وضعية حرجة لا تؤهله لفهم السؤال و يصعب تحديد مهمة الانجاز التي تعتبر المدخل الأساسي للتفوق و الإجابة ([2])، حيث يواجه كثيرون وخصوصاً الطلاب مشكلة النسيان وعدم الحفظ، الأمر الذي يؤدي إلى قلّة تحصيلهم الدراسي، و ذلك لعدة أسباب نذكر منها قلة تناول الأطعمة الصحية، ونقص الفيتامينات هذا من جهة و من جهة أخرى لجوء الأساتذة في تقييمهم لأداء التلاميذ على الحفظ و الاسترجاع على حساب الفهم و التحليل و المناقشة.

1- 5 الاسترجـــــاع (Recall):

يهيئ استرجاع المادة المتعلمة على فترات أثناء تعلمها وبعد تعلمها فرصة لتثبيتها و حفظها و لا يقصد بالاسترجاع مجرد التسميع (Récitation) و إنما نعني به استعادة المادة بما يتضمنه من معاني و علاقات و للتعرف على تأثير الاسترجاع على التعلم نمثل بتجربة أجراها (جيتس) على عدد كبير من الأطفال و البالغين و تضمنت المادة المستخدمة للتعلم مقاطع صماء عديمة المعنى و مواد أخرى ذات معنى و أوضحت نتيجة هذه الدراسة أنه في كلتا الحالتين سواء بالنسبة لتعلم المقاطع الصماء أو المواد ذات المعنى فإن زيادة مرات الاسترجاع أدت إلى تحسن نتائج التعلم، و في الحقيقة فإن الاسترجاع يفيد التعلم من نواحي عديدة:

أ. يساعد المتعلم على التعرف على مستواه الحقيقي و نقاط الضعف في تعلمه و من ثمة يساهم في التخلص من الأخطاء و تحسين التعلم بصفة عامة.

1: محمد صادق إسماعيل (2011) تطوير التعليم الأساسي كمدخل لإصلاح التعليم العربي، دار العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص 19. في الموقع www.aluka.org

2: أجبارة حمد الله (2016) ، معوقات التحصيل الدراسي، مجلة علوم التربية ، دون عدد ،ص 23.

ب. يمثل الاسترجاع أيضا موقف اختبار بالنسبة للمتعلم فإذا استطاع المتعلم استرجاع المادة المتعلمة فإن هذا يعني قدرته على أداء الاختبارات التي تقيس تعلمها، أما إذا تعثر في استرجاع المادة المتعلمة أو بعضها فإن هذا يعني فشله في هذه الاختبارات.

يعتبر الاسترجاع نوع من الممارسة لموضوع التعلم أو تأكيد التعلم، فالمتعلم عندما يسترجع الموضوع مرة بعد أخرى أثناء التعلم إنما يمارس الموقف التعليمي المعين و هو عندما يسترجعه بعد انتهاء التعلم فإن ذلك يعنى تأكيد التعليم و في الحالتين يساهم الاسترجاع في تحسين التعليم و تثبيته ([1]).

إن الاستثمار الجيد لعملية الاسترجاع من أهم مؤشرات النجاح و هذا ما يطلق عليه بمصطلح "المذاكرة " فعلى تلميذ المرحلة الثانوية أن لا يهمل هذه العادة و يختار الكيفية المناسبة للمذاكرة و التي تختلف باختلاف المواد الدراسية الأدبية و العلمية و كذلك أماكن و أوقات المذاكرة الفعالة.

1- 6 التفكيـر :

التفكير هو مجمل الأشكال والعمليات الذهنية التي يؤديها عقل الإنسان، والتي تمكنه من نمذجة العالم الذي يعيش فيه، وبالتالي تمكنه من التعامل معه بفعالية أكبر لتحقيق أهدافه وخططه ورغباته وغاياته، التفكير هو إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها و بتعبير آخر التفكير هو (إجراء عمليّة عقليّة في المعلومات الحاضرة لأجل الوصول إلى المطلوب) و بتعبير آخر أدق هو حركة العقل بين المعلوم و المجهول، و هناك العديد من المصطلحات المرتبطة بمفهوم التفكير أهمها الإدراك، الوعي، شدة الإحساس، الفكر، الخيال و عملية التفكير تتضمن أيضا التعامل مع المعلومات، كما في حالة صياغتنا للمصطلحات، والإسهام في عملية حل المشكلات، و الاستنتاج واتخاذ القرارات. يعتبر التفكير أعلى الوظائف الإدراكية التي يندرج تحليلها وتحليل العمليات التي تسهم في التفكير ضمن إطار علم النفس الإدراكي.

أغراض التفكير: حدث التفكير لأغراض متعددة مثل:

- الفهم والاستيعاب.
- اتخاذ القرار.
- التخطيط، أو حل المشكلات.
- الحكم على الأشياء.

1: محمد صادق إسماعيل (2011) تطوير التعليم الأساسي كمدخل لإصلاح التعليم العربي ، دار العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، ص.20

- الإحساس بالبهجة والاستمتاع..
- التخيل.
- الانغماس في أحلام اليقظة ([1]).

و هو عملية ملازمة للإنسان فهو دائم التفكير فيما يحيط به من مشكلات و قضايا سياسية و اجتماعية و اقتصادية و علمية بحثا عن الحلول المناسبة لها، و التفكير يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية و هذا التفكير غير محدود بمعنى أن الإنسان قادر على الخلق و الإبداع و يمكن تعريف التفكير بأنه " العملية التي ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة أو إدراك علاقة جديدة بين موضوعين أو بين عدة موضوعات بغض النظر عن نوع هذه العلاقة ([2]).

كما يعرف التفكير بأنه " عملية كلية نقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية و المعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها" و هي عملية غير مفهومة تماما و تتضمن الإدراك و الخبرة السابقة و المعالجة الواعية و الحدس ([3]).

و هنا تكمن أهمية التفكير في حياة الإنسان لكي يعيش و يحقق التكيف مع كل ما يعترضه من مشكلات حياتية فهو نعمة الله التي تميز البشر عن بقية مخلوقاته، و لكن تلاميذ اليوم شغلت تفكيرهم أمور أخرى أبعدتهم عن التفكير في الأمور المتعلقة بالدراسة و إعمال العقل و الاجتهاد و الاعتماد على النفس بل لجئوا إلى الأجهزة الذكية و الحاسبات المتطورة و الكمبيوتر لإنجاز الواجبات المدرسية و اللجوء إلى شبكة الانترنت لتحميل نماذج الحلول و الإجابات الجاهزة بدل من حلها بأنفسهم.

2- العوامل النفسيـــــــة :

من خلال المسار الدراسي قد يصادف التلميذ المتمدرس العديدة من المستجدات و الظروف التي قد تطرأ فجأة فتعمل على تعكير صفو حياته نذكر منها : الرسوب الدراسي المتكرر، انقطاع في العلاقات العاطفية، رفض و نبذ من جماع الرفاق، ظروف عائلية صعبة (الفقر، طلاق الوالدين، الحداد... و غيرها) و بالنظر إلى قدرة التلميذ على التحمل و كذلك مدى معرفته بكيفية استعمال استراتيجيات فعالة للتكيف و حل المشكلات، فكل هذه الظروف قد تجعل التلميذ يعيش حلقات من الاضطرابات و

1 : https://ar.wikipedia.org

2: بشيري بن عطية (2016) التفكير الإبداعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة، مجلة الإبداع الرياضي عدد19 /جوان 2016، ص 15.

3: حسن شحاته و زينب النجار (2003) معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، ط1، ص 63.

المشاكل النفسية التي تصل أحيانا إلى الاكتئاب و التي تؤثر سلبا على دافعيته للدراسة و كذلك على المواظبة في المدرسة ([1])، و من أبرز هذه العوامل النفسية نذكر :

2- 1 تدني الدافعية للتعلـــــم :

تعتبر المسائل المتعلقة بالدافعية في صميم التحديات التي تواجه الفاعلين في قطاع التربية حاليا الذين غالباً ما يشعرون بالعجز أمام هذه القضايا، حيث شهدت البحوث المتعلقة بالدوافع في حالات التعلم تطورات هامة في السنوات الأخيرة، لا سيما في علم النفس التربوي ولكنها لا تزال غير معروفة لدى العاملين في قطاع التربية و هذا الوضع مؤسف أكثر حيث تسعى العديد من الفرق البحثية لتسليط الضوء على بعض القضايا الجوهرية المتعلقة بالدافعية، و إبراز التحديات النظرية و الاجتماعية التي تعترض طريق عملهم و توضح أرضيات العمل المنبثقة عنها الأبحاث المقدمة من طرف هذه الفرق البحثية تظهر بوضوح التطورات الحديثة و الأخيرة في دراسة عمليات الدافعية، و التي بدورها تحاول تجنب الوقوع في منزلقين متعارضين تماما ، الأول: يقول أن الدافعية تنبثق حصريا من عوامل داخلية متعلقة بالمتعلم و الثانية على العكس تماما و تقول أنها مجرد عوامل خارجية ([2])، و تعتبر عملية تحسين الدافعية للتعلم من الإشكاليات التي شغلت و لا زالت تشغل بال الباحثين و المختصين بصورة مستمرة، خاصة فيما يخص كيفية ضمان وصول أغلبية التلاميذ إلى مستويات عالية ومتقدمة من التعليم وبالتالي الابتعاد عن ظاهرة تدني التحصيل الدراسي، حيث بلغت هذه الظاهرة حدا يستوجب التفكير الجدي والتدخل السريع والفعال بشتى الوسائل والطرق البيداغوجية بغرض تقديم حلول ملائمة للحد من تأثيرها السيئ على المردود النوعي والكمي لنظامنا التربوي من خلال التشخيص الدقيق والشامل للظاهرة، و لذلك كثيراً ما نجد بعض المتعلمين منخفضي القدرات و رغم ذلك يتميزون بتحصيل دراسي عال، ونرى متعلمين آخرين من ذوي الذكاء المرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض، وغالباً ما يكون العامل المسئول في مثل هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض الدافعية للتعلم ([3]).

لقد أظهرت عددا كبير من الدراسات التجريبية على الأطفال و الراشدين أن كل أنواع الاستجابات يتم تعلمها بمعدل أسرع عندما يزداد الدافع إلى مستويات معتدلة، و هنا نطرح السؤال التالي : هل الدافعية

1 : Fiche Pratique ,accompagnent le document de référence pour agir efficacement sur les déterminants de la persévérance et de la réussite éducative ; Réunir Réussir , sur site : www.SNDL.CERIST.DZ .2013 page 15.

2 : Benoît Galand, (2006) La motivation scolaire : approches récentes et perspectives pratiques page 05-08 ; sur le site : http://rfp.revues.org/56

3: عبد الفتاح أبي مولود و عبد الوهاب بن موسى " الدافعية للتعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي " دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة الوادي، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة ورقلة، عدد 30 سبتمبر 2017، ص 384.

من شأنها دائما أن تسهل التعلم و الأداء ؟ إن قدرا ملحوظا من الأدلة تشير إلى أن ازدياد الدافع إلى نقطة معينة يسهل السلوك على حين أن الدرجات المتطرفة من الدافع قد تؤدي بالفعل إلى التدهور و قد يكون هذا الأثر راجعا إلى الإنهاك الجسمي أو إلى ظهور استجابات غير ملائمة و متداخلة أو إلى حدوث حالة انفعالية، على أن تحديد النقطة التي يبدأ عندها الدافع يتدخل في التعلم و الأداء أو يعرقلهما مسألة تتوقف على طبيعة العمل نفسه ([1]).

تعد مشكلة الدافعية للتعليم من المعضلات التي تواجه الأولياء و الأساتذة على حد السواء فتلميذ المرحلة الثانوية و نتيجة للتغييرات الفيزيولوجية و النفسية التي يمر بها تعتريه نوع من الكسل و انعدام الدافعية للدراسة و عدم الرغبة بالأمور التي من شأنها الرفع من مستواه التعليمي، كما أن الرغبة في الاستقلالية و رفض سلطة الأولياء و المدرسة و المجتمع تجعل منه شخص عنيد يرفض الالتزام بالنصائح و التعليمات التي ترفع من معنوياته و تحفزه لبذل الجهد و تحصيل العلم

2-2 تقديـــــــر الـــــذات

إن الشعور بالكفاءة الشخصية من أحد أهم الخصائص الأساسية للراحة النفسية للفرد. هذا الموقف له أصول بعيدة في علم النفس، و يبقى في قلب نظرية العديد من المؤلفين المعاصرين أمثل Harter و Deci و Ryan، Bandura ، حيث يذكر هؤلاء أن الشعور بالكفاءة للعمل بفعالية في البيئة ، والشعور بأن لدينا السيطرة على نتائج أفعالنا هي واحدة من الاحتياجات الأساسية للإنسان.

وفقا لباندورا (1986) ، تتأثر سلوكياتنا بشكل كبير بنوع السيناريو الذي نرتقبه عقليا في حالة معينة، هذه السيناريوهات هي انعكاس لتوقعاتنا من النجاح أو الفشل المرتبط بتصورنا لقدراتنا وتسبب أنواعًا مختلفة من المشاعر مثل الإثارة والحماس والفخر ، أو القلق العكسي والعار والإحباط، هذه العواطف بدورها لها تأثير في تعزيز أو خفض حافزنا للعمل و تضبط سلوكنا في مواقف مثل اختيار المهام التي نوافق على مواجهتها، ومستوى صعوبة التحديات التي نقبلها، وجودة مشاركتنا في هذه الأنشطة ، واستمرارنا أمام العقبات التي تواجهنا ([2]).

و يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات و مصطلح و مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين و يربطونها بالتحصيل الدراسي حيث يرى زيلر « Ziler » تقدير الذات بأنه القيمة التي

1: إدوارد ج. موراي ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة و محمد عثمان نجاتي " الدافعية و الانفعال" دار الشروق ، القاهرة، مصر ، الطبعة الأولى 1988، ص ص 34-35.

2 : Thérèse Bouffard, Carole Vezeau, Roch Chouinard et Geneviève Marcotte, « L'illusion d'incompétence et les facteurs associés chez l'élève du primaire », *Revue française de pédagogie* [En ligne], 155 | avril-juin 2006, mis en ligne le 16 septembre 2010, consulté le 11 mars 2016. URL : http://rfp.revues.org/61

يعزها الفرد لنفسه ، و يوضح روزنبرغ Rosenberg 1965 " أن تقدير الذات العالي يدل على أن الفرد يحترم نفسه ويعتبر أنه ذو جدارة ، و لا يعتبر نفسه أفضل أو أقل من الآخرين، وهو لا يشعر أنه في قمة الكمال بل يعرف نواحي قصوره ويتوقع النمو والتحسن ".

إن تقدير الذات العالي لدى الفرد يعني شعوره بأهمية نفسه واحترامه لذاته في صورتها التي هي عليها. أما التقدير المنخفض للذات فيعني رفض الذات وعدم الاقتناع بها، ويرى شفيلسون (Shavelson) 1981 و مارش (March 1983) أن تقدير الذات هو عامل ودافع أساسي لنجاح الفرد في حياته، و يرى جيمس (James) أن تقدير الذات يمثل العلاقة القائمة بين إدراك الفرد لكفاءته أو نجاحه في مختلف الميادين وبين أهمية هذا النجاح والطموحات فيها، ومعناه أنه إذا كانت درجة نجاح الفرد المدرك في نفس مستوى طموحاته أو هي في مستوى أعلى منه، فيلاحظ على الفرد تقدير ذات مرتفع. وقد أثبتت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة ارتباط دالة بين فهم الفرد لذاته وتقديرها عاليا وبين الزيادة والتحسن في مستوى الأداء والتحصيل، وتشير كافة الدراسات الحديثة التي تناولت تقدير الذات إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة بين تحصيل المتعلم الدراسي وبين مفهومه عن ذاته وتقديره لها.

ولقد ظهرت الدراسات والبحوث التي أجريت حول العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي منذ خمسينات هذا القرن، حيث وجد ريدر (Reeder 1955) من خلال عينة لتلاميذ المرحلة الابتدائية أن المتعلمين ذوي تقدير الذات المنخفض يحققون درجات تحصيلية منخفضة عن أقرانهم ذوي تقدير الذات المرتفع ([1]).

و نلاحظ في أغلب الأحيان عزوف تلاميذ المرحلة الثانوية عن المشاركة في الأنشطة التعليمية بسبب انعدام الثقة بالنفس و هذا من أجل حماية أنفسهم من سخرية زملائهم و الحفاظ على الصورة الايجابية، و هذا بسبب جهلهم لمواطن القوة و الضعف فيهم و في هذا السياق نذكر قول توفيق الحكيم " لا يوجد إنسان ضعيف، و لكن يوجد إنسان يجهل في نفسه مواطن القوة".

2-3 قلق الامتحان :

تعتبر قلق الامتحان من إحدى المشاكل التي يواجهها التلاميذ و التي تظهر في أي وقت من أوقات العام الدراسي كلما أعلن المدرس عن اختبار أو امتحان...، و لهذا أكدت كثير من الدراسات أن قلق الامتحان يعد مشكلة حقيقية تواجه كثير من الطلاب و هي مصدر أرق ليس للتلاميذ فقط بل قد يمتد

1: نزيم صرداوي " دافع الانجاز و تقدير الذات و علاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي " دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية عدد 6 جوان2011 ص 311 .

أثرها إلى الأسرة و الإدارة المدرسية بل و إلى المجتمع كله، و قد أشارت الكثير من الدراسات إلى وجود تأثير سلبي لقلق الامتحان المرتفع على الأداء الأكاديمي أو التحصيل الدراسي...، و يوجد قلق الامتحان بدرجات متفاوتة بين الأفراد ([1])، حيث يعتبر قلق الامتحان قلق خارجي المنشأ، و هو حالة تعتري الأفراد قبل و أثناء أدائهم للامتحانات التحصيلية أو النفسية أو المهنية، و يلازم فترة الامتحانات التحصيلية بعض أعراض القلق لدى الطلبة و قلق الامتحان هو حالة نفسية تتسم بالخوف و التوقع أي أنه حالة انفعالية تصيب بعض الطلبة قبل و أثناء أداء الامتحانات و تكون هذه الحالة مصحوبة بتوتر و حدة انفعال و انشغالات عقلية سالبة تتداخل مع التركيز المطلوب أثناء أداء الامتحان ([2]).

مسببات قلق الامتحان: هناك العديد من العوامل التي تسبب نشوء قلق الامتحان لدى الطلبة أبزها ما يلي:

* حرص الطالب على التفوق على زملائه و الحصول على أعلى الدرجات.
* إهمال الطالب في المراجعة و التركيز و متابعة الدروس أولا بأول مما يسبب له القلق من الامتحان لعدم قدرته على استيعاب الكم الهائل من المعلومات.
* ضغوط الأهل و تهديدهم بالعقاب فيما إذا رسب ابنهم.
* وجود القلق أصلا لدى الطالب كنوع من أنواع القلق داخلي المنشأ.
* محاكاة الزملاء في الخوف في الامتحانات و القلق بشأنها.
* شعور الطالب بأن الامتحان هو هدف و ليس لتحقيق أهداف معينة.
* صعوبة المنهج الدراسي و سوء طرق التدريس أو جمودها و اتسامها بالروتين و الرتابة.
* تخويف بعض المعلمين لطلبتهم حول الامتحانات.
* تخصيص درجة الامتحان بأكملها للجانب التحصيلي دون الاهتمام بالجوانب الأخرى للشخصية مما يشعر الطالب بأن نتيجة الامتحان هو تقرير مصير بالنسبة له ([3]).

من هم الطلبة الذين لديهم قلق اختبار: هناك ثلاثة أنواع من الطلبة الذين لديهم قلق اختبار، و إن مهمة المعلم في معرفة طلابه الذين يصنفون في أحد تلك الأنواع يساعد كثيرا في العمل معهم ليقدموا

1: سليمة سايحي " قلق الامتحان و بعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ " مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،قاصدي مرباح ، ورقلة ، عدد 07 جانفي 2012، ص ص 75-76.
2: رافده الحريري و سمير الأمامي " الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية " ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى 2011، ص ص 257-258.
3: رافدة الحريري و سمير الأمامي " الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية " ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى 2011، ص ص 257-258.

أفضل ما لديهم في التقييم، فالنوع الأول: هم الطلبة الذين ليس لديهم مهارات دراسية جيدة و لا يدركون الأفكار الرئيسية للموضوع الذي يدرسونه و مدى القدرة على تنظيمها، و يبدو هؤلاء الطلبة قلقين على التقييم القادم بسبب أنهم لم يتعلموا جيدا، و النوع الثاني:هم المتمكنون من المادة الدراسية جيدا و لديهم مهارات دراسية جيدة و لكنهم يخشون التقييم و الفشل، أما النوع الثالث: فهو من يعتقد أن لديه مهارات دراسية جيدة و لكنه في الحقيقة غير ذلك هؤلاء يكو أداؤهم عل التقييم ضعيفا و يكونون قلقين عند التقييم، و عليه فهؤلاء الطلبة بحاجة إلى دعم و مساندة للتغلب على هذا المشكل .([1])

نلاحظ في مجتمعنا الجزائري أن الامتحانات تعطى أهمية بالغة أحيانا أكثر من حجمها، فالبعض يعتبرها نهاية طريق امتد لسنوات عديدة، و البعض ينظر إليها و كأنها نقطة تحديد المصير و كأن من يخفق في الامتحان تلميذ فاشل و هذا ما يعرضه لضغوط إما داخلية أو خارجية تجعله مشتت التركيز مشوشا، كما تلعب أحيان حصص الإرشاد و التوجيه عكس ما ترمي إليه فبدلا من التخفيف من التوتر و استبصار المشكل يحدث العكس.

2-4 الضغوط النفسية

مع حتمية التعرض للضغوط النفسية وخاصة في عصرنا الحالي، وتعدد مصادرها البيئية، والذاتية بالإضافة لتأثيرها في السلوك الإنساني فقد اهتم الباحثون بدراسة هذه الضغوط، وتأثيراتها المختلفة، وفي هذا الصدد أشار(كوهين،) 1980 إلى تأثير الضغوط النفسية على التحصيل الدراسي حيث أوضح أن الضغوط النفسية تخلق حالات من المعلومات الزائدة، والتي كثيراً ما تدفع الأفراد بقوة ليبدوا انتباها غير عادياً، وهذه النواحي المتصلة باستنزاف الطاقة، والاجتهاد المعرفي ضروري للأداء التحصيلي، ويوضح فؤاد أبو حطب 1980 أن الضغوط النفسية تؤدي إلى العديد من الانفعالات التي تجعل نظرة الإنسان للحياة تشاؤمية، هذا أفضل مما يشعر به الفرد من قلق، وتوتر، ورفض لنظم، وقواعد البيئة التي يعيش فيها، وانخفاض مستوى تحصيله الدراسي، وقد تؤدي الضغوط النفسية إلى التفوق في التحصيل كما في حالة الأبوين كثيري المطالب من أبنائهم، ويضيف'كابلن 'أن التعرض للضغوط النفسية يؤثر على العمليات العقلية المعرفية مثل الإدراك، والذاكرة، و ينعكس على التحصيل الدراسي كما يؤثر أيضا على مفهوم الفرد لذاته وتقييمه لها، و يوضح عبد السلام الآثار المترتبة على الضغوط النفسية بأنها تبدد طاقات التلاميذ، وتجعلهم أقل قدرة على مواصلة الانتباه،

1: موسى النبهان (2004) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1 2004، عمان، الأردن، ص 130.

والتركيز، وبدل الجهد اللازم لمتابعة الشرح، وكذلك الاستذكار الجيد الفعّال مما قد ينعكس على مستوى التحصيل الدراسي كما تؤدي إلى اضطراب علاقة التلميذ مع زملائه، ومعلميه.

هذا و يتوقف تأثير الضغوط على التلاميذ على عدة متغيرات، وهي شدة الحدث الضاغط، والمدة التي يستغرقها، والنوع، والعمر لدى التلاميذ، وعلى الفروق بينهم في الجوانب المعرفية ويظهر ذلك في عملية التقييم المعرفي للحدث الضاغط، و كذلك على الاختلافات التي توجد بين التلاميذ في أساليب المواجهة التي يختارونها للتعامل مع المواقف، والأحداث الضاغطة التي يتعرضون لها في معترك الحياة ([1])، إن التلاميذ في المرحلة الثانوية بحاجة ماسة إلى الدعم النفسي من طرف الأولياء و الأساتذة و أحيانا الدعم المتخصص من طرف أخصائي نفساني عيادي بسبب ما يواجهونه من مشاكل تربوية و عاطفية و علائقية و نتيجة عدم النضج يقع هؤلاء فريسة سهلة للضغوط و المشكلات النفسية التي تؤثر بشكل كبير على تحصيلهم الدراسي.

1-3 العوامـل الجسميـة أو العضويـــة

إن الحالة الصحية العامة للتلميذ لها تأثير كبير على مستوى التحصيل الدراسي حيث من الملاحظ أن التلميذ الذي لا يتمتع بنسبة عالية من الصحة و اللياقة البدنية لا يستطيع أن يركز انتباهه في دروسه لمدة زمنية طويلة، لأنه يشعر بالجهد و التعب و الإرهاق لأقل مجهود يبذله، و لذلك سرعان ما يتشتت انتباهه و يفقد المقدرة على متابعة المعلم في شرحه للدرس و لا يفهم منه شيئا، و بالتالي لا يستطيع أن يؤدي الواجبات المدرسية أو مراجعة الدروس السابقة و بذلك يتخلف في تحصيله عن زملائه الذين يتمتعون بمستوى عال من الصحة العامة و الذين لا يشكون من ضعف أو إرهاق، و من ثم يجب أن يقوم الأستاذ بتحويل مثل هذا التلميذ إلى الصحة المدرسية حتى يعالج من أي ضعف أو مرض عضوي واضح يؤثر في نموه، و بالتالي يؤثر في مستوى تحصيله الدراسي.

و يلاحظ أن التلاميذ المصابون بضعف البصر أو الذين فقدوا السمع بإحدى الأذنين أو أصيبوا بضعف السمع مثل هؤلاء التلاميذ لا يستطيعون استيعاب الأفكار و المعلومات و اكتساب المهارات بنفس السرعة التي يستطيع بها الأصحاء، و لذلك فإنهم قد يتخلفون دراسيا إذا لم يتنبه إليهم المدرس و لم يكتشف حالاتهم و مثل هؤلاء التلاميذ إذا وضعوا في ظروف مناسبة لعاهاتهم فإنهم يحققون تقدما يصل إلى نفس مستوى زملائهم الأصحاء([2]).

1: بوعطيط سفيان و هادف رانية (2018)، الضغوط النفسية في البيئة المدرسية ، مجلة العلوم الاجتماعية – المركز الديمقراطي العربي ألمانيا -برلين، العدد 03 ، مارس 2018 ص 280-281.

2: عادل الأشول و ماهر الهواري (1990) العادات و الغذائية و الاتجاهات الدراسية، دار الكتب للتعليمات، دون طبعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص 29.

كما يلاحظ أن بعض التلاميذ الذين تعرضوا إلى اضطراب نفسي في أثناء مراحل التعليم أو قبلها بسبب مرض عضوي كأمراض الكلى و القلب و القصبة الهوائية أو الأمراض الجسدية الناتجة عن سوء التغذية كفقر الدم، تضخم الغدة الدرقية، آلام المفاصل يتخلفون عن دراستهم بسبب هذه الأمراض التي تؤدي بالتلميذ إلى الانقطاع عن المدرسة لفترة طويلة و بالتالي يتأخر التلميذ دراسيا مقارنة بزملائه الأصحاء ([1])، و بما أن المراهقة فترة هامة في تطور صورة الجسم، حيث يحدث تطور ونمو للخصائص الجنسية، وكذلك نمو العلاقات الاجتماعية، مما يجعل المراهقين والمراهقات المتمدرسين في المرحلة الثانوية خاصة يهتمون بمظهرهم، وقد يتكون لدي المراهق صورة جسم إيجابية أو سلبية بناءا على ما يعانيه من عيوب خلقية أو عاهات أو أمراض فتأثر على تحصيله الدراسي بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

ثانيا: الـــــعوامـــــل الاجتماعية و الأســـريـــة

إن البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد و يتفاعل مع أفرادها تفاعلا اجتماعيا طبيعيا يترتب من خلاله المنظومة الأخلاقية و المنظومة الثقافية فيتشكل الفرد تشكيلا اجتماعيا وفق خصائص هذا المجتمع و ذلك عن طريق التنشئة الاجتماعية ([2])، كما أن البيئة الأسرية المتكاملة التي يسودها المحبة و الاطمئنان و الأمان يشعر جميع أفرادها بالهدوء و الراحة النفسية و الاستقرار مما يجعلهم على أتم الاستعداد للعمل و الانجاز، أو للتعلم و التحصيل الدراسي الجيد الذي يميزهم عن الأطفال الآخرين في كل شيء يعملونه أو يقومون به بالمقابل فان الطفل الذي يعيش في بيئة أسرية صعبة لا يوجد فيها أي نوع من أنواع الهدوء و لا الراحة النفسية أو الاستقرار، فإن مثل هذا الطفل لا يمكنه أن يقوم بأي عمل ايجابي و ينجح فيه و يصل إلى ما يريد من أهداف ، خصوصا التحصيل التعليمي أو حتى مكانة اجتماعية مقبولة بين الأطفال الذين يتواجد بينهم، ، أما الطفل الذي يعيش في بيئة انفصل والداه عن بعضهما و أصبح يعيش تحت رعاية زوجة أبيه أو زوج أمه فإن مثل هذا الطفل لا يشعر بالأمان و لا بالاطمئنان و لا يعرف معنى الحب و الحنان و لا يعرف معنى الراحة النفسية أو الاستقرار النفسي لأنه يتعرض إلى الإذلال و الإهانة و التجريح مما يجعله في وضع نفسي صعب لا يستطيع معه القيام بأي شيء، لأنه يبقى كل الوقت مشغولا في نفسه و ما يحدث له من أحداث التي يعيش معها و هو قلق و متوتر الأعصاب و خائف من كل شيء مما يجعله يصاب بالاكتئاب و

1: مرباح فاطمة الزهراء (2012) سوء التغذية لدى المتمدرسين و علاقته بالتحصيل الدراسي – دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى و الثانية متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، ص 66.
2: سحوان عطاء الله (2011) التفوق الدراسي –الأبعاد الاجتماعية و النفسية و التربوية- مجلة الحكمة ،مجلد 2011/03 ص 155.

الانزواء و عدم الاهتمام بأي شي من حوله و في مثل هذا الوضع يصعب التحدث عن التعلم و الانجاز و التحصيل الدراسي الذي إذا كان فسوف يكون متدنيا جدا و معدوما ([1])، حيث أظهرت إحصائيات أن عطاء أغلب الأطفال المتفوقين أقل بكثير من قدراتهم العقلية، و الاعتقاد بأن الطفل المتفوق يستطيع أن يشق طريقه بنفسه بدأ يتلاشى تماما لأنه في سنة1975 وطبقا لتقرير ليموف (lymof) تبين أن أكثر من 30 % من التلاميذ المتسربين الذين لم يكملوا دراستهم الثانوية، تزيد نسبة ذكائهم عن 135 ، فأغلب المتفوقين لا يملكون القدرة على إيجاد طريقهم الصحيح بأنفسهم، فهم يحتاجون مساعدة أكثر لكي يبدعوا ويظهروا قدراتهم، وهذه المساعدة لا تقتصر على تشجيعهم في دراستهم فقط بل يحتاجون إلى الكثير من التفهم والمساعدة العاطفية والتأييد التام والتشجيع، وقد بينت الدراسات التقنية أن 20 % من هؤلاء الأطفال لديهم مشاكل نفسية وانفعالية، والأسرة هي البيئة الأولى التي يبدأ فيها الطفل تكوين ذاته والتعرف على نفسه عن طريق عملية الأخذ والعطاء والتعامل بينه وبين أعضائها نتيجة للتفاعلات التي تنشأ بينه وبين والديه وإخوته، وهي التي تساهم في الإشراف على نموه وتربيته وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، بالإضافة إلى أنها المؤسسة الأولى التي يتلقى فيها الطفل مبادئ التربية الاجتماعية والسلوك وآداب المحافظة على الحقوق والقيام بالواجبات والتدريب على كيفية التعامل مع الآخرين عن طريق توفير مناخ للتفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية خاصة تلك التي تنتج عن علاقات الطفل بالأسرة مع الأب والأم والإخوة ([2]).

كما أن التلاميذ الذين يعيشون في بيئات اجتماعية غير سليمة غالبا ما يتعرضون لاضطرابات في نموهم الانفعالي و الاجتماعي، نتيجة للعلاقات الأسرية المفككة أو لأسلوب التربية الخاطئ الذي تمارسه الأسرة (كالتدليل و الرعاية الزائدة أو النبذ و الإهمال أو إشعار التلميذ بأنه غير مرغوب فيه) و يؤدي هذا الأسلوب الخاطئ في التربية لزيادة التوتر الانفعالي لدى التلميذ مما يعوق إحساسه بالأمن و الاستقرار و ينعكس على مستوى تحصيله و اهتمامه. و لذلك وجب على الأستاذ دراسة الظروف الاجتماعية و السيكولوجية التي تعيش فيها الأسرة، و التعرف على أسلوب معاملة الأسرة للتلميذ، و نوع العلاقة بين أفراد الأسرة و مدى إمكانية الأسرة أو عجزها عن تقديم الاستجابات الانفعالية المناسبة للتلميذ ليشعر بالأمن، و أن لا يتعرض للقلق و الاضطراب النفسي مما يؤدي بالضرورة إلى تخلفه الدراسي و الظروف و الملابسات التي أدت إلى اضطراب نمو التلميذ انفعاليا و

1: عمر عبد الرحيم نصر الله (2010)، تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي –أسبابه و علاجه، دار وائل للنشر ،الطبعة الثانية 2010 ، عمان ، الأردن ، 5-46-11-9957 : ISBN، ص 29.

2: مراد بومنقار و محمد خرفوشي (2018) المناخ الأسري و علاقته بالتفوق الدراسي، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا-برلين، العدد 03 مارس 2018 ص 11.

بالتالي إلى تخلفه الدراسي و يمكن أن يستعين المدرس بالأخصائي الاجتماعي بالمدرسة في تقديم النصح للأبوين، و تبصيرهما بالأسباب التي أدت إلى تخلف ابنهما دراسيا و أن يضع معهم أسلوب العلاج على أن يتابع نمو التلميذ ألتحصيلي كلما تحسنت حالته النفسية و ظروفه الاجتماعية ([1]).

و عليه نستنتج مما ورد سابقا أن للأسرة و استقرارها دور كبير في التشجيع على التحصيل الدراسي الجيد ، كما هو الحال في مرحلة الطفولة و تأثيرها على التحصيل الدراسي فللمراهقة أيضا خصوصيا تجعل من المراهق بحاجة ماسة إلى الجو الأسري الهادئ و المستقر لكي ينعم بالاستقرار على جميع الأصعدة ليحقق النجاح و التطور ، لان أوضاع البيت تعتبر من أهم المؤثرات في مقدرة التلميذ على التحصيل الجيد و التعلم، حيث يؤدي عدم اهتمام الوالدين بأبنائهم و عدم حثهم على المطالعة و القراءة إلى إضعاف دافعية الأبناء للتعلم و تقليلها. و تؤدي هذه المعاملة السيئة غير مقصودة إلى تأثير واضح على دراسة التلميذ ، فتقلل من اهتمامه بالقراءة و حب الدراسة و تؤدي في نهاية الأمر إلى إحباطه و شعوره بالنقص و عدم الأهمية.

ثالثا: الـــعـــــوامـــــل المدرسيـــــة

تشكل البيئة التعليمية الإطار النفسي و الاجتماعي السائد في المؤسسة التعليمية، إذ أنها نتاج للموارد المادية و البشرية و ما يسود فيها من الممارسات الإدارية و التعليمية و العلاقات الاجتماعية التفاعلية في تلك المؤسسة و يتضمن ذلك العلاقات بين الطلبة و المعلمين و علاقات الطلبة مع بعضهم البعض و القواعد المتصلة بعمليات الضبط و التحكم المتبعة في تلك البيئة، و تكمن أهمية البيئة التعليمية الفاعلة في أنها تهيئ الايجابية للذات بحيث تضمن النجاح لكل متعلم و توفر له الثقة بقدراته و إمكاناته على التعلم و الانجاز و تشير الدراسات إلى أن الطالب لا ينمو نموا سليما إلا إذا توافر له بيئة تعليمية مليئة بالمثيرات التي تغذي طاقاته و تعمل على تنمية قدراته الجسمية و النفسية و الاجتماعية و العقلية ([2]).

و نجد أن العوامل المدرسية متعددة و ستحاول الباحثة حصرها في العناصر التالية:

1.3 التـــوجيـــــه : يعرف Carré التوجيه بأنه " السيرورة التي من خلالها يبني الفرد تدريجيا مشروعه المهني و المستقبلي و الذي على أساسه يعطي معنى لتكوينه، كما أنه يجند كل طاقاته و إمكانياته للنجاح في التكوين و ذلك بالأخذ بعين الاعتبار الوقت و الوسائل الممكنة لتحقيقه حيث تتبع

1: زناد بركات و د. حسام حرز الله " مرجع سبق ذكره " ص 5-6.
2: محمد ابراهيم القداح و بشير عربيات(2013) القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة بعمان، دراسات العلوم التربوية، المجلد 40 العدد 01 2013، ص 32.

هذه السيرورة بنضج متتالي و الذي من خلاله يتشكل المشروع" ([1])، يعد التوجيه المهني و المدرسي واحد من الخدمات النفسية و التربوية التي تقدم للتلاميذ داخل المؤسسات التربوية بغرض مساعدتهم على اكتشاف قدراتهم و إمكاناتهم و ميولهم و مهاراتهم و محاولة تحقيق التوازن بين هذه القدرات و معطيات البيئة التي يعيش فيها التلميذ و بذلك يتحقق الاختيار السليم على جميع الأصعدة، و عليه يعتبر التوجيه المدرسي من أهم العمليات التربوية التي ترتكز عليها فعالية النشاطات التربوية ودافعية المتعلمين كونه يساهم في تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ و المردود التربوي للمدرسة من خلال سعيه إلى تحقيق التوافق بين إمكانات و قدرات الفرد و بين متطلبات الفروع الدراسية ([2])، و لكن على الرغم من المهام المسندة إلى جماعة مستشاري التوجيه على مستوى جميع فئاتهم المهنية، و على الرغم من أنها غنية من حيث ما جاءت به لاستدراك العملية القائمة على التنظيم السابق إلا أنها لا يمكن أن تكون ذات فعالية بحيث أن معطيات الخريطة المدرسية و التنظيمات البيداغوجية للمؤسسات التعليمية طغت على فعل التوجيه فأصبح لدينا ما يشبه إلى حد كبير بخزان كبير للمياه تتخلل جداره عدة ثقوب يتوزع الماء عليها لينبع من خلالها، هذه الصورة هي ذاتها التي نجد حال التوجيه عليها اليوم، إذ يتوزع العدد الكبير من التلاميذ القادمين من التعليم الأساسي على الشعب و التخصصات المدرسية و هذا رغم تعديل إجراءات القبول في التعليم الثانوي بموجب المنشور الوزاري رقم 2069 المؤرخ في 28 نوفمبر 1995 حيث أجبرت هذه الإجراءات الجديدة الجماعة التربوية و القائمين على الخريطة المدرسية و التنظيمات التربوية للمؤسسات التعليمية نهائيا على العمل بنظام النسب في تحديد مقاييس وضع التنظيمات البيداغوجية للمؤسسات، حيث أشادت الجماعة التربوية للفاعلين التربويين بهذا القرار باعتبار أنه يبعث الهدف الأصلي للتوجيه و يعطيه صيغة تتلاءم أكثر مع الملمح الحقيقي للتلميذ و يتخطى مرحلة توزيع التلاميذ على مختلف الشعب و الفروع و يحذر من عواقب اللجوء إلى الملء التلقائي لكل الأماكن البيداغوجية المتوفرة على مستوى مؤسسات التعليم الثانوي بغض النظر على النتائج المدرسية للتلاميذ و مؤهلاتهم الفعلية ([3])، على الرغم من الدور المهم و الفعال للمرشد في كل المجتمعات إلى أنه في مجتمعنا الجزائري يصطدم بجملة من الصعوبات التي تحد من فعاليته خاصة العدد الكبير للتلاميذ الذين يتكفل بهم المستشار الواحد، و كذا اتساع رقعة القطاع الجغرافي

1: اسماعيل الأعور (2005) واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي و المهني و التلاميذ- دراسة ميدانية بولاية ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، ص 49.

2: بن فليس خديجة (2014) المرجع في التوجيه المدرسي و المهني ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، دون طبعة، ISBN : 978996.10.16817، ص 05.

3: توفيق زروقي (2008) النظام التربوي في الجزائر "محكات نقدية لواقع التوجيه المدرسي" ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، دون طبعة، ISBN : 978.9967.0.11848، ص 73.

المسند له وكثرة التنقلات من مؤسسة إلى أخرى، مع العلم أنه يغطي أكثر من ثلاث مؤسسات أحيانا، ويضاف إلى ذلك نقص التجهيزات ووسائل العمل، مما يؤدي إلى حرمان مجموعات كبيرة من التلاميذ من خدمات التوجيه والإرشاد، و زيادة على ذلك يتكفل على مدار السنة الدراسية بالتلاميذ الذين يظهرون صعوبات مدرسية و الذي تعبر من مهام الأخصائي النفسي أو الأخصائي الاجتماعي.

2.3 الدروس الخصوصية:

كشفت السنوات الأخيرة عن عدة مشكلات تواجه التعليم كنظام اجتماعي في المجتمع العربي، و مدى إسهامه في عملية التربية الاجتماعية و الأخلاقية و المهنية للكوادر و الطاقات الشبابية التي تعقد عليها الآمال في عملية الإنتاج و الإعداد لدخول مرحلة جديدة مليئة بالصراع الثقافي الإقليمي و العالمي، و بالطبع تعد المؤسسات التربوية و التعليمية و خاصة المدارس أحد العوامل الهامة التي تعكس جانبا كبيرا من هذه المشكلات التي تتفاقم بصورة مستمرة و تزداد نتائجها السلبية على كل من الفرد و الأسرة و المجتمع.

و في الواقع لقد تعددت الحلول و الاستراتيجيات النظرية و المقترحة من جانب كبير من المهتمين بقضايا التعليم و مشكلاته الفعلية في المرحلة الراهنة و لكن بالرغم من أهمية هذه المقترحات و الحلول النظرية إلا أنها لا تعترف بصورة واقعية بنوعية المشكلات التي تكمن داخل المدرسة كمؤسسة تعليمية و بين أبنيتها و فصولها الدراسية.

و توجد أشكال مختلفة من مشاكل العملية التعليمية التي تواجه المدير و المعلم و الطالب في المدرسة توصف بأن لها أثرا مباشرا على العملية التعليمية كالدروس الخصوصية و الوسائل التعليمية، المناهج، الكتب، المقررات الدراسية، المباني الدراسية و الأثاث و التجهيزات و التوجيه و الإرشاد المدرسي.

فالدروس الخصوصية حقيقة إن طبيعة تفشي المشكلات المرضية في النظام التعليمي العربي و تزايدها تكمن في مجموعة متداخلة من العوامل و الأسباب التي تؤثر في زيادة النتائج السلبية على العملية التعليمية و التربوية، بالرغم من اعتراف الأوساط التعليمية و الحكومية أو القائمة على وضع الاستراتيجيات الفعلية للسياسة التربوية في جميع مراحل التعليم الأساسي و خاصة في سنوات التعليم الثانوي و لعل هذا يظهر بوضوح من نتائج دراسات ميدانية عن مشكلة الدروس الخصوصية كأحد المشاكل المرضية المزيفة و المستعصي علاجها نتيجة لتفاعل أسبابها الحقيقية الواقعية الأمر الذي

يصعب معه تقديم العلاج اللازم بالرغم من الاعتراف بعملية التشخيص لهذه المشكلة و التي تعكس عموما سوء اضمحلالية مخرجات العملية التعليمية في جميع مراحل التعليم دون استثناء ([1]).

مفهوم مشكلة الدروس الخصوصية : قيام المدرس بإعطاء تلميذ أو مجموعة معينة من التلاميذ حصصا إضافية خارج وقت الدوام الرسمي في مادة واحدة أو عدة مواد مقابل أجر معين يتفق عليه

الأسباب التي أدت إلى وجود الدروس الخصوصية :

1. تقصير أو ضعف الأستاذ في تحضير المادة و إفهام الطلبة.
2. ضعف الطالب في المادة و عدم رغبته في دراستها .
3. محاولة حصول الطالب على المساعدة من المدرس و مساعدته في الامتحانات الدورية أثناء العام و هذا هو الهدف الرئيسي.
4. عدم الإخلاص في التدريس و إشعار الطالب بصعوبة المادة و ضرورة الدروس الخصوصية.
5. رغبة الطلبة في الحصول على الملخصات و نماذج من الأسئلة.
6. كثرة الغيابات بعذر أو بدون عذر.
7. إيحاء المدرس للتلميذ بصعوبة الأسئلة و ضعف مستواهم التعليمي و أهمية المادة.
8. التقليد: حيث يزاول بعض التلاميذ الدروس الخصوصية ليقلدوا أصدقائهم ليكونوا بجوارهم دائما.
9. سيطرة الأولياء على التلميذ بإلزامه بالحفاظ على نفس المستوى و كذلك تفاخر الأولياء و التظاهر بالإفراط في الاهتمام بالأولاد ([2]).

مشاكل الدروس الخصوصية :

1. تهرب الطالب من واجباته المنزلية.
2. تسرب أسئلة الامتحانات.
3. خلق جيل ضعيف، اتكالي في التحصيل الدراسي.
4. تعمد إهمال الواجبات المدرسية لاعتماده على الدروس الخصوصية.
5. محاولة تضييع الوقت على بقية الطلبة في الفصل و ذلك من قبل الطالب.
6. تحيز المدرسين للطلبة الذين يدرسون عندهم في الدروس الخصوصية.

1 : عبد العزيز المعايطة و محمد عبد الله الجغيمان ، " مشكلات تربوية معاصرة " ، رقم الإيداع: 2005/11/2706 ، الطبعة الأولى ، الإصدار الثاني 2009، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن .ص 164.

2: عبد العزيز المعايطة و الدكتور محمد عبد الله الجغيمان ، " مرجع سبق ذكره " .ص 165.

7. الضغط المادي أحيانا دون مبرر.
8. إهمال المدرس للمادة داخل الفصل.
9. تضرر الطلبة الفقراء من إهمال المدرس داخل الحصة الرسمية.
10. استغلال المدرس للطالب من الناحية المادية.

إن الحديث عن حلول للمشكلة والظاهرة التي تفشت في أوساط المجتمع الجزائري، وأخذت أبعادا كثيرة، إذ الشركاء الاجتماعيين، الأولياء و الإدارة التربوية و الوصاية و كذا النقابة، الكل ينظر على أنها قضية أخلاقية بامتياز تضر بمستقبل التلميذ الحلقة التي كرست لها جميع الظروف المادية والمعنوية حتى تضعه في بيئة مثالية حتى يتحصل على معدل مريح به يستطيع اختيار شعبة تناسبه، وتضمن له حياة كريمة ومستقبل واعد، لكن العقلنة أللأخلاقية التي تفشت و التي أخذت أبعادا متشعبة، ظاهرة الدروس الخصوصية التي أراد الأساتذة المزاولين لها الاستثمار فيها قصد الربح، مما اسقط القدوة في نظر التلميذ، و اتكاليته في الامتحانات الرسمية وصار ينظر فقط للتوقعات التي يراها أساتذة الدروس الخصوصية، هذه العلاقة البراغماتية من الصعب القضاء عليها، فلقد ولدت لديه قيما سلبية، إذ في المستقبل إذا افترضنا أنه سيكون محاميا مثلا، فسيدافع عن تاجر مخدرات مع علمه المسبق بإدانته، وكل ذلك من اجل المصلحة التي غرست فيه أثناء المدرسة الموازية، و إذا كان طبيبا في المستقبل فانه سيقترح أجرة على المريض مرتفعة دون المراعاة لظروفه و لا لفقره، و بالتالي يفقد المجتمع صفة التراحم والتكافل والتضامن، إذ تتدخل القيم البراغماتية مكانها، فالعقلنة التي تحاول أن تقضي على القيم السلبية البراغماتية الخفية التي تغلغلت إلى كامل المجتمع، و أصبح البناء و عامل النظافة و الأستاذ و المحامي و الطبيب و كل فئات المجتمع تتعامل وفقها، و لا مناص من القضاء عليها، إذ من الصعب إقناع كامل المجتمع أن يتخلوا عن الدروس الخصوصية ([1]).

و تدعيما لما ورد نستدل بخبر نشرته يومية الشعب في مقال بعنوان " إقبال كبير على الدروس الخصوصية بولاية بجاية " بتاريخ 26 مارس 2018 حيث ذكرت الجريدة أنه يقبل العديد من التلاميذ بولاية بجاية، بمختلف الأطوار التعليمية على الدروس الخصوصية خلال عطلة الربيع، وهذا من أجل تدارك ما فات ومعالجة النقائص التي صادفتهم في بعض المواد التعليمية، وهو ما يحرمهم من فرصة الترويح عن النفس ويجعلهم يعيشون في ضغط دراسي متواصل، بالرغم من أن العديد من المختصين

1: بغداد بن ديدة و بشير مخلوف (2017) ظاهرة الدروس الخصوصية و استيعابها داخل المؤسسة التربوية، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة مستغانم، ص 604.

في علم النفس التربوي يحذرون من هذا العمل الذي لا يخدم التلاميذ، بل ستكون عواقبه وخيمة مستقبلا، و الغريب أن هذه الظاهرة لا تقتصر على التلاميذ المقبلين على امتحانات البكالوريا فحسب، بل شملت الأقسام الأخرى و حتى تلاميذ المدارس الابتدائية.

3.3 أزمة القيم و الأخلاق في الوسط المدرسي

إن الحديث عن أزمة القيم يقتضي التمهيد إليه بالإشارة إلى بعض المعطيات الأساسية كمعطى التربية ومعطى الأخلاق وما يدور في فلكهما باعتبار أن التربية أداة فعالة في ضمان سيرورة البناء الإنساني المنشود والقاعدة الأساسية للتكوين الاجتماعي و رقي المجتمع و تطويره وفق الفلسفة التي تضعها الدول التي تروم تحقيق التنمية الهادفة إلى تجسيد المناهج الدراسية وربطها بواقع مجتمعها تنزيلا ومدارسة بغية الوصول بالمتعلمين إلى الإسهام في بناء مجتمعهم المستقبلي بدل الوقوف أمام تطوره حجر عثرة، و إذا كانت الأسرة هي المحضن الأول للإسهام في تنشئة الفرد، فإن المدرسة في الواقع هي الفضاء التربوي والتعليمي الذي يمرن المتعلمين على تلقي المهارات والمعارف وترسيخ الأخلاق الحميدة التي تصون سلوكاتهم ([1])، و تجدر الإشارة هنا إلى الحديث عن مفهوم أخلاقيات التربية و التعليم و هي تعني الصفات الحميدة و أنماط السلوك الطبيعية التي يجب أن تتوافر في عضو هيئة التدريس و يلتزم بها في آداء رسالته و يكون ذلك وفق ميثاق يلتزم به أعضاء هيئة التدريس في اداء مهمتهم بالطريقة المثلى يتضمن أعراف و تقاليد تحافظ على شرف المهنة و مبادئ و قيم سامية تطفل رفعة المهنة و صفات و سجايا حميدة يتجلى بها أعضاء هيئة التدريس ([2]) من جهة و طالب العلم من جهة أخرى.

و قد اختلف الباحثون حول مصادر القيم و تصنيفها فمنهم من يرى أن مصدرها الفرد ومنهم من يرى أن مصدرها المجتمع وتوجد وجهة نظر ثالثة تعتقد أن مصدر القيم هو القانون الطبيعي الذي يتماشى مع طبيعة الأشياء ويتفق مع العقل و المنطق فالحق حق والعدل عدل لأن الحياة لا تستقيم إلا بها و للقيم عدة مصادر يمكن إجمالها بما يلي:

1 –ذات الفرد

تعد شخصية الفرد وطبيعة تكوينه من المصادر الأساسية التي تسهم في إكساب الفرد القيم الشخصية بخصائصها ، ومكوناتها ، و أهدافها إحدى مصادر القيم لدى الفرد ، كما أن المرحلة العمرية تؤثر في

1: حميدة بن زيطة (دون سنة) أزمة القيم في المنظومة التربوية في العالم الإسلامي، مجلة الحوار الفكري، جامعة أدرار، ص 158.
2: مروفل كلثوم (2017) صناعة أخلاقيات التربية و التعليم في مشروع ابن خلدون، مجلة آفاق فكرية ، العدد 06، شتاء 2017 ، ص 69.

القيم ، إذ أن سلوك الفرد يتفق مع المرحلة التي يمر بها وقد أشارت دراسة روكتش على ارتقاء القيم عبر المراحل العمرية المختلفة و أن هناك تغير في القيم يمتد عبر مراحل العمر، كما وجد أن للجنس علاقة بالقيم ، إذ أشارت إحدى دراساته إلى تباين درجات البنين ، و البنات على مقياس السلم ألقيمي.

2-عـــوامـــــل بيئية :

تعد العوامل البيئية من العوامل ذات الأثر البالغ في إكساب الفرد القيم ، ويمكن إيجاز هذه العوامل بما يأتي:

أ. الأســـــــرة : تعد الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي تحتضن الطفل منذ ولادته ، و مرورا بمراحله العمرية المختلفة ، إذ أن الطفل يتأثر عن طريق التقليد أو النمذجة لسلوك كل من يحيط به من أفراد أسرته بكل ما تملكه من قيم ، و تكسب الأسرة القيم لأبنائها بطريقة انتقائية من الثقافة السائدة في المجتمع فيتعلم الطفل من أسرته عن طريق الثواب والعقاب.

ب.الثقافة السائدة في المجتمع: لكل مجتمع ثقافته السائدة به والتي تكون مناسبة لحاجاته ، و ظروفه وهذا بدوره يؤدي إلى أن يكون لكل مجتمع قيمه الأساسية السائدة ، فالقيم ترتبط ارتباطا وثيقا بالنمو الثقافي السائد في المجتمع.

ج.الأقـــــران: تعد جماعة الأقران من أهم المؤثرات التربوية غير النظامية التي غالبا ما تمتلك إمكانات التأثير في شخصية الفرد ،لا سيما في مرحلتي الطفولة و المراهقة.

د. المدرسة: تؤثر المدرسة في تربية النشء وإكسابهم القيم ،وغرسها وتنميتها في نفوس المتعلمين ، و إتاحة الفرصة لهم ، لترجمة هذه القيم السلوكية وعمل مرتبط بالواقع كما يكسب الطلبة قيمهم من خلال محتوى المنهج وما يقدمه لهم من خبرات، فإن كان الطفل ينتمي إلى أسرة غالب حالها التفكك الأسري و المشكلات هي أسرة طاردة و لافظة لا توفر بيئة مناسبة للتعلم و الدراسة و اكتساب القيم، أي أنها أسرة معطلة و تعتبر بيئة خصبة و حاضنة لأكبر مخزون استراتيجي للخارجين على القانون و نظم المجتمع، و الأطفال الذين ساقتهم أقدارهم لان يكونوا من مثل هذه الأسر بالطبع لن يستطيعوا التعلم بصورة مناسبة و لسوف ينخفض تحصيلهم الدراسي مقارنة بأقرانهم([1]).

1: السيد عبد الحميد سليمان السيد (2010) تشخيص صعوبات التعلم ، الاجراءات و الادوات ، دون طبعة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 318.

هـ.وسائل الإعلام: تقوم وسائل الإعلام بدور كبير في غرس وتعزيز وتعديل العديد من القيم ،وبالتالي تعديل السلوك، و هذه هي وظيفة التربية الإسلامية و لا تقتصر وظيفة وسائل الإعلام في المجتمع على غرس قيم جديدة أو تعديل قيم قديمة، بل تعمل أيضا على تثبيت القيم ([1]).

و.المؤسسات الدينية تؤدي هذه المؤسسات وظيفة حيوية في حياة الأفراد و الجماعات ، بتأكيدها على غرس قيم معينة وخاصة القيم الأخلاقية ، و تتبع في غرسها للقيم أساليب متعددة مثل الترغيب ، والترهيب ،والدعوة إلى الخير طمعا في الثواب والابتعاد عن الشر تجنبا للعقاب للعقاب.

أما تصنيف القيم فقد صنف (سبرانجر – Spranrer) إلى أساسين هما:

- على أساس المحتوى: و هي النظرية و الاقتصادية و الجمالية و الاجتماعية و السياسية و الدينية.
- على أساس المقصد: و هي الشدة و العمومية و الوضوح و الدوام ([2]).

و منه حرص المصلح الاجتماعي التربوي " ابن خلدون " على صناعة أخلاقيات التربية، تلك الأخلاقيات التي لا تختلف أسسها و مبادئها عما يدعو إليه المعلم التربوي الحديث بل تتميز عن الأخلاقيات الجديدة ببساطتها التي ترتبط أسسا ببساطة المعلم، و تظهر معالم هذه الصناعة في الطريقة الناجعة التي رسمها في تعليم الناشئة و في تحديده للأخلاقيات و الشروط الواجب توافرها في المعلم و المتعلم، فالإنسان متميز عن سائر خلق الله بالفكر الذي يهتدي به فهو تواق إلى تحصيل ما ليس عنده من الإدراكات فينشأ عن ذلك موقف تعليمي و تقوم عملية التعلم عادة على ثلاثة أعمدة و هي المعلم و المتعلم و الطريقة، و تتحقق الأهداف التربوية و التعليمية بمقدار ما يتوفر لهذا الموقف التعليمي من شروط و هي :

أ . أخلاقيات المعلم و تتمثل في:

- إخراج رجال التعليم من الطبقة السياسية.
- التروي و الصبر على المتعلم.
- الكفاءة و الإحاطة بمبادئ التعليم.
- المعاملة الحسنة و عدم الشدة على المتعلمين.
- الإيجاز المفيد في تقديم المسائل العلمية و حسن الانتقاء.

1: سناء عادل إبراهيم كباجة (2015) التغير ألقيمي وعلاقته بهوية الذات و الاغتراب النفسي لدي طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ص ص 19-20.

2: كايد إبراهيم عبد الحق (2009) أسس التربية، دار الفكر ناشرون و موزعون، ..... بلد النشر، ط01 ، 2009، ص 85.

- الاستقامة و الاستمرار في تلقين العلم و عدم الخلط بين الفنون.
- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ب . أخلاقيات المتعلم و المتمثلة فيك

- الحفظ.
- الإصغاء و السمع الجيد.
- الاستعداد.
- ضرورة مرافقة و ملازمة الطلبة لشيوخ العلم و الرحلة في طلب العلم ([1]).

إن المتأمل في حال العالم اليوم يجد أن مفهوم القيم قد تبدل وتغير؛ فالصدق قد حل محله الكذب، والنفاق أصبح مجاملة والأمانة أصبحت خيانة، والحرية أصبحت عريا وخلاعة، ومع الانفتاح الإعلامي أصبحت عقول الناشئة في تخبط عجيب، فهم بين فواجع وكوارث ومآسي صباحا ومساء، أو بين انحلال وانحراف ودعوات للخلاعة والعري في كثير من البرامج و القنوات، إن ما نعيشه الآن من تغير وتبديل للقيم حدا بأحد الباحثين أن يقول " إن قضية القيم الإسلامية تعد قضية العصر، وبخاصة في ظل ما نلحظه من تشوهات السلوك الإنساني المعاصر، وغلبة القيم الفردية والمادية و الذرائعية، و اضمحلال القيم الروحية والجمالية والجماعية، و ما تصعقنا به وسائل الإعلام العالمية التي تكشف كل ساعة عن الأعداد المتزايدة من التائهين الواقعين في الضياع في وديان المخدرات والمسكرات، والجرائم والانحلال، والخواء الروحي و الخلقي" و إن سياسة التعليم في كثير من الدول العربية و الإسلامية تقوم على أن غاية التعليم هي فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملا، وغرس العقيدة الإسلامية و نشرها، و تزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية و بالمثل العليا، و إكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، و تطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيّا وثقافيا، و تهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه، و من الأهداف الإسلامية العامة التي تحقق غاية التعليم هي تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام، وذلك بالبراءة من كل نظام أو مبدأ يخالف هذه الشريعة، و استقامة الأعمال والتصرفات وفق أحكامها العامة الشاملة، و النصيحة لكتاب الله وسنة رسوله بصيانتهما، و رعاية حفظهما، و تعهد علومهما، و العمل بما جاء فيهما ([2]).

1: مروفل كلثوم (2017) صناعة أخلاقيات التربية و التعليم في مشروع ابن خلدون، مجلة آفاق فكرية ، العدد 06، شتاء 2017، مرجع سبق ذكره، بتصرف، ص ص 70-78.

2: علي عبد الحميد أحمد (2010) التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية ، مكتبة حسن العصرية، دون طبعة، المملكة العربية السعودية، ص 15.

و نتيجة لأزمة الأخلاق في المجتمع بصفة عامة و في المنظومة التربوية طرحت هذه الظاهرة عدة سلوكات سلبية تتمثل في ترك الأستاذ لرسالته النبيلة آلا و هي التعليم و أنشغل بالأمور السطحية و ركز على الماديات كإعطاء الدروس الخصوصية ، و كذلك تصدع العلاقة أو تذبذبها مع الزملاء و الإدارة و حتى التلاميذ داخل الفصل فالا الأستاذ يستوعب بعلمه و حكمته التلميذ و لا التلميذ يوقر و يحترم أستاذه، و أصبح الأستاذ لا يركز على تطوير مهاراته ليواكب كل ما هو جديد فمن جهة غياب التكوين و من جهة أخرى غياب روح المبادرة والاجتهاد.

4.3 اللجوء للغـش

تبرز عمليات الغش والاحتيال في الاختبارات التعليمية و في تقديم الرسائل الجامعية كأداة إخلال بالمعايير العادلة وتعطيل للموازين الدقيقة التي تحققها تلك الاختبارات بعد أن غابت عن أجواء التعليم روح التربية الإسلامية وأهدافها النبيلة وآدابها الفاضلة وبعد أن أصبحت أغراض طالب العلم لا تتجه نحو ابتغاء مرضاة اللهّ وبلوغ التفوق العلمي الذي يكلفه الجهد المتواصل والتفرغ الكامل بل اتجهت أطماعه نحو المكاسب المادية والمراتب المنشودة والحصول على وثيقة النجاح أو شهادة التخرج بأية وسيلة كانت ولو بالتزوير والغش والاحتيال نتيجة ضعف الوازع الديني وسيطرة المناهج العلمانية التي فرضها الاستعمار الحاقد على كثير من دول العالم الإسلامي.

ومن أهم دوافع الغش في الاختبارات التي تسوق الطالب للمخاطرة والانحراف هو ما يستولي على قلبه من القلق والخوف من شبح الاختبار واحتمال الفشل فيه أو ما قد يطرأ على الطالب من مرض أو حاد أو وفاة قريب فلا يرى الطالب سبيلاً للنجاة وتدارك الخطر المرتقب سوى اللجوء إلى عملية الغش والتلاعب التي تحقق له خسارة فادحة ويقع في هاوية أصعب و يصبح كالمستغيث من الرمضاء بالنار، وبذلك ينساق الطالب المنحرف وراء أهوائه المضللة و يتبع خطوات الشيطان ويغفل عن معاني قلبه المؤمن بعد أن سولت له نفسه سهولة عملية الغش والاحتيال وضمان نتائجها و صعوبة المذاكرة و مجهوداتها واستحق وصف اللهّ تعالى له و لأمثاله" وَمَنْ أضل ممنِ اتبع هَوَاهُ بِغَيْر هدى من الله" الآية 50 من سورة القصص، وقد تجاهل الطالب الغاش أن الطالب المجد في دراسته، المداوم على أساتذته، المؤدي لواجباته في أوقاتها المتفرغ لطلب العلم سيدخل الاختبارات مطمئن القلب مرتاح النفس واثقاً بقدراته لا يرهبه شبح الاختبارات ولا يتصور كابوسها في خياله مهما طرأت عليه ظروف مفاجئة أو إعاقات عابرة لأن قلبه تعلق بالله متوكلاً عليه واثقاً من توفيقه في مسلكه المستقيم.

وتظهر في الأجواء التعليمية ظواهر انحراف خطيرة في بعض البلدان الإسلامية التي تسير في ركاب التربية الأجنبية الملحدة أو تتبع في سيرها التعليمي والإعلامي مناهج التضليل العلماني الهدام فلم تعد ظاهرة الغش فيها تقتصر على حالات معدودة وأشكال محدودة من خلال نظرات خاطفة من الغاش لأوراق زملائه أو النقل من وريقات ملخصة يحتمل أن يستفيد منها بل تطورت عمليات الخداع والغش والتزوير بعد انحسار الروح الإيمانية لدى بعض رجال التعليم وطلابهم إلى مرحلة أشد خطراً وأقبح انحرافاً حين تتاح الفرصة للطلب للحصول على أسئلة الاختبارات مسبقاً بوسائله الخاصة أو يتقدم برسالته الجامعية للحصول على درجة الدراسات العليا وقد أعدها له غيره بموجب أجر متفق عليه أو يشتري شهادة مزيفة دون بذل أي جهد تعليمي من جهات مشبوهة لا تريد الخير والرقي والعزة لأمتنا الإسلامية.

تلك الطامة الكبرى و الكارثة العظمى في مسيرة العلم والتعليم تهدم مستقبل الأمة وتفسد سلوكها و يتولى قيادة أمورها مستقبلاً شرارها أو جهالها ولا ينقذنا منها إلا العودة الصحيحة لمنطلقات التربية الإسلامية الأصيلة والالتزام بمناهجها التعليمية المثلى التي تحقق لأجيالها المسلمة الحياة الفاضلة والعدالة الشاملة تحقيقاً لهدي القرآن الكريم في قوله

سبحانه وتعالى" يا أيها الذِينَ آمَنوُا اسْتَجيبُوا لله و للرسول إِذَا دعاكم لمَا يحْيِيكُمْ " الآية 24 من سورة الأنفال.

أخطار الغش على طالب العلم ومستقبله:

أولاً : يتخلى الغاش في الاختبارات التعليمية عن نيته الخالصة في طلب العلم.

ثانياً : يقترف الغاش في اختباراته وإعداده لرسالته الجامعية عدداً من الانحرافات السلوكية مجتمعة.

ثالثاً : يهدم الغاش في الاختبارات وفي إعداد رسالته الجامعية مستقبله العلمي بنفسه و يعطل مسيرته التعليمية بسبب ما قد يتعرض له من عقوبات تأديبية عند الكشف عن خطته الفاشلة فيتوقف فصلاً دراسياً أو سنة كاملة أو أكثر عن متابعة تعليمة.

رابعاً : عندما ينتحل الغاش شهادة تعليمية بالغش والخديعة فإنه يكتسب بها أموالاً حراماً في الوظيفة التي نالها بغير استحقاق ولا جدارة ويستمر بتحمل هذا الإثم الكبير طيلة حياته العملية.

أخطار الغش في الاختبارات على تقدم المجتمع المسلم:

لا يقتصر خطر الغش في الاختبارات وفي إعداد الرسائل الجامعية علي مسيرة الطالب التعليمية و انحرافاته الفكرية والسلوكية بل يتعدى آثاره الضارة على المجتمع المسلم فيشكل إساءة بليغة لمسيرته التربوية ومكانته العلمية ويشمل خطره جوانب متعددة منها:

أولاً : يشكل الطلاب الغاشون في اختباراتهم وفي رسائلهم الجامعية المزيفة خطراً جسيماً على مسيرة النهضة التعليمية وتقدمها حين تفقد الأمة في شبابها العلم الراسخ و الخبرة الجيدة والعطاء السليم.

ثانياً : حين ينتقل المتعلم الغاش إلى الحياة العملية بمؤهلات ضعيفة وتكوين قاصر فسيظهر فشله العلمي وتكثر تصرفاته الخاطئة ومواقفه العاجزة حين يتولى مهمة التعليم والإرشاد.

ثالثاً : تشكل عملية الغش في الاختبارات خطراً اجتماعياً وسلوكياً حين يقترفها الطالب وهو في سن الشباب فيصبح مستعداً بعدها لأشكال جديدة من الانحرافات السلوكية في حياته العملية ويعتاد من خلالها على أساليب الاحتيال و الغاش والكذب والخديعة والسرقات العلمية متبعاً أهواءه المنحرفة وخطوات الشيطان.

رابعاً :ظاهرة الغش التعليمي تعطل الأهداف التربوية العادلة والضوابط النظامية الهادفة التي ترمي إليها الاختبارات الدورية والنهائية في مختلف درجات التعليم ([1]).

3-5 ظاهرتي الغيابات الاستخلاف : كثيرا ما تعاني المؤسسات التعليمية في جميع الأطوار من مشكلة غياب الأستاذ أو المعلم فيتراوح الغياب بين نصف يوم إلى عدة أيام و هذا لظروف قد تطرأ على حياة الأستاذ و بطبيعة الحال يؤثر هذا الغياب على نفسية التلاميذ من جهة و على التقدم في المنهاج من جهة أخرى .

وفي هذا الصدد، تشير مارغريت روزا، الأستاذة في جامعة واشنطن، إلى أن غياب المعلم الأساسي " يعني في الأغلب يومًا ضائعًا بالنسبة لمعظم التلاميذ، أيًا تكن المؤهلات العالية التي يتمتّع بها المعلم البديل"، ومن منطلق الشعور بالقلق إزاء التحدي الذي يواجهه المعلمون البدلاء في محاولتهم إشراك الطلاب بفاعليّة في الصفوف الدراسية، تم عرض أحد الأفكار المبتكرة ضمن فعاليات مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم (وايز 2017) حيث خطر في بال أحد الأساتذة و اسمه تشارلي شريوك أستاذ لغة انجليزية فكرة(2016) ماذا لو حظي الطلاب بفرصة العمل على مشاريعهم التي يحبّونها أثناء غياب المعلّمين الأساسيين عن صفوفهم؟ آمن تشارلي أن هذه الفكرة ستؤتي أكلها لجهة

1: أبي لبيد ولي خان المظفر (2009) طرق التدريس و أساليب الامتحان ، شبكة المدارس الإسلامية، مكتبة طريق العلم، ص ص 439-441.

إشراك الطالب واستثمار وقته بفعاليّة أكبر .وهكذا، وبفضل تشجيع أحد زملائه، أقدم على مشاركة فكرته مع زملائه الآخرين خلال نشاط تحدي التصميم الذي تنظّمه رابطة المعلمين في المدرسة تحت عنوان « كيف يمكننا ابتداع عادات وممارسات روتينية تؤسس لثقافة الابتكار في صفوفنا ومدارسنا؟ »، و اصطلح تشارلي تسمية الفكرة « SubHack » (التكيّف مع المعلم البديل)، وقد شعر في البداية بالتوتر إزاء طرحها على الملأ لكنها لقيت تجاوبًا من العديد من الأقران في مجتمع التعليم .فقد اختار قطاع المدارس الموحّدة في مقاطعة كونترا كوستا الغربية بكاليفورنيا التي تبعد آلاف الأميال عن المكان، الفكرة لتطبيقها في مدارسه ([1]).

كما تقدم موظّفون في مؤسسة جوجل التعليمية (Google for Education) بعرضٍ للمساعدة على صقل الفكرة، فقامت مجموعة منهم بإجراء الاختبارات على الفكرة التي نظر إليها المعلّمون بوصفها حلًّ واعدًا لإعادة تحفيز طلابهم ومشاركتهم في الصفوف ، وتعليقًا على ذلك، تقول سوزان غونزاليس، المعلمة في قطاع المدارس الموحّدة في مقاطعة كونترا كوستا الغربية بكاليفورنيا " تمكّن هذا البرنامج من إلهام طلابٍ كثر للاستفادة من مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات أثناء تطوير مهاراتهم في القراءة والكتابة .كما مكّنهم البرنامج من المبادرة إلى إضفاء الطابع الشخصي على تعلمهم، ما أثمر عن رفع منسوب الحماسة والتشويق لديهم للذهاب إلى المدرسة " ([2])،

أما في الجزائر فقد أوردت يومية *(الجمهورية)* في مقال نشرته بتاريخ : 18 ديسمبر 2017 بعنوان " أمام العجز المسجل في مؤطري المواد العلمية والأدبية ، استدعاء 89 أستاذا من القائمة الاحتياطية لـ 2017 بالطورين المتوسط و الثانوي" حيث ذكرت اليومية أنه في الوقت الذي تعرف الكثير من المؤسسات التعليمية خاصة بالطورين الثانوي و المتوسط عجزا كبيرا في أساتذة الرياضيات و الفيزياء و اللغات الأجنبية و هو ما جعل المؤسسات تعتمد على الاستخلاف و التعاقد في حين أن العطل المرضية التي لا تزيد عن الشهرين بات الأساتذة المستخلفون يرفضون الالتحاق بها بسبب المدة المحددة و حتى استعمال الزمن المكثف و عدد التلاميذ بالقسم و تأخر المستحقات المالية و هو ما جعل الكنابست تدعو مديرية التربية لاتخاذ الإجراء اللازم بغية تغطية العجز المسجل في التأطير التربوي الذي يبقى النقطة السوداء بالقطاع منذ بداية الموسم الدراسي الجاري بالرغم من أن الوزارة قد أحصت 369 منصبا شاغرا عقب استغلال القوائم الاحتياطية الولائية و الوطنية قبل الإعلان عن

1: أنيتي ديفينتالا و لورا مورهيد و ساندي سبيتشر و شارلا بير و ديردا سيرمينارو " كيف يدعم التفكير عبر التصميم الابتكار في التعليم من مرحلة الروضة إلى الصف الثاني عشر " ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم، الدوحة، قطر بتاريخ 15-17 نوفمبر 2017.

2: أنيتي ديفينتالا و آخرون " نفس المرجع.

المسابقة فقط في حين أن المناصب التي كانت قابلة للشغور كانت لا تعد و لا تحصى بالطورين الثانوي و المتوسط بشكل خاص.

5.3 توتر المناخ المدرســـــي

بالرغم من جهود علماء النفس والتربية في إعطاء تفسير للأداء المدرسي من خلال عوامل انفعالية تتعلق بشخصية التلميذ، حساسيته، درجة الاستقلالية و الإصرار لديه ، إلا أن هذه العوامل لم تفلح في تفسير سوى نسبة قليلة من التباين الموجود بين المدارس، لذلك توجهت الدراسات الحديثة نحو الأبعاد النفسية الاجتماعية المتعلقة بالوضعية التي تنمو داخل المدرسة و تتعلق بالاتجاهات نحو المؤسسة التربوية بأبعادها المختلفة، حيث تتفاعل هذه الأبعاد لتعطي واقعا تربويا و اجتماعيا خاصا قد لا يتفق على الإطلاق مع ما يتوقع له، لذلك لا يمكن توقع نجاح المدرسة بالنظر إلى الخصائص الذاتية لتلاميذها، أو حجم ما تمتلكه من خصائص فيزيقية مادية، بل يجب تقويم أدائها من منطلق خصائصها المعنوية وطابعها الخاص المتمثلة في العلاقات الإنسانية التي تسيرها.

إن توفر علاقات تفاعلية إيجابية داخل المدرسة، فضلا عن تحسينه للمستوى الأكاديمي للتلاميذ، تؤثر أيضا على جوانب عديدة نفسية، اجتماعية، انفعالية كالحد من ظاهرة العنف والقدرة على الاندماج في المجموعة المدرسية والشعور بالانتماء والرضا ...وهي جوانب تؤدي حتما إلى نجاح المدرسة و تنمية أبعاده لدى المتعلم و جميع أفرادها تعتبر في غاية الأهمية من منظور التربية الحديثة، و منه فإن دراسة هذا البعد و العمل على تطويره تعتبر ضرورة ملحة في المجال التربوي ([1])، فالمفهوم التربوي لعملية الاتصال عند ديوي يتضمن عنصرين أساسيين هما(الخبرة و المشاركة للحصول على الخبرة) فالاتصال بين المدرس و تلاميذه لا يتم بمجرد اللقاء بينهما و الاكتفاء بتبليغ المعلم لخبراته إلى التلاميذ بأساليب الشرح و الإلقاء، بل هو قبل ذلك لقاء بين خبرتين في ضوء التفاهم بين خبرة المعلم التي تم اكتسابها عبر مواقف متعددة و خبرة التلميذ التي تطلب تهيئة الظروف الملائمة لضمان المشاركة الحرة و الايجابية للتلميذ في اكتساب الخبرة الجديدة [2] و في هذا السياق أثبتت دراسة استرالية أجراها كل من (Jill M. aldringe) و آخرون حيث توصلوا إلى وجود علاقة قوية و ايجابية بين المناخ المدرسي و تقييم الطلبة لهويتهم المعنية و الأخلاقية و كنتيجة اقترحت على المدارس التركيز على ضرورة اقتراح أنشطة مدرسية تساعد التلميذ للتطور في بيئته المدرسية مثل

1: شعباني عزيزة (2010) واقع العلاقات الإنسانية في مؤسسات التعليم الثانوي و علاقتها باتجاهات التلاميذ نحو المناخ المدرسي، مجلة دراسات نفسية و تربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، عدد 05 ديسمبر 2010، ص 159.

2: فرحاتي العربي (2010) أنماط التفاعل و علاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي و طرق قياسها-دراسة ميدانية لدروس اللغة في المدرسة الأساسية و الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، ص25.

الاحتفال بما يعرف بيوم التناغم " Harmany Day " ، كما أن هناك العديد من الدراسات في الولايات المتحدة الأمريكية بينت العلاقة الوطيدة بين المناخ المدرسي و الانتحار و العنف ([1])، إن العلاقة بين المناخ المدرسي الايجابي و نجاح التلاميذ كان جد واضحا دوليا، مناخ المدرسة الإيجابي من شأنه أن يؤثر بقوة على الدافعية للتعلم و يشجع على التعلم التعاوني و تماسك الجماعة و الاحترام و الثقة المتبادلة، كما أثبتت الأبحاث في اسبانيا أن التعايش الجيد ***(bonne conviviencia)*** في المدرسة هو عامل حماية و صمام أمان للتلاميذ و النمو و التطور الجيدين للشبان، و باختصار فالاستثمار في الوسط المدرسي هو أمر ضروري للتحصيل الدراسي و النجاح المدرسي ([2]).

و من خلال ما سبق نلاحظ تركيز الدراسات في مجال علم النفس التربوي على أهمية المناخ التربوي في إنجاح العملية التعليمية و تدعم التلاميذ نفسيا للحصول على تحصيل دراسي جيد، و حتى إن لم يصل التلميذ إلى هذا المستوى على الأقل يحقق التوازن و الراحة النفسية المطلوبة، لأن تعلق التلميذ بوسطه المدرسي أمر جد ضروري لنجاح العملية التعليمية و أي مشكل أو نقص في أحد مقومات المناخ المدرسي الجيد يؤدي به إلى النفور و الشعور بالرتابة و الملل لأنه يتواجد أكثر من نصف وقته في مكان غير امن لا يوفر له الراحة و الطمأنينة و هذا ما يجب على المؤسسات الاهتمام و التركيز عليه كأحد الأولويات للوصول إلى نجاح العملية التعليمية.

7.3 نقص الاهتمام بالنشاطات الترفية و الأنشطة الرياضية و الثقافية

تهدف المدرسة إلى مساعدة طلابها على النمو السوي جسميا و عقليا و اجتماعيا و عاطفيا حتى يصبحوا مواطنين مسئولين على أنفسهم و وطنهم، و حتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية و الاجتماعية و الثقافية بكافة مستوياتها و تحقيق ذلك كله يتطلب إحداث تغييرات جذرية في سلوك الطلاب من خلال التعليم المرتبط بالعمل و هذا لا يتأتى إلا بإتاحة الفرص المتنوعة أمام الطلاب للممارسة نشاطات متنوعة و مبرمجة داخل المدرسة، و يعتبر النشاط المدرسي جزءا من منهج المدرسة الحديثة ([3])، حيث يمثل التحصيل الدراسي للطلاب و الطالبات أهمية كبيرة للكثير من الآباء و أولياء الأمور و التربويين، و قد شكل هذا الاهتمام بالتحصيل الدراسي هاجسا كبيرا لديهم مما دفعهم إلى توجيه أبناءهم

1 : Jill M. aldridge, Kate G.alai, Barry J.Fraser (2015) Relationship between school climat and adoliscent student ; self –report of ethnic and moral identity, springer science 02/11/2015, p 04.

2 : Debarbieux , E., Anton, N.,Astor, R.A., Benbenishty, R., et autre (2012) le climat scolaire, définition, effets et condition d'amélioration, page 05.

3: حسن شحاته " النشاط المدرسي مفهومه و وظائفه و مجالات تطبيقه" الدار المصرية اللبنانية ، رقم الإيداع :9082 /1991 الترقيم الدولي : 977-5083-59-1 الطبعة 09 ، 2006 ص 15.

و بناتهم إلى تركيز جهودهم على التحصيل الدراسي فقط و عدم إضاعة الوقت في أشياء لا فائدة منها مثل النشاط المدرسي، و في الحقيقة فإن الأمر على خلاف ما يعتقده بعض الآباء و المربين الذين يمنعون الأبناء و البنات في الاشتراك في النشاط المدرسي أو يقللون من قيمته و مردوده على تحصيل الطالب و الطالبة، فبالإضافة إلى دور النشاط المدرسي في ترغيب الطلاب إلى المدرسة و تحبيبهم إليها و جعلها أكثر فعالية و تأثيرا في حياة الطلاب فإنه يساعد في تكوين عادات و مهارات و قيم و أساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم و المشاركة في التنمية الشاملة، كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاطات المدرسية لديهم القدرة على الإنجاز الأكاديمي و هم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة كما أنهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم و معلميهم، ليس هذا فحسب بل إن الأنشطة المدرسية تساعد التلاميذ على النجاح و التفوق حيث أثبت الدراسات التربوية أن للنشاط الذي يمارس من خلال جماعات النشاط المدرسي تأثيرا ايجابيا على التحصيل الدراسي للمواد المتصلة بهذا النشاط، و كذلك فإن النشاط المدرسي يؤثر في العملية التربوية بأكملها و يسهم في تحقيق أهداف المنهج المدرسي و تخدم المقرر الدراسي و يسهم في تثبيت المفاهيم و إدراكها أثناء عملية التعلم لدى التلاميذ ([1])، كما و يتمتع الطلاب المشاركون في برامج النشاط التربوي بروح قيادية و ثبات انفعالي و تفاعل اجتماعي كما أنهم أكثر ثقة في أنفسهم و أكثر ايجابية في علاقاتهم مع الآخرين و أنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار و المثابرة عند القيام بأعمالهم، و الجدير بالذكر في هذا المقام أن النشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية بل هو جزء مهم في المنهج المدرسي بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج و الحياة المدرسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل، كما أن النشاطات المدرسية تشكل أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطالب و صقلها و هي تقوم بذلك بفعالية و تأثير عميقين، حيث أن الطلاب المتفوقين في المدرسة الثانوية لديهم رغبة للمشاركة في برامج النشاط بالثانوية، و هم أكثر رضا عن الحياة الاجتماعية و أقدر على تحقيق العلاقات الاجتماعية مع زملائهم و معلميهم و أكثر ميلا إلى الابتكار و الإبداع و المشاركة في الأحداث السياسية و التفاعل الاجتماعي و ثقة أكبر في الناس و المدرسة و العاملين فيها، من هنا وجب إعطاؤهما الاهتمام الكافي الذي يتناسب مع الدور المناط بها ([2]).

1 : صالح عبد العزيز النصار " دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي " ورقة عمل منشورة ضمن أعمال الملتقى الدولي بعنوان-النشاط تربية و تعليم- في الفترة بين 10-2008/05/16-1428.

2: حسن شحاته " النشاط المدرسي مفهومه و وظائفه و مجالات تطبيقه" الدار المصرية اللبنانية ، رقم الإيداع :9082 /1991 الترقيم الدولي : 977-5083-59-1 الطبعة 09 ، 2006 ص 15.

و من ها نخلص إلى القول بأن الأنشطة الترفيهية بكل أنواعها ثقافية كانت أم رياضية أم فنية ضرورية في حياة التلميذ المتمدرس لأنها مرتبطة بحياته و اهتماماته الشخصية، و تعزز ثقته بنفسه و شعوره بالتحرر و الكرامة من خلال الأنشطة التي يعبر بها عن نفسه و يطلق العنان لآفاقه و آماله و لكن ما مدى تأثير هذه الأنشطة على التحصيل الدراسي ؟.

8.3 كفاءة الأستاذ و جودة تكوينه

يعد المعلم من أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الغرف الصفية لذلك لابد من تنشئة اتجاه ايجابي نحو تعليم التفكير عند المعلم حتى يصبح مقتنعا بممارسة هذا السلوك مع طلبته الذين يتصل بهم و يتفاعل معهم و يؤثر فيهم و بذلك نضمن إلى حد بعيد أن يكون العائد من العملية التعليمية ايجابيا في اتجاه المستقبل الأفضل من خلال جيل قادر على التفكير بأسلوب صحيح، إن إعداد المعلم و تأهيله ليستخدم طرق و استراتيجيات متعددة لتعليم الطلبة و تشجيعهم على التفكير خطوة رائدة في الاتجاه الصحيح نحو التغيير الذي نريد، فالمعلم متغير أساسي في تنمية تفكير الطلبة و إعداده لتعليم التفكير يتطلب إعادة النظر في كثيرا من البرامج الراهنة في الكليات و معاهد إعداد المعلم بحيث تخلق لديه نظرة جديدة إلى طبيعة و خصائص الطلبة.

لقد شرعت العديد من المؤسسات التربوية في تبني و تجريب الأساليب و الاتجاهات المعاصرة في برامج إعداد المعلمين و من بينها أسلوب التدريس القائم على الكفايات التعليمية و تعرف الكفاية بأنها مجموعة المعار و المفاهيم و المهارات و الاتجاهات التي يكتسبها المعلم نتيجة إعداده في برنامج معين توجه سلوكه و ترتقي في أداءه إلى مستوى من التمكن يمكنه من ممارسة مهنته بسهولة و يسر....، و تشير العديد من الدراسات و البحوث في مجال الكفايات الواجب توافرها للمعلم الكفء إلى 04 عوامل رئيسية هي : التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم و السلوك الإنساني، و التمكن من المعلومات في المجال التخصصي الذي سيقوم بتدريسه ، و امتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسراع التعلم و تحسين العلاقات الإنسانية في المدرسة و التمكن من مهارات التدريس التي تسهم بشكل أساسي في تعليم الطلبة، و من أهم الصفات الأساسية التي يجب أن تتوافر لدى المعلم الكفء أن يكون على درجة كبيرة من المرونة بحيث يستطيع الاستمرار في التعليم و يدرك أن الموقف التدريسي عبارة عن موقف تربوي لابد أن يجري فيه التفاعل المثمر بينه و بين طلبته و أنه ليس مطالبا باستعراض معلوماته و مفاهيمه و أفكاره في هذا المجال إلا بالقدر الذي يخدم مسار التفاعل بين

جميع الأطراف و أن ينظر إلى كل طالب في صفه كحالة مفردة لها اهتماماتها و ميولها و قدراتها و مشكلاتها ([1])، حيث يقبل الكثير من التلاميذ سلطة المعلم لإدارة التعلم و تنظيمه عندما يعرفون أن له خبرة في المادة الدراسية، و يسعى التلاميذ بطرق مختلفة إلى معرفة التفاصيل عن معلمهم و كيف صار معلما، أما المعلم الذي لديه صعوبات تتصل بعمله التخصصي من المتوقع أن تتقلص سلطاته و قد يفسر ذلك عدم إقبال المعلم على تدريس موضوعات خارج التخصص الذي أعد له، و يمثل الاهتمام بالمادة و الحماسة لتدريسها عاملا مؤثرا على تأسيس سلطته، و تساعد على خلق مناخ داخل الفصل يؤكد على معنى أنشطة التعلم المتاحة، و هذا الاهتمام و ذلك الحماس يتطلب مشاركة التلاميذ، و ألا يكون دورهم مجرد الملاحظة بل إن حماسهم في أنشطة التعلم مطلوب أيضا، و أما عن القدرة على إقامة خبرات فعالة تدخل في إطار قدرة المعلم على التدريس فإذا كان عرض المعلم لا ييسر التعلم و إنما يصعبه فإنه من المحتمل أن يكون ثمة إحباط و عدم تشجيع مما يقلل من سلطة المعلم بل و يحتمل أن يقضي عليها ([2])، و في هذا السياق جاءت عدة دراسات جزائرية تهدف لمعرفة درجة كفاءة أستاذ المرحلة الثانوية و دوره في رفع مستوى التحصيل الدراسي و نذكر دراسة مقدم أمال الموسومة بعنوان مستوى الكفاءة التدريسية لأساتذة التعليم الثانوي وفق المقاربة بالكفاءات– دراسة مقارنة ... ، حيث ذكرت الدراسة أنه من الطبيعي أن تكون هناك فروق بين أساتذة التعليم الثانوي في كفاءتهم التدريسية، وهذا يرجع إلى عدة عوامل ولعل أهمها : طبيعة التكوين ومحتواه ذلك لأن أساتذة التعليم الثانوي الذين يخضعون إلى تكوين متخصص يتطرقون في برامجهم التكوينية إلى المقاربة بالكفاءات من حيث مفهومها و استراتيجياتها وكيفية تقويمها، وهي معلومات قد يكونون اطلعوا عليها دون اهتمام أثناء تكوينهم الجامعي و أضافوا عليها معلومات تندرج ضمن تعليمية المادة بأكثر من الجدية والانتباه، لذلك تبقى راسخة في أذهانه، بينما أساتذة خريجي المدرسة العليا للأساتذة فكثرة معلومات و تراكمها جعلتهم يركزون على المعرفة التخصصية أكثر من ما هو بيداغوجي و نظري، في حين أساتذة التعليم الثانوي خريجي الجامعات، فهم زاولوا مهنة التعليم دون إعداد مسبق،

1: أمينة منصور الحطاب (2018) تعليم التفكير.. نقطة تحول في عملية التغيير - صحيفة الرأي على الموقع : http://alrai.com/article/10423722 ، تاريخ النشر: يوم الأحد 04 فيفري 2018 على الساعة 12:00.

2: أحمد ، إسماعيل حجي(2000) إدارة بيئة التعليم و التعلم، النظرية و الممارسة في الفصل و المدرسة، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص 86.

وحتى برامجهم التكوينية لم تتناول بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، فالمفاهيم التي اكتسبوها في مجال المقاربة لربما ترجع إلى تكوينهم أثناء الخدمة وتجاربهم الخاصة و إطلاعاتهم الشخصية([1]).

و بناءا على ما ذكر نستخلص أن الطالب محور العملية التربوية بأبعادها المتنوعة و المعلم مسير العملية التربوية فهو مسؤول عن تحقيق الأهداف السلوكية و المتمثلة في تنمية عقول التلاميذ من خلال أدائه التربوي الإيجابي سواءً أكان خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها في المجتمع المدرسي والمحلي كل ذلك يتطلب من المعلم أن يستثمر كل طاقاته من أجل تحقيق الأهداف السلوكية التي تساعد في النمو المتكامل للطالب وتنشئته تنشئة سليمة .

رابعا: عوامل متعلقة بتأثير الوسائل التكنولوجية و الهاتف الذكية و مواقع التواصل الاجتماعي

يعد الكمبيوتر من أهم معطيات الثورة التكنولوجية في عصرنا الحاضر و أخطرها في حياة البشر و أكثرها تأثيرا في كافة مجالات الحياة لذا بدأ الاهتمام يتزايد بإدخال التكنولوجيا و الأجهزة الحديثة في التعليم لجميع المراحل التعليمية ([2])، حيث برهنت الوسائل التكنولوجية التعليمية على قوتها في استثارة اهتمام الطالب، عن طريق تقديم خبرات حسية متنوعة وشديدة التأثير إذا ما قارناها بتلك الخبرات التي يتلقاها عن طريق اللغة اللفظية، ذلك لكونها تحفز دافعيته نحو التعلم، و تفتح له أفاقا جديدة للمعرفة، فكلما كانت الخبرات التعليمية أقرب إلى الواقعية، أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى الطالب إلى تحقيقه ، كما تتميز هذه الوسائل بكفاءتها في تكوين وبناء المفاهيم الصحيحة لدى الطالب حيث توفر له القدرة على تصنيف الخبرات التي يتلقاها ، فيصبح كلما تلقى خبرة جديدة، كلما ازدادت قدرته على تعديل الخبرات السابقة، حتى تتكون لديه المفاهيم والتعميمات الصحيحة... و رغم أن دور المدرس بارز في العملية التعليمية لأنه هو الذي يختار الوسيلة و يحدد الهدف و يساعد الطالب على الوصول إليه، يبقى تأثير الوسيلة وخدمتها له شديدة الأثر لأنها تسهل وظيفته التعليمية ([3]).

1: مقدم آمال و فوطية فتيحة (2015) مستوى الكفاءة التدريسية لأساتذة التعليم الثانوي وفق المقاربة بالكفاءات-دراسة مقارنة بين أساتذة التعليم الثانوي الذين تلقوا تكوينا متخصصا والذين تلقوا تكوينا في المدارس العليا والذين تلقوا تكوينا في الجامعات دون إعداد مسبق لمهنة التعليم، مجلة البحوث التربوية و التعليمية، مجلد 04 ، عدد 07، ص 78-79.

2: سماح عبد الفتاح مرزوق (2010) برامج الأطفال المحو سبة ، الطبعة الأولى، 2010-1431ه، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ص 16.

3: ظريفة بورواين " استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال في التعليم و دورها في تحقيق الاتصال التعليمي "مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية و الإنسانية العدد 29 ص 21.

و هنا تبرز فعالية الكمبيوتر و الأجهزة الذكية في كل المجالات و بخاصة المجال التربوي منها:

- يساعد الكمبيوتر على تنمية الحواس و القدرات الإدراكية و يقلل من الأعمال الشاقة التي يقوم بها العقل البشري عن طريق تقديم برامج قوية و مفيدة.
- يمكن أن يعمل الكمبيوتر على ربط النواحي النظرية بالتدريب العضلي حيث يقوم التلميذ بإجراء تجربة و مناقشة نتائجها على مع المعلم، و يمكن أن يستخدم في التخصصات النظرية التي لا يمكن دراستها داخل الممل مثل: الجغرافيا، التاريخ.
- يقدم الكمبيوتر فرصا تعليمية جديدة و متنوعة تتناسب و الفروق الفردية للتلاميذ.
- إثراء المحتويات التي تتصف في معظمها بالصعوبة بإضافة مادة جديدة.
- إكساب التلاميذ الحقائق و المهارات و تشجع الاستقلالية في العمل و كسب الثقة بالنفس و السعادة لتمكنهم من استخدام الكمبيوتر كتكنولوجيا منتشرة حولهم ([1]).
- تنمية الإبداع و الخيال حيث تعتبر هذه الميزة من أصعب المهام التربوية، حيث تتطلب بيئة تربوية خاصة يتوفر لها المعلم و المناخ الملائم و الأدوات المناسبة في ظل إهمال المناهج لجوانب الإبداع و اكتشاف الهوايات
- تشجيع التلاميذ على العمل لفترة طويلة و ذلك دو ملل و ذلك لان البرامج التي تعتمد على العمل الجماعي تعتبر أكثر فعالية و توافقا بالنسبة للطلاب مع نظام الفصل الدراسي و الأنشطة المصاحبة ([2]).

و منه نستخلص أن الكمبيوتر من الوسائل التعليمية الفعالة إذا ما استخدمت استخداما فعالا في مجال التعليم فهو يساعد على توفير بيئة تعليمية فعالة يتفاعل فيها التلميذ وفقا لمعدل تعلمه الخاص، و بالإضافة إلى الكمبيوتر ظهر اختراع جديد فرض نفسه بقوة على المنظومة التربوية ألا و هو الانترنت و يقصد باستخدام الإنترنت في التعليم استخدام تكنولوجيا الإنترنت لحل الكثير من المشكلات التعليمية المرتبطة بالتدريس والتعلم والإدارة العملية التعليمية، بمعنى أن استخدام الإنترنت في التعليم عبارة عن منظومة تعليمية لتقديم برامج تعليمية أو "تدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان وبالتالي نجد أن التأثيرات التي أحدثها الإنترنت كان خاصة في المجال الثقافي والتعليمي والاجتماعي، باعتباره لديه ثقافة من نوع خاص، ولديه طريقة عمل مميزة انطلاقا من آلياته وعوامل تأثيره على

1: فوزي الشر بيني و عفت الطنطاوي(2011) تطوير المناهج التعليمية ، الطبعة الأولى 2011، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، ص 148-149

2: نبيل علي(2003) تحديات عصر المعلومات، دون طبعة، دار العين للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص 144.

الفرد، في الحقيقة فإن الثقافة الجديدة التي أدخلتها الإنترنت على المجتمعات، تحمل من الخصائص الفريدة ما جعل علماء الاجتماع يطلقون عليها اسم "ثقافة الانترنت" لتمييزها عن الثقافة بمفهومها السائد و خصائصها المعروفة لدى هؤلاء العاملين في هذه العلوم ([1])، أما فيما يخص مواقع التواصل الاجتماعي فقد عرف لين و راندي (Lynn and Randy) شبكات التواصل الاجتماعية على أنها حلقات اجتماعية بين الأهل أو الأصدقاء أو غيرهم يتبادلون فيها اهتماماتهم المشتركة، والفرق الوحيد أنها عبر الإنترنت وهي تضم مواضيع خاصة وعامة من كتابات وصور وفيديو ومناقشات و تعارف حيث يتضح من هذا التعريف أن بعض مواقع التواصل الاجتماعي تعليمية يمكن من خلالها إتاحة المحتوى التعليمي بجميع أشكاله و القيام ببعض الأنشطة التعليمية، حيث تتيح للطلاب والمعلمين المشاركة في الاهتمامات و الأنشطة والآراء من خلال إضافة الإصدارات الشخصية، و تبادل الصور و الفيديوهات، و إضافة التدوينات و التواصل مع الأقران، و كذلك إنشاء المجموعات الشخصية [(2)].

1.4 أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي

إن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر بالغ في التحصيل الأكاديمي للأبناء، ودوره في التنظيم الذاتي والثقة الصفية لدى الأبناء، حيث تبين أن وجود الأبناء لفترة ممتدة على مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون لها آثار ضارة على الإنتاجية الدراسية، و أداء المهام و الواجبات المناطة بهم، فالساعات الطويلة التي يقضيها الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي له أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي، و يترتب عليه مجموعة من المشكلات التربوية: مثل النوم أثناء الدروس و المذاكرة ، و ضعف التركيز، و تشتت الذهن، و ضعف القدرة على الاستذكار، و تأخر دراسي دائم، و غيرها العديد من الآثار التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للأبناء ([3]) كما يذكر **إبراهيم السباطي و آخرون** "أن من سلبياتها: التشهير و المضايقة، و انتهاك حقوق الملكية الفكرية، عرض المواد الفاضحة، و بث الأفكار الهدامة كالدعوات المنحرفة، التزوير، التجسس، و الإرهاب، و نشر الفيروسات في الأجهزة المتصلة بالشبكة، إضافة إلى الإباحية كالجنس و العنف و الأفكار المتطرفة، كالنصب و تدليس الحقائق و نشر الأكاذيب " ، أما بالنسبة للمراهقين فقد تعددت أسباب التخوف ، و دواعي التشاؤم في استخدام الانترنت عليهم باعتبارهم الفئة الأكثر استخداما للانترنت،

1: يخلف رفيقة (2013) الانترنت و التحصيل الدراسي، مجلة العلوم الاجتماعية، عدد 13، مركز البصيرة للتعليم و الفحص للتلاميذ، ص 115.

2: بشرى بنت صالح بوخضر، التواصل الإلكتروني مع المعلم خارج الدوام الرسمي وأثره على مستوى التحصيل الدراسي، المؤتمر الخامس لتطوير التعليم العربي، القاهرة، 2017م

3 هيا محمد مسعد العطوي و بشاير النزاوي وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل الأكاديمي على الموقع : www.alukah.net

فهناك من يرى أنها وراء عدة سلبيات، حيث تشير الدراسات أن طلبة المدارس يفضلون استخدام الكمبيوتر على الدراسة مما يؤدي إلى إهمالهم للدراسة و الاستذكار و الاستعداد للاختبارات ، و يؤدي هذا الإهمال إلى تأخر الدراسة و ضعف في التحصيل ، كما أجريت العديد من الدارسات التي تتقصى الآثار الناتجة عن استخدام الانترنت، و من هذه الدراسات دراسة (الدركزلي) التي تناولت الآثار السلبية و الايجابية للانترنت ، و أشارت إلى أن الانترنت يساعد على نشر الرذيلة و الفساد الأخلاقي خاصة بين المراهقين مما يؤثر سلبا على مستقبلهم الأخلاقي و الدراسي، كما أن قضاء وقت طويل على الانترنت له آثار سلبية في العلاقات الاجتماعية و الإنسانية مع الآخرين، و إن كان بعض العلماء يقرون بالايجابيات الكثيرة للانترنت ، إلا أني يصرون أكثر على سلبياتها، فهي تنمي العلاقات الإنسانية اللاشخصية و تكبح إبداع التفكير الإنساني، لان الاعتماد الكلي عليها سيجر العقل البشري إلى الخمول و الركون للراحة ، و يبين(فيليب بروتون)الأخطار المحتملة على الروابط الاجتماعية، و توجه المراهقين إلى العزلة الاجتماعية عن محيطهم بفعل الاستخدام المفرط للانترنت، فقد أصبح المراهق يقضي وقتا طويلا في التعامل مع الكمبيوتر و الانترنت بطريقة لافتة تستدعي الاهتمام بما ينطوي عليه ذلك في كثير من الأحيان من حاجة إلى العزلة عن الآخرين خلال فترة الاستخدام، الأمر الذم يؤدي بدوره إلى إشاعة حالة من العزلة الاجتماعية ([1])، و تعتبر العزلة الاجتماعية بعدا من أبعاد الاغتراب الذي يتعرض له المراهق من تعقد الحياة و سرعة إيقاعها، و الذي يسبب في افتقاده للآمن و التواصل مع الآخرين و تضاؤل فرص التعبير و تحقيق الذات ، مما يجعله يشعر بعدم القدرة على ضبط الأحداث و التحكم فيها، و بالتالي يفقد الثقة في نفسه، و تترسخ لديه قيم السلبية و القلق و الرفض، فينكب على الانترنت الذي يستغرق وقته و يستمر في العمل عليه بشكل يشبه الإدمان، و قد توجد هذه الحالة لدى الأفراد الانعزاليين ذوي الشخصيات الانطوائية، أو الأشخاص الذين يرغبون في الهروب من ظروفهم و مشاكلهم الحياتية، فيلجئون للانترنت ليفرغوا فيه همومهم ([2])

و عليه نستنتج أن على الرغم من الأهمية البالغة للوسائل التكنولوجية و الأجهزة الذكية في فتح أفاق جديدة للمتعلمين ، إلا أنها و بسبب الفهم الخاطئ و سوء الاستعمال أصبحت أدوات لهدم العقول و قتل روح المبادرة و الاجتهاد، حيث بينت عدة دراسات ميدانية أن معدل ما يقضيه المراهق أمام

1: العقون هاجر و بن عمر سامية (2017) استخدامات الانترنت و تأثيرها على القيم الاجتماعية لدى المراهقين، مجلة العلوم الاجتماعية- جامعة الأغواط، العدد27، نوفمبر 2017 ص 70-71 .

2: محمد على (2010) إدمان الانترنت في عصر العولمة، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان ، الأردن، ص 57.في المرجع الذي سبق.

الكمبيوتر أو الهاتف الذكي خاصة المتمدرسين حوالي 04 ساعات و أكثر بحجة انجاز الوظائف المدرسية و يحدث هذا خاصة في الساعات المتأخرة من الليل أين تخف رقابة الأهل و هذا ما ينجر عنه إهمال للواجبات المنزلية و المدرسية و عدم الإحساس بالوقت و أهميته، و السهر و ما ينجر عنه من إرهاق بدني و جسدي تظهر نتائجه بشكل مباشر على التحصيل الدراسي.

خامسا: تأثير الجانب الاقتصادي على التحصيل الدراسي

أكدت عدة دراسات تربوية أن لمهنة الوالدين أثرا كبيرا و واضحا على مستوى تحصيل الأبناء الدراسي حيث أن الأطفال أبناء العائلات الفقيرة الذين يعيشون معيشة قاسية لا يقومون بتشجيع أبنائهم على الدراسة و لا يهتمون بتعليم أبنائهم و لا يعنيهم إذا نجحوا أو فشلوا و ذلك لانشغالهم بأنفسهم و ما لحق بهم من فشل بسبب المعاناة الصعبة التي مروا بها في حياتهم مما يجعل الأبناء ينصرفون عن الحياة المدرسية و يلتحقون بالعمل في سن مبكرة حتى يساعدوا أنفسهم و عائلاتهم أو أنهم يرافقون أصدقاء السوء مما يؤدي بهم إلى الانحراف و التدهور إلى أسفل الحياة الاجتماعية، و ربما يظهر في أبناء العائلات الفقيرة ابن يتمتع بطموح عال جدا أكثر من طموح أبناء الأغنياء و ذلك كنتيجة مباشرة لما مر به من أحداث صعبة و معاناة والديه الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية مما يولد لديه رد فعل معاكس يجعله يصمم على الخروج مما هو و أسرته فيه لذا يترتب عليه أن يجد و يجتهد حتى يتخلص من المعاناة الاجتماعية و الاقتصادية التي يعيشها مع الأسرة، و يجعله مثل أبناء الأغنياء الذين توجد لديهم الدافعية الكبيرة للتدرج الوظيفي الأمر الذي ينعكس على الأبناء إذ ترتفع نسبة الطموح لديهم و تؤدي إلى زيادة أدائهم ألتحصيلي ([1])، و منه نستنتج أن للحالة و الوضع الاقتصادي أثرا واضحا على تحصيل أبنائهم الدراسي، حيث أن هذا الوضع يؤثر في تنشئة أفراد الأسرة التنشئة الصحيحة و السليمة لأنها لا تستطيع أو تستطيع أن توفر لوازم و متطلبات الأبناء الأساسية و الضرورية كما أن الحياة السهلة و البسيطة الخالية من جميع أنواع التعقيدات و الاضطرابات و تساعد بوضوح على رفع مستوى تحصيل الطالب المدرسي.

الآثار السلبية لتدني و ضعف التحصيل الدراسي

هناك آثار سلبية عديدة تترتب على تدني التحصيل الدراسي حيث يعتبر هذا الأخير مشكلة تعليمية عويصة و تترتب عنه أيضا مشكلات أخرى ، بمعنى يكون هو نفسه منبعا و ممولا لمشكلات تعليمية و تربوية أخرى ومن هذه المشكلات نذكر :

1: عمر عبد الرحيم نصر الله ، مرجع سبق ذكره ، ص 33-34.

1. الهروب من المدرسة : حيث سيهرب الطالب من المؤسسة التعليمية أو الثانوية إلى أماكن خارجها أين سيجد الراحة النفسية التي يطلبها و سيصرف طاقته الكامنة هناك.

2. الشرود الذهني : حينما يجد الطالب نفسه عاجزا عن ملاحقة زملائه المتفوقين و المجدين يشعر بالإحباط النفسي الشديد، و يأخذه الشرود الذهني و السرحان و أحلام اليقظة و ذلك كحيلة لا شعورية تحقق له الارتياح و الهروب من الواقع.

3. الاعتداء و العدوانية : إن الطالب حينما يجد نفسه عاجزا عن إثبات ذاته في العمل المدرسي ، ينزع إلى الهروب خارج المدرسة برفقة أمثاله من رفقاء السوء و هذا يستميلهم تدريجيا نحو الانجراف في إشباع رغباتهم و حاجاتهم النفسية و لو بطرق الاعتداء على الغير لأخذ بعض الممتلكات ([1]).

4. السرقة : قد تكون السرقة في حالة المتأخرين دراسيا لا تعود إلى حاجة مادية ملحة على الطالب في أدواته المدرسية أو مصروفه اليومي، و لكنه يسلك هذا المسلك تعويضا للنقص الذي يشعر به نتيجة الفشل في الدراسة، و قد يكون منبثقا من رغبة ملحة في الانتقام من المدرسة أو العاملين فيها باعتبارهم عوائق تحول دون تحقيق الذات و جلب السرور للطالب المتأخر دراسيا.

5. فقدان الثقة بالنفس: إن الطالب المتأخر دراسيا كثيرا ما يسمع كلمات من معلميه أو أسرته أو من زملائه تربط المستقبل بمقدار التحصيل الدراسي و تبالغ في ذلك مما يسبب لديه نوع من القلق على مستقبله و يشعر بعدم الأمن و فقدان الثقة بنفسه.

6. أحلام اليقظة: يقول علماء النفس والتربية إن أحلام اليقظة جنة المتعبين، و هي واحة يستظل تحتها هؤلاء لذا فإن الطالب المتأخر دراسيا يتولد لديه الشعور بالتعب النفسي، و بأنه في مكان لا يحقق له ما يصبو إليه و بذلك ينسحب من واقعه إلى عالم الخيال و أحلام اليقظة و المشكلة أن الحالم قد يبتعد عن الواقع و تجعله أحلامه هذه لا يحقق منها شيئا و يصبح عالة على نفسه و مجتمعه، أما البعض و هم قلة فقد يحققون بعضا من أحلامهم إذا وجدوا التوجيه الملائم و السليم.

7. التدخين: حيث يمارس بعض الطلاب المتأخرين دراسيا بعض السلوكيات السيئة و منها التدخين و هم يجدون في ممارستهم لهذا السلوك تعبيرا عن تمردهم على واقعهم و تأكيدا لذواتهم، أو نوعا من التسلية.

1 : بطرس حافظ بطرس " طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا و انفعاليا " دار المسيرة للنشر و الطباعة ط1 2010 عمان الأردن، ص 91.

8.الكذب: حيث يضطر الطالب المتأخر دراسيا إلى الكذب و ذلك إرضاء لوالديه أو مدرسيه عند إهماله لواجباته و عدم تقدمه.

9.الانطواء و الخجل : يعزف الطال المتأخر دراسيا عن مجاراة زملائه في ألعابهم و قصهم و نشاطاتهم المدرسية المنهجية و غير المنهجية و ذلك ناجم في النهاية عن شعوره بالنقص و ضعف القدرات و هذا بالتالي يجعله منطويا على نفسه خجولا كسولا ([1]).

10. سلوك المشاغبة في الثانوية : تعددت الآراء حول تعريف سلوك المشاغبة و يمكن تعريفه على أنها إساءة استخدام القوة الحقيقية أو المدركة بين التلاميذ داخل المدرسة بصفة مستمرة و متكررة بغرض فرض السيطرة و التحكم في الآخرين و يتضمن المضايقة و التوبيخ و السخرية و التهديد بالضرب أو سرقة الممتلكات من قبل شخص أو أشخاص تجاه شخص آخر يسمى بالضحية ، و يشمل سلوك المشاغبة على العديد من السلوكيات السلبية منها الإهانات اللفظية و إطلاق الألقاب و التحقير من شأن الآخرين ([2])

فالطالب الذي يمارس سلوك المشاغبة يلجأ لمثل هذه السلوكيات كتعويض عن شعوره بالنقص داخل حجرة الدرس و يدعم هذا السلوك جماعة الأقران ، و يزيد من انتشارها تغاضي إدارة الثانوية عن ردع مثل هذه السلوكيات السلبية.

دور المرشد التربوي في علاج مشكلة ضعف التحصيل الدراسي:

يعتبر دافع الانجاز احد الدوافع المهمة التي توجه سلوك التلميذ خلال سنوات دراسته من اجل تحقيق النجاح و التفوق كما يعتبر عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية ما لم يوجد دافع لدى التلاميذ للتعلم و لإتقان ما تعلموه، و ضعف التحصيل الدراسي يعتبر مشكلة ذات أبعاد خطيرة على العملية التربوية و التعليمية تستدعي ضرورة الاهتمام بها و محاولة علاجها و إلا أضحت العملية التعليمية غير ذي فائدة لا للفرد و لا للمجتمع.

إن علاج هذه المشكلة تستدعي تضافر جميع الجهود ذات العلاقة بالعملية التربوية من معلمين و أباء و مشرفين تربويين و إدارة و مرشدين تربويين و المرشد التربوي باعتباره هو المسئول بالدرجة الأساس عن حل مشاكل التلاميذ في المدرسة يستطيع أن يساهم مساهمة فاعلة في القليل من هذه المشكلة و من المجهودات التي يستطيع المرشد التربوي القيام بها في هذا الشأن ما يلي:

[1] : د. بطرس حافظ بطرس " مرجع سبق ذكره " ص 92.

[2] : كيث سولفيان و ماري كلاري و جيني سولفيان ترجمة طه عبد العظيم حسين " سلوك المشاغبة في المدارس الثانوية - ماهيته و كيفية إدارته – دار الفكر ناشرون و موزعون ، ط 01 ، 2007 ص 10.

1-حث المدرسين على ضرورة الاهتمام بالطلبة عن طريق تنويع طرق التدريس و تقديم المعلومات التي تراعي الفروق الفردية بينهم و عدم إهمال أي طالب في الصف.

2-حث المدرسين على ضرورة مراعاة استعدادات و قدرات التلاميذ العقلية و الجسدية في النشاطات الصفية و اللاصفية.

3-حث المدرسين على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في تدريسهم و هذه الوسائل يجب أن تكون مشوقة و تجذب اهتمام التلاميذ إلى موضوع الدرس.

4-حث المدرسين على ضرورة إتباع أساليب مع التلاميذ تقوم على أساس رسمهم مستوى عال لطموحاتهم، لان الطالب يتشكل سلوكه من خلال نظرته إلى ذاته و إلى الآخرين، و نظرة الآخرين إليه خصوصا معلميه و توقعهم النجاح له و الوصول إلى مستويات عالية يعطيه دفعة قوية نحو ما يتوقع منه تحقيقه

5-إرشاد الآباء على ضرورة العمل على تشجيع أطفالهم منذ وقت مبكر على بذل جهد كاف و على تحمل الأعباء لأن ذلك ينمي فيهم مفهوما ذاتيا ايجابيا مما يزيد من دافعية التعلم و الانجاز لديهم، كما يجب عليهم تعليم أبنائهم كيفية التركيز و الانتباه و المثابرة على الانجاز و أن يعلموهم كذلك قيمة التعلم لن ذلك يزيد من رغبتهم في التعلم عن قناعة و جدارة.

6-استخدام نظام حوافز قوي: إن مكافأة الأهل للأداء الصفي تترك أثرا واضحا لدى الطلاب منخفضي الدافعية و حتى الانتباه من قبل المعلمين و الأهل تمكن أن يكون مثيرا قويا للدافعية إذا استخدم بشكل مناسب و هادف و المكافأة الفعالة يمكن أن تشمل الثناء اللفظي و زيادة المصروف و إقامة الحفلات أو السماح للذهاب للحفلات و مشاهدة التلفاز كما يجب أن تعطي مكافأة لانخفاض التصرفات السلبية التي تحول دون التعلم ([1]).

1 : هادي شعلان ربع و إسماعيل غول " المرشد التربوي و دوره الفاعل في حل مشكلات الطلبة " الأردن، دار عالم الثقافة، 2006 ص 89 .

خاتـــــمـــــــة

و ختاما نقول أن تدني التحصيل الدراسي، من التحديات التي تواجه الآباء والأمهات والمعلمين على حدٍّ سواء، ويعتبر تدني التحصيل الدراسي موضوعاً مؤرقاً، لما له من تبعاتٍ كثيرة، تتعلق بمستقبل جيل بأكمله، والتحدي الأكبر، هو إيجاد الحلول المناسبة، لمعالجة ضعف التحصيل، ومعرفة الأسباب الحقيقية، التي تجعل من التحصيل الدراسي العالي أمراً صعباً، ويشترك في مشكلة ضعف التحصيل أطراف كثيرة، وهي ليست مشكلة الطالب الضعيف وحده، بل مشكلة الطالب والأهل والمعلم والإدارة، ولا يمكن حل هذه المشكلة، بدون تضافر جميع الجهود، ومحاولة وضع النقاط على الحروف، وإيجاد حل جذري لتدني التحصيل الدراسي، بأساليب تربوية مهنية راقية، و التي يمكن تلخيصها حسب رأي الباحثة في محورين هامين أولهما هو إعداد مناهج تعليمية متطورة و ذلك من أجل سد الفجوة بين مخرجات التعليم و متطلبات السوق و ثانيهما التركيز على المتعلم و محاولة الاستثمار فيه من أجل تطوير مواهبه و بناء شخصيته ، أما الإصلاحات التي تنتهجها وزارة التربية الوطنية ما هي إلا تعديلات و تجديدات جزئية و فنية محكومة بالنظرة الوظيفية الوضعية التي ترفض الاعتراف بالحاجة إلى تغيير جذري.

الجانب التطبيقي

تمهيد

1..منهج البحث

2.الدراسة الاستطلاعية:

1.2.أهداف الدراسة الاستطلاعية

2.2.عينة الدراسة الاستطلاعية

3.2.الأدوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية

4.2.نتائج الدراسة الاستطلاعية

3.عينة البحث

4.أدوات جمع البيانات

5.الأساليب الإحصائية

تـمـهـيـــد

إن تعقد العملية التربوية و تعدد مناشطها أدى إلى زيادة المشكلات التربوية التي تتطلب إيجاد الحلول السليمة مما أدى إلى الاهتمام بالبحث التربوي و الاعتماد على نتائجه للمساهمة في إيجاد مثل هذه الحلول، و لهذا ازداد الاهتمام بالبحث مؤخرا إلى درجة كبيرة بعد أن تأكدت العلاقة القوية الموجودة بين أجزاء البحوث و الاعتماد على نتائجها من جهة و بين التقدم العلمي و التكنولوجي في المجالات الأخرى كافة من جهة ثانية، لذا أصبح البحث التربوي يعتبر من أهم العوامل التي تساهم في زيادة كفاءة و فاعلية الأنظمة التربوية و ذلك عن طريق التوصل إلى أفضل السبل المساعدة على تطوير الجانبين النوعي و الكمي للمخرجات التربوية، كما يعتبر البحث التربوي الأساس الذي لا يمكن بدونه وضع أية خطة تربوية ([1])، و للوصول إلى هذه النتائج لابد لنا من منهج علمي نتبعه يسمى بمنهج البحث و الذي يعرف بأنه الطريقة التي يتعين على الباحث أن يلتزم بها في بحثه، حيث يتقيد بإتباع مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث و يسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث، و عرفها العلماء و أجمعوا على أنه " فن التنظيم الصحيح كسلسلة من الأفكار العديدة من أجل أكبر همة علمية للآخرين حيث نكون بها عارفين ([2])، و منه يعتبر البحث وسيلة منهجية للاكتشاف و التفسير العلمي و المنطقي للظواهر و الاتجاهات و المشاكل و ينطلق من فرضيات أو تخمينات يمكن التأكد منها بإتباع سبل تحقق أهدافا و يمكن قياسها بقوانين طبيعية أو اجتماعية أو لا يكون ذلك إلا إذا قام الباحث بتحديد أهدافه و منهجه بوضوح و اتبع الخطوات العلمية التي توصله إلى مبتغاه العلمي البحت ([3])، و هذا ما ستحاول الباحثة الوصول إليه في هذا الفصل الذي يتناول إجراءات الدراسة الميدانية، من حيث منهج البحث، والدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة، لتحديد عينته، وأدواته، من حيث بناؤها، والإجراءات المتبعة في التأكد من صدقها، وكذا الأساليب الإحصائية، في معالجة البيانات و التي بموجبها توصلت الباحثة إلى نفي أو إثبات فرضيات الدراسة.

أولا : الدراسة الاستطلاعية

1: رحيم يونس كرو العزاوي (2008) مقدمة في منهج البحث العلمي، ط 01، دار دجلة ناشرون و موزعون، عمان،الأردن -ISBN 978-95-478-54-4 ، ص 57.

2: عبد القهار داوود العاني (2014) منهج البحث و التحقيق في الدراسات العلمية و الإنسانية، دار وحي القلم، ط 01، 2014، دمشق، سوريا، ص 16.

3 : بشير صالح الرشدي: (2000) مباحث البحث التربوي" ، دار الكتاب الحديث، الكويت ،الطبعة الأولى ، 2000 ، ص 17.

يهدف هذا البحث إلى تحديد عوامل تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، و ذلك من وجهة نظر أساتذة هذه المرحلة بوصفهم الأكثر احتكاكا مع فئة التلاميذ بثانويات مدينة سدراتة، حيث تعد الدراسة الاستطلاعية مهمة في انجاز البحوث نظرا لما تقدمه من معلومات مهمة للباحث سيستفيد منها في بقية الخطوات اللاحقة و قد تضمنت الدراسة الاستطلاعية العناصر التالية:

1 – 1 أهداف الدراسة الاستطلاعية :

1. تعرف الباحثة على موضوع التحصيل الدراسي و أسباب انخفاضه عند تلاميذ المرحلة الثانوية.
2. استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث و التعرف على العقبات التي ستواجه الباحثة خلال التطبيق النهائي.
3. صياغة الباحثة لمشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لدراستها دراسة معمقة.
4. صياغة الباحثة للفرضيات و التي سوف يتم إخضاعها للتحقيق العلمي .
5. توضيح المفاهيم و المصطلحات العلمية لتجنب الخلط.
6. ضبط متغيرات البحث و المتمثلة في عوامل تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي ببلدية سدراتة.

1 –2 مجالات الدراسة الاستطلاعية

أ – المجال المكاني :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بثانويات بلدية سدراتة حيث تم عقد لقاءات مع مستشاري التوجيه و الطاقم الإداري و بعض من الأساتذة و أولياء التلاميذ من أجل معرفة أهم العوامل المتحكمة في تدني التحصيل الدراسي العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، و مقاطعة سدراتة تضم 04 ثانويات و هي كالأتي:

1– ثانوية على بن دادة/ سدراتة، أنظر البطاقة التقنية للمؤسسة ملحق رقم (01) .
2– ثانوية العربي جميل / سدراتة، أنظر البطاقة التقنية للمؤسسة ملحق رقم (02) .
3– ثانوية رجايمية علاوة /سدراتة، أنظر البطاقة التقنية للمؤسسة ملحق رقم (03) .
4– ثانوية سوداني محمد التركي /سدراتة، أنظر البطاقة التقنية للمؤسسة ملحق رقم (04) .

ب – المجال الزماني :

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 05 مارس إلى غاية 30 مارس 2017 ، و ذلك خلال الدراسة وأيضا أثناء الأسبوع الأول من العطلة الربيعية حيث كانت مداومة مستشاري التوجيه لتوزيع كشف العلامات للثلاثي الثاني لفائدة التلاميذ.

ج– المجال البشري (عينة الدراسة الاستطلاعية)

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة مقصودة حيث كان الغرض منها إجراء لقاءات و مقابلات مع مستشاري التوجيه العاملين ضمن المؤسسات الثانوية نةبمدي سدراتة و كذلك مقابلات مع أولياء التلاميذ أثناء العطلة الربيعية القادمين لاستخراج كشف النقاط و كذلك بعض الأساتذة و الإداريين و كان عدد أفراد الدراسة الاستطلاعية 24 فردا موزعين كالأتي حسب الجدول رقم (01).

جدول رقم (01) :يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.

المؤسسات / العينة	ثانوية علي بن دادة	ثانية سوداني محمد التركي	ثانوية العربي جميل	متقن رجايمية علاوة	مؤسسات تعليمية اخرى
مستشاري التوجيه	01	01	01	00	00
أولياء التلاميذ	02	02	02	01	00
الأساتذة	02	02	02	03	02
الإداريين	00	00	00	01	02
المجموع	05	05	05	05	04
المجموع الكلي	24				

1 –3 طريقة إجراء الدراسة الاستطلاعية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بالاعتماد على التوجه النظري للدراسة و كذلك إجراء عدة مقابلات نصف موجهة و مفتوحة مع مستشاري التوجيه للمرحلة الثانوية و كذلك أولياء التلاميذ و بعض الأساتذة و الإداريين تم الالتقاء بهم في مؤسسات مختلفة من بلديات ولاية سوق أهراس ،حيث تم طرح مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة بهدف :

1. التعرف على مختلف العوامل التي توثر على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم (أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية)

2. التعرف علي مستوي التحصيل الدراسي خلال الأعوام الدراسية المقترحة لهذه الدراسة.

و من ثم ترك مجال النقاش و الحوار حول المشكلات التي تتعرض تلميذ المرحلة الثانوية و تحول دون تحقيق مستوى مقبول، كما تم الاعتماد على نموذج استمارة مقابلة و التي تضم مجموعة من الأسئلة موجهة لأفراد عينة الدراسة الاستطلاعية خاصة مستشاري التوجيه بالمقاطعة على اعتبار أنهم يحاولون على مدار السنة الدراسية التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل دراسية و منها مشكل تدني التحصيل الدراسي، و تتلخص الطريقة في الأساليب المنهجية التالية:

أ. المقابلة:

المقابلة بوصفها أداة للبحث هي حوار يتم بين القائم بالمقابلة و بين شخص أو مجموعة أشخاص بهدف الحصول على معلومات حول موضوع معين ، و تتعلق خاصة بالآراء و الاتجاهات أو السلوك، أو المعلومات أو الشهادات و يطلق عليها التحقيق بواسطة المقابلة فهي عبارة عن أسئلة محضرة مسبقا ، و من المتفق عليه أن تكون مشاركة المستجوبين إرادية و أن تكون أجوبتهم محاطة بالسر المهني([1])، و يمكن تصنيف المقابلة إلى أنواع مختلفة حسب الأساس الذي تقوم عليه ، فقد تصنف طبقا للغرض فمنها تشخيصية أو علاجية أو استقصائية ، و قد تصنف على أساس الدور الذي يقوم به القائم بالمقابلة ، كما تتنوع من حيث كونها مقابلات حرة أو موجهة أو نصف موجهة .

و في هذا الصدد لجأت الباحثة إلى نوع من المقابلة يطلق عليه مصطلح " المقابلة النصف موجهة" حيث تم إجراء مقابلات مع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية من خلال طرح مجموعة من الأسئلة حول المحاور المقترحة في الفرضيات و من ثمة يثري أفراد العينة النقاش حول عوامل تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

ج. استمارة مقابلة (الاستبيان)

تعتبر استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما و شيوعا في البحوث الاجتماعية ، و يرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة، سواء بالنسبة لاختصار الجهد أم التكلفة أم سهولة معالجة بياناتها إحصائيا، و من الشروط الأساسية للاستبيان الجيد ارتباطه الوثيق بالإشكالية و الفرضيات بحيث تتعلق كل مجموعة من الأسئلة باختبار فرضية معينة و ذلك بهدف الحصول على الإجابة الوافية و الدقيقة عنها.

1: خالد حامد : " منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية" دار جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر، ط1 ، 2008 ، ص 133.

1 – 4 نتائج الدراسة الاستطلاعية

بعد تحليل مضمون المقابلات نصف الموجهة و استمارة المقابلة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1- تعتبر ظاهرة تدني التحصيل الدراسي ظاهرة منتشرة في كل المؤسسات الثانوية التي اشتملت على عينة الدراسة الاستطلاعية.

2- أسفرت النتائج أيضا على أنه للطالب دخل شديد في تدني تحصيله الدراسي بسبب ما يعانيه من ضعف في السنوات السابقة، هذا الضعف الذي يعجز عن استدراكه.

3- معضلة التوجيه في الجزائر و ما تخلفه من عدم رضا التلاميذ و أولياءهم عنه.

4- مشكلة الدروس الخصوصية التي اجتاحت البيئة المدرسية بصورة رهيبة و ما تلقيه من أثار جانبية سلبية على التلاميذ.

5- غزو الأجهزة التكنولوجية و الهواتف الذكية و سوء استغلالها من طرف التلاميذ مما أثرت على تحصيله و أفرزت عدة معضلات.

6- المشاكل الاجتماعية و النفسية و العضوية التي تندرج ضمن خصائص فترة المراهقة و التي يعاني منها التلاميذ و التي لا يجد لها حل بسبب غياب الأخصائي النفسي العيادي و الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الثانوية ببلدية سدراتة.

7- أزمة الأخلاق في المجتمع الجزائري و ما أفرزته من مظاهر سلبية تندى لها الجبين من تخلي كل من الأساتذة و الأولياء على رسالتهم المقدسة و هي رعاية النشء و إيصالهم إلى بر الأمان و النجاح ليس في المجال الدراسي فقط بل في كل مجالات الحياة العملية.

8- تأثير الإعلام المرئي و المقروء و مواقع التواصل الاجتماعي على أفكار و معتقدات التلاميذ.

9- المستوى الاقتصادي الذي أحيانا يكون عامل مشجع و أحيانا عامل مثبط للتلميذ.

10- مشاكل مدرسية متمثلة في الغيابات في صفوف التلاميذ و حتى الأساتذة و تأثير الجانب لإداري على تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

11- جماعة الرفاق و العلاقات العاطفية بين الزملاء.

وعليه و من خلال هذه النتائج المتوصل إليها من الدراسة الاستطلاعية تم إعادة صياغة تساؤلات الدراسة حيث أصبحت كما يلي :

- هناك عوامل ذاتية متعلقة بالتلميذ تتحكم في تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- هناك عوامل تربوية تتحكم في تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

– هناك عوامل اجتماعية و ثقافية تتحكم في تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

– هناك عوامل متعلقة بوسائل الإعلام و التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي تتحكم في تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

– هناك عوامل اقتصادية تتحكم في تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

و من خلال هذه النتائج تم صياغة فرضيات الدراسة و هي :

فـــــرضيـــــات الـدراســـــة

الفرضية العامة:

هناك عوامل مؤدية إلى تدني المستوى التحصيلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية

1. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل مرتبطة بالتلميذ .
2. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل تربوية .
3. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل اجتماعية و ثقافية.
4. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل اللجوء لوسائل الإعلام و التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي.
5. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل اقتصادية.

و من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية و بالرجوع إلى الإطار النظري و الدراسات السابقة و التعريفات الإجرائية تم بناء محتوى استبيان الدراسة النهائية باعتباره أكثر الوسائل ملائمة لهذه الدراسة في استخراج استجابات أفراد العينة بصورة موحدة و قابلة للقياس و التحليل، وقد اشتمل الاستبيان في صورته الأولى على 05 محاور و 48 بندا (الملحق رقم 05 ص) ، و هذا كي يشتمل على العوامل التي تتلخص في الفرضيات الإجرائية للدراسة و جاءت على الشكل التالي:

جدول رقم (02) يمثل توزيع المحاور و البنود

الرقم	المحور	عدد العبارات

01	عوامل ذاتية مرتبطة بالتلميذ	10 عبارات من (01 إلى غاية 10)
02	عوامل تربوية	11 عبارات من (11 إلى غاية 21)
03	عوامل اجتماعية و ثقافية	10 عبارات من (22 إلى غاية 31)
04	عوامل متعلقة بوسائل الإعلام و التكنولوجيا و التواصل الاجتماعي	10 عبارات من (32 إلى غاية 41)
05	عوامل اقتصادية	07 عبارات من (42 إلى غاية 48)
المجموع	05 محاور	48 بند

و بما أن الاستبيان يهدف إلى الكشف عن أراء أساتذة التعليم الثانوي حول موضوع تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تم الاعتماد على مقياس **ليكرت** الخماسي ، الذي وضع عام 1932 م و هي طريقة مبسطة و مختصرة لمعرفة الاتجاهات و قياسها نحو موضوعات معينة ، وتقوم طريقة **ليكرت** في قياس الاتجاهات على التأييد و الرفض لأي موضوع من الموضوعات ([1]).

أما في دراستنا فقد تم اعتماد البدائل التالية: موافق بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة و موافق بدرجة قليلة جدا.

الخصائص و الشروط السيكومترية للاستبيان:

خضع الاستبيان إلى التحكيم من خلال عرضه على مجموعة من الأساتذة الجامعيين ذوي الخبرة (أنظر الملحق رقم06.ص ...) حيث تم إحداث بعض التعديلات بالاعتماد على آراء و ملاحظات الأساتذة المحكمين على الشكل التالي:

صدق المحكمين

قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على 07 أساتذة يحملون رتبة الدكتوراه لإبداء آرائهم في الأداة و رصد ملاحظاتهم القيمة ثم قامت الباحثة بتفريغ أراء المحكمين و تصنيفها (انظر الملحق 03) .

و بعدها قامت بحساب نسبة الموافقين على كل بند باستخدام معادلة لوشن ([2]).

$$\text{ص نم} = \frac{\text{ع/2} - \text{و ع}}{\text{ع/2}}$$

حيث أن: ص م = صدق المحكمين

1: خالد حامد، ***منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية***، (2008)، ط1، الجسور لنشر و التوزيع، المحمدية، الجزائر، ص 138.
2: محمد بلال الزغبي عباس : " النظام الاحصائي SPSS و تحليل البيانات الاحصائية "، ، دار وائل ،الاردن، ط1 ، 2000 ، ص 216.

ع و = عدد المحكمين الذين اعتبروا أن البند يقيس المحور المراد قياسه.

ع = العدد الكلي للمحكمين.

ثم قامت بحساب صدق كل محور بحساب مجموع صدق البنود قسمة عدد البنود في المحور و بتجميع كل القيم المتحصل عليها في البنود ثم قسمتها على عدد البنود ، تم الحصول على النتائج التالية:

∑ن ص م = ن ص م1 + ن ص م2 + ن ص م 3+ ....+ ن ص م48.

∑ن ص م = 1+ 1+ 1+ ....+ 0,71.

ص م ن = 39.06 /48

ص ن م = 0.81

جدول رقم (03) يوضح نتائج اختبار درجة صدق كل عبارة بعد تحكيمها

صدق المحكمين في المحور الأول					
رقم البند	**نسبة الاتفاق**	**درجة الصدق**	**رقم البند**	**نسبة الاتفاق**	**درجة الصدق**
01	% 100	01	06	% 100	01
02	% 100	01	07	% 100	01
03	% 100	01	08	% 100	01
04	% 100	01	09	% 85	0.71
05	% 100	01	10	% 85	0.71
صدق المحكمين في المحور الثاني					
رقم البند	**نسبة الاتفاق**	**درجة الصدق**	**رقم البند**	**نسبة الاتفاق**	**درجة الصدق**
11	% 100	01	17	% 85	0.71
12	% 100	01	18	% 100	01
13	% 100	01	19	% 85	0.71
14	% 100	01	20	% 85	0.71
15	% 100	01	21	% 85	0.71
16	% 85	0.71			
صدق المحكمين في المحور الثالث					

رقم البند	نسبة الاتفاق	درجة الصدق	رقم البند	نسبة الاتفاق	درجة الصدق
22	% 71	0.42	27	% 100	01
23	% 100	01	28	% 85	0.71
24	% 71	0.42	29	% 42	-0.4
25	% 100	01	30	% 71	0.42
26	% 100	01	31	% 100	01
صدق المحكمين في المحور الرابع					
رقم البند	**نسبة الاتفاق**	**درجة الصدق**	**رقم البند**	**نسبة الاتفاق**	**درجة الصدق**
32	% 100	01	37	% 100	01
33	% 71	0.42	38	% 71	0.42
34	% 100	01	39	% 85	0.71
35	% 100	01	40	% 100	01
36	% 100	01	41	% 71	0.42
صدق المحكمين في المحور الخامس					
رقم البند	**نسبة الاتفاق**	**درجة الصدق**	**رقم البند**	**نسبة الاتفاق**	**درجة الصدق**
42	% 100	01	46	% 85	0.71
43	% 100	01	47	% 85	0.71
44	% 85	0.71	48	% 85	0.71
45	% 85	0.71			
نسبة اتفاق المحكمين + صدق المحكمين للاستبيان				% 90	0.81

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن نسبة اتفاق المحكمين كانت 90 % ، وجاء معامل الصدق 0.81 ، و بما أنه أكثر من 0.50 وهذا ما يؤكد على صلاحية و صدق الاستبيان، و تم الاعتماد على ملاحظات و أراء الأساتذة المحكمين وتم إعادة صياغة الاستبيان وفق التعديلات التالية:

1- حذف البيانات الشخصية لأنها لا تخدم البحث.

2- حذف البنود المكررة أو التي لا تخدم البحث

3- تجزئة العبارات المركبة و تم تحديد وتوضيح بعض البنود الغامضة و إعادة صياغته.

جدول رقم (04) يحتوي على تعديلات الاستبيان

البدائل	مناسبة.	
التعليمات	واضحة.	
مدى قياس الفقرات	كل الفقرات تقيس مع إضافة بعض التعديلات و هي كالأتي: تعديل الفقرات : 04، 13، 14، 17، 19. حذف البند رقم 29.	
البند رقم 04 مركب تم تفكيكه	المشاكل النفسية و الصحية و الأمراض المزمنة تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.	المشكلات النفسية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
		المشكلات الصحية والأمراض المزمنة تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
البند رقم 13 مركب تم تفكيكه	عدم امتلاك الأساتذة و المدرسين للكفاءة و المهارة المطلوبة نتيجة نقص التكوين يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية	غياب الكفاءة والمهارة المطلوبة لدى الأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية
		ضعف التكوين لدى الأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية
البند رقم 14 مركب تم تفكيكه	انتشار ظاهرة الغيابات و الاستخلاف عند الأساتذة يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.	الغيابات المتكررة للأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
		ظاهرة الاستخلاف في العملية التعليمية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
البند رقم 17 مركب تم تفكيكه	ضعف التأطير الإداري وغياب الصرامة نتيجة القوانين الموضوعة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.	سوء التسيير الإداري يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
		غياب الصرامة والعدالة في تطبيق القانون يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ .
البند رقم 19 مركب تم تفكيكه	النقص الملحوظ في وسائل الترفيه و الوقت المتاح للأنشطة الثقافية و الرياضية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية .	غياب برامج ووسائل الأنشطة الثقافية والرياضية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.
		قلة الحجم الساعي المخصص للأنشطة الثقافية والرياضية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة

		الثانوية.
حذف البند رقم 29	تركيز الأولياء على الجانب المادي على حساب التنشئة السليمة و الأخلاق يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.	

ليصبح شكل الاستمارة النهائي بعد التعديلات و تعديل و تفكيك و حذف بعض البنود **52** بندا (أنظر الملحق رقم 06 تمثل الصورة النهائية للاستبيان)

حساب ثبـات الاستبيــان :

يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه ، أما معامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات الأفراد في المقياس في مرات الإجراء المختلفة، أو بين تقديرات من يقومون بتقدير الدرجات في المرات المختلفة، أي أن معامل الثبات هو معامل ارتباط بين المقياس و نفسه ([1]).

و قد تم التأكد من ثبات الاستبيان بالاعتماد على طريقة التناسق الداخلي و التي من ضمنها طريقة التجزئة النصفية التي تعتمد بدورها على مجموعة من المعادلات التي تختلف باختلاف طبيعة المقياس ففي موضوع الاستبيان المتعلق بهذه الدراسة اعتمدت الباحثة على استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Coefficient) و يرمز له بالرمز **α** و هي تستخدم في إيجاد معامل الثبات للاختبار الفقرات الموضوعية و غير الموضوعية و تلخص المعادلة فيما يلي :

$$\alpha = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1}\left(1 - \frac{\text{ع}^2\text{ف}}{\text{ع}^2\text{ك}}\right)$$

و تعتبر طريقة التجزئة النصفية مؤشرا لقياس الاتساق الداخلي، لأن الشكلين المتكافئين يؤلفان اختبارا واحدا ([2]) و لهذا طبقت الباحثة معادلة التجزئة النصفية على عينة مكونة من 20 أستاذ.

و قد تم حساب معامل الثبات عن طريق وسيلة الاحصاء SPSS حيث تحصلت الباحثة على النتائج التالية الموضحة في الجدول:

جدول رقم (05) يوضح معامل التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبيان

معاملات الثبات للنصف الأول	معاملات الثبات للنصف الثاني	معامل الثبات النصفي	معامل الثبات الكلي بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون

1 : صلاح الدين محمود علام : "الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية" ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان -الاردن ، ط1 ، 2006 ، ص 100.

2: النبهان موسى (2004) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، الطبعة الأولى 2004، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر و التوزيع، ص 243.

0.784	0.831	0.883	0.938

و يتضح من الجدول رقم (05) أن معامل الثبات بلغ 0.938 و هذا يدل على أن لاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات و يمكن اعتماده في الدراسة النهائية، حيث تم توزيع 200 استبيان واسترجاعه في فترة امتدت إلى خمس أسابيع و استرجع منها 156 استبيان.

الدراسة النهائية

المنهج المستخدم في البحث

يعرف المنهج لغة بأنه النهج أو الطريق، و نهج لي الأمر أوضحه، و فلان نهج سبيل فلان سلك طريقه و الجمع نهج و مناهج.

أما اصطلاحا : فهو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته الفكرية حتى يصل إلى نتيجة معلومة ([1]).

و مع اختلاف تعريفات المنهج حسب أراء العلماء و المفكرين لكنهم يتفقون في أن المنهج هو " **فن التنظيم الصحيح** لسلسة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون جاهلين بها أو من أجل البرهان على صحتها للآخرين حين نكون عارفين بها " ([2]).

و عليه فقد اعتمدت الباحثة على **المنهج الوصفي** لأنه الأنسب لمعالجة موضوع البحث من حيث طريقة جمع البيانات و الحصول على معلومات ثابتة و لها قيمة موثوق فيها و استخدام طرق و أساليب قياس مناسبة، حيث " يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة الموجودة في الواقع و يهتم بوصفها و صفا دقيقا و يعبر عنها تعبيرا كيفيا عن طريق وصف الظاهرة مع بيان خصائصها ، أو تعبيرا كميا فيعطينا وصفا رقميا مع بيان مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها مع غيرها من الظواهر الأخرى " ([3]).

و يعد المنهج الوصفي هو الأكثر استخداما في الدراسات الإنسانية و تتضح أهميته فيما يلي:

1- عرض صورة دقيقة لملامح الظاهرة التي يهتم الباحث بدراستها حتى يتيسر إدراكها و فهمها فهما دقيقا بتبيين العناصر التي تتكون منها و ارتباط بعضها ببعض و دور كل منها في أداء وظيفتها.

1 : ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلج: " مناهج و طرق البحث العلمي "، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1 ، 2010 ، ص 70.
2 : محمد بكر نوفل و فريال محمد أبو عواد : " التفكير و البحث العلمي " دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان – الاردن ط1 ، 2010 ، ص 182.
3: صالح بن حمد العساف : " المدخل الى البحث في العلوم السلوكية" مكتبة العبيكان، الرياض(دون طبعة) ، 1995 ، ص 93.

2- كشف الخلفية النظرية لموضوعات البحوث و تمهيد الطريق أمام إجراء المزيد منها ليسير الباحث بخطى ثابتة في بحثه و يكون على بينة من أمره قبل وضع تصميمات البحوث اللاحقة.

3-جمع معلومات و بيانات عن الظواهر و الوقائع التي يقوم الباحث بدراستها لاستخلاص دلالاتها مما يفيد وضع تعميمات عن الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة ([1]).

كما أن أهمية المنهج الوصفي لا تبرز في مجرد وصف الأشياء الظاهرة للعيان، بل إنه أسلوب يتطلب البحث و التقصي و التدقيق في الأسباب و المسببات للظواهر الملموسة. لذلك فهو أسلوب فعال في جمع البيانات و المعلومات ، فهذا المنهج يزود الباحث بوصف المتغيرات التي تتحكم في الظواهر قيد الدراسة سواء كانت تلك الظواهر تربوية أو اجتماعية أو نفسية و أهم أنواع البحوث الوصفية هي الدراسات .

1. منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لمعالجة موضوع البحث من حيث طريقة جمع البيانات و الحصول على معلومات ثابتة و لها قيمة موثوق فيها و استخدام طرق و أساليب قياس مناسبة، " و يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة الموجودة في الواقع و يهتم بوصفها و صفا دقيقا و يعبر عنها تعبيرا كيفيا عن طريق وصف الظاهرة مع بيان خصائصها ، أو تعبيرا كميا فيعطينا وصفا رقميا مع بيان مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها مع غيرها من الظواهر الأخرى " ([2]) و يعد المنهج الوصفي هو الأكثر استخداما في الدراسات الاجتماعية و الإنسانية و ذلك لأهميته في عرض الصورة دقيقة لملامح الظاهرة التي يهتم الباحث بدراستها حتى يتيسر إدراكها و فهمها، و كذلك كشف الخلفية النظرية لموضوعات البحوث، و جمع معلومات عن الظواهر لاستخلاص دلالاتها مما يفيد وضع تعميمات عن الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة ([3]).

2. وصف و تحديد عينة الدراسة النهائية

تم الاعتماد على عينة مقصودة متمثلة في مجتمع الدراسة الأصلي الذي يتكون من جميع الأساتذة العاملين بالمؤسسات الثانوية التابعة لمقاطعة بلدية سدراتة، ولاية سوق أهراس و عددها 04 ثانويات و

1 : مروان عبد المجيد ابراهيم " أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية " المرجع السابق " ص 40.

2: العساف، صالح بن حمد (1995) *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* (دون طبعة) المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان ، ص 93.

04: مروان عبد المجيد إبراهيم : "أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الورق للنشر، ط 1 ، 2000 ، ص 40.

قد بلغ عدد الأساتذة حوالي 200 أستاذ وقد تم توزيع استبيانات على كل مجتمع الدراسة، موزعين كالأتي:

3. جدول رقم (06): يمثل توزيع عينة الدراسة

الرقم	اسم المؤسسة	العدد الإجمالي للأساتذة	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات المسترجعة		
				الذكور	الإناث	المجموع
01	ثانوية علي بن دادة / سدراتة	52	52	15	26	41
02	ثانوية رجايمية علاوة / سدراتة	49	49	11	25	36
03	ثانوية العربي جميل / سدراتة	49	49	11	30	41
04	ثانوية سوداني محمد التركي / سدراتة	50	50	08	30	38
المجمـوع		200	200	45	111	156

3 أداة جمع البيانات

تم الاعتماد على الاستبيان كوسيلة أساسية لجمع البيانات، و بعد التحقق من خصائصه السيكومترية تبين انه يتميز بصدق و ثبات عاليين و قادر على قياس ما أعد له، و اشتمل الاستبيان بعد تعديله على 05 محاور و 52 عبارة و جاءت البنود موزعة على المحاور بالشكل التالي:

جدول رقم (07) يمثل توزيع محاور و بنود الاستبيان في صورته النهائية

رقم المحور	تسمية المحور	العبارات المتضمنة لكل محور
المحور الأول	محور العوامل الذاتية مرتبطة بالتلميذ	يضم البنود من 01 إلى البند 11
المحور الثاني	محور العوامل التربوية	يضم البنود من 12 إلى البند 26
المحور الثالث	محور العوامل الاجتماعية و الثقافية	يضم البنود من 27 إلى البند 35
المحور الرابع	محور العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام و التكنولوجيا و التواصل الاجتماعي	يضم البنود من 36 إلى البند 45
المحور الخامس	محور العوامل الاقتصادية	يضم البنود من 46 إلى البند 52

و قد استغرقت الباحثة مدة 30 يوم من أجل توزيع و استرجاع الاستبيانات، (أنظر الملحق رقم 07 للتوزيع الزمني للاستبيان) ، حيث وزعت الباحثة 200 استبيان على الأساتذة الذين يعملون في 04 ثانويات على مستوى مقاطعة سدراتة /ولاية سوق أهراس و بعدها تم استرجاع 156 استبيان كلها

صحيحة و غير ناقصة حيث استجاب كل أفراد العينة مشكورين بجدية تامة و روح للمسؤولية و أجابوا على كل البنود المقترحة.

- الوسائل الاحصائية المستعملة

تم تفريغ الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) هذا البرنامج بدوره مكننا من حساب

1- حساب الثبات بمعمل الارتباط بيرسون.

2- التكرارات و النسب المئوية.

3- المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري.

4- كا^2 ، والذي يعد من الاختبارات الكثيرة الاستخدام في البحوث التربوية و النفسية بصفة عامة، حيث يستخدم لحساب دلالة الفروق الإحصائية بين التكرارات الملاحظة و المتوقعة لأفراد العينة ([1]).

1: منذر الضامن (2007) "أساسيات البحث العلمي" ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان – الأردن ط1 ، 2007 ، ص 213.

أولا: فرضيات الدراسة

ثانيا : عرض نتائج كل فرضية و التعليق عليها

2-1 نتائج الفرضية الإجرائية الأولى.

2-2 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الأولى.

2-3 نتائج الفرضية الإجرائية الثانية.

2-4 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثانية.

2-5 نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة.

2-6 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الثالثة.

2-7 نتائج الفرضية الإجرائية الرابعة.

2-8 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الرابعة.

2-9 نتائج الفرضية الإجرائية الخامسة.

2-10 تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الإجرائية الخامسة.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء فرضيات البحث

رابعا: التعليق العام حول النتائج

خاتمة البحث

توصيات و اقتراحات

أولا: فـــــرضيـــــات الـدراســـــة

الفرضية العامة:

هناك عوامل مؤدية إلى تدني المستوى التحصيلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية

1. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل مرتبطة بالتلميذ .
2. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل تربوية .
3. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل اجتماعية و ثقافية.
4. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل اللجوء لوسائل الإعلام و التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي.
5. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل اقتصادية.

ثانيا: عرض نتائج كل فرضية و التعليق عليها

الفرضية الإجرائية الأولى : و التي جاءت صياغتها كالتالي

" يرجع الأساتذة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى عوامل ذاتية متعلقة بالتلميذ " و التي تحتوي على 11 بند، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (08) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 01 .

1-ضعف الاستعداد نحو الدراسة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	70	% 44.90	$736,417^a$	133,2	04	0.000
كبيرة	61	% 39.10				
متوسطة	23	% 14.70				
قليلة	01	% 0.60				
قليلة جدا	01	% 0.60				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 01

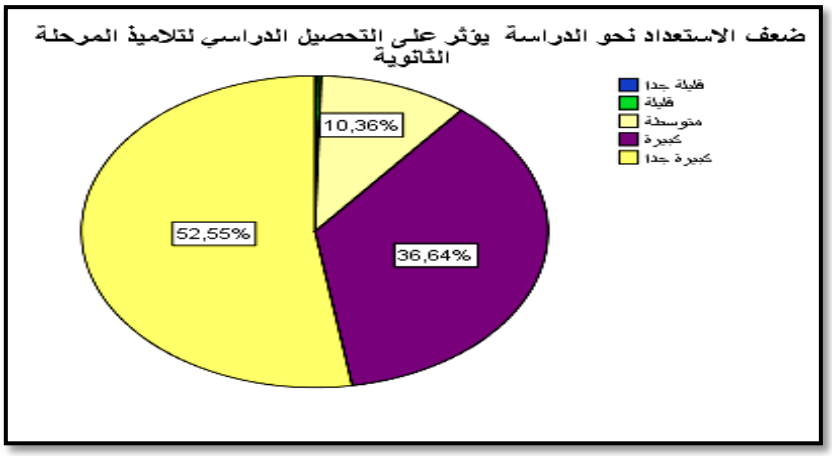

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **736.417** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **01** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة جدا و التكرار كبيرة و ذلك بنسبة **44.90 %** و **39.10 %** من أفراد العينة أن ضعف الاستعداد نحو الدراسة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية مقابل **0.60 %** لصالح التكرار قليلة جدا، فالاستعداد للدراسة نظريا يعتبر من أحد الشروط الأساسية من أجل تحصيل دراسي جيد و هذا ما أثبتته النتائج تطبيقيا.

جدول رقم (09) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 02 .

2- ضعف التحصيل في السنوات السابقة تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	75	% 48.10	694,676[a]	133,2	04	0.000
كبيرة	63	% 40.40				
متوسطة	14	% 09.00				
قليلة	03	% 1.90				
قليلة جدا	01	% 0.60				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 02

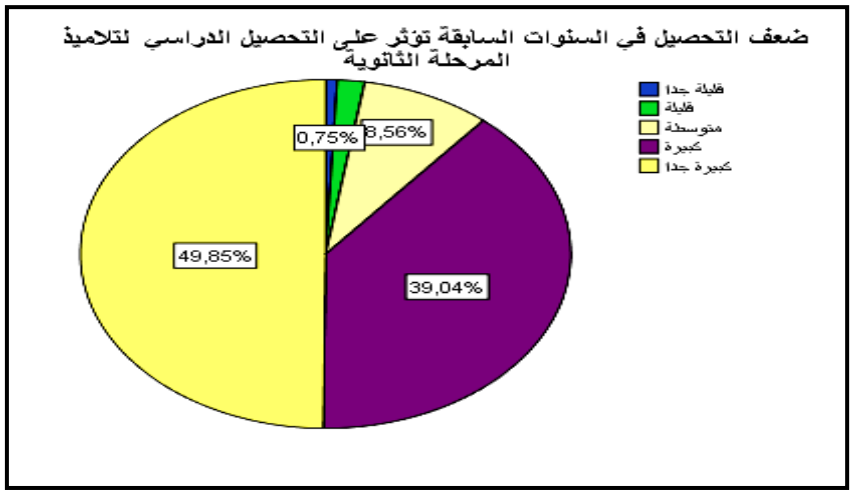

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 =**694.676** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **02** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة جدا و التكرار كبيرة و ذلك بنسبتي **48.10%** و **40.40 %** من أفراد العينة و هذا يعني أن ضعف التحصيل في السنوات السابقة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية مقابل **0.60%** لصالح التكرار قليلة جدا و **1.90 %** ، لأنه كلما كان التحصيل الدراسي للتلميذ جيد أو متوسط أدى إلى انتقاله إلى السنوات اللاحقة بكم معتبر من المعارف و الخبرات و كذلك بثقة أكبر في النفس، و العكس في حالة تدني التحصيل الدراسي حيث ينتقل العديد من التلاميذ الغير مؤهلين إلى التعليم الثانوي فيعجزون عن مواكبة البرنامج لعدم امتلاكهم الزاد المعرفي الكافي.

جدول رقم (10) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 03.

3-تدني الدافعية للتعلم تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	56	% 35.90	494,390[a]	133,2	04	0.000
كبيرة	64	% 41.00				
متوسطة	33	% 21.20				
قليلة	02	% 1.30				
قليلة جدا	01	% 0.60				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 03

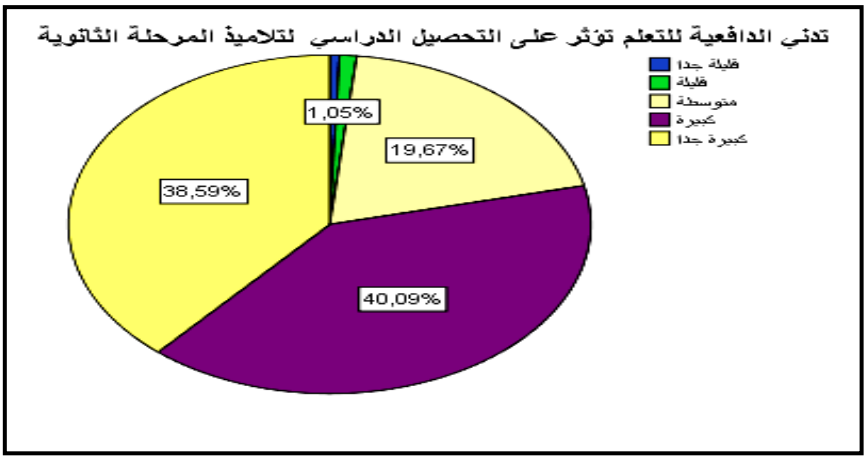

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **494.390** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **03** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة و التكرار كبيرة جدا و ذلك بنسبتي **41.00%** و **35.90%** من أفراد العينة و هذا يعني أن الدافعية للتعلم يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية مقابل **0.60%** لصالح التكرار قليلة جدا و **1.30%** ، حيث أثبتت عدة دراسات ضرورة امتلاك التلاميذ للدافعية من أجل مواصلة سنوات الدراسة الطويلة و المتلاحقة و هذا ما ، هذا ما ورد في دراسة كل من عبد الفتاح و عبد الوهاب و اللذين أثبتا أنه كثيراً ما نجد بعض المتعلمين منخفضي القدرات و رغم ذلك يتميزون بتحصيل دراسي عال، ونرى متعلمين آخرين من ذوي الذكاء المرتفع ولكن تحصيلهم الدراسي منخفض، وغالباً ما يكون العامل المسئول في مثل هذه الحالات هو ارتفاع أو انخفاض الدافعية للتعلم ([1]).

جدول رقم (11) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 04.

4- المشكلات النفسية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	34	% 21,80	373,159[a]	133,2	04	0.00
كبيرة	59	% 37,80				
متوسطة	52	% 33.30				
قليلة	10	% 6.40				
قليلة جدا	01	% 0.60				
المجموع	156	% 100				

1: عبد الفتاح أبي مولود و عبد الوهاب بن موسى " الدافعية للتعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي " دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة الوادي، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة ورقلة، عدد 30 سبتمبر 2017، ص 384.

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 04

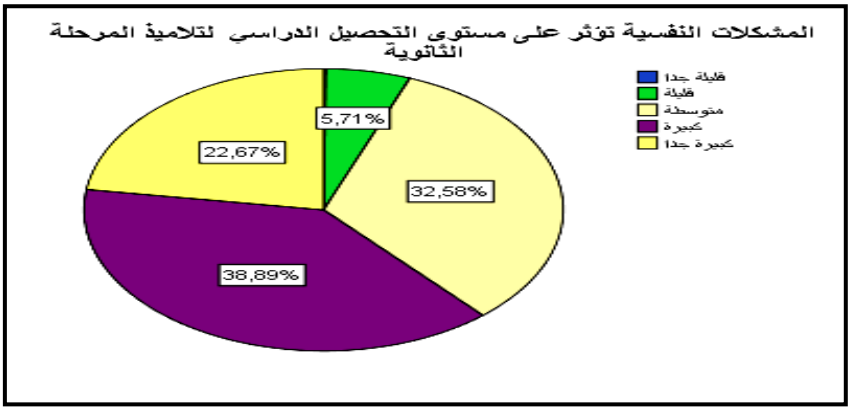

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **373,159** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **04** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة و التكرار كبيرة جدا و ذلك بنسبتي **37.80%** و **21.80 %** من أفراد العينة و هذا يدل على أن المشكلات النفسية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية مقابل **0.60%** لصالح التكرار قليلة جدا و **6.40%** لصالح التكرار قليلة، لأن تلميذ المرحلة الثانوية يواكب أزمة المراهقة في هذا المستوى من التعليم و لا يخفى علينا طبيعة فترة المراهقة التي تغلب عليها الحاجة إلى إثبات الذات و رفض السلطة و لهذا يعاني الكثير من المراهقين من الأزمات النفسية نتيجة المعاملة الوالدية الخاطئة بسبب الجهل بحاجات المراهق المتمثلة في التفهم و إعطاء الثقة و المكانة الاجتماعية التي يصبو إليها في وسطه العائلي أو المدرسي.

جدول رقم (12) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 05.

5- المشكلات الصحية والأمراض المزمنة تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	26	% 16,70	193,655[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	40	% 25,60				
متوسطة	56	% 35,90				
قليلة	26	% 16,70				
قليلة جدا	08	% 5,10				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل البند رقم (05).

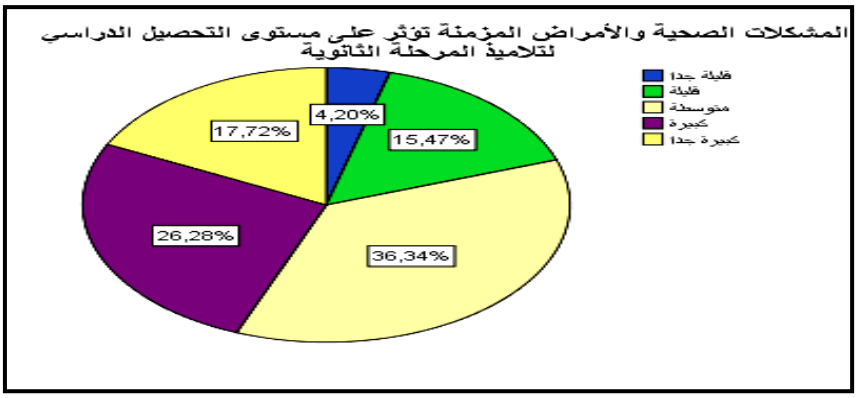

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **173,655** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **05** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار (متوسطة) و ذلك بنسبة **35.90%**، و النتيجة تدل على عدم تأثير عامل المشكلات الصحية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية و ذلك بسبب تمتع هذه الفئة بالصحة و الشباب و قدرتهم على مقاومة الأمراض و الوعكات الصحية البسيطة و تمكنهم في كثير من الأحيان من مزاولة الدراسة حتى و هم يعانون من المشكلات الصحية.

جدول رقم (13) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 06.

6- الغيابات المتكررة للتلاميذ عن الدراسة تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	61	% 39,10	554,526[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	66	% 42,30				
متوسطة	17	% 10,90				
قليلة	09	% 5,80				
قليلة جدا	03	% 1,90				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 06

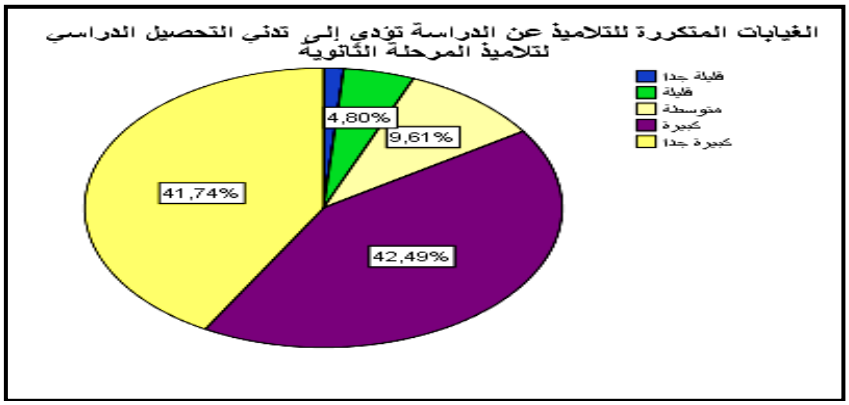

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **554,526** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **06** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة و التكرار كبيرة جدا و ذلك بنسبتي **42,30 %** و **39,10 %** من أفراد العينة و هذا يدل على أن الغيابات المتكررة في صفوف التلاميذ تؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي مقابل **1,90 %** لصالح التكرار قليلة جدا و **5,80 %** لصالح التكرار قليلة، لأن تلميذ المرحلة الثانوية يلجأ إلى الغيابات لعدة أسباب أهمها الهروب من المدرسة من أجل التسكع أو التأخر بسبب عدم قدرتهم على الاستيقاظ مبكرا نتيجة السهر أمام شبكات الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي و الألعاب الالكترونية مما يسبب طردهم من المؤسسة و منعهم من الدخول دون إحضار ولي الأمر فيفوتون الدروس خاصة في المواد الأساسية التي تبرمج عادة في الفترة الصباحية.

جدول رقم (14) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 07.

7- عدم الرضا عن التوجيه للشعبة يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	68	% 43.60	483,144[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	53	% 34.00				
متوسطة	27	% 17.30				
قليلة	07	% 4.50				
قليلة جدا	01	% 0.60				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 07

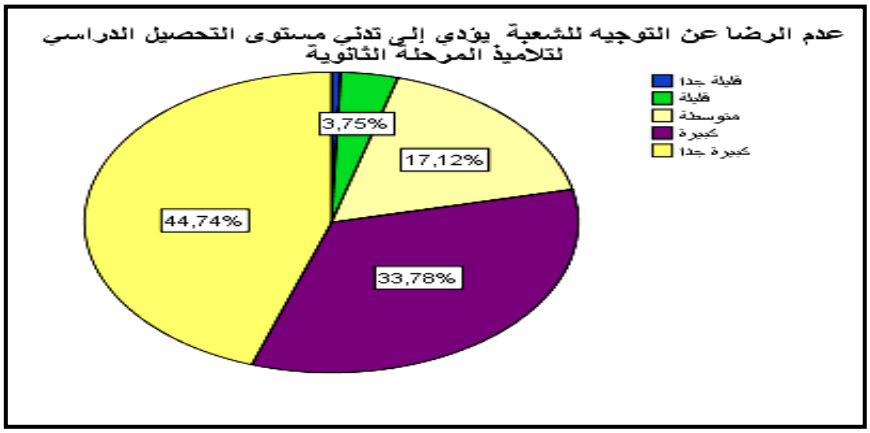

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 =**483,144** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع

النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **07** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة و التكرار كبيرة جدا و ذلك بنسبتي **43.60 %** و **34.00 %** من أفراد العينة و هذا يدل على التأثير الكبير لعامل التوجيه على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية مقابل **0,60 %** لصالح التكرار قليلة جدا و **17,30 %** لصالح التكرار قليلة، و هذا يطرح معضلة التوجيه في المنظومة التربوية الجزائرية حيث أن سياسة القبول والتوجيه المعتمدة في الجزائر من خلال الوثائق الرسمية الصادرة من وزارة التربية الوطنية واحدة على المستوى الوطني بداية من السنوات الدراسية الأولى بعد الاستقلال و إلى الآن، لأن الكيفية أو الطريقة التي يتم بها نقل التلاميذ وتوجيههم واحدة تتميز بالمركزية في القرار الإداري باعتبار الدولة هي المسؤولة على التعليم تخطيطا وتنظيما وتمويلا، كما تحدّد سياسة الانتقاء والقبول والتوجيه بحسب حاجاتها من القوى البشرية المتعلمة وحق التلميذ بمواصلة تعليمه ضمانا لتحقيق مفهومي ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص ([1]).

و هذا ما جعل التوجيه في منظومتنا التربوية الجزائرية مجرد توزيع آلي للتلاميذ على الشعب دون مراعاة كفاءات و رغبات التلاميذ الذين يقعون فريسة ما يسمى بالخريطة المدرسية.

جدول رقم (15) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 08.

8- اللجوء المفرط إلى الدروس الخصوصية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	29	% 18.60	37,889[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	39	% 25.00				
متوسطة	40	% 25.60				
قليلة	27	% 17.30				
قليلة جدا	21	% 13.50				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 08

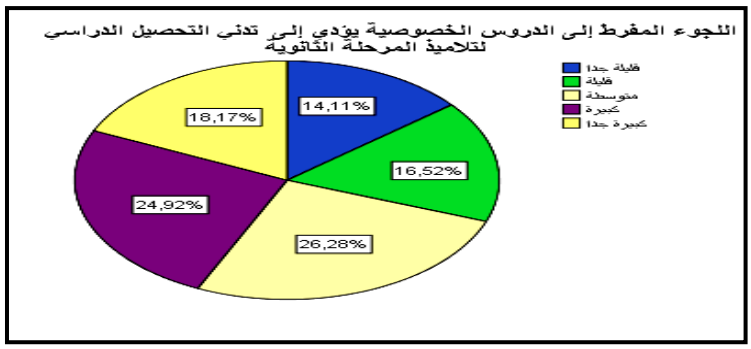

1: برو محمد (2009)اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية "، رسالة دكتوراه غير منشورة، ص 307.

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 =**37,889** أقل من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد لا يتطابق مع التوزيع النظري ، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **08** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار (متوسطة) و ذلك بنسبة **25.60 %** من أفراد العينة و هذا يدل على عدم تأثير عامل اللجوء إلى الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، حيث جاءت الاستجابات موزعة على التكرارات الخمسة بنسب متقاربة و هذا يدل على تضارب في وجهات نظر الأساتذة في المسألة المتعلقة بالدروس الخصوصية على اعتبار أنهم من يقدمون الدروس الخصوصية للتلاميذ و يلاحظون التأثير الذي يتراوح بين الايجابي أحيانا و السلبي أحيانا أخرى.

جدول رقم (16) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 09.

9- الارتباطات العاطفية بين الجنسين تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	45	%28.80	170,006[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	42	% 26.90				
متوسطة	42	% 26.90				
قليلة	17	% 10.90				
قليلة جدا	10	% 6.40				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 09

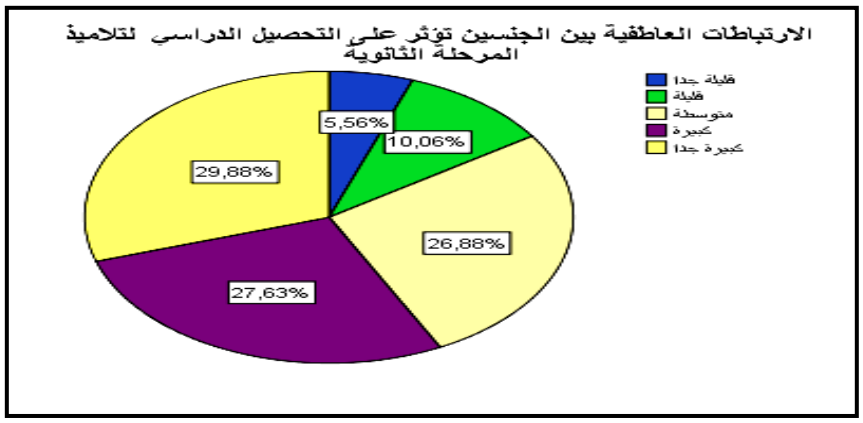

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **170,006** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **09** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة و التكرار كبيرة جدا و ذلك بنسبتي **28.80%** و **26.90 %** من أفراد العينة و هذا يدل على تأثير العلاقات العاطفية للتلاميذ فيما بينهم على مستوى

تحصيلهم الدراسي مقابل **6,40 %** لصالح التكرار قليلة جدا و **10.90 %** لصالح التكرار قليلة، كما عبر أفراد العينة بأن التأثير متوسط و ذلك بنسبة **26.90 %** ، حيث أكد أفراد العينة الاستطلاعية من خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة معهم أن العلاقات العاطفية التي ينشئها التلاميذ فيما بينهم تعتبر بمثابة سلاح ذو حدين حيث تؤدي العلاقات العاطفية الناجحة إلى الاستقرار النفسي للتلميذ فتدفع به للتركيز على دروسه بينما تؤدي القطع في هذه العلاقات(**Rupture Amoureuse**) إلى عدم الاستقرار النفسي و التي تصل أحيانا إلى حد الاكتئاب مما يؤثر على التركيز في القسم و متابعة الدروس ، و هذا ما يفسره النتائج في الدراسة النهائية.

جدول رقم (17) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 10 .

10- معضلات التدخين وتعاطي المخدرات تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	87	% 55.80	695,907[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	40	% 25.60				
متوسطة	15	% 9.60				
قليلة	07	% 4.50				
قليلة جدا	07	% 4.50				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 10

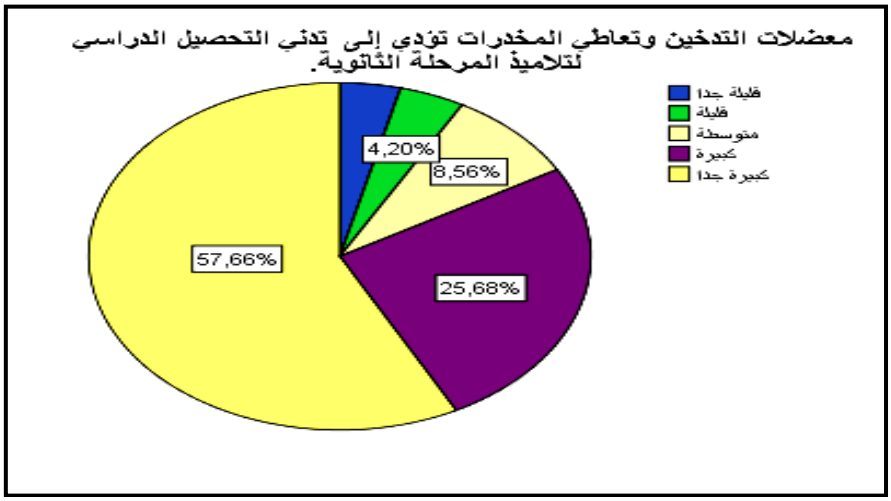

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **695,907** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **10** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة جدا و التكرار كبيرة و ذلك بنسبتي **55.80 %** و

25.60 % من أفراد العينة و هذا يدل على مدى تأثير معضلات التدخين و المخدرات على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية مقابل **4.50 %** لصالح التكرار قليلة جدا و **4.50 %** لصالح التكرار قليلة، حيث تعتبر هذه الآفة الاجتماعية على ولوج التلميذ إلى عالم الانحراف الذي لا يؤثر فقط على تحصيله الدراسي بل على صحته و حياته الاجتماعية، فماذا نتوقع من تلميذ مدمن على التدخين أو المخدرات ؟.

و هنا وجب الإشارة إلى ضرورة تكفل المؤسسات الثانوية بهذا المشكل من خلال إحالة هؤلاء التلاميذ إلى الصحة المدرسية من أجل التكفل النفسي بهم و الوقوف على أسباب إدمانهم و محاولة إنقاذهم قبل فوات الأوان.

جدول رقم (18) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 11.

11- يؤثر رفقاء السوء على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	76	% 48.70	620,862[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	55	% 35.30				
متوسطة	16	% 10.0				
قليلة	06	% 3.80				
قليلة جدا	03	% 1.90				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 11

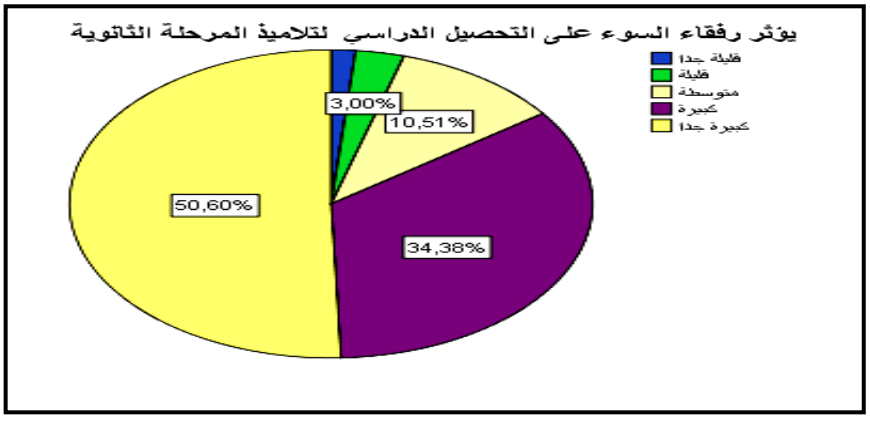

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **620,862** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **11** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة جدا و التكرار كبيرة و ذلك بنسبتي **48.70%** و

35.30 % من أفراد العينة و هذا يدل على مدى تأثير جماعة الرفاق التي ينتمي إليها التلاميذ على تدني التحصيل الدراسي لديهم مقابل **1.90 %** لصالح التكرار قليلة جدا و **3.80 %** لصالح التكرار قليلة، و بما أن الإنسان اجتماعي بطبعه فالمراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية بحاجة إلى جماعة من الرفاق ينظم إليها تعبيرا عن حاجته للانتماء و بحثا عن أشخاص يشاطرونه آراءه و معتقداته و يتفهمونه إلا أن هذه الجماعة قد تكون سيئة و هذا في أغلب الأحيان فيؤدي به إلى تبني أفكار و سلوكات الجماعة دون غربلتها لاختيار العادات التي تصلح و نبذ ما يضر بسبب صغر سنه و عدم اكتمال نموه العقلي و العاطفي.

تحليل عام لنتائج الفرضية الإجرائية الأولى : و التي مفادها يرجع الأساتذة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى عوامل ذاتية متعلقة بالتلميذ.

يتضح من خلال النتائج أن عبارة ضعف التحصيل في السنوات السابقة تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية احتلت المرتبة الأولى في تفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة بمتوسط حسابي بلغ **(4,33)** تلتها في المرتبة الثانية عبارة ضعف الاستعداد نحو الدراسة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(4,27)** ثم عبارة يؤثر رفقاء السوء على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(4,25)** و تليها عبارة معضلات التدخين وتعاطي المخدرات تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة **(4.24)** و بعدها عبارة عدم الرضا عن التوجيه للشعبة يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة **(4.15)** و احتلت عبارة الغيابات المتكررة للتلاميذ عن الدراسة تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ **(4.11)** و بعدها عبارة تدني الدافعية للتعلم تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط بلغ **(4.10)** ثم عبارة المشكلات النفسية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط بلغ **(3.74)** تليها عبارة الارتباطات العاطفية بين الجنسين تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة **(3.61)** و بعدها عبارة المشكلات الصحية والأمراض المزمنة تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي قدره **(3.32)** و في الأخير جاءت عبارة اللجوء المفرط إلى الدروس الخصوصية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي قدر بـ **(3.18)**(انظر الملاحق رقم 08).

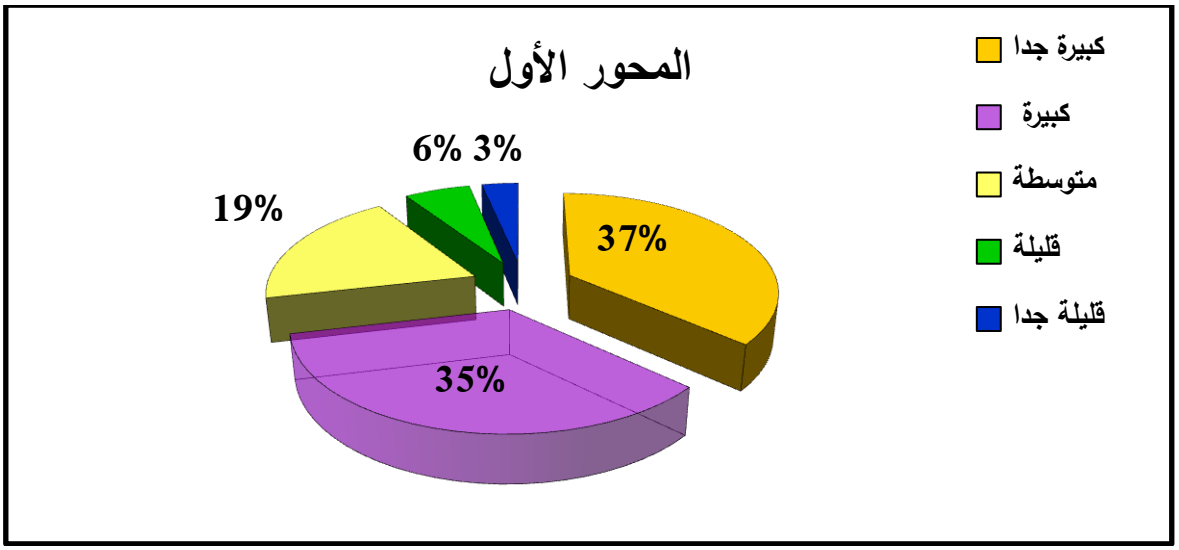

دائرة نسبية تمثل نتائج المحور الأول

و عليه نستنتج أن كل المتوسطات الحسابية أعلى من **(0.8)** الحد المتوسط ([1]) و نسبة الاتفاق ([2]) في استجابات أفراد العينة على المحور الأول جاءت **37 %** للبديل كبيرة جدا و **35 %** للبديل كبيرة، و هذا يدل على أن كل تفسيرات الأساتذة أفراد العينة جاءت مؤيدة لعبارات المحور الأول و بالتالي نستنتج تحقق الفرضية الأولى للدراسة.

الفرضية الإجرائية الثانية

و التي جاءت صياغتها كالتالي: " يرجع الأساتذة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى عوامل تربوية" و التي تحتوي على 15 بند، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (19) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 12.

12- إهمال الأستاذ لرسالته النبيلة يؤثر على تدني مستوى التحصيل لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	84	% 53.80	650,156[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	39	% 25.00				
متوسطة	15	% 9.00				
قليلة	10	% 6.40				
قليلة جدا	08	% 5.10				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 12

1: تم حسابه بالمعادلة التالية: أعلى درجة – أقل درجة / عدد الدرجات (5-1/5) = 0.8. حيث 5= أعلى درجة و 1= أقل درجة و 05= عدد الدرجات.

2: نجمع كل النسب المئوية لكل بديل من البدائل الخمسة لكل عبارات المحور و قسمتها على عددها نحصل على نسبة الاتفاق.

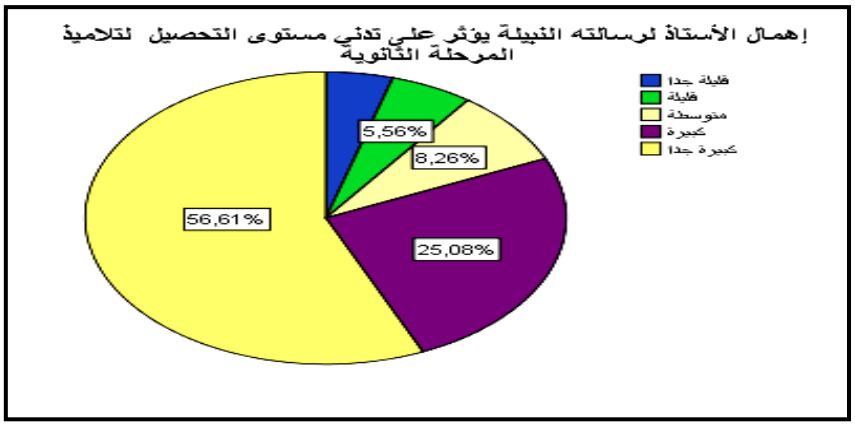

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **650,156** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **12** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة جدا و التكرار كبيرة و ذلك بنسبتي **53.80 %** و **25.00 %**من أفراد العينة و هذا يدل على مدى تأثير إهمال الأستاذ لرسالته و المتمثلة في تربية و تعليم النشئ على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية مقابل **5.10 %** لصالح التكرار قليلة جدا و**6.40 %** لصالح التكرار قليلة، و من أهم مؤشراته هو الدروس الخصوصية التي أصبحت ظاهرة مميزة للمجتمع الجزائري و بدونها يعجز الكثير من التلاميذ على استيعاب و فهم الدروس و لو بذل الأستاذ جهده داخل الفصل و تحلى بالصبر و الجدية لوصل إلى تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

جدول رقم (20) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 13.

13- تذبذب العلاقة بين الأستاذ وتلامذته يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	42	% 26.90	442,994[a]	133.2	04	0.00
كبيرة	72	% 46.20				
متوسطة	30	% 19.20				
قليلة	06	% 3.80				
قليلة جدا	06	% 3.80				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 13

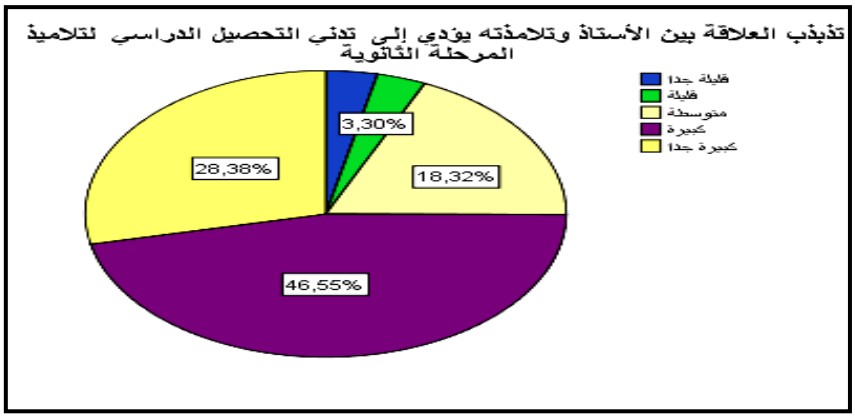

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **442,994** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **13** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة و التكرار كبيرة جدا و ذلك بنسبتي **46.20%** و **26.90 %** من أفراد العينة و هذا يدل أهمية العلاقة بين الأستاذ و تلميذه و مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية مقابل **3.80 %** لصالح التكرار قليلة جدا و**3.80 %** لصالح التكرار قليلة، و هذا ما أثبتته العديد من الدراسات حيث تقر بضرورة إقامة علاقة جيدة أساسها الاحترام و التقدير بين الأستاذ و تلميذه لكي يسود جو من الاستقرار داخل حجرة الدرس.

جدول رقم (21) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 14.

14- غياب الكفاءة والمهارة المطلوبة لدى الأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	58	% 37.20	533,459[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	68	% 43.60				
متوسطة	20	% 12.80				
قليلة	07	% 4.50				
قليلة جدا	03	% 1.90				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 14

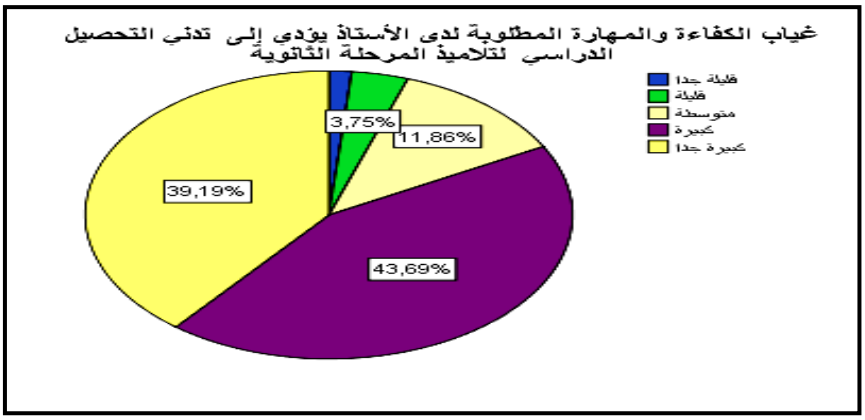

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **533,459** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **14** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة و التكرار كبيرة جدا و ذلك بنسبتي **43.60%** و **37.20 %** من أفراد العينة و هذا يدل على أهمية كفاءة الأستاذ و مدى تأثير هذه الكفاءة على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية مقابل **1.90 %** لصالح التكرار قليلة جدا و**4.50 %** لصالح التكرار قليلة، حيث أن الأستاذ إذا كانت لديه الكفاءة و المهارة في التدريس و القدرة على التحكم في تسيير الصف تمكن من إبداع طرق متنوعة و استثمار كل الموارد و الوسائل البيداغوجية لإيصال المعلومة للتلاميذ خاصة منهم الذين لديهم استعداد و دافعية كبيرة للدراسة فإذا ما اتحد كل من التلميذ و الأستاذ كل بكفاءته توصلوا إلى نتائج مبهرة .

جدول رقم (22) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 15.

15- ضعف التكوين لدى الأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	52	% 33.30	457,904[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	67	% 42.90				
متوسطة	28	% 17.90				
قليلة	03	% 1.90				
قليلة جدا	06	% 3.80				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 15

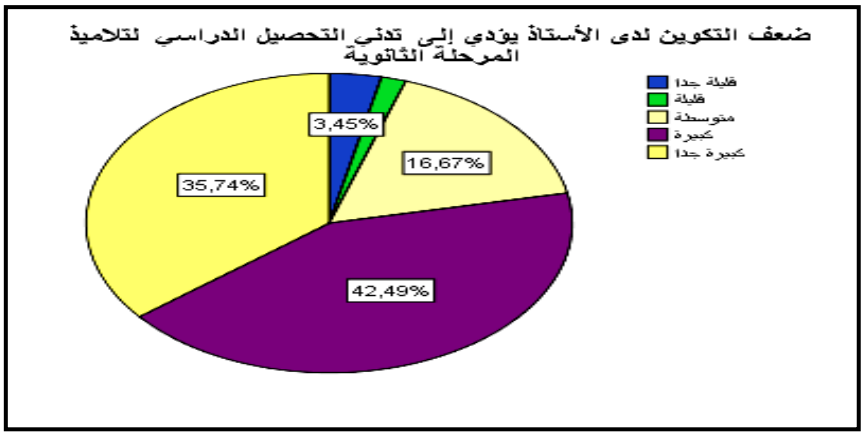

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **457,904** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **15** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة و التكرار كبيرة جدا و ذلك بنسبتي **42.90%** و **33.30 %** من أفراد العينة و هذا يدل أهمية تكوين الأستاذ و مدى تأثير نوعية التكوين الجيد على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية مقابل **3.80 %** لصالح التكرار قليلة جدا و **1.90 %** لصالح التكرار قليلة، حيث يقر أفراد العينة ضمنيا و ذلك من خلال استجاباتهم أنهم لم يتلقوا تكوينا كافيا يساعدهم على مزاولة مهنتهم باحترافية مما يعود بالسلب على المردود التحصيلي للتلاميذ خاصة في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة هامة في حياة الطالب لاجتياز امتحان البكالوريا و الانتقال إلى الجامعة.

جدول رقم (23) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 16.

16- الغيابات المتكررة للأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	46	% 29.50	350,772[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	63	% 40.40				
متوسطة	33	% 21.20				
قليلة	09	% 5.80				
قليلة جدا	05	% 3.20				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 16

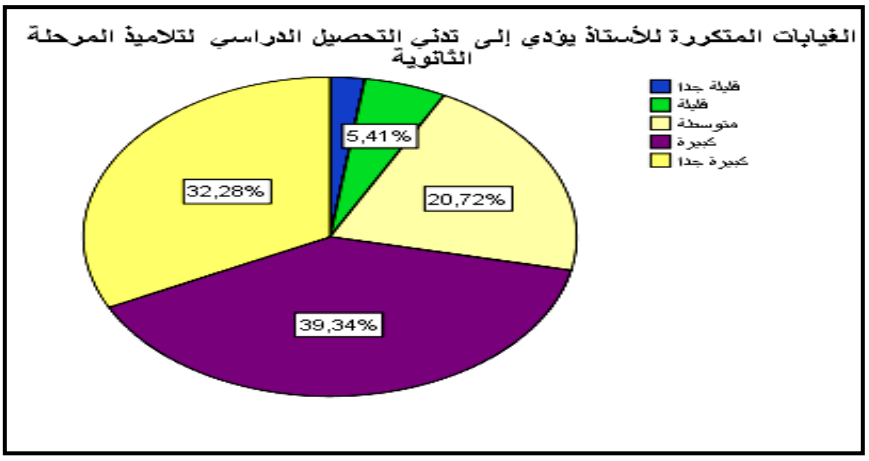

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **350,772** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **16** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة و التكرار كبيرة جدا و ذلك بنسبتي **40.40%** و **29.50%** من أفراد العينة و هذا يدل مدى تأثير ظاهرة الغيابات المتكررة على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية مقابل **3.20 %** لصالح التكرار قليلة جدا و **5.80 %** لصالح التكرار قليلة، فغياب الأستاذ يعني بالضرورة تعطل برنامج المادة التي يدرسها، مما يؤثر على السير الحسن للدراسة، حيث يضطر كثير من الأساتذة إلى التغيب أحيانا لظروف صحية أو مشاكل و التزامات عائلية و بغض النظر عن السبب فهذا يؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ و تكون المشكلة مطروحة بشدة عند الأقسام النهائية الذين يكونون ضحية غياب الأستاذ و تعطل البرنامج و عدم انسجامهم مع الأستاذ المستخلف ، حيث تظهر نتائج البند الموالي صحة هذا التأثير.

جدول رقم (24) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 17.

17- ظاهرة الاستخلاف في العملية التعليمية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	49	% 31.40	249,135[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	53	% 34.00				
متوسطة	34	% 21.80				
قليلة	09	% 5.80				
قليلة جدا	11	% 7.10				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 17

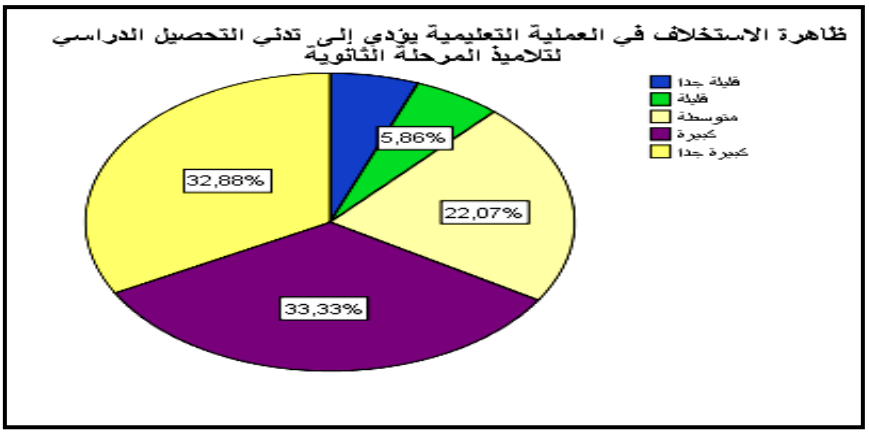

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **249,135** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **17** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة و التكرار كبيرة جدا و ذلك بنسبتي **34.00%** و **31.40%** من أفراد العينة و هذا يدل مدى تأثير ظاهرة الاستخلاف على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية مقابل **7.10%** لصالح التكرار قليلة جدا و **5.80 %** لصالح التكرار قليلة، حيث تعد ظاهرة الاستخلاف كامتداد أو الحل المؤقت لغياب الأساتذة و لكن هذا الحل يخلق عدة مشاكل كالاختلاف في طرق الإلقاء و أحيانا عدم توحيد المفاهيم و التضارب في المعلومات و اختلاف طريقة التقويم عند الأستاذ الدائم و الأستاذ المستخلف و الضحية في الموضوع هو التلميذ.

جدول رقم (25) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 18.

18- كثافة البرامج والحجم الساعي للمواد يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	60	% 38.50	442,754[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	62	% 39.70				
متوسطة	22	% 14.10				
قليلة	09	% 5.80				
قليلة جدا	03	% 1.90				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 18

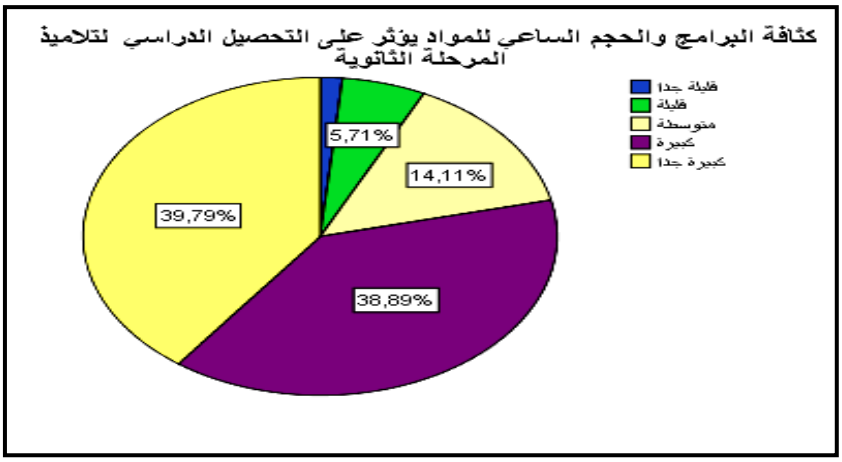

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **442,754** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **18** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة و التكرار كبيرة جدا و ذلك بنسبتي **39.70%** و **38.50 %**من أفراد العينة بمعنى أن كثافة البرامج و الحجم الساعي لديهما دور أساسي في خفض أو الرفع من التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية مقابل **1.90%** لصالح التكرار قليلة جدا و **5.80 %** لصالح التكرار قليلة، حيث يعاني التلاميذ في الجزائر و في كل الأطوار التعليمية من الابتدائي إلى الثانوي من كثافة البرنامج و الحشو في المعلومات و بالتالي استغلال كل أيام الأسبوع بفترتيه الصباحية و المسائية من أجل إتمام البرنامج في السنة الدراسية دون مراعاة للفروق الفردية و الغريب أيضا في منظومتنا التربوية أنه و الغريب في الأمر أنه حتى إذا حدثت إضرابات في صفوف الأساتذة فهم مطالبون باستدراك البرنامج و إنهائه لاجتياز الامتحانات.

جدول رقم (26) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 19.

19- تغيير المناهج الدراسية بشكل مستمر يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	33	% 21.20	291,643[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	59	% 37.80				
متوسطة	45	% 28.80				
قليلة	15	% 9.60				
قليلة جدا	04	% 2.60				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 19

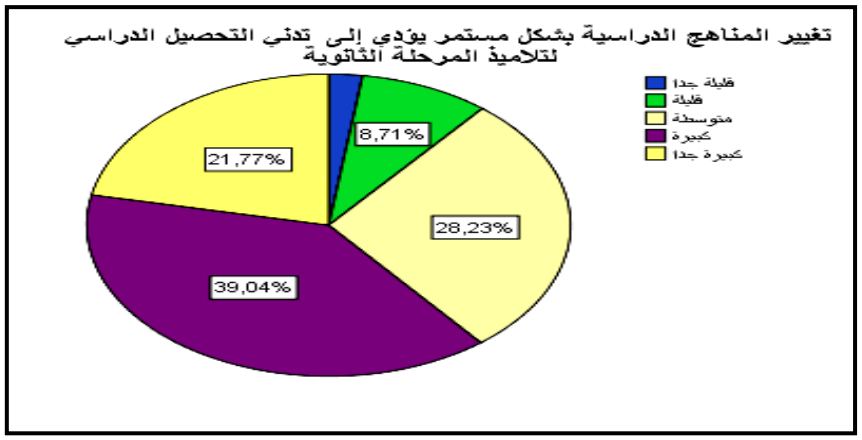

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **291,643** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **19** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة و التكرار متوسطة و ذلك بنسبتي **37.80%** و **28.80%** من أفراد العينة بمعنى أن تغيير البرامج لديه تأثير متوسط على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية مقابل **2.60%** لصالح التكرار قليلة جدا و **9.60%** لصالح التكرار قليلة، لان التغييرات في البرنامج تحدث بشكل طفيف متمثل في حذف وحدة أو إضافة أخرى و بالتالي في أغلب الأحيان لا تؤثر بدرجة كبيرة على التلميذ بقدر ما تؤثر على الأستاذ الذي يجد نفسه مطالب بمواكبة هذه التعديلات، و أحيانا تكون التعديلات في المنهاج غير مدروسة و لا تراعي الشروط اللازمة للتعديل في المنهاج كما أنها تجرى من قبل أشخاص غير متخصصين.

جدول رقم (27) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 20.

20- سوء التسيير الإداري يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	33	% 21.20	135,471[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	44	% 28.20				
متوسطة	46	% 29.50				
قليلة	21	% 13.50				
قليلة جدا	12	% 7.70				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 20

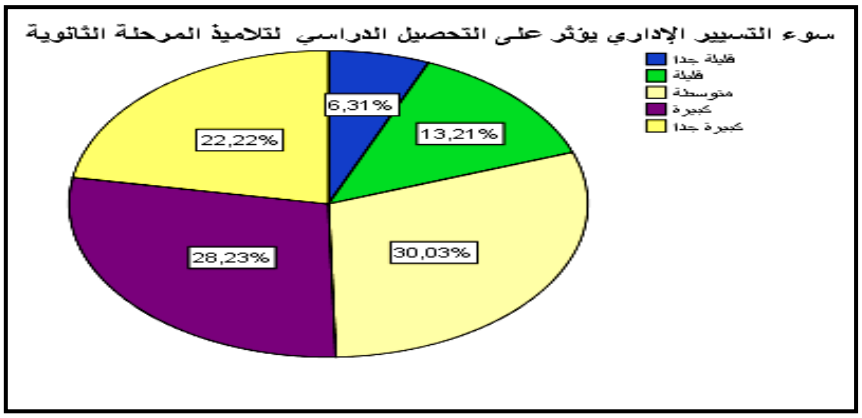

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **135,471** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **20** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار متوسطة و ذلك بنسبة **29.50 %** من أفراد العينة بمعنى أن سوء التسيير الإداري لديه تأثير متوسط على تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، و لكن هذا لا يعني أن هيبة المؤسسة و مكانتها تستمدها من الإدارة الفعالة و حسن التسيير.

جدول رقم (28) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 21.

21- غياب الصرامة والعدالة في تطبيق القانون يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	47	% 30.10	398,685[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	69	% 44.20				
متوسطة	24	% 15.40				
قليلة	08	% 5.10				
قليلة جدا	08	% 5.10				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 21

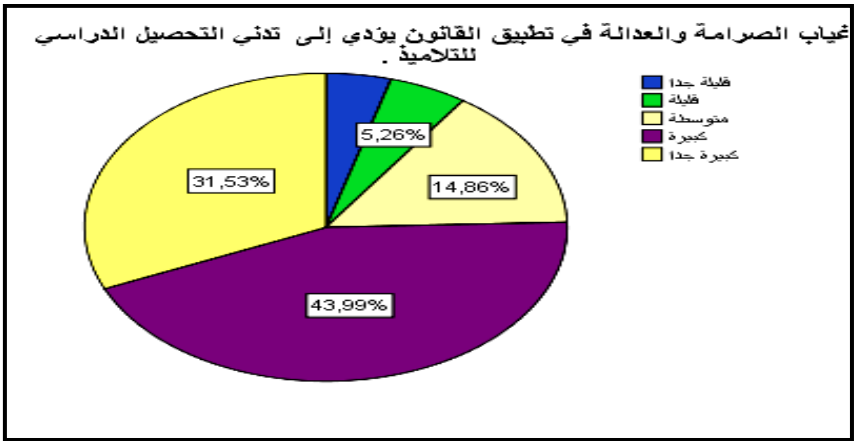

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **398,685** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **21** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة و كبيرة جدا و ذلك بنسبتي **44.20%** و **30.10 %** من أفراد العينة، و هذا يدل على مدى تأثير الصرامة و العدالة في تطبيق القوانين على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **5.10 %** و **5.10 %** ، لأنه إذا أحس كل من الأستاذ و التلميذ بعدم العدالة و اللامساواة في الوسط المدرسي أدى ذلك إلى الشعور بعدم الانتماء و الاغتراب النفسي.

جدول رقم (29) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 22.

22- اكتظاظ الأقسام الدراسية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	59	% 37.80	484,736[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	64	% 41.00				
متوسطة	24	% 15.40				
قليلة	01	% 0.60				
قليلة جدا	08	% 5.10				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 22

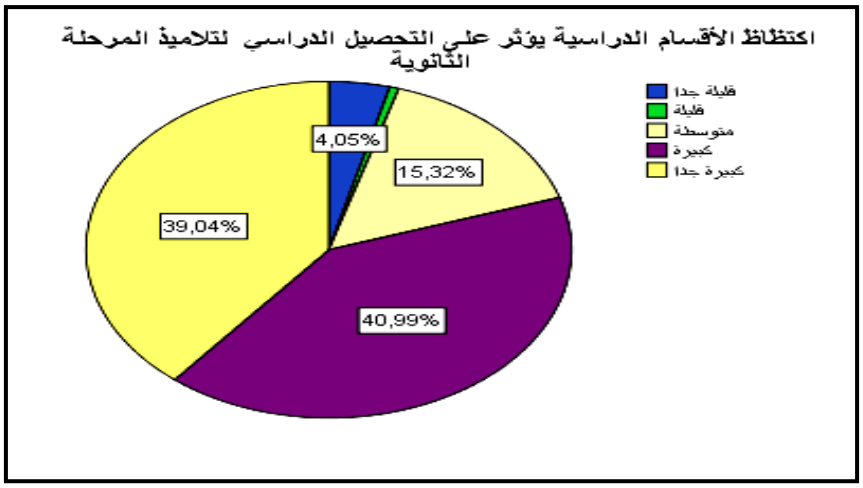

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **484,736** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة

للبند رقم **22** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة و كبيرة جدا و ذلك بنسبتي **41.00%** و **37.80%** من أفراد العينة، و هذا يدل على مدى تأثير اكتظاظ الأقسام الدراسية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة بنسبتي **5.10 %**، حيث يؤدي الاكتظاظ في حجرات الدرس إلى الشعور بالقلق و الضيق لكل من التلاميذ و الأستاذ الذي يعجز على السيطرة على الفصل عندما يكون مكتظ و يذهب كل جهده في محاولة فرض السيطرة و الحفاظ على الهدوء.

جدول رقم (30) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 23.

23- غياب برامج ووسائل الأنشطة الثقافية والرياضية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	19	% 12.20	239,015[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	48	% 30.80				
متوسطة	56	% 35.90				
قليلة	25	% 16.00				
قليلة جدا	08	% 5.10				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 23

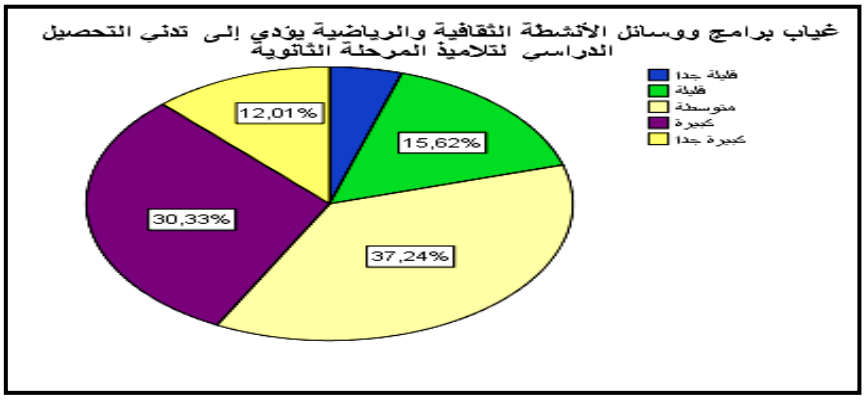

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **239,015** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **23** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار متوسطة و ذلك بنسبة **35.90 %** من أفراد العينة، و هذا يدل على عدم تأثير غياب برامج ووسائل الأنشطة الثقافية والرياضية على التحصيل الدراسي

لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب وجهة نظر الأساتذة على الرغم من أهمية مثل هذه النشاطات عند التلاميذ لتفريغ الطاقة و التعبير عن الاهتمامات و الهوايات.

جدول رقم (31) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 24

24- قلة الحجم الساعي المخصص للأنشطة الثقافية والرياضية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	12	% 7.70	203,294[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	37	% 23.70				
متوسطة	55	% 35.30				
قليلة	40	% 25.6				
قليلة جدا	12	% 7.70				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 24

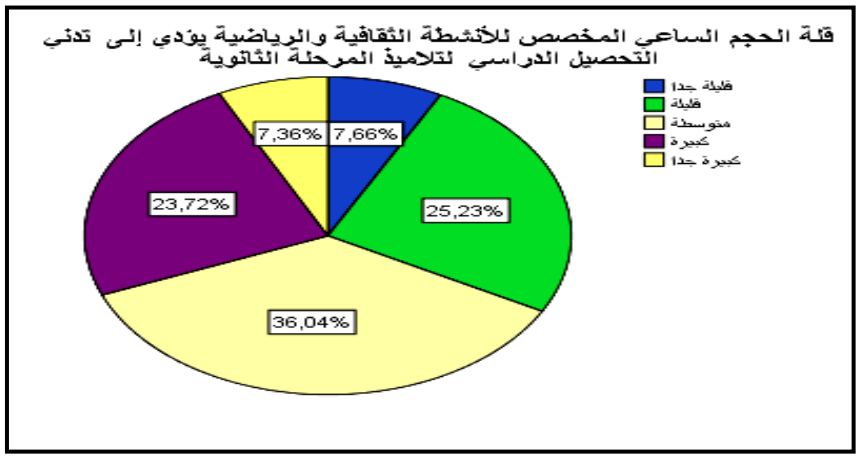

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **203,294** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **24** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار متوسطة و ذلك بنسبة **35.30 %** من أفراد العينة، و هذا يدل على عدم تأثير قلة الحجم الساعي المخصص للأنشطة الثقافية والرياضية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب وجهة نظر الأساتذة.

جدول رقم (26) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 25.

25- طريقة التقييم المتبعة لا تعكس المستوى الحقيقي لبعض التلاميذ.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	45	% 28.80	310,486[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	48	% 30.80				
متوسطة	52	% 33.30				
قليلة	08	% 5.10				
قليلة جدا	03	% 1.90				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 25

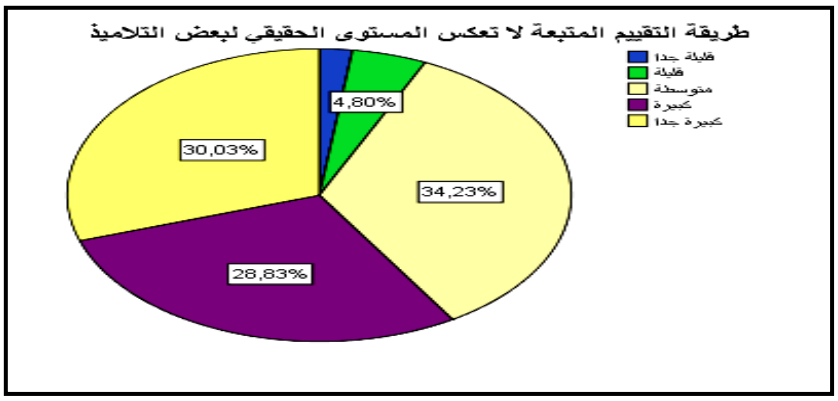

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **310,486** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **25** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار متوسطة و التكرار كبيرة و ذلك بنسبتي **33.30 %** و **28.80 %**من أفراد العينة، و هذا يدل على تضارب الآراء في عينة الدراسة حول موضوع تأثير طريقة التقييم المتبعة على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب وجهة نظر الأساتذة، على الرغم من علامات الاستفهام التي دائما تدور حول هذا الموضوع كاللامساواة و تضخم العلامات التي يمنحها الأستاذ لبعض التلاميذ دون غيرهم و غياب الموضوعية في وضع الامتحانات حيث يلجئون إلى وضع أسئلة تعجيزية لمعاقبة التلاميذ على تصرفاتهم، و كذلك المحاباة و التمييز و كل هذه التصرفات من شأنها أن تعرقل العملية التعليمية و تؤثر على التحصيل الدراسي.

فكل هذه الممارسات التي بإمكانها أن تشوّه مبدأ تكافوء الفرص والمساواة في التعليم، ومنه تكرس التزييف في الانتقال إلى المراحل التعليمية الأعلى، هذا بالإضافة إلى أن تلك الاختبارات لا تبنى حسب الأهداف المحددة في المادة الدراسية، كما أنّها لا تمس سوى جزءا من المقّرر الدّراسي([1])، كما أن لهذه الممارسات سلبية أنها لم و لن تعكس المستوى الحقيقي للتلاميذ.

1: طيبي حورية (دون سنة) نظام التعليم في الجزائر بين واقع الأزمة و أفاق الإصلاح، ص 249.

جدول رقم (32) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 26.

26- غياب نظام المكافأة وتشجيع التلاميذ يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	24	% 15.40	315,411[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	55	% 35.30				
متوسطة	58	% 37.20				
قليلة	11	% 7.10				
قليلة جدا	08	% 5.10				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 26

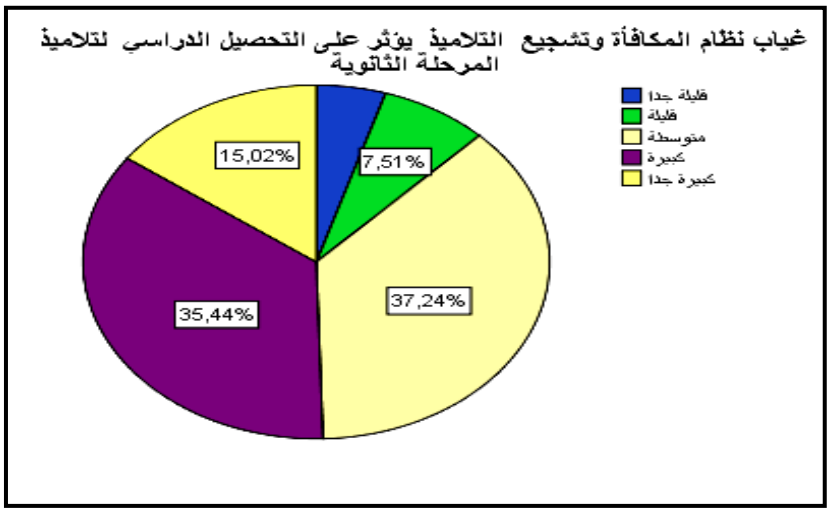

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **310,486** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **26** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار متوسطة و التكرار كبيرة و ذلك بنسبتي **33.30 %** و **28.80 %**من أفراد العينة، و هذا يدل على تضارب الآراء في عينة الدراسة حول موضوع تأثير غياب نظام المكافأة وتشجيع التلاميذ على التحصيل الدراسي.

تحليل عام لنتائج الفرضية الإجرائية الثانية: و التي مفادها يرجع الأساتذة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى عوامل تربوية "

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها أن عبارة إهمال الأستاذ لرسالته النبيلة يؤثر على تدني مستوى التحصيل لتلاميذ المرحلة الثانوية احتلت المرتبة الأولى في تفسير العوامل التربوية التي تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة بمتوسط حسابي بلغ

(4,16) تلتها في المرتبة الثانية عبارة غياب الكفاءة والمهارة المطلوبة لدى الأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(4,10)** ثم عبارة كثافة البرامج والحجم الساعي للمواد يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(4,07)** و تليها عبارة اكتظاظ الأقسام الدراسية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة **(4.06)** و بعدها عبارة ضعف التكوين لدى الأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة **(4.00)** و جاءت بعدها عبارة غياب الصرامة والعدالة في تطبيق القانون يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ بمتوسط حسابي بلغ **(3.89)** و بعدها عبارة تذبذب العلاقة بين الأستاذ وتلامذته يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط بلغ **(3.88)** ثم عبارة الغيابات المتكررة للأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط بلغ **(3.87)** تليها عبارة طريقة التقييم المتبعة لا تعكس المستوى الحقيقي لبعض التلاميذ بنسبة **(3.79)** و بعدها عبارة ظاهرة الاستخلاف في العملية التعليمية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي قدره **(3.77)** ثم عبارة تغيير المناهج الدراسية بشكل مستمر يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(3.65)** تلتها عبارة غياب نظام المكافأة وتشجيع التلاميذ يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة **(3.49)** و من بعدها جاءت عبارة سوء التسيير الإداري يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(3.42)** ثم عبارة غياب برامج ووسائل الأنشطة الثقافية والرياضية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة **(3.29)** و في الأخير جاءت عبارة قلة الحجم الساعي المخصص للأنشطة الثقافية والرياضية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(2.98)** (أنظر الملاحق)

دائرة نسبية تمثل نتائج المحور الثاني

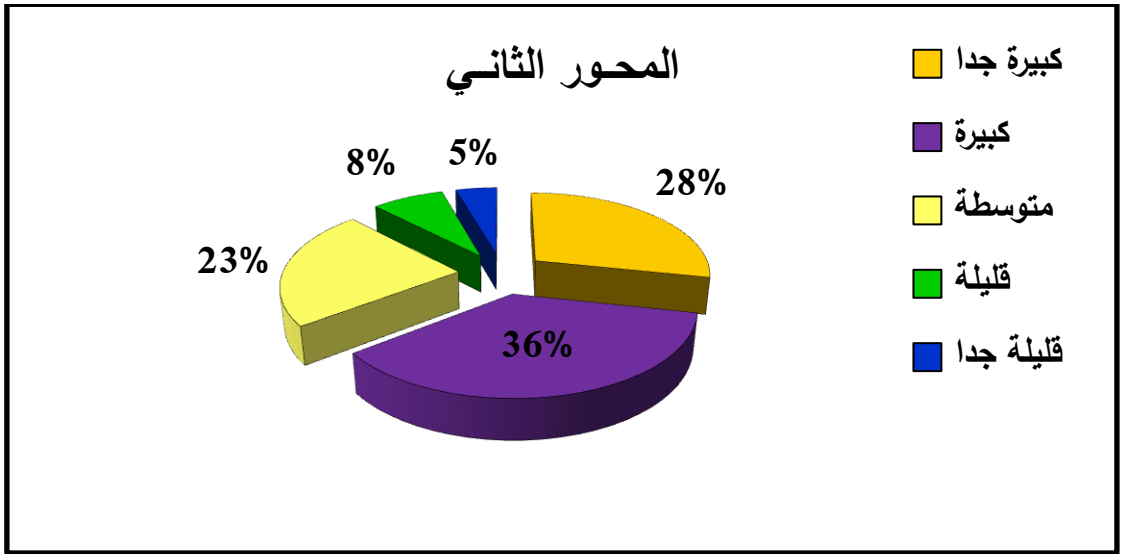

و عليه نستنتج أن كل المتوسطات الحسابية أعلى من **(0.8)** الحد المتوسط [1] و نسبة الاتفاق [2] في استجابات أفراد العينة على المحور الثاني جاءت **28 %** للبديل كبيرة جدا و **36 %** للبديل كبيرة، و هذا يدل على أن كل تفسيرات الأساتذة أفراد العينة جاءت مؤيدة لعبارات المحور الثاني و بالتالي نستنتج تحقق الفرضية الثانية للدراسة (انظر الملحق رقم 09).

الفرضية الإجرائية الثالثة :

و التي جاءت صياغتها كالتالي " يرجع الأساتذة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى عوامل اجتماعية و ثقافية " و التي تحتوي على 09 بنود، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (33) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 27 .

27- نظرة الأولياء السلبية لبعض المدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	29	% 18.60	193,940[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	52	% 33.30				
متوسطة	47	% 30.10				
قليلة	22	% 14.10				
قليلة جدا	06	% 3.80				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 27

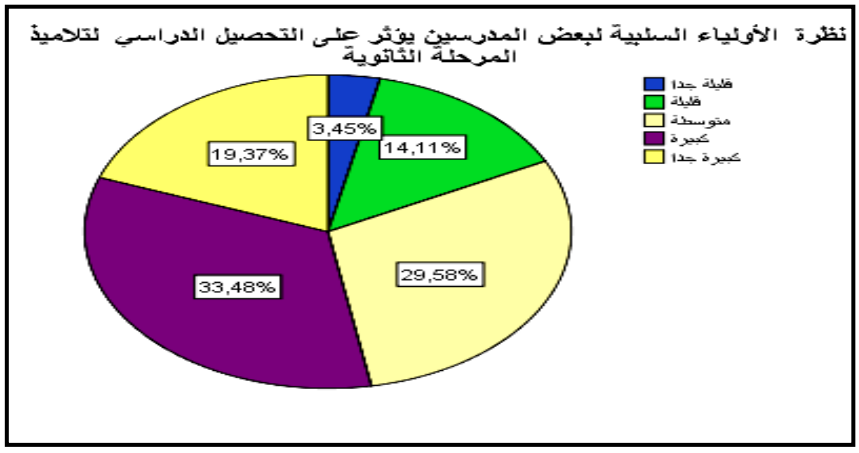

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **193,940** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة

1: تم حسابه بالمعادلة التالية: أعلى درجة – أقل درجة / عدد الدرجات (5-1/5) = 0.8. حيث 5= أعلى درجة و 1= أقل درجة و 05= عدد الدرجات.

2: نجمع كل النسب المئوية لكل بديل من البدائل الخمسة لكل عبارات المحور و قسمتها على عددها نحصل على نسبة الاتفاق.

للبند رقم **27** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة و متوسطة و ذلك بنسبتي **33.30 %** و **30.10 %**من أفراد العينة، و هذا يدل على قلة تأثير عبارة نظرة الأولياء السلبية لبعض المدرسين على التحصيل الدراسي، بحيث تكون هناك حالات نادرة أين يكون هناك صراع بين الأستاذ و ولي التلميذ لأسباب تكون في الغالب شخصية أو عائلية، لكن على العموم و في وقتنا الحالي يحظى الأساتذة باحترام كبير من الأولياء بسبب ارتفاع درجة الوعي.

جدول رقم (34) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 28 .

28- تخلي الأهل عن مراقبة ومتابعة الأبناء المتمدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	01	% 0.60	719,045[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	83	% 53.20				
متوسطة	52	% 33.30				
قليلة	13	% 8.30				
قليلة جدا	07	% 4.50				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 28

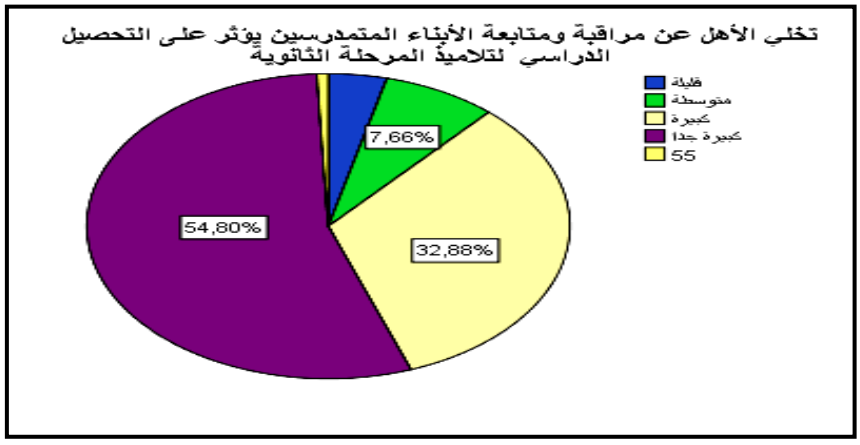

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **719,045** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **28** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار كبيرة و متوسطة و ذلك بنسبتي **53.20%** و **33.30 %** من أفراد العينة، و هذا يدل على مدى تأثير عبارة تخلي الأهل عن مراقبة الأبناء المتمدرسين على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية، حيث و كما ذكرنا سابقا يواكب التلميذ في هذه المرحلة فترة المراهقة بما تحمله من تغيرات فسيولوجية و نفسية و الرغبة للتمرد و إثبات الذات فإذا ما غفل الأهل

عن متابعة هذا التلميذ قد يتبنى سلوكات خاطئة تؤثر على كل جوانب حياته بما فيها الجانب المتعلق بالدراسة.

جدول رقم (35) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 29 .

29- تشجيع الأولياء لأبنائهم على التنافس غير الشريف يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	64	% 41.00	581,135[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	49	% 31.40				
متوسطة	29	% 18.60				
قليلة	08	% 5.10				
قليلة جدا	05	% 3.20				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 29

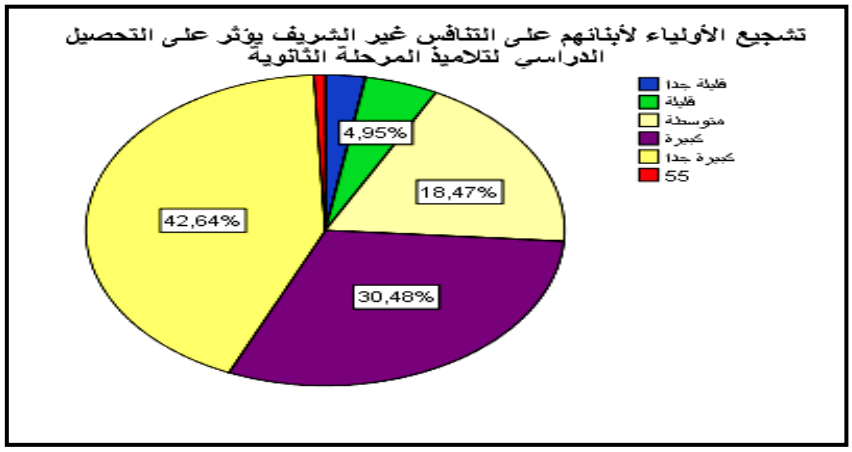

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **581,135** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **29** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة جدا و كبيرة و ذلك بنسبتي **41.00%** و **31.40%** من أفراد العينة، و هذا يدل على التغيير الهائل في قيم المجتمع حيث يقف الأولياء في صف أبناءهم عندما يضبطون و هم يغشون و يطالبون بعدم معاقبتهم، فيتبنى التلميذ هذا الأسلوب و يصبح يركز على الطرق الناجحة للغش دون أن يكتشف أمره في مقابل التركيز على المذاكرة و الجدية في الدراسة.

جدول رقم (36) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 30 .

30- تدخل الأولياء في خيارات الأبناء نحو الشعب المرغوبة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	46	% 29.50	391,808[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	66	% 42.30				
متوسطة	34	% 21.80				
قليلة	05	% 3.20				
قليلة جدا	05	% 3.20				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 30

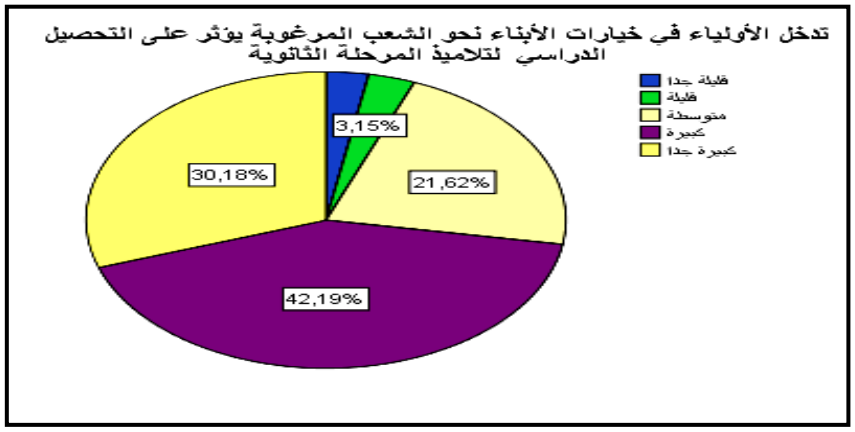

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **391,808** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **30** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة جدا و كبيرة و ذلك بنسبتي **42.30%** و **29.50 %** من أفراد العينة، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **3.20 %** و **3.20 %**، حيث يتدخل الأولياء في توجيه أبناءهم بدرجة كبيرة و يختارون مكانهم تخصصات قد لا يطيق التلميذ الدراسة فيها فيقع التلميذ في صراع بين ما يريده هو و ما يريده والداه منه من جهة و بين قدراته و مؤهلاته التي قد لا تسعفه للنجاح في الشعبة و بين ميوله و رغباته و ما يتمنى أن يختار من جهة أخرى، حيث صرح مستشاري التوجيه من خلال الدراسة الاستطلاعية أنهم يعانون من هذه المشكلة خاصة في الثلاثي الأول بعد توجيه التلميذ إلى الشعبة حسب معدله فيتقبل التلميذ توجيهه بينما لا يتقبل الأولياء و يبقون في ذهاب و إياب على المؤسسة و إلى مديرية التربية لتغيير ابنهم من هذه الشعبة.

جدول رقم (37) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 31 .

31- غياب الاتصال و التنسيق بين الأولياء و المؤسسات التربوية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	32	% 20.50	433,595[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	70	% 44.90				
متوسطة	44	% 28.20				
قليلة	05	% 3.20				
قليلة جدا	05	% 3.20				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 31

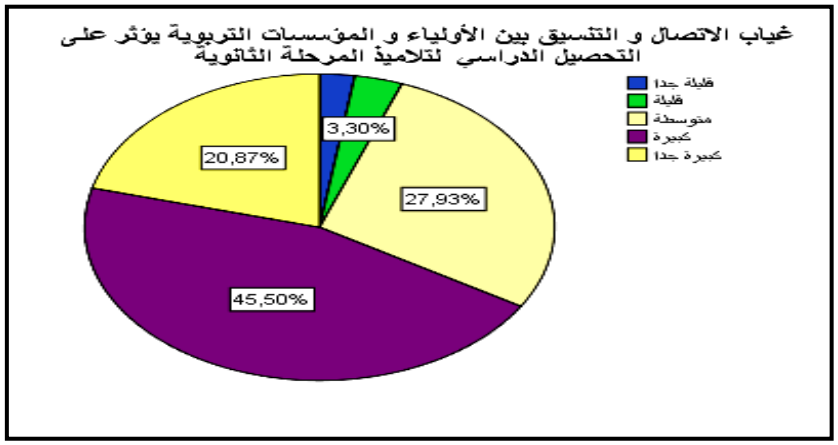

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **433,595** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **31** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة و متوسطة و ذلك بنسبتي **44.90%** و **28.20%** من أفراد العينة، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **3.20 %** و **3.20 %**، حيث يشتكي الأساتذة و المستشارين من غياب الاتصال و التنسيق بين المؤسسة الثانوية و الأولياء الذين لا يلبون دعوة مجالس أولياء التلاميذ و لكن إذا ما تعرض التلميذ للمضايقة يسرع الأولياء للشكوى و التنديد بالمعاملة التي تعرض لها ابنهم دون معرفة الحيثيات.

جدول رقم (34) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 32 .

32- تدني مستوى الأخلاق والقيم يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	68	% 43.60	536,868[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	59	% 37.80				
متوسطة	20	% 12.80				
قليلة	06	% 3.80				
قليلة جدا	03	% 1.90				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 32

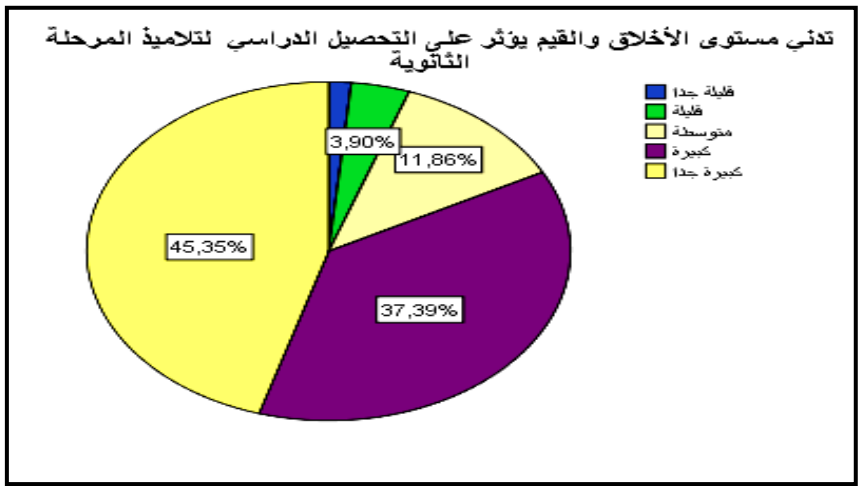

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **536,868** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **32** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة جدا و كبيرة و ذلك بنسبتي **43.60%** و **37.80%** من أفراد العينة، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **1.90 %** و **3.80 %**، و بالنظر إلى النتائج يركز الأساتذة على الأخلاق و دورها في بناء فرد ناجح على المستوى الدراسي و المستويات الأخرى، فأزمة الأخلاق هي أصل كل المشاكل التي تتخبط فيها المنظومة التربوية من تخلي الأستاذ عن رسالته النبيلة و كذلك لجوء التلاميذ للغش و تشجيع الأولياء لمثل هذه التصرفات السلبية و تقبلها.

جدول رقم (38) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 33 .

33- المشاكل و الخلافات الأسرية تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	67	% 42.90	591,583[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	64	% 41.00				

متوسطة	20	% 12.80				
قليلة	02	% 1.30				
قليلة جدا	03	% 1.90				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 33

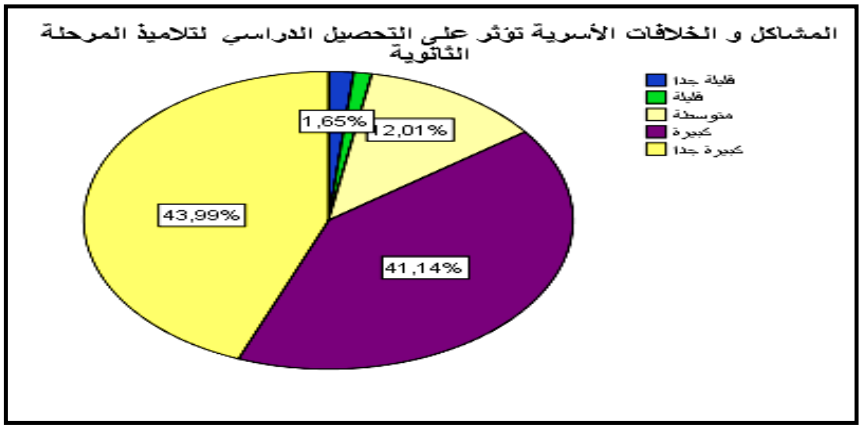

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **591,583^a** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **33** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة جدا و كبيرة و ذلك بنسبتي **42.90 %** و **41.00%** من أفراد العينة، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **1.90 %** و **1.30 %**، حيث تؤكد الدراسات النفسية و التربوية على ضرورة توفير جو أسري مستقر يساعد على التركيز و الدراسة، فإذا ما حدثت مشاكل أسرية كالخلافات و المشاحنات التي تصل أحيانا إلى الانفصال أو الطلاق مما يؤثر بدرجة كبيرة على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

جدول رقم (39) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 34.

34- وقوف الأولياء في صف الأبناء بوجه الأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	65	% 41.70	431,042^a	133.2	04	0.000
كبيرة	54	% 34.60				
متوسطة	26	% 16.70				
قليلة	08	% 5.10				
قليلة جدا	03	% 1.90				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 34

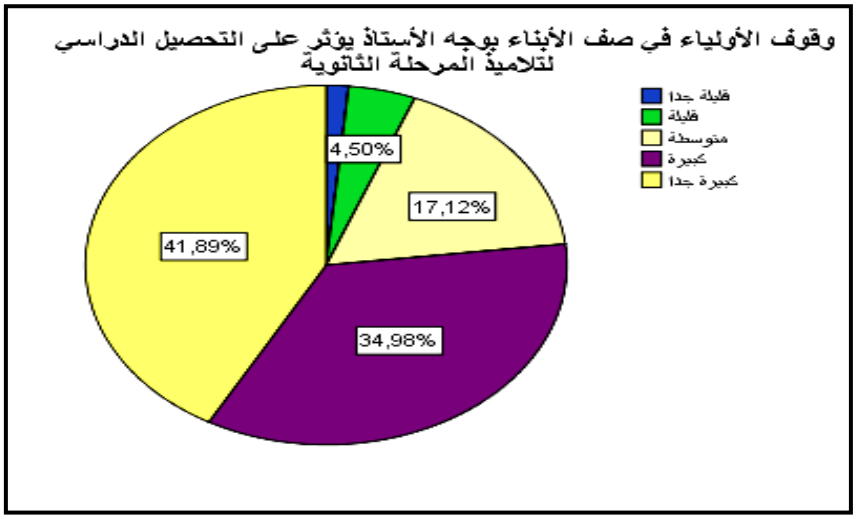

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **431,042^a** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **34** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة جدا و كبيرة و ذلك بنسبتي **41.70%** و **34.60%** من أفراد العينة، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **1.90%** و **5.10%**، فهذه الظاهرة أيضا من مخلفات أزمة الأخلاق لأن الأصل في طالب العلم أن يحترم أستاذه و يجله ، و لكن للأسف يحدث العكس مع تواطؤ بعض الأولياء.

جدول رقم (40) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 35 .

35- تبني التلاميذ لأفكار عدم جدوى الدراسة و حتمية التوجه إلى البطالة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	87	% 55.80	465,399^a	166,5	03	0.000
كبيرة	46	% 29.50				
متوسطة	22	% 14.10				
قليلة	01	% 0.60				
قليلة جدا	00	% 00				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 35

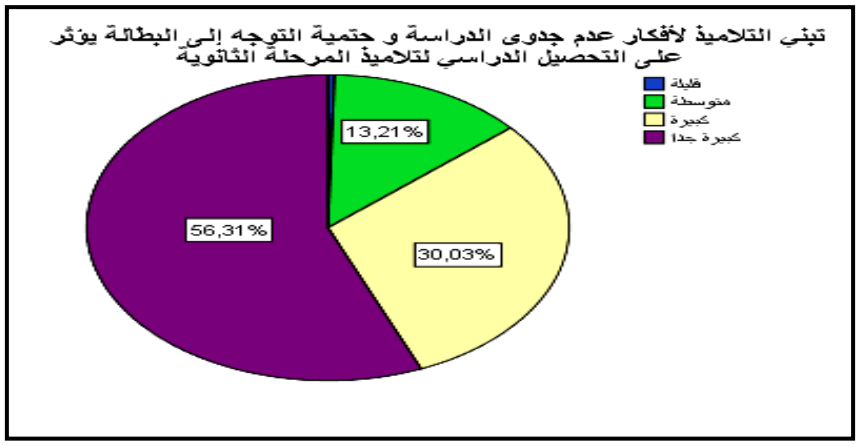

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **465,399** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **166,5** عند درجة الحرية **03** و مستوى الدلالة α = **0.00** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **35** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة جدا و كبيرة و ذلك بنسبتي **55.80 %** و **29.50 %** من أفراد العينة، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **00%** و **0.60%** ،
حيث أدى طغيان الجانب المادي على حياتنا فأصبح التلاميذ يتبنون أفكار و أحكام مغلطة عن العلم و أهميته في بناء شخصية الفرد و مستقبله، فأصبح الكثير منهم يزاولون الدراسة تحت ضغط و إلزام من الأهل حتى الوصول إلى مستوى الثالثة ثانوي دون الاهتمام بمستوى التحصيل الدراسي، لأن مصيرهم التسرب من الدراسة و التوجه إلى الحياة العملية.

تحليل عام لنتائج الفرضية الإجرائية الثالثة: و التي مفادها يرجع الأساتذة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى عوامل اجتماعية و ثقافية.
يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها أن العبارة التي احتلت المرتبة الأولى هي عبارة تخلي الأهل عن مراقبة ومتابعة الأبناء المتمدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(4,69)** تلتها في المرتبة الثانية عبارة تبني التلاميذ لأفكار عدم جدوى الدراسة و حتمية التوجه إلى البطالة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(4,40)** و تليها عبارة تشجيع الأولياء لأبنائهم على التنافس غير الشريف يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة **(4.35)** و بعدها عبارة المشاكل و الخلافات الأسرية تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة **(4.22)** و جاءت بعدها عبارة تدني مستوى الأخلاق والقيم يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(4.17)** و بعدها عبارة وقوف الأولياء في صف الأبناء بوجه الأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط بلغ **(4.09)** ثم عبارة تدخل الأولياء في خيارات الأبناء نحو الشعب المرغوبة يؤثر على

التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط بلغ(**3.92**) ثم عبارة غياب الاتصال و التنسيق بين الأولياء و المؤسسات التربوية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة (**3,76**) و في الأخير جاءت عبارة نظرة الأولياء السلبية لبعض المدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ (**3,49**)(أنظر الملاحق 10)

دائرة نسبية تمثل نتائج المحور الثالث

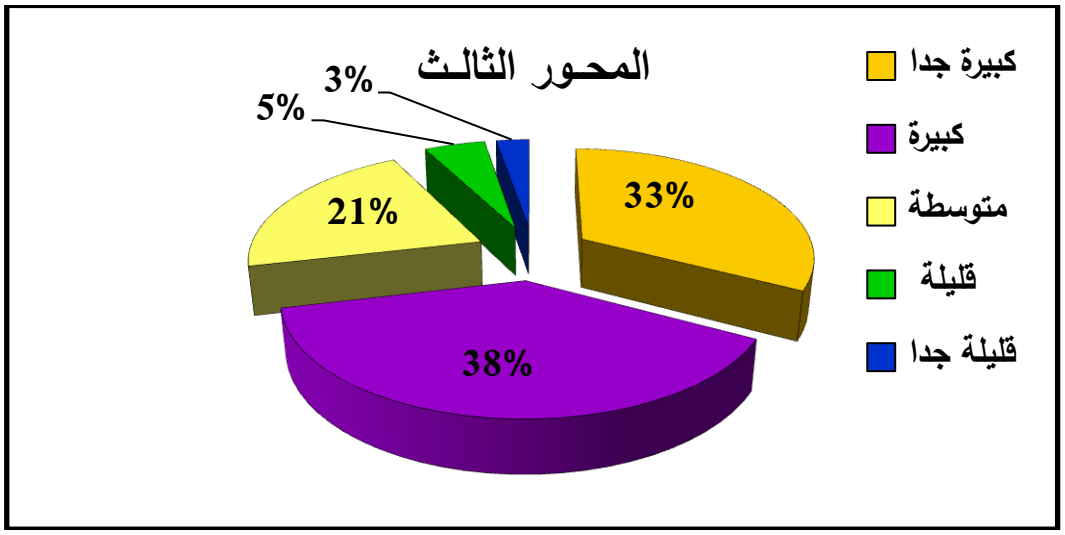

و عليه نستنتج أن كل المتوسطات الحسابية أعلى من (**0.8**) الحد المتوسط ([1]) و نسبة الاتفاق ([2]) في استجابات أفراد العينة على المحور الثالث جاءت **33 %** للبديل كبيرة جدا و **38 %** للبديل كبيرة، و هذا يدل على أن كل تفسيرات الأساتذة أفراد العينة جاءت مؤيدة لعبارات المحور الثالث و بالتالي نستنتج تحقق الفرضية الثالثة للدراسة.

الفرضية الإجرائية الرابع :

و التي جاءت صياغتها كالتالي " يرجع الأساتذة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى عوامل متعلقة بوسائل الإعلام و التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي، " و التي تحتوي على 10 بنود، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (41) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 36 .

36- الاهتمام المفرط بالأجهزة الالكترونية والهواتف الذكية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	90	% 57.70	507,105[a]	166.5	03	0.000
كبيرة	49	% 31.40				

1: تم حسابه بالمعادلة التالية: أعلى درجة – أقل درجة / عدد الدرجات (5-1/5) = 0.8. حيث 5= أعلى درجة و 1= أقل درجة و 05= عدد الدرجات.

2: نجمع كل النسب المئوية لكل بديل من البدائل الخمسة لكل عبارات المحور و قسمتها على عددها نحصل على نسبة الاتفاق.

متوسطة	14	% 9.00				
قليلة	03	% 1.90				
قليلة جدا	00	% 00				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 36

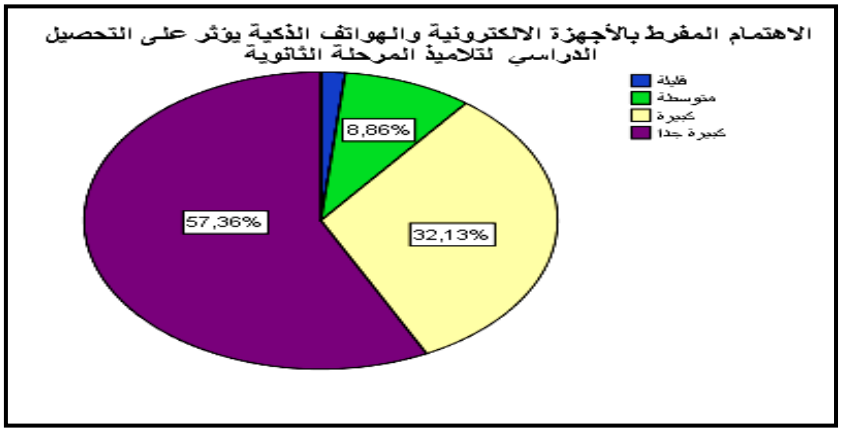

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **507,105^a** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **166.5** عند درجة الحرية **03** و مستوى الدلالة α = **0.000** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **36** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة جدا و كبيرة و ذلك بنسبتي **57.70%** و **31.40%** من أفراد العينة، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **00 %** و **1.90 %**، فهذا يدل على التأثير السلبي الكبير لهذه الأجهزة الذكية التي حازت على اهتمام التلاميذ على حساب دراستهم مما أثر ذلك على المردود الدراسي لديهم، حيث أصبح جل تفكيرهم مرتبط بامتلاك هذه الألواح الالكترونية و الهواتف الذكية بما تحويه من تكنولوجيا مبهرة.

جدول رقم (42) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 37 .

37- تأثير وسائل الإعلام على الموضوعات المتعلقة بالتعليم يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	31	% 19.90	313,189^a	133.2	04	0.000
كبيرة	64	% 41.00				
متوسطة	41	% 26.30				
قليلة	17	% 10.90				
قليلة جدا	03	% 1.90				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 37

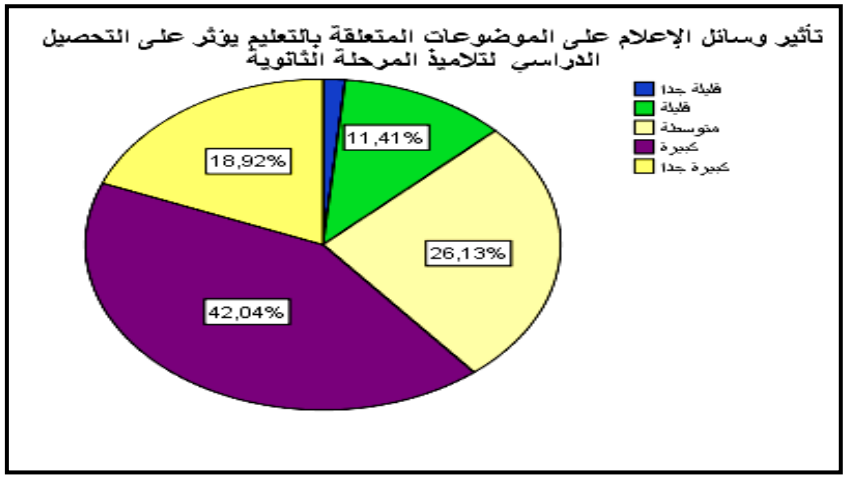

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **313,189^a** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.000** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **37** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة و متوسطة و ذلك بنسبتي **41.00%** و **26.30%** من أفراد العينة، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **1.90%** و **10.90%**، باعتبار أن أغلبية القنوات إن لم نقل كلها تخضع لتوجهات سياسية معينة و بالتالي تعمل على تزييف الحقائق من خلال ما تبثه من نقاشات حول مواضيع تمس التربية و التعليم و تهدف إلى الترويج لفكر أو مبدأ معين من أجل التأثير على التلاميذ و أولياءهم و كذلك الأساتذة من خلا عدة مواضيع كالعنف في المدارس و ظاهرة الإضرابات المتكررة و تحريض خروج التلاميذ على الاحتجاج و غيرها.

جدول رقم (43) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 38 .

38- اللجوء إلى الغش باستخدام تكنولوجيات حديثة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	100	% 64.10	1016,177^a	133.2	04	0.000
كبيرة	46	% 29.50				
متوسطة	06	% 3.80				
قليلة	01	% 0.60				
قليلة جدا	03	% 1.90				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 38

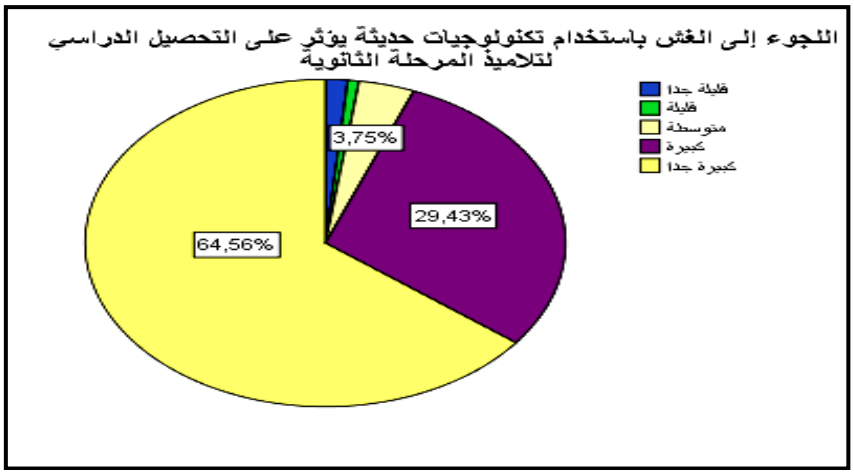

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **1016,177^a** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.000** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **38** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة جدا و كبيرة و ذلك بنسبتي **64.10%** و **29.50 %** من أفراد العينة، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **1.90%** و **0.60 %**، فلقد أصبح الغش في الامتحانات السمة الغالبة على التعليم في أيامنا الحالية حيث لا تخلوا أي مؤسسة من تلاميذ يضبطون و هم يغشون بالملخصات الورقية أو بالهواتف، و بالتالي فالعلامات المتحصل عليها غير معبرة على المستوى الحقيقي للتلميذ الغشاش، هذا ما دفع بوزارة التربية الوطنية إلى استحداث نظام يشوش على الاتصالات بالهواتف في مراكز الامتحانات لشهادة البكالوريا، لكي تتفادى هذه الظاهرة.

جدول رقم (44) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 39 .

39- الاعتماد المفرط لتلاميذ المرحلة الثانوية على مقاهي الانترنت في إعداد الواجبات المدرسية على حساب المكتبة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	70	% 4.90	470,111^a	133.2	04	0.000
كبيرة	51	% 32.70				
متوسطة	29	% 18.60				
قليلة	04	% 2.60				
قليلة جدا	02	% 1.30				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 39

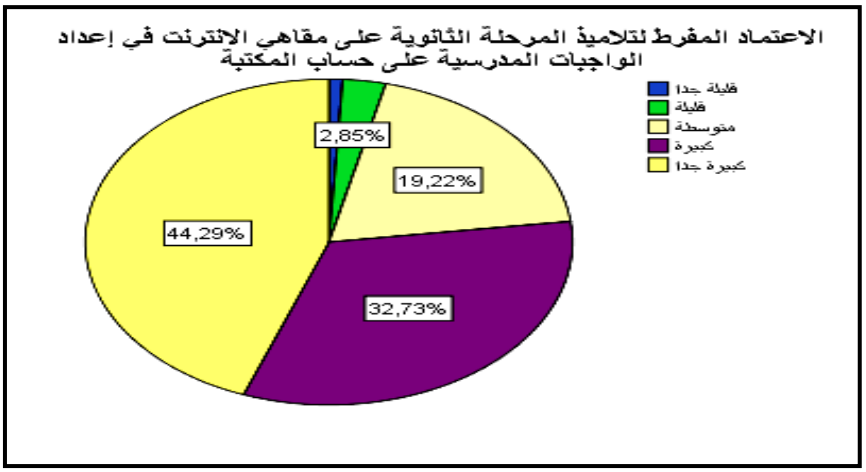

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **470,111^a** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.000** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **39** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة و متوسطة و ذلك بنسبتي **32.70%** و **18.60%** من أفراد العينة، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **1.30%** و **2.60%**، بحيث تعتبر الواجبات المنزلية من أهم الأنشطة التعليمية التي يمارسها التلميذ في المنزل من أجل فهم و استيعاب و ترسيخ الدروس لكن التلميذ أصبح يعتمد على المكتبات و مقاهي الانترنت لإعداد بحوثه و واجباته المدرسية و عليه لن يحقق الهدف الذي وضع له هذا الواجب باعتبار أنه ليس هو من أعده ، كما أصبحت المكتبة المدرسية مهجورة شأنها شأن المكتبات العمومية التي أنشأتها الدولة للتلاميذ و الطلبة و الطبقة المثقفة و لكن للأسف تبقى هذه الكتب على الرفوف دون الاطلاع عليها.

جدول رقم (43) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 40 .

40- استعمال الأجهزة الذكية والتواصل بالانترنت داخل حجرة الدرس و عدم الاكتراث لما يلقيه الأستاذ.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	89	% 57.10	728,069^a	133.2	04	0.000
كبيرة	40	% 25.60				
متوسطة	16	% 10.30				
قليلة	06	% 3.80				
قليلة جدا	05	% 3.20				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 40

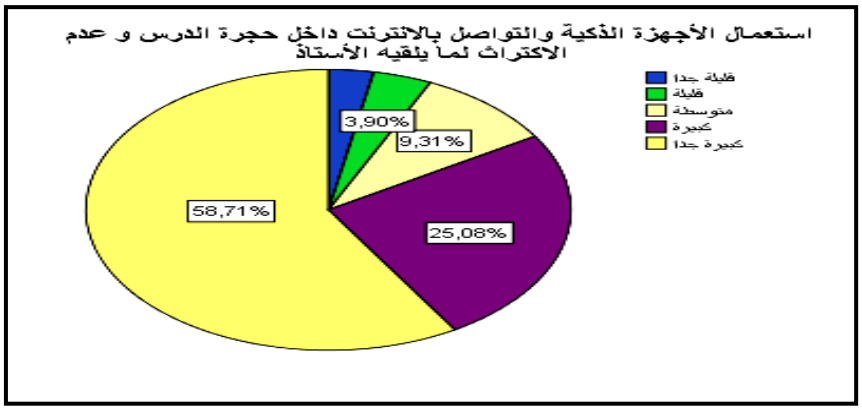

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **728,069^a** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.000** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **40** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة و متوسطة و ذلك بنسبتي **57.10 %** و **25.60 %** من أفراد العينة، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **3.20 %** و **3.80 %** ، أصبحت الهواتف و الشرائح توفر الانترنت لمستعمليها في كل مكان، فيسئ التلميذ استعمالها في حجرة الدرس أثناء إلقاء الدرس فتعمل على تشويشه و عدم تركيزه لما يلقيه الأستاذ و بالتالي يقل استيعابه للمعلومات و بالتالي تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي.

جدول رقم (44) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 41 .

41- انتشار الصور والفيديوهات المشوهة لصورة المدرسة والمدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	41	% 26.30	254,796^a	133.2	04	0.000
كبيرة	59	% 37.80				
متوسطة	36	% 23.10				
قليلة	14	% 9.00				
قليلة جدا	06	% 3.80				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 41

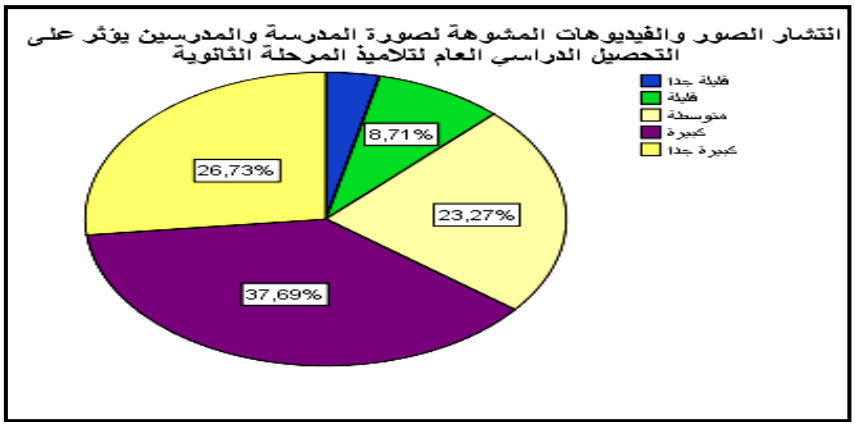

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **254,796**^{a} أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.000** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **41** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة و كبيرة جدا و ذلك بنسبتي **37.80 %** و **26.30%** من أفراد العينة، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **3.80 %** و **9.00 %** ، حي أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أو بالأحرى التفكك الاجتماعي منبر من لا منبر له من نشر للصور و الفيديوهات التي تشوه صورة المدرسة و المدرسين و تحرض على العنف و التخريب في الوسط المدرسي و مناقشة مواضيع المدرسة من أشخاص متعصبين.

جدول رقم (45) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 42 .

42- انعدام الرقابة على القنوات التلفزيونية التي تعمل على نشر الإشاعات والبلبلة في صفوف المتمدرسين وأولياء التلاميذ.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	32	% 20.50	195,967^a	133.2	04	0.000
كبيرة	52	% 33.30				
متوسطة	47	% 30.10				
قليلة	16	% 10.30				
قليلة جدا	09	% 5.80				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 42

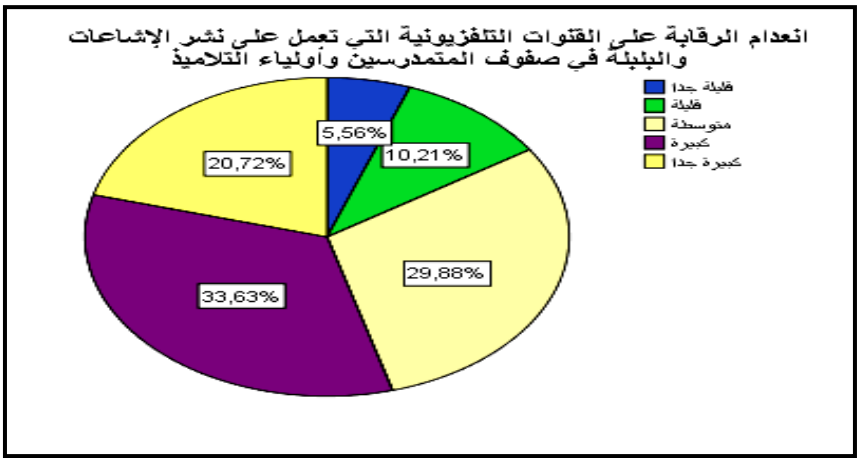

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **195,967^a** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.000** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **42** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة و متوسطة و ذلك بنسبتي **33.30 %** و **30.10 %** من أفراد العينة، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **5.80 %** و **10.30 %**، و هذا يدل على تأثير القنوات الوطنية على المواضيع المتعلقة بالتربية و التعليم كما ورد في تحليل البند رقم 37.

جدول رقم (46) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 43.

43- للجوء المفرط للأجهزة الذكية أدى إلى قتل روح المبادرة والاجتهاد عند التلاميذ والبحث عن كل ما هو سهل.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	85	% 54.50	707,318^a	133.2	04	0.000
كبيرة	48	% 30.80				
متوسطة	16	% 10.30				
قليلة	05	% 3.20				
قليلة جدا	02	% 1.30				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 43

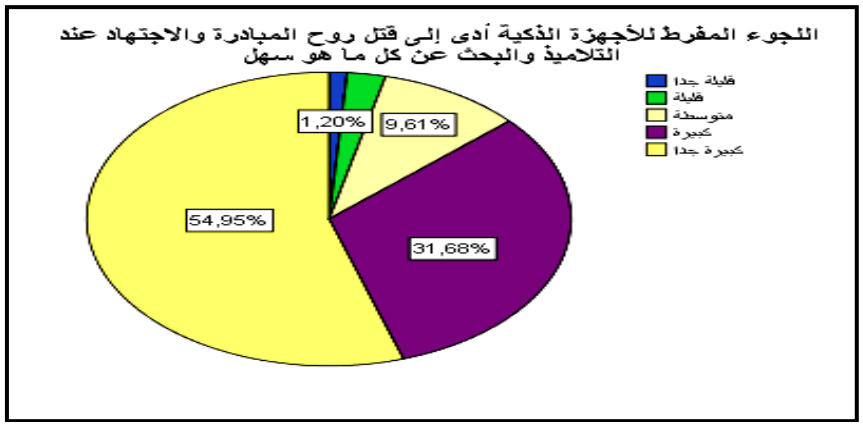

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **707,318^a** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.000** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **43** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة جدا و كبيرة و ذلك بنسبتي **54.50 %** و **30.80 %** من أفراد العينة، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **1.30 %** و **3.20 %**، و هذا يدل على مدى تأثير التكنولوجيا على روح الاجتهاد و المثابرة التي يجب على طال العلم التحلي بها من أجل النجاح.

و في هذا الصدد جاءت دراسة (عديلة غالمي ، 2016) التي كشفت مدى تأثير الإدمان على الانترنت في تغيير سلوك النوم المرتبط بالصحة لدى الشباب ... لان أي تغيير سلبي في ما يخص هذه السلوكات قد تؤدي بالضرورة إلى تدهور عام في صحة الفرد، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطيه بين إدمان الانترنت و سلوك النوم، فهذا النوع من الإدمان – و بالإضافة إلى كونه اضطراب نفسي يعاني منه المدمن – فهو يؤثر بطريقة أخرى و على جوانب مختلفة من حياة الفرد، فصحة الفرد مرتبطة بمجموع السلوكات و النشاطات التي يقوم بها ... و أن أي اضطراب في سلوكاته قد يؤدي إلى اختلال صحته ([1]).

جدول رقم (47) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 44 .

44- السهر والانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	108	% 69.20	1189,601^a	133.2	04	0.000
كبيرة	40	% 25.60				

1: عديلة غالمي(2016) الإدمان على الانترنت و علاقته بسلوك النوم المرتبط بالصحة لدى الشباب –دراسة ميدانية لبعض رواد مقاهي الانترنت و مدمني الانترنت– ، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر /باتنة، العدد 44، ص 111.

متوسطة	05	% 3.20				
قليلة	02	% 1.30				
قليلة جدا	01	% 0.60				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 44

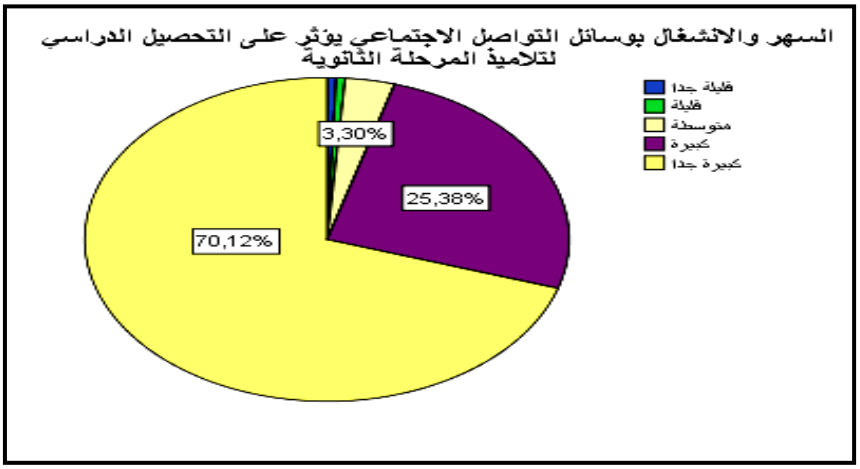

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **1189,601**^{a} أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.000** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **44** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة جدا و كبيرة و ذلك بنسبتي **69.20 %** و **25.60%** من أفراد العينة، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **0.60%** و **1.30 %** ، و هذا يدل على مدى تأثير عامل السهر والانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مما يجعلهم غير قادرين على الاستيقاظ مبكرا بسب السهر و البقاء مطولا أمام الكمبيوتر أو الهواتف الذكية بدلا من المراجع و النوم مبكرا لإعطاء الفرصة للجسم من أخذ قسط من الراحة، و هذا له انعكاساته على التركيز و الاستيعاب.

جدول رقم (48) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 45 .

45- الخمول وعدم الحركة بالاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	86	% 55.10				
كبيرة	50	% 32.10				
متوسطة	16	% 10.30	469,796^{a}	166.5	03	0.000
قليلة	04	% 2.60				
قليلة جدا	00	% 00				

المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 45

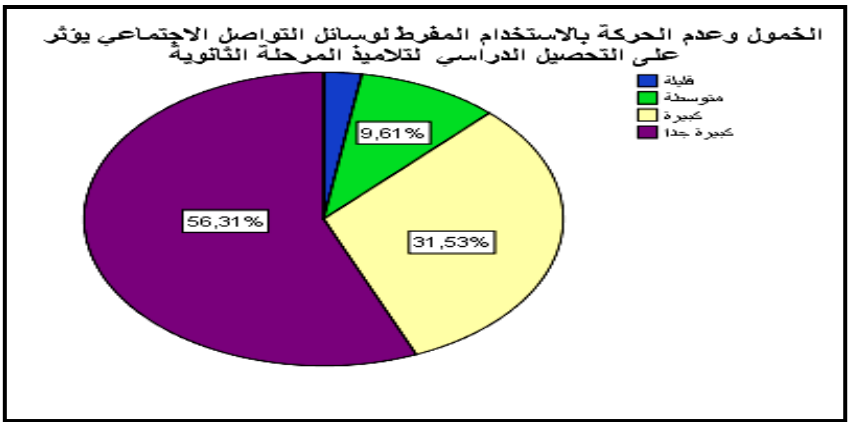

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **469,796^a** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **166.5** عند درجة الحرية **03** و مستوى الدلالة α = **0.000** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **45** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة جدا و كبيرة و ذلك بنسبتي **55.10 %** و **32.10 %** من أفراد العينة، مقابل التكرار قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **00 %** و **2.60 %** ،حيث جاءت عدة دراسات لتثبت التأثير السلبي للأجهزة الالكترونية على الفرد و التي من بينها الخمول و الكسل الذي يصيب التلاميذ و يؤثر على أداءهم المدرسي.

تحليل عام لنتائج الفرضية الإجرائية الرابعة: و التي مفادها يرجع الأساتذة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى عوامل متعلقة بوسائل الإعلام و التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي.

يتضح من خلال النتائج أن العبارة التي احتلت المرتبة الأولى هي عبارة السهر والانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(4,62)** تلتها في المرتبة الثانية عبارة اللجوء إلى الغش باستخدام تكنولوجيات حديثة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(4,53)** و تليها عبارة الاهتمام المفرط بالأجهزة الالكترونية والهواتف الذكية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة **(4,45)** و بعدها عبارة الخمول وعدم الحركة بالاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة **(4,40)** و جاءت بعدها عبارة اللجوء المفرط للأجهزة الذكية أدى إلى قتل روح المبادرة والاجتهاد عند التلاميذ والبحث عن كل ما هو سهل بمتوسط حسابي بلغ **(4.34)** و بعدها عبارة استعمال الأجهزة الذكية والتواصل بالانترنت داخل حجرة الدرس

و عدم الاكتراث لما يلقيه الأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط بلغ **(4.29)** ثم عبارة الاعتماد المفرط لتلاميذ المرحلة الثانوية على مقاهي الانترنت في إعداد الواجبات المدرسية على حساب المكتبة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط بلغ **(4.17)** ثم عبارة انتشار الصور والفيديوهات المشوهة لصورة المدرسة والمدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة **(3,74)** تليها عبارة تأثير وسائل الإعلام على الموضوعات المتعلقة بالتعليم يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(3.66)** و في الأخير جاءت عبارة انعدام الرقابة على القنوات التلفزيونية التي تعمل على نشر الإشاعات والبلبلة في صفوف المتمدرسين وأولياء التلاميذ بمتوسط حسابي بلغ **(3,53)**(أنظر الملاحق)

دائرة نسبية تمثل نتائج المحور الرابع

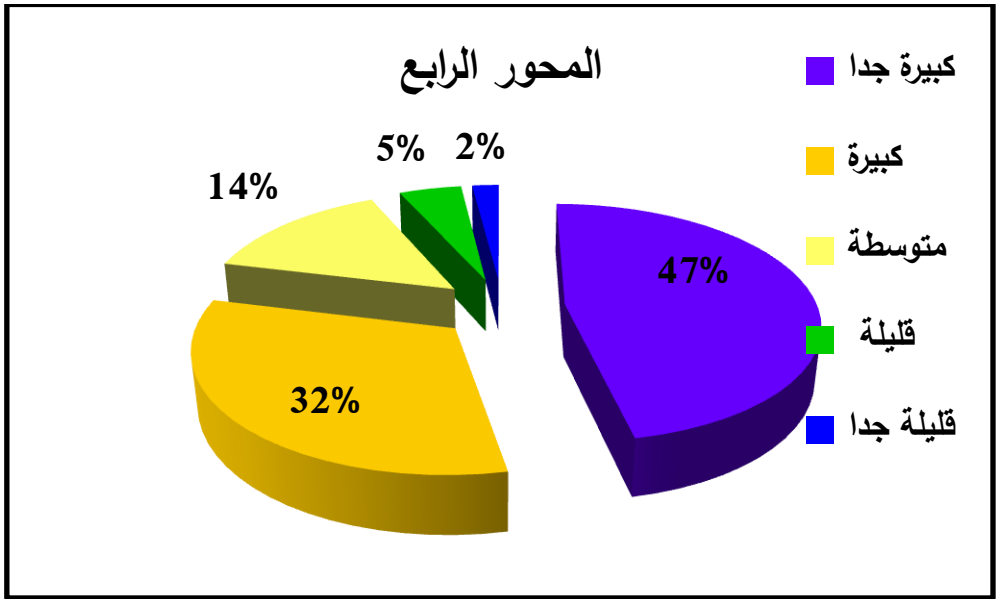

و عليه نستنتج أن كل المتوسطات الحسابية أعلى من **(0.8)** الحد المتوسط [1] و نسبة الاتفاق [2] في استجابات أفراد العينة على المحور الرابع جاءت **47 %** للبديل كبيرة جدا و **32 %** للبديل كبيرة، و هذا يدل على أن كل تفسيرات الأساتذة أفراد العينة جاءت مؤيدة لعبارات المحور الرابع و بالتالي نستنتج تحقق الفرضية الرابع للدراسة.

الفرضية الإجرائية الخامسة :

و التي جاءت صياغتها كالتالي " يرجع الأساتذة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى عوامل اقتصادية" و التي تحتوي على 07 بنود، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (49) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 46 .

1: تم حسابه بالمعادلة التالية: أعلى درجة – أقل درجة / عدد الدرجات (5-1/5) = 0.8. حيث 5= أعلى درجة و 1= أقل درجة و 05= عدد الدرجات.

2: نجمع كل النسب المئوية لكل بديل من البدائل الخمسة لكل عبارات المحور و قسمتها على عددها نحصل على نسبة الاتفاق.

46- الوضع الاقتصادي المتوسط أو المتدهور للأسرة يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	13	% 8.30	214,916[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	23	% 14.70				
متوسطة	64	% 41.00				
قليلة	35	% 22.40				
قليلة جدا	21	% 13.50				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 46

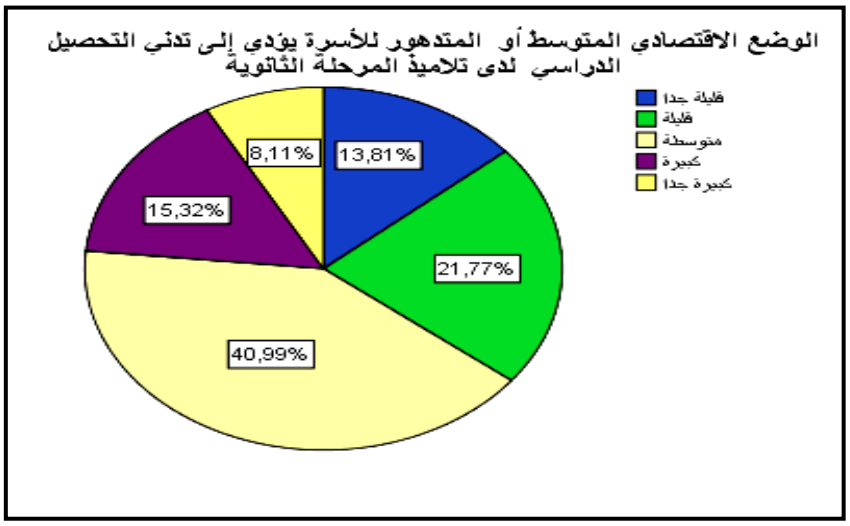

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **214,916[a]** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.000** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **46** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين متوسطة و قليلة و ذلك بنسبتي **41.00 %** و **22.40 %** من أفراد العينة، و هذا يدل على قلة تأثير الجانب الاقتصادي على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.

تجدول رقم (50) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 47 .

47- مشاركة التلاميذ في مداخيل الأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	19	% 12.20	201,673[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	48	% 30.80				
متوسطة	54	% 34.60				

قليلة	28	% 17.90				
قليلة جدا	07	% 4.50				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 47

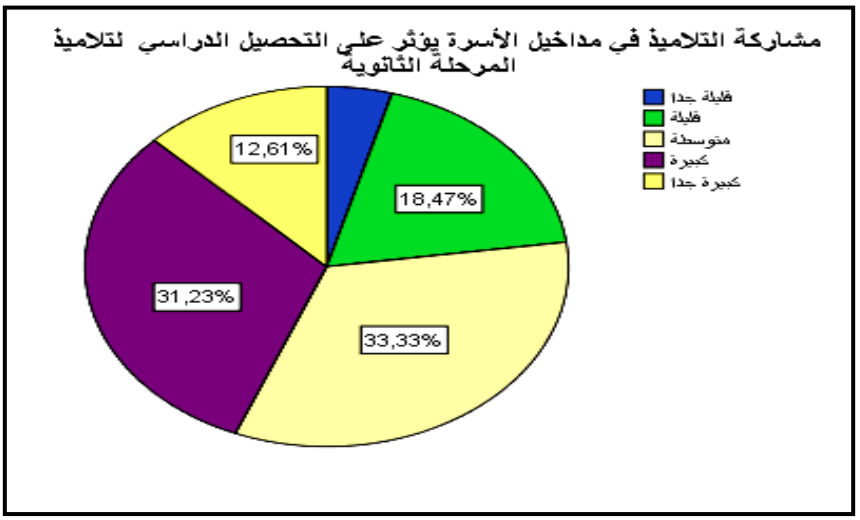

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **201,673^a** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.000** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **47** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة و متوسطة و ذلك بنسبتي **34.60 %** و **30.80 %** من أفراد العينة، و هذا يدل على قلة تأثير عامل مشاركة التلاميذ في مداخيل الأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

جدول رقم (51) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 48 .

48- انشغال الأولياء بتامين حاجيات أبنائهم المادية على حساب متابعة شؤونهم الدراسية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	34	% 21.80	308,369^a	133.2	04	0.000
كبيرة	62	% 39.70				
متوسطة	43	% 27.60				
قليلة	15	% 9.60				
قليلة جدا	02	% 1.30				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 48

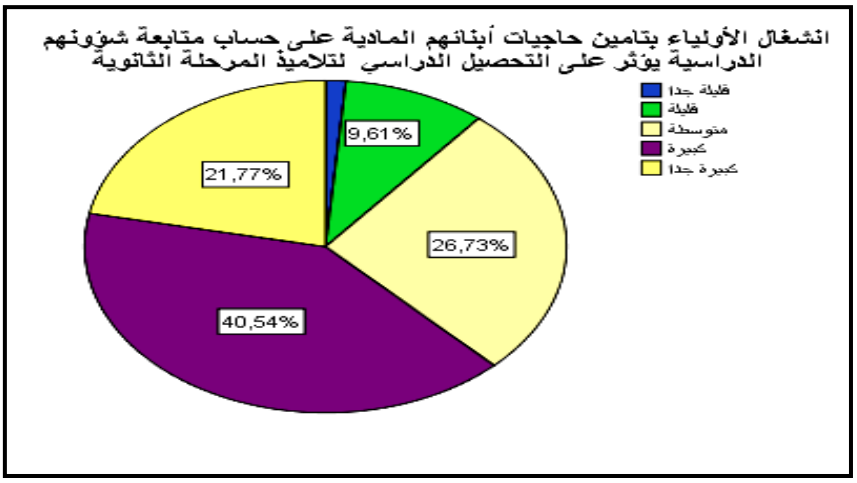

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **308,369** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.000** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **48** أن الدلالة جاءت لصالح التكرارين كبيرة و متوسطة و ذلك بنسبتي **39.70 %** و **27.60%**من أفراد العينة، مقابل التكرارين قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **1.30 %** و **9.60 %** ، ففي ظل الأزمة الاقتصادية و ضعف القدرة الشرائية أصبح الأولياء يركزون على توفير الاحتياجات الضرورية لأبنائهم المتمدرسين على حساب متابعة شؤونهم الدراسية.

جدول رقم (52) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 49 .

49- غلاء الأسعار والتكاليف الباهظة للوازم المدرسية والألبسة والدروس الخصوصية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	11	% 7.10	287,904[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	37	% 23.70				
متوسطة	67	% 42.90				
قليلة	30	% 19.20				
قليلة جدا	11	% 7.10				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 49

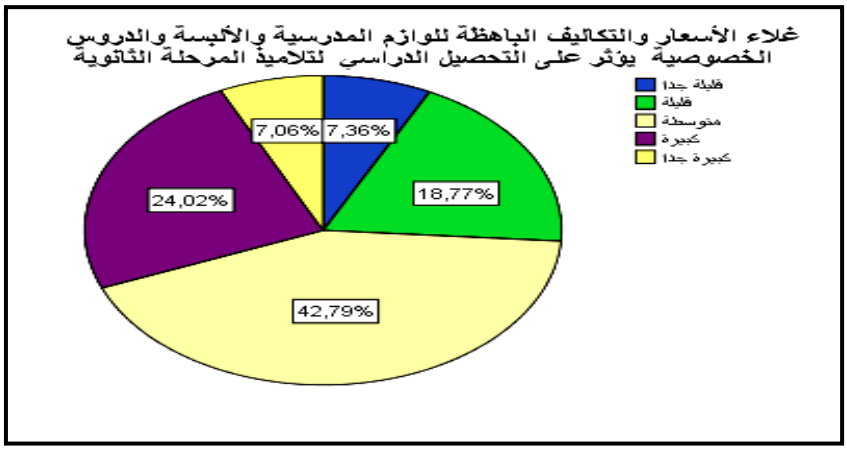

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **287,904** أكبر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.000** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **49** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار متوسطة و ذلك بنسبة **42.90 %** و **27.60%**من أفراد العينة، مقابل التكرارين قليلة جدا و قليلة و ذلك بنسبتي **1.30 %** و **9.60 %** ، و هذا يدل على عدم تأثير هذا الجانب على تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية و ذلك من وجهة نظر الأساتذة.

جدول رقم (53) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 50 .

50- تعرض بعض التلاميذ المنحدرين من عائلات فقيرة إلى الاحتقار والحكم على مظهرهم الخارجي من قبل أساتذتهم أو زملائهم يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	15	% 9.60	73,520[a]	133.2	04	0.000
كبيرة	41	% 26.30				
متوسطة	43	% 27.60				
قليلة	33	% 21.20				
قليلة جدا	24	% 15.40				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 50

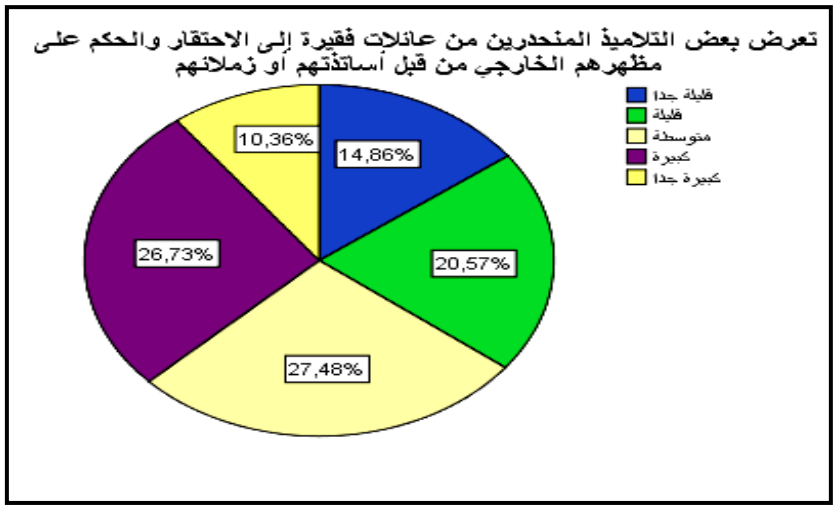

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **73,520** أصغر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.000** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد لا يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه لا يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **50** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار الخمسة بدرجة متقاربة على كل التكرارات و هذا يدل على عدم تأثير هذا العامل على تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة بل و قد طالب بعض عينة الدراسة بحذف هذا البند و عدم إدراجه في الاستبيان.

جدول رقم (55) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 51 .

51- عجز العائلات الفقيرة على تأمين الدروس الخصوصية لأبنائهم لاستدراك بعض الدروس المستعصية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	11	% 7.10	114.255	133.2	04	0.000
كبيرة	40	% 25.60				
متوسطة	46	% 29.50				
قليلة	38	% 24.40				
قليلة جدا	21	% 13.50				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 51

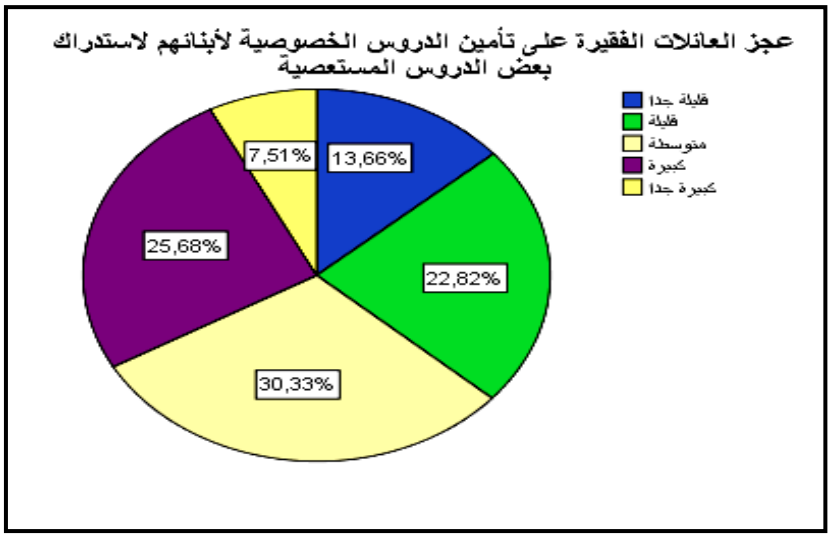

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **114.255** أصغر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.000** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد لا يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه لا يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **51** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار الخمسة بدرجة متقاربة على كل التكرارات و هذا يدل على عدم تأثير هذا عامل عجز العائلات الفقيرة على تأمين الدروس الخصوصية لأبنائهم لاستدراك بعض الدروس المستعصية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية و ذلك من وجهة نظر الأساتذة.

جدول رقم (55) يوضح استجابة أفراد العينة للبند رقم 52 .

52- عزوف بعض التلاميذ على الحضور إلى الثانوية و ادعاء المرض بسبب الخجل من مظهرهم يؤثر على التحصيل الدراسي لديهم.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كبيرة جدا	32	% 20.50	4,270[a]	133.2	04	0.73
كبيرة	30	% 19.20				
متوسطة	29	% 18.60				
قليلة	36	% 23.10				
قليلة جدا	29	% 18.60				
المجموع	156	% 100				

دائرة نسبية تمثل نتائج البند رقم 52

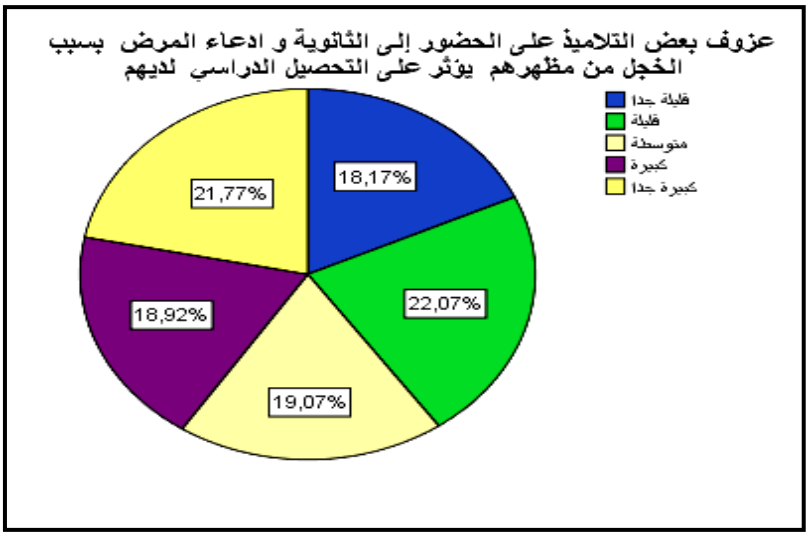

بما أن القيمة المحسوبة كا^2 = **4,270**^{a} أصغر من قيمة كا^2 الجدولية و التي تساوي **133.2** عند درجة الحرية **04** و مستوى الدلالة α = **0.73** فإنه يدل على أن التوزيع المشاهد لا يتطابق مع التوزيع النظري بمعنى أنه لا يمكن مطابقة التكرارات المشاهدة لتفسير عوامل تدني التحصيل الدراسي عند عينة الدراسة و التكرار النظري المتوقع لها في مجتمع البحث، حيث يتضح من خلال استجابات أفراد العينة للبند رقم **52** أن الدلالة جاءت لصالح التكرار الخمسة بدرجة متقاربة على كل التكرارات و هذا يدل على عدم تأثير هذا عامل عزوف بعض التلاميذ على الحضور إلى الثانوية و ادعاء المرض بسبب الخجل من مظهرهم يؤثر على التحصيل الدراسي لديهم لأن الغيابات في صفوف التلاميذ تحدث لأسباب أخرى و ليس بسبب خجلهم من مظهرهم.

تحليل عام لنتائج الفرضية الإجرائية الخامسة: و التي مفادها يرجع الأساتذة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى عوامل اقتصادية.

يتضح من خلال النتائجج أن العبارة التي احتلت المرتبة الأولى هي عبارة انشغال الأولياء بتامين حاجيات أبنائهم المادية على حساب متابعة شؤونهم الدراسية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(3.71)** تلتها في المرتبة الثانية عبارة مشاركة التلاميذ في مداخيل الأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(3.28)** ثم عبارة غلاء الأسعار والتكاليف الباهظة للوازم المدرسية والألبسة والدروس الخصوصية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بنسبة **(3.04)** و بعدها عبارة عزوف بعض التلاميذ على الحضور إلى الثانوية و ادعاء المرض بسبب الخجل من مظهرهم يؤثر على التحصيل الدراسي لديهم بنسبة **(3.00)** و جاءت بعدها عبارة تعرض بعض التلاميذ المنحدرين من عائلات فقيرة إلى الاحتقار والحكم على مظهرهم الخارجي من قبل أساتذتهم أو زملائهم يؤثر على التحصيل الدراسي

لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(2,94)** و بعدها عبارة عجز العائلات الفقيرة على تأمين الدروس الخصوصية لأبنائهم لاستدراك بعض الدروس المستعصية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط بلغ **(2,88)** و في الأخير جاءت عبارة الوضع الاقتصادي المتوسط أو المتدهور للأسرة يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمتوسط حسابي بلغ **(2,82)**(أنظر الملاحق رقم 12).

دائرة نسبية تمثل نتائج المحور الخامس

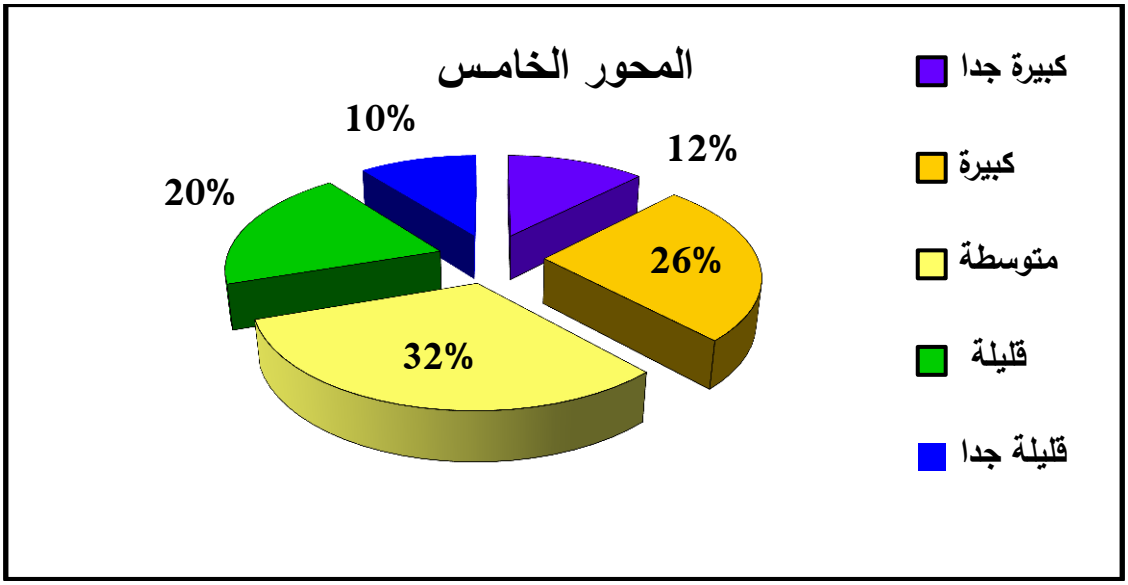

و عليه نستنتج أن كل المتوسطات الحسابية أعلى من **(0.8)** الحد المتوسط [1] و نسبة الاتفاق [2] في استجابات أفراد العينة على المحور الخامس جاءت **32 %** للبديل متوسطة، و هذا يدل على أن كل تفسيرات الأساتذة أفراد العينة جاءت مؤيدة لعبارات المحور الخامس و لكن بنسبة متوسطة و بالتالي نستنتج تحقق الفرضية الخامسة للدراسة.

جدول رقم (57) يبين ترتيب العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة ترتيبا تنازليا

الرتبة	العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولى	العوامل التربوية	56,42	15,501
الثانية	العوامل الذاتية المرتبطة بالتلميذ	43,3	10,732

1: تم حسابه بالمعادلة التالية: أعلى درجة – أقل درجة / عدد الدرجات (5-1/5) = 0.8. حيث 5= أعلى درجة و 1= أقل درجة و 05= عدد الدرجات.

2: نجمع كل النسب المئوية لكل بديل من البدائل الخمسة لكل عبارات المحور و قسمتها على عددها نحصل على نسبة الاتفاق.

الثالثة	وسائل الإعلام و التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي	41,73	8,926
الرابعة	العوامل الاجتماعية و الثقافية	37,09	14,829
الخامسة	العوامل الاقتصادية	21,67	7,877

تمثيل بياني للترتيب التنازلي لعوامل تدني التحصيل الدراسي

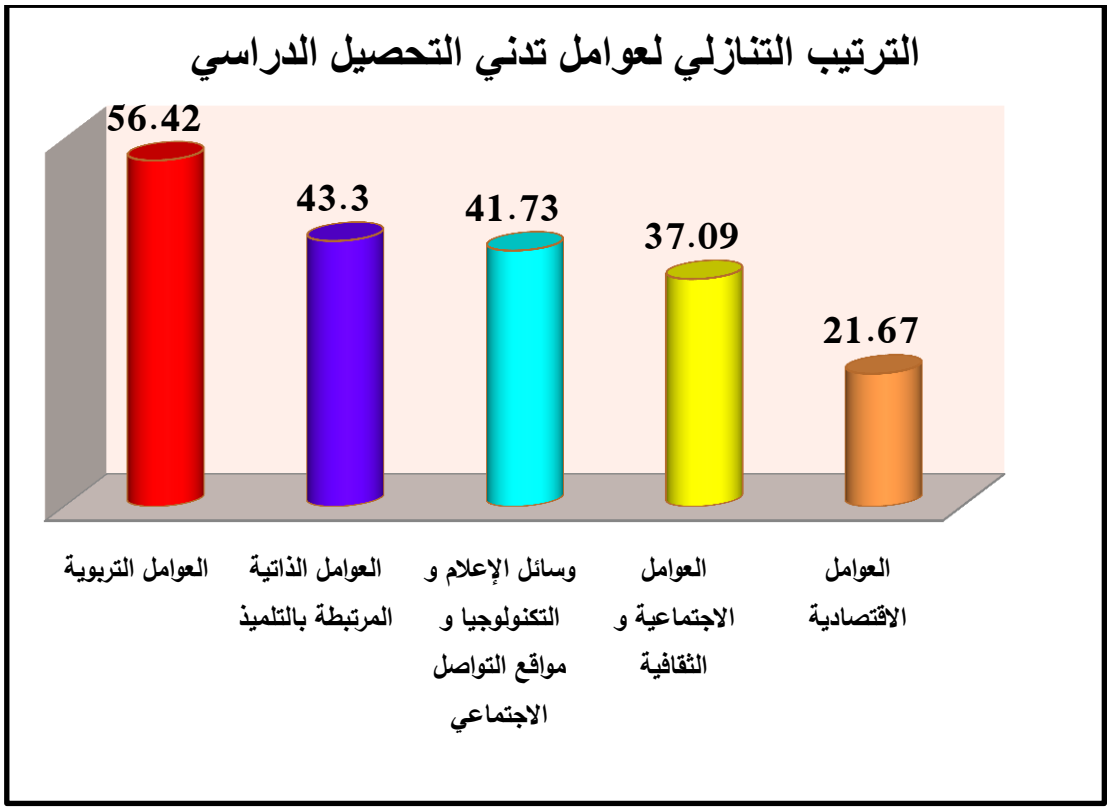

يتضح من خلال الجدول رقم **(58)** أن العوامل التربوية احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (**56.42**) في تفسير العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ثم جاءت في المرتبة الثانية العوامل الذاتية المرتبطة بالتلميذ بمتوسط حسابي بلغ (**43.30**) ثم جاءت عوامل المتعلقة بوسائل الإعلام و التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (**41.73**) أما العوامل الاجتماعية و الثقافية فقد احتلت المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (**37.09**) أما المرتبة الأخيرة فقد كانت من نصيب العوامل الاقتصادية بمتوسط حسابي بلغ (**21.67**)، و عليه فقد جاءت العوامل التربوية هي الأكثر تأثيرا على تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة و علية تتحقق الفرضية العامة التي مفادها يفسر

أساتذة التعليم الثانوي تدني التحصيل الدراسي لدى التلاميذ إلى عدة عوامل ذاتية و تربوية و اجتماعية–ثقافية و إعلامية و اقتصادية.

مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة و الأدب النظري و الدراسات السابقة

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض العوامل التي توثر على تدنى التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة و بعد عرض النتائج التي تحصلنا عليها من خلال تفسير بنود استبيان بحثنا و التعليق على النتائج، بغية الإجابة على التساؤلات التي طرحت في إشكالية البحث، و التي جاءت صياغتها كالتالي:

الفرضية العامة:

هناك عوامل مؤدية إلى تدني المستوى التحصيلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية

1. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل مرتبطة بالتلميذ .
2. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل تربوية .
3. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل اجتماعية و ثقافية.
4. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل اللجوء لوسائل الإعلام و التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي.
5. يرجع أساتذة المرحلة الثانوية تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية إلى عوامل اقتصادية.

أولا: مناقشة نتائج الفرضية العامة: هناك عوامل مؤدية إلى تدني المستوى التحصيلي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

و منه انبثقت عن هذه الفرضية 05 فرضيات جزئية، و بعد مناقشة و عرض بنود الاستبيان تبين للباحثة صحة الفرضيات التي وضعتها كإجابة أولية و مؤقتة عن السؤال الأول حيث يفسر الأساتذة عوامل تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى مجموعة من العوامل تتمثل فيما يلي: عوامل ذاتية ، عوامل تربوية ، عوامل اجتماعية–ثقافية ، عوامل إعلامية و تكنولوجية ، عوامل اقتصادية، و بعد ترتيبها حسب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري جاءت العوامل التربوية هي الأكثر تأثيرا على تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تلتها العوامل الذاتية المتعلقة

بالتلميذ، ثم العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام و التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي، ثم العوامل الاجتماعية و الثقافية و جاءت العوامل الاقتصادية في أخر الترتيب.

فبالنسبة **للمحور الأول** المتعلق بالدراسة و الذي يتمثل في العوامل الذاتية المتعلقة بالتلميذ أجمع الأساتذة على أن أهم الأسباب المؤدية إلى تدني تحصيله هي ضعف التحصيل في السنوات السابقة ، ضعف الاستعداد نحو الدراسة ، معضلات التدخين وتعاطي المخدرات ،عدم الرضا عن التوجيه للشعبة، الغيابات المتكررة للتلاميذ عن الدراسة، تدني الدافعية للتعلم ، المشكلات النفسية و الارتباطات العاطفية بين الجنسين ، المشكلات الصحية والأمراض المزمنة ، اللجوء المفرط إلى الدروس الخصوصية، و بالتالي استنتجنا صحة الفرضية التي مفادها **يرجع الأساتذة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى عوامل ذاتية متعلقة بالتلميذ،** حيث تعتبر العوامل الذاتية للتلميذ من أحد العوامل التي تعمل على جعله متأخرا دراسيا كنقص في إمكانياته العقلية المتمثلة في الذكاء و الإدراك و الانتباه و التذكر و القدرة على الحفظ و الاسترجاع و التفكير حيث تؤثر الفروق الفردية في الذكاءات المتعددة إلى ضعف التحصيل الدراسي منذ السنوات الأولى للدراسة و يعجز عن استدراكها في السنوات اللاحقة بالإضافة إلى تأثير كل من الاستعداد و الدافعية للدراسة اللذين يعتبران المحرك للعملية التعليمية فازدياد الدافع يسهل الدراسة حتى و إن كان التلميذ يعاني من نقص في نسبة الذكاء بحسب الدراسات التربوية ، و هذا ما اتفق مع دراسة عبد الفتاح أبي مولود و عبد الوهاب بن موسى في تأثير الدافعية على التحصيل الدراسي ([1]) و كذلك دراسة " أن ، **Anne** 1982 حول بعض مهارات التعلم و التحصيل الدراسي، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الدراسي و الاتجاهات نحو الدراسة بين الذكور و الإناث لصالح الذكور، و أثبتت الدراسة أيضا أنه توجد علاقة ايجابية بين الاتجاهات نحو الدراسة و التحصيل الدراسي ([2]) كما تؤثر الضغوط و المشاكل النفسية إلى تدني التحصيل الدراسي خاصة عند تلميذ المرحلة الثانوية باعتبار فترة المراهقة و ما تحمله من تغييرات فسيولوجية و نفسية التي تؤدي إلى تبدد طاقتهم و قدرتهم على التركيز و الانتباه كما تؤدي إلى اضطراب العلاقات الاجتماعية في وسطهم العائلي أو المدرسي أو جماعة الرفاق، فكثيرا ما نلاحظ التلاميذ في المرحلة الثانوية يمرون بأزمات نفسية حادة قد تصل إلى حد الاكتئاب و الإدمان نتيجة المشاكل التي يتعرضون لها كالحداد نتيجة وفاة أحد الأقارب أو الفشل المتكرر أو الفشل في العلاقات العاطفية أو النبذ من جماعة الرفاق أو رفض الشعبة التي تم توجيهه إليها فكل هذه المشاكل تضعف من تركيزه و دافعيته نحو الدراسة، و بما أن

1: عبد الفتاح أبي مولود و عبد الوهاب بن موسى " الدافعية للتعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي " دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة الوادي، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة ورقلة، عدد 30 سبتمبر 2017، ص 384

2: عبد الرحمن على بدوي محمد (2008) " صعوبات التعلم ، دراسة ميدانية " الطبعة الأولى ، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ،جمهورية مصر العربية ص 143.

المراهقة فترة هامة في تطور صورة الجسم مما يجعل تلميذ المرحلة الثانوية يهتم بمظهره و قد يتكون لديه صورة جسم ايجابية أو سلبية بناءا على ما يعانيه من عيوب خلقية أو عاهات أو أمراض مزمنة فتؤثر على تحصيله الدراسي بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

كما لا ننسى تأثير عدم رضا التلميذ عن التوجيه على تدني التحصيل الدراسي و هذا ما اتفق مع دراسة **برو** التي توصلت إلى أن مفهوم التوجيه في الجزائر مجرد حبر على ورق، لأن ما هو موجود في الواقع التعليمي و هو إبعاد بعض التلاميذ و انتقاء بعضهم الآخر و توزيعهم على الجذوع المشتركة بما يتماشى و المتطلبات المحددة في الخريطة المدرسية لكل مؤسسة ثانوية و ذلك دون دراسة حقيقية و معمقة للواقع و لنفسيات التلاميذ ([1]).

*أما بالنسبة إلى **المحور الثاني** و الذي يتمثل في العوامل التربوية أجمع الأساتذة على أن أهم الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي هي إهمال الأستاذ لرسالته النبيلة ، غياب الكفاءة والمهارة المطلوبة لدى الأستاذ ، كثافة البرامج والحجم الساعي للمواد ، اكتظاظ الأقسام الدراسية ، ضعف التكوين لدى الأستاذ ، غياب الصرامة والعدالة في تطبيق القانون ، تذبذب العلاقة بين الأستاذ وتلامذته ، الغيابات المتكررة للأستاذ ، طريقة التقييم المتبعة ، ظاهرة الاستخلاف ، تغيير المناهج الدراسية بشكل مستمر ، غياب نظام المكافأة وتشجيع التلاميذ ، سوء التسيير الإداري ، غياب برامج ووسائل الأنشطة الثقافية والرياضية ، قلة الحجم الساعي المخصص للأنشطة الثقافية والرياضية و بالتالي استنتجنا صحة الفرضية التي مفادها **يرجع الأساتذة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى العوامل التربوية**، حيث تعتبر العوامل التربوية من أهم العوامل التي تساهم في الرفع أو الخفض من مستوى التحصيل الدراسي حيث تشكل البيئة المدرسية الإطار النفسي و الاجتماعي للتلميذ، إذ أنها نتاج للموارد المادية و البشرية و إدارية كما تتضمن شبكة علاقات تفاعلية بين التلاميذ و الأساتذة و بين التلاميذ فيما بينهم، و تشير الدراسات إلى أن التلميذ لا ينمو نموا سليما إلا إذا توافر له بيئة تعليمية مليئة بالمثيرات التي تغذي طاقاته و تعمل على تنمية قدراته الجسمية و النفسية و الاجتماعية و العقلية ([2])، و ما لا شك فيه أن مسير العملية التعليمية هو الأستاذ و عليه فقد شرعت العديد من المؤسسات التربوية في تبني و تجريب الأساليب و الاتجاهات المعاصرة في برامج إعداد و تكوين الأساتذة لكي يتمكن من ممارسة مهنته بسهولة و يسر،و هذا ما اتفق مع دراسة **John A. Rosss** بعنوان : فعالية المعلم و أثار التدريب على التحصيل الدراسي للطلاب حيث اهتم الباحث بدراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي و فعالية المعلم وتفاعله مع المدربين

1: برو محمد (2009) " اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية " رسالة دكتوراه غير منشورة ص 16.

2: محمد إبراهيم القداح و بشير عربيات (2013) القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة بعمان، دراسات العلوم التربوية، مجلد 40، عدد 01، ص 32.

بمعنى أخر اهتم البحث بدراسة التأثيرات الوسيطة على فاعلية المعلم على العلاقة بين التدريب و نتائج التلاميذ ([1]). كما أشارت العديد من الدراسات أن على الأستاذ أن يتوافر لديه 04 عوامل رئيسية هي التمكن من المعلومات النظرية و التمكن من المعلومات في المجال التخصصي و امتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسراع التعلم و أخيرا أن يكون على درجة كبيرة من المرونة خاصة في إنشاء علاقات طيبة مع تلاميذه و لكن أحيانا لا نكاد نجد أستاذ يمتلك كل هذه المقومات بل ما زاد الطين بله هو تخليه على رسالته النبيلة، فأصبح الأستاذ ينظر إلى عمله مجرد مورد رزق لا غير و هو ما انجر عنه الكثير من السلوكيات السلبية التي أثرت على المنظومة التربوية في الجزائر و أهم دليل على ذلك كثرة الإضرابات و طول مدتها من أجل افتكاك الحقوق من الوزارة دون الشعور بالذنب تجاه التلميذ و حقه الضائع في الدراسة و استثمار كل السنة الدراسية من اجل الاستيعاب و الفهم، كما تؤثر طريقة تقييم التلاميذ على تحصيلهم الدراسي بكونها لا تعكس المستوى الحقيقي لديهم بسبب عوامل الذاتية و قلة الخبرة و الدراية و الأنظمة المفروضة من الوزارة، و مما لا شك فيه أن التغيير المتكرر و الغير مدروس للمنهاج الدراسي يؤثر سلبا على الأستاذ و التلميذ ، هذا و لا ننسى الظروف الفيزيقية التي قد يصادفها التلميذ كاكتظاظ الأقسام و غياب الصرامة في تطبيق القوانين و كذا عدم تمكنه من التعبير عن هواياته من خلال الأنشطة اللاصفية التي تهملها المنظومة التربوية و تخصص لها حجم ساعي قليل جدا على عكس المواد الأساسية التي تتميز بكثرة الحجم الساعي و طول البرنامج السنوي الذي يرهق التلميذ و يؤدي به أحيانا إلى كره الدراسة و بالتالي تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لديهم و هذا ما اتفق مع دراسة عباس فاضل السمرائي ([2]) حيث اتفقت نتائج بحثه مع البحث الحالي في عدة نقاط منها : قلة الترابط بين المنهج و الحياة العلمية، كما أن المنهج غير متوافق مع التطورات العلمية و التكنولوجية، مجال طرائق التدريس: حيث كانت نسبة التوافق 40 % من الفقرات منها: قلة دورات و طرائق التدريس للمدرسين الجدد و قلة استخدام وسائل تعليمية في الصف و قلة أعداد المدرسين ذوي الاختصاصات العلمية.

*أما بالنسبة إلى **المحور الثالث** و الذي يتمثل في العوامل الاجتماعية و الثقافية أجمع الأساتذة على أن أهم الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي هي تخلي الأهل عن مراقبة ومتابعة الأبناء المتمدرسين ، تبني التلاميذ لأفكار عدم جدوى الدراسة و حتمية التوجه إلى البطالة ، تشجيع الأولياء لأبنائهم على التنافس غير الشريف ، المشاكل و الخلافات الأسرية ، تدني مستوى الأخلاق والقيم ، وقوف الأولياء في صف الأبناء بوجه الأستاذ ، تدخل الأولياء في خيارات الأبناء نحو الشعب

1 :John A. Ross ;Ontario institute for studies in education " Teacher Efficacy and the Effects of Coaching on student Achievement " All use subject to JSTOR Terms and conditions page 51-53.

2: م. م عباس فاضل خلف السامرائي (2010) العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين و الطلبة " 2008-2009 ، مجلة إلكترونية " دراسات تربوية " العدد 10 نيسان 2010 ص ص 09-10.

المرغوبة ، غياب الاتصال و التنسيق بين الأولياء و المؤسسات التربوية ، الأولياء السلبية لبعض المدرسين ، و بالتالي استنتجنا صحة الفرضية التي مفادها **يرجع الأساتذة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى عوامل اجتماعية و ثقافية**، فالإنسان اجتماعي بطبعه يتأثر بكل ما يدور حوله تغييرات اجتماعية و ثقافية و التي من أهمها طغيان الجانب المادي على حياتنا فأهمل الأولياء متابعة شؤون أبناءهم و ركزوا على توفير المأكل و المشرب وضروريات الحياة الأخرى على حساب المتابعة و التربية و زرع القيم و الأخلاق و التقاليد النابعة من ديننا الحنيف مما أنعكس على أخلاق التلميذ الذي أصبح يدرس لا من أجل العلم بل من أجل إرضاء والديه اللذين يوفران له كل ما يطلبه مقابل التفرغ للدراسة متبنيا شعار أن العلم لحصد الشهادات التي تعلق على الحائط و لا تسمن و لا تغني من جوع و من المشاكل الاجتماعية أيضا كثرة الخلافات الأسرية التي تؤثر على نفسية التلميذ و تجعله يعيش حلقات من القلق و التوتر و الاكتئاب الذي يؤثر بدوره على تحصيله الدراسي كما أن غياب التواصل و الاستمرارية بين الأسرة و المؤسسات التربوية و المرافقة و المتابعة للتلميذ فهناك أسر تجهل تماما ما يحدث خلف جدران الأقسام، فقد بينت إحدى الإحصائيات أن من كل مئة أسرة هناك ثلاث أسر فقط يتصل فيها الوالدان بالمؤسسة لمتابعة شؤون ابنهم مما يؤدي إلى سوء الاتصال بين هيئة أعضاء التدريس فيما بينهم و بين التلاميذ و الأولياء مما يؤدي بالضرورة إلى تراجع المردودية الدراسية للتلاميذ ([1]) كما أن الاتجاهات السلبية نحو المدرسة و الانتقاص من قدر المعلم يشوه صورته عند التلميذ فيؤدي بدوره إلى عدم احترام و عدم إجلال الأستاذ و عدم تقدير مكانته في نشر العلم و المعرفة.

و قد اتفقت نتائج الدراسة بصفة جزئية مع دراسة **حميدة بن زيطة** حيث مما جاء في نتائج هذه الدراسة أن كثرة الأزمات التي تتخبط فيها المنظومات التربوية في العالم كله هي أزمات ارتبطت بالقيم ولم يحسن علاجها مما جعلها تؤدي إلى نتائج سلبية وخيمة وتحدث شروخا عميقة في كيان المجتمع الواحد دفعت الدول إلى القيام ببعض الإصلاحات ووضع برامج وحلول ترقيعية لم ترق إلى تغيير شيء بل جعلت وضع هذه المجتمعات والدول يزداد تأزما سنة بعد أخرى ([2]).

*أما بالنسبة إلى **المحور الرابع** و الذي يتمثل في العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام و التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي أجمع الأساتذة على أن أهم الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي هي السهر والانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي ، اللجوء إلى الغش باستخدام تكنولوجيات حديثة يؤثر، الاهتمام المفرط بالأجهزة الالكترونية والهواتف الذكية ، الخمول وعدم الحركة بالاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي ، اللجوء المفرط للأجهزة الذكية أدى إلى قتل روح المبادرة

1: نوال زغينة (2009) العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الدراسي في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، العدد 20 جوان 2009 ، ص 121.

2: حميدة بن زيطة (دون سنة) أزمة القيم في المنظومة التربوية في العالم الإسلامي، مجلة الحوار الفكري، جامعة أدرار، ص 169.

والاجتهاد عند التلاميذ والبحث عن كل ما هو سهل ، استعمال الأجهزة الذكية والتواصل بالانترنت داخل حجرة الدرس و عدم الاكتراث لما يلقيه الأستاذ ، الاعتماد المفرط لتلاميذ المرحلة الثانوية على مقاهي الانترنت في إعداد الواجبات المدرسية على حساب المكتبة، انتشار الصور والفيديوهات المشوهة لصورة المدرسة والمدرسين ، تأثير وسائل الإعلام على الموضوعات المتعلقة بالتعليم ، انعدام الرقابة على القنوات التلفزيونية التي تعمل على نشر الإشاعات والبلبلة في صفوف المتمدرسين وأولياء التلاميذ، و بالتالي استنتجنا صحة الفرضية التي مفادها **يرجع الأساتذة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى عوامل متعلقة بوسائل الإعلام و التكنولوجيا و مواقع التواصل الاجتماعي** ، حيث أنه على الرغم من الأهمية البالغة للوسائل التكنولوجية و الأجهزة الذكية في فتح أفاق جديدة للتلاميذ إلا أنها و بسبب الفهم الخاطئ و الاستعمال السيئ أصبحت أدوات لهدم العقول و قتل روح المبادرة و الخمول و الاعتماد الكلي عليها دون إعمال للعقل الذي وهبنا الله إياه، كما خلقت مواقع التواصل الاجتماعي إلى نوع من الاغتراب النفسي و الاجتماعي حيث أصبح التلميذ مدمنا على هذه المواقع و يتصفحها حتى في حجرة الدرس دون الاهتمام بما يلقيه الأستاذ، ضيف إلى ذلك القنوات الوطنية و توجهاتها السياسية التي تعمل على التأثير على أراء التلاميذ و أولياءهم لخدمة أغراض معينة غالبا ما تكون سياسية، و قد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **هيا محمد مسعدي** التي جاء فيها أن لوسائل الاعلام و التكنولوجيا آثار ضارة على الإنتاجية الدراسية، و أداء المهام و الواجبات المناطة بهم، فالساعات الطويلة التي يقضيها الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي له أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي، و يترتب عليه مجموعة من المشكلات التربوية: مثل النوم أثناء الدروس و المذاكرة ، و ضعف التركيز، و تشتت الذهن، و ضعف القدرة على الاستذكار، و تأخر دراسي دائم، و غيرها العديد من الآثار التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للأبناء ([1])

*أما بالنسبة إلى **المحور الخامس** و الذي يتمثل في العوامل الاقتصادية أجمع الأساتذة على أن أهم الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي هي: انشغال الأولياء بتامين حاجيات أبنائهم المادية على حساب متابعة شؤونهم الدراسية ، مشاركة التلاميذ في مداخيل الأسرة ، غلاء الأسعار والتكاليف الباهظة للوازم المدرسية والألبسة والدروس الخصوصية ، عزوف بعض التلاميذ على الحضور إلى الثانوية و ادعاء المرض بسبب الخجل من مظهرهم، تعرض بعض التلاميذ المنحدرين من عائلات فقيرة إلى الاحتقار والحكم على مظهرهم الخارجي من قبل أساتذتهم أو زملائهم ، عجز العائلات الفقيرة على تأمين الدروس الخصوصية لأبنائهم لاستدراك بعض الدروس المستعصية ، الوضع الاقتصادي المتوسط أو المتدهور للأسرة، بالتالي استنتجنا صحة الفرضية التي مفادها **يرجع الأساتذة تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية إلى العوامل الاقتصادية**، حيث يعد

[1] هيا محمد مسعد العطوي و بشاير النزاوي وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل الأكاديمي على الموقع : www.alukah.net

انخفاض المستوى الدراسى هاجس معظم المهتمين بالمنظومة التربوية خاصة و أن الإشكال الذي تعانيه المؤسسات التعليمية هو تدهور المستوى العام للتلاميذ رغم المجهودات التي يبذلها الأساتذة تجاههم، إذ أن الظروف المعيشية التي يتواجدون فيها تعتبر عاملا مؤثرا في ارتفاع أو انخفاض المستوى الدراسي، لأن المحيط الأسري و الاجتماعي يساهم بشكل كبير في تكوين سلوك الفرد وقيمه ورصيده المعرفي، كما أن المناخ الأسري والثقافي المرتفع يؤثر إيجابا في تكوين الشخصية العلمية للأبناء بالإضافة للحالة الاقتصادية الميسورة التي تمكن من توفير الإمكانيات الضرورية لعملية التفوق والنجاح الدراسي، عكس الوسط الأسري الاجتماعي المتدني، حيث تشكل الأوضاع المادية الصعبة إحباطا للأبناء، إذ لا تسمح لهم هذه الأوضاع بتلبية حاجاتهم و رغباتهم التي تبقى مكبوتة مما يؤثر سلبا على نفسيتهم وهذا ما توصلت إليه منظمة اليونسكو في دراسة أجريت على2500 طفل بتايلاند عن طريق معهد بانكوك والتي استخدم فيها الباحثون الاختبارات التحصيلية، وقد تبين أن ضعف التحصيل الدراسي يوجد بشكل رئيس في المناطق الفقيرة، وهذه النتيجة هي انعكاس للظروف والأحوال المعيشية السيئة التي تحيط بالأطفال، مما يستلزم على الأسرة أن تبذل كل الجهود لتوفير الشروط اللازمة لتكوينِ شخصية متزنة قادرة على المشاركة بشكل أفضل و بإيجابية أكبر في تحقيق الأهداف الاجتماعية ([1]).

خاتمة مما سبق نستخلص أن التحصيل الدراسي ظاهرة مركبة و متعددة العوامل ، و لا يمكن تفسيرها بعامل واحد فقط فالمؤكد أن هناك مجموعة من العوامل تتفاعل و تتداخل و تترابط و تؤثر بعضها على بعض سلبا أو إيجابا فيما بينها لتخلق ظاهرة تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، و توضح النتائج العامة للدراسة أن هناك العديد من العوامل و الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي و من أهم هذه العوامل هي المتعلقة بالعوامل التربوية ثم الذاتية ثم المتعلقة بوسائل التكنولوجيا و وسائل التواصل الاجتماعي ثم العوامل الاجتماعية و الثقافية و جاءت العوامل الاقتصادية في ذيل الترتيب، و كذلك من خلال عرض نتائج الدراسة المتوصل أليها نستنتج أن الدراسة توصلت إلى الهدف الذي جاءت من اجله و هو معرفة عوامل تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة و كذلك تحقق الفرضية العامة من خلال محاورها الخمسة، حيث أكدت فرضيات البحث أن كل من العوامل التربوية و الذاتية و الإعلامية و الاجتماعية–الثقافية و الاقتصادية تفسر أسباب تدني التحصيل الدراسي من وجهة نظر الأساتذة، حيث بينت الدراسة أن أهم و أكثر العوامل تأثيرا على التحصيل الدراسي هي العوامل التربوية.

1: بن صافية عائشة (2007) مدى تأثير الأوضاع المعيشية للأسرة على التحصيل الدراسي للمراهق –دراسة ميدانية، مجلة حوليات جامعة الجزائر، مجلد17 ، عدد 01، ص 172.

مما سبق فإن من جملة **الاقتراحات و التوصيات** التي توصلنا إليها نذكر ما يلي

1. مراعاة أوجه التشابه والاختلاف بين التلاميذ والعمل على تطوير مهاراتهم كل حسب قدراتهم و استعداداتهم.

2. التعاون التام داخل المجتمع المدرسي بين جميع الذين يخدمون العملية التربوية.

3. إبعاد المدرسة عن الصراعات السياسية.

4. تدريب أساتذة التعليم الثانوي على اكتساب مهارات التدريس لان الأستاذ هو الذي يتعامل مع التلميذ مباشرة، وأيضا تدريب من يتعامل مع الأساتذة على فهم تلك الاستراتيجيات خصوصا من هم في موقع المسؤولية الإدارية والفنية في المؤسسات الثانوية.

5. تفعيل دور مستشار التوجيه في التدخل لحل مشكلات التلاميذ النفسية و الدراسية و العلائقية.

6.توعية و تحسيس التلاميذ بضرورة اللجوء العقلاني و المقنن للوسائل التكنولوجية و الانترنت.

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

1. بطرس حافظ بطرس (2010) طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا و انفعاليا ،طبعة الكترونية، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن.

2. كايد إبراهيم عبد الحق (2009) أسس التربية ، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، الأردن.

3. أحمد إسماعيل حجي(2000) إدارة بيئة التعليم و التعلم، النظرية و الممارسة في الفصل و المدرسة، ط01، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

4. إدوارد ج. موراي ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة و محمد عثمان نجاتي (1988) الدافعية و الانفعال ، الطبعة الأولى ، دار الشروق ، القاهرة، مصر .

5. السيد عبد الحميد سليمان السيد (2010) تشخيص صعوبات التعلم ، الإجراءات و الأدوات ، دون طبعة، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

6. العساف، صالح بن حمد (1995) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (دون طبعة) المملكة العربية السعودية، مكتبة العبيكان .

7. النبهان موسى (2004) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، الطبعة الأولى ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن.

8. بشير صالح الرشدي: (2000) مباحث البحث التربوي ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الحديث، الكويت .

9. توفيق زروقي (2008) النظام التربوي في الجزائر "محكات نقدية لواقع التوجيه المدرسي" ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، دون طبعة، ISBN : 978.9967.0.11848

10. حسن شحاته (2006) النشاط المدرسي مفهومه و وظائفه و مجالات تطبيقه، الطبعة 09 الدار المصرية اللبنانية ، رقم الإيداع :9082 /1991 الترقيم الدولي : 1-59-5083-977 .

11. حسن شحاته و زينب النجار (2003) معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية .

12. رافده الحريري و سمير الأمامي (2011) الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

13. زيدان أحمد السرطاوي و مصطفى السرطاوي (2012) صعوبات التعلم الأكاديمية و النمائية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن.

14.سلمى الصعيدي (2005) المدرسة الذكية – مدرسة القرن الحادي و العشرين، دون طبعة، دار فرحة للنشر و التوزيع ، جمهورية مصر العربية ، الترقيم الدولي : 3-68-6063-977 ، رقم الإيداع : 2005/2344 .

15. شبل بدران و د.أحمد فاروق محفوظ (2005) أسس التربية " الطبعة 5 ، دار المعرفة الجامعية ،جمهورية مصر العربية .
16. صلاح الدين محمود علام (2006) الاختبارات و المقاييس التربوية و النفسية ، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون و موزعون عمان ، الأردن .
17. صلاح الدين محمود علام (2015) القياس و التقويم التربوي في العملية التدريسية" الطبعة الخامسة، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان الأردن .
18. عادل الأشول و ماهر الهواري (1990) العادات و الغذائية و الاتجاهات الدراسية، دار الكتب للتعليمات، دون طبعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
19. عبد العزيز المعايطة و محمد عبد الله الجغيمان (2005) مشكلات تربوية معاصرة " ، رقم الإيداع: 2005/11/2706 ، الطبعة الأولى ، الإصدار الثاني 2009، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن .
20. عبد اللطيف عبد الحميد مدحت (1990)الصحة النفسية و التفوق الدراسي " دار النهضة العربية للطباعة و النشر بيروت ، لبنان.
21. عبد المجيد نشواتي (2003) علم النفس التربوي ، ، الطبعة الرابعة، دار الفرقان للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن.
22. فاروق شوقي البوهي(2010) البحث في التربية و علم النفس، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية – جمهورية مصر العربية.
23. فاروق عبده فليه و أحمد عبد الفتاح الزكي " معجم الكتروني لمصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا " دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية .
24. كيث سولفيان و ماري كلاري و جيني سولفيان ترجمة طه عبد العظيم حسين(2007) سلوك المشاغبة في المدارس الثانوية – ماهيته و كيفية إدارته ، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون و موزعون ، عمان، الأردن.
25. لمعان مصطفى الجلالي " التحصيل الدراسي" كتاب الكتروني ، ط2 2016، 95 9788 7068134 Power Code
26. محمد بكر نوفل و فريال محمد أبو عواد (2010) التفكير و البحث العلمي ، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان – الأردن.
27. محمد صادق إسماعيل (2011) تطوير التعليم الأساسي كمدخل لإصلاح التعليم العربي، دار العربي للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، جمهورية مصر العربية في الموقع www.aluka.org

28.محمد على (2010) إدمان الانترنت في عصر العولمة، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان ، الأردن.
29. محمود جمال السلخي (2013) " التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به ، الطبعة الأولى ، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
30. مروان عبد المجيد إبراهيم (2000) أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، الطبعة الأولى، مؤسسة الورق للنشر، الجزائر.
31. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية " معجم الكتروني" نسخة الكترونية.
32. نبيل علي(2003) تحديات عصر المعلومات، دون طبعة، دار العين للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
33. هادي شعلان ربع و إسماعيل غول(2006) المرشد التربوي و دوره الفاعل في حل مشكلات الطلبة ، دار عالم الثقافة، عمان، الأردن.
34. يامنة عبد القادر اسماعيلي (2011) أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي ، الطبعة العربية ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع عمان الأردن.
35. عامر، طارق عبد الرؤوف، محمد، محمد ربيع(2008) الذكاءات المتعددة، دون طبعة ، دار المسيرة، عمان/ الأردن.
36.ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلج (2010) مناهج و طرق البحث العلمي ، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان.
37.أبي لبيد ولي خان المظفر (2009) طرق التدريس و أساليب الامتحان ، شبكة المدارس الإسلامية، مكتبة طريق العلم.
38.أجبارة حمد الله (2016) ، معوقات التحصيل الدراسي، مجلة علوم التربية ، عمان، الاردن.
39.أنور محمد الشرقاوي(2012) التعلم ، نظريات و تطبيقات، طبعة الكترونية، مكتبة الأنجلو المصرية ، ISBN 977.25.1981.7
40. خالد حامد(2008) منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ، الطبعة الأولى، الجسور للنشر و التوزيع، المحمدية، الجزائر.
41. رحيم يونس كرو العزاوي (2008) مقدمة في منهج البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار دجلة ناشرون و موزعون، عمان،الأردن ISBN 978-95-478-54-4 .
42.رسمي علي عابد، ضعف التحصيل الدراسي أسبابه و علاجه"دار جرير للنشر دون طبعة ، عمان ، الأردن.
43.سماح عبد الفتاح مرزوق (2010) برامج الأطفال المحوسبة ، الطبعة الأولى1431هـ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن.

44. صالح بن حمد العساف (1995) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية" مكتبة العبيكان، دون طبعة ، الرياض، المملكة العربية السعودية.
45. عبد الرحمن على بدوي محمد (2008) صعوبات التعلم– دراسة ميدانية " الطبعة الأولى ، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، الإسكندرية ،جمهورية مصر العربية.
46. عبد القهار داوود العاني (2014) منهج البحث و التحقيق في الدراسات العلمية و الإنسانية، الطبعة الأولى، دار وحي القلم، 2014، دمشق، سوريا.
47. عبد اللطيف حسين فرج (2008) التعليم الثانوي رؤية جديدة ، الطبعة الأولى، دار حامد للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن.
48. علي عبد الحميد أحمد (2010) التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية ، مكتبة حسن العصرية، دون طبعة، المملكة العربية السعودية.
49. عمر عبد الرحيم نصر الله (2010)، تدني مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي –أسبابه و علاجه، دار وائل للنشر ،الطبعة الثانية 2010 ، عمان ، الأردن ، ISBN : 9957-11-46-5.
50. فرحاتي العربي (2010) أنماط التفاعل و علاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي و طرق قياسها–دراسة ميدانية لدروس اللغة في المدرسة الأساسية و الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر.
51. فوزي الشربيني و عفت الطنطاوي(2011) تطوير المناهج التعليمية ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن.
52. فيليب كارتر و كين راسل (2010) الدليل الكامل في اختبارات الذكاء ، الطبعة الأولى ، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.
53. محمد بلال الزغبي عباس (2000) النظام الإحصائي SPSS و تحليل البيانات الإحصائية، الطبعة الأولى، دار وائل ،عمان ، الأردن.
54. مروان عبد المجيد إبراهيم (2000) أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، الطبعة الأولى، مؤسسة الورق للنشر، عمان ، الأردن.
55. منذر الضامن (2007) أساسيات البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

1-1 رسائل الماجستير و الدكتوراه.

56. ابتسام ين مني (2014) تفسير أساتذة التعليم الثانوي لعوامل انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ هذه المرحلة " رسالة ماجستير غير منشورة 2013-2014 .

57. عبدي سميرة (2011) الضغط المدرسي و علاقته بسلوكات العنف و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس 15-17 سنة – دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية بجاية نموذجا مذكرة ماجستير غير منشورة جامعة مولود معمري/بجاية 2010-2011.

58. برو محمد (2009) اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة.

59. نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني (2005) النمو النفس اجتماعي وفق نظرية أريكسون و علاقته بالتوافق و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة .

60. قيدوم أحمد إستراتيجية التعلم ما وراء المعرفية و أثرها على النتائج المدرسية للتلميذ ، دراسة ميدانية لتلاميذ التعليم الثانوي " جامعة مستغانم، رسالة ماجستير غير منشورة .

61. أحمد جويدة (2015) علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم و التكوين عن بعد بولاية تيبازة " رسالة ماجستير غير منشورة .

62. اسماعيل الأعور (2005) واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي و المهني و التلاميذ- دراسة ميدانية بولاية ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة.

63. سناء عادل إبراهيم كباجة (2015) التغير ألقيمي وعلاقته بهوية الذات و الاغتراب النفسي لدي طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة .

64. عبدي سميرة " الضغط المدرسي و علاقته بسلوكات العنف و التحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس 15-17 سنة " دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية بجاية نموذجا مذكرة ماجستير غير منشورة جامعة مولود معمري/بجاية 2010-2011 .

65. فاطمة بنت مطلق معيش اللحياني(2012) أثر استخدام التعلم السريع في التحصيل الدراسي لمادة المكتبة و البحث و الاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ، رسالة ماجستير غير منشورة.

66. كمال محمد زارع الأسطل " العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة " رسالة ماجستير غير منشورة.

67. مرباح فاطمة الزهراء (2012) سوء التغذية لدى المتمدرسين و علاقته بالتحصيل الدراسي – دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى و الثانية متوسط، رسالة ماجستير غير منشورة.
68. نجاة الياس مرار (1993) العلاقة بين قلق الحالة و قلق السمة و التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة البكالوريوس بالجامعة الأردنية و اختلاف الجنس و المستوى الدراسي و نوع الكلية ، الجامعة الأردنية عمان، رسالة ماجستير غير منشورة.

2-1 المجلات العلمية و الدوريات و الصحف

69. بن صالح هداية (2016) الضغط النفسي و تأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس– دراسة ميدانية في المدارس الثانوية بولاية تلمسان ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد حمة لخضر /الوادي العدد 11، جوان 2016.
70. بن فليس خديجة (2014) المرجع في التوجيه المدرسي و المهني ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، دون طبعة، ISBN : 978996.10.16817.
71. اليحياوي شهاب (2015) العوامل المفسرة للامساواة في التحصيل الدراسي، مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 02، مركز جيل للأبحاث العلمية، تونس.
72. أمينة منصور الحطاب (2018) تعليم التفكير.. نقطة تحول في عملية التغيير – صحيفة الرأي على الموقع : http://alrai.com/article/10423722 ، تاريخ النشر: يوم الأحد 04 فيفري 2018 على الساعة 12:00.
73. بوعطيط سفيان و هادف رانية (2018)، الضغوط النفسية في البيئة المدرسية ، مجلة العلوم الاجتماعية – المركز الديمقراطي العربي ألمانيا –برلين، العدد 03 ، مارس 2018 .
74. بومنقار و محمد خرفوشي (2018) المناخ الأسري و علاقته بالتفوق الدراسي، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا–برلين، العدد 03 مارس 2018.
75. جابر نصر الدين " العلاقة بين الاختبارات و القياس و التقويم في ظل تعليمية المادة الدراسية"مجلة مخبر أبحاث في اللغة و الأدب الجزائري ، دون سنة ، جامعة محمد خيضر بسكرة.
76. حازم مجيد أحمد و صاحب أسعد ويس (2012) أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين و المدرسات و الطلبة" المجلد الالكتروني رقم 08 العدد 28 كانون الثاني 2012.
77. حمزة عبد الكريم الربايعة (2015) معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين و غير الناجحين و أولياء أمورهم ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد رقم 11، العدد 03،2015 .
78. سليمة سايحي (2012) قلق الامتحان و بعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ " مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،قاصدي مرباح ، ورقلة ، عدد 07 جانفي 2012.

79. سميرة ونجن (2014) التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية و الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية – جامعة الوادي العدد الرابع، جانفي 2014 .
80. طعبلي محمد الطاهر و قوارح محمد (2013) معالجة نظرية لمفهوم الاختبارات التحصيلية و أنواعها " مجلة دراسات نفسية و تربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، عدد 10 ، جوان 2013 .
81. ظريفة بورواين " استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال في التعليم و دورها في تحقيق الاتصال التعليمي "مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية و الإنسانية العدد 29 .
82. عبد الفتاح أبي مولود و عبد الوهاب بن موسى (2017) الدافعية للتعلم و علاقتها بالتحصيل الدراسي– دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة الوادي، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة ورقلة، عدد 30 سبتمبر 2017.
83. فاطمة الزهراء الزروق و عقيلة سداوي (دون سنة) الذكاء الانفعالي و علاقته بالتحصيل الدراسي، المجلة الجزائرية للطفولة و التربية.
84. مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية – جامعة الوادي العدد الرابع، جانفي 2014.
85. محصر عونية (2017) التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة مجلة العلوم الاجتماعية – المركز الديمقراطي العربي ألمانيا –برلين، العدد 02 ، ديسمبر 2017 .
86. مروفل كلثوم (2017) صناعة أخلاقيات التربية و التعليم في مشروع ابن خلدون، مجلة آفاق فكرية ، العدد 06، شتاء 2017 .
87. نزيم صرداوي (2011) دافع الانجاز و تقدير الذات و علاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي " دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية عدد 6 جوان 2011 .
88. يحي علوان (2007) التقويم و القياس التربوي و دوره في إنجاح العملية التعليمية " مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، العدد 11، ماي 2007 .
89. يخلف رفيقة (2013) الانترنت و التحصيل الدراسي، مجلة العلوم الاجتماعية، عدد 13، مركز البصيرة للتعليم و الفحص للتلاميذ.
90. العربي فرحاتي (2008) المشكلة التربوية و كيف نواجهها من منظور إسلامي، مجلة كلية الآداب و العلوم الاجتماعية، العدد الأول ديسمبر .
91. العقون هاجر و بن عمر سامية (2017) استخدامات الانترنت و تأثيرها على القيم الاجتماعية لدى المراهقين، مجلة العلوم الاجتماعية– جامعة الأغواط، العدد27، نوفمبر 2017.
92. المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد رقم 11 ، العدد 03، 2015.

93.بشيري بن عطية (2016) التفكير الإبداعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة المسيلة، مجلة الإبداع الرياضي عدد19، جوان.

94. بولحراف أمينة و أ.د رواق عبلة بعنوان (2017) عزو النجاح والفشل وطبيعة العلاقة أستاذ تلميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي" في مجلة: Les cahiers du LAPSI, Volume 14, Numéro 01, Décembre 2017.

95. حازم مجيد أحمد و د.صاحب أسعد ويس(2012) مجلة سرين الالكترونية المجلد 8 العدد 28 السنة الثامنة كانون الثاني 2012.

96. حميدة بن زيطة (دون سنة) أزمة القيم في المنظومة التربوية في العالم الإسلامي، مجلة الحوار الفكري، جامعة أدرار.

91.. حناشي فضيلة (2013) المعالجة البنائية لبعض مشكلات التحصيل الدراسي، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، مجلد 02.

92. سحوان عطاء الله (2011) التفوق الدراسي –الأبعاد الاجتماعية و النفسية و التربوية– مجلة الحكمة ،مجلد 2011/03 .

93. سليمان حسين موسى المزين (2012) فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الإسلامية و علاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، العدد الأول، يناير 2012.

94. شعباني عزيزة (2010) واقع العلاقات الإنسانية في مؤسسات التعليم الثانوي و علاقتها باتجاهات التلاميذ نحو المناخ المدرسي، مجلة دراسات نفسية و تربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، عدد 05 ديسمبر 2010.

95. عباس فاضل خلف السامرائي (2010) العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين و الطلبة " 2008–2009 ، مجلة إلكترونية " دراسات تربوية " العدد 10 نيسان 2010 .

96. مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية –جامعة الشهيد حمة لخضر /الوادي العدد 11، جوان 2016.

97. مجلة إلكترونية " دراسات تربوية " العدد 10 نيسان 2010 .

98. محمد ابراهيم القداح و بشير عربيات(2013) القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة بعمان، دراسات العلوم التربوية، المجلد 40 العدد 01 2013.

99. محمد المهدي عمر و يحي الصاوي أحمد (2012) تحليل نتائج التحصيل الدراسي في الشهادة الثانوية، المساق الأكاديمي لطلاب ولاية البحر الأحمر للفترة بين: 2006-2010 م بدولة السودان، مجلة جامعة البحر الأحمر –دورية علمية محكمة نصف شهرية العدد الثاني ، يونيو 2012 .
100. محمد المهدي عمر و يحي الصاوي أحمد (2012) مجلة جامعة البحر الأحمر –دورية علمية
101. مروان الحربي(2015) بعض عوامل الذاكرة و قدرات الاستدلال العام و مكونات ما وراء الذاكرة و المرونة العقلية كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة الدراسات التربوية و النفسية ، جامعة السلطان قابوس، مجلد 09 ، عدد 03.
102. مسعودي أمحمد " صعوبات تقويم المتعلمين –دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المعلمين بولاية مستغانم" مجلة دراسات نفسية و تربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، عدد 17 ، ديسمبر 2016.

1-3 المواقع الالكترونية

103. الوقع الالكتروني www.sndl.cerist.dz بتاريخ الاثنين، 8 فبراير 2016 20:57:21 UTCكل استخدام يخضع ل JSTOR الشروط والأحكام .SNDL.
104. عبد السلام أحمدي الشيخ " علم النفس في مجال التعليم المدرسي" 2003-2004 على الموقع الالكتروني: http/www.askzed.com .
105. هيا محمد مسعد العطوي و بشاير النزاوي وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل الأكاديمي على الموقع : www.alukah.net
106 www.cairn.info/revue-les cahiers-internationaux-de -psychologie-sociale-2009
107- بتاريخ الاثنين، 8 www.sndl.cerist.dzهذا المحتوى تحميلها من الوقع الالكتروني SNDL. الشروط والأحكام JSTORكل استخدام يخضع ل UTCفبراير 2016 20:57:21
108 https://ar.wikipedia.org

1-4 الملتقيات و المؤتمرات العلمية

109 . ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية و التعليم في محافظة الخليل بعنوان" التعليم المدرسي في فلسطين استجابة الحاضر و استشراف المستقبل في 16-2010/05/17.
110. مايكل باربر(2017) كيفية تحسين النتائج التعليمية في النُظم المدرسية " مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم، الدوحة، قطر ، 14-16/نوفمبر 2017.على الموقع : www.wise-qatar.org

111. أنيتي ديفينتالا و لورا مورهيد و ساندي سبيتشر و شارلا بير و ديردا سيرمينارو (2017) كيف يدعم التفكير عبر التصميم الابتكار في التعليم من مرحلة الروضة إلى الصف الثاني عشر " ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم، الدوحة، قطر بتاريخ 15-17 نوفمبر 2017.

112. بشرى بنت صالح بوخضر(2017) التواصل الإلكتروني مع المعلم خارج الدوام الرسمي وأثره على مستوى التحصيل الدراسي، المؤتمر الخامس لتطوير التعليم العربي، القاهرة، مصر.

113. زناد بركات و حسام حرز الله (2010) أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم" ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية و التعليم في محافظة الخليل بعنوان التعليم المدرسي في فلسطين استجابة الحاضر و استشراف المستقبل بتاريخ 16-2010/05/17 .

114. صالح عبد العزيز النصار (2008) دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي " ورقة عمل منشورة ضمن أعمال الملتقى الدولي بعنوان-النشاط تربية و تعليم- في الفترة بين 10-2008-1428/05/16.

ثانيا المراجع باللغة الاجنبية

115. Potvin Pierre,"Décrochage scolaire: Dépistage et intervention ", les Cahiers Dynamiques 1/2015(n°63), Dans le Site : www.sndl.cirist.dz

, De Boeck 122 : .Revue d'économie du développement 2013/1 (Vol. 21) Supérieur.

116 . Ghozlane Fleury-Bahi et al, « Identification au lieu et aux pairs : quels effets sur la réussite scolaire ? » les Cahiers Internationaux de .Psychologie Sociale 2009/1 (Numéro 81)

117 . Benoît Galand, (2006) La motivation scolaire : approches récentes et perspectives pratiques page 05-08 ; sur le site : http://rfp.revues.org/56

118. Benoît Galand, (2006) La motivation scolaire : approches récentes et perspectives pratiques page 05-08 ; sur le site : http://rfp.revues.org/56

119.Thérèse Bouffard, Carole Vezeau, Roch Chouinard et Geneviève Marcotte, « L'illusion d'incompétence et les facteurs associés chez l'élève du primaire », Revue française de pédagogie [En ligne], 155 | avril-juin 2006, mis en ligne le 16 septembre 2010, consulté le 11 mars 2016. URL : http://rfp.revues.org/61

120 . Jill M. aldridge, Kate G.alai, Barry J.Fraser (2015) Relationship between school climat and adoliscent student ; self –report of ethnic and moral identity, springer science 02/11/2015.p 04.

121 . Debarbieux, E., Anton, N. , Astor, R.A., Benbenishty, R., Bisson-Vaivre, C., Cohen, J., Giordan, A., Hugonnier, B., Neulat, N., Ortega Ruiz, R., Saltet, J., Veltcheff, C., Vrand, R. (2012). Le « Climat scolaire » : définition, effets et conditions d'amélioration. Rapport au Comité scientifique de la Direction de l'enseignement scolaire, Ministère de l'éducation nationale. MEN-DGESCO/Observatoire International de la Violence à l'École, page 05.

122. Fiche Pratique ,accompagnent le document de référence pour agir efficacement sur les déterminants de la persévérance et de la réussite éducative ; Réunir Réussir ,2013 page 15.

123. Ghozlane Fleury-Bahi et al, « Identification au lieu et aux pairs : quels effets sur la réussite scolaire ? » les Cahiers Internationaux de Psychologie Sociale 2009/1 (Numéro 81 , sur le site : www.cairn.info/revue-les cahiers-internationaux-de -psychologie-sociale-2009

124. John A. Ross ;Ontario institute for studies in education " Teacher Efficacy and the Effects of Coaching on student Achievement " All use subject to JSTOR Terms and conditions .

125. Revue d'économie du développement 2013/1 (Vol. 21) , De Boeck Supérieur

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مصلحة البرمجة والمتابعة
مكتب البرمجة والخريطة المدرسية

البطاقة الفنية للمؤسسة

المؤسسة

اسم المؤسسة	القديم	الجديد	
	الجديدة رقم 1 سدراتة	المجاهد العربي جميل-سدراتة-	
سنة الإنشاء	02/09/2002	الهاتف	0,37,77,31,88
رقم التعريف الوطني	41018	طاقة الإستيعاب	1000/300
المساحة	الكلية	المبنية	الباقية
	15346	12000	3346م3
نوع المنطقة	حضرية	ريفية	
	X		
نوع البناء	صلب	نصف صلب	جاهز
	X		

عدد القاعات

الدرس	الموجودة	المستعملة	نسبة الإستغلال
	23	23	جميعها مستغلة
المستغلة لأغراض أخرى	/	الغرض	/
المغلقة	لا توجد	سبب الغلق	عدد الأفواج:
المتخصصة	/	نوع الإختصاص	/

التأطير

الفئة	مجموع	منهم الإناث	المرسمون	المتربصون	المؤقتون
الأساتذة	49	36	49	/	01
الإداريون	18	18	17	01ن/مقتصد	/
أعوان الخدمة	17	01	06	/	11
المجموع	84	50	72	01	12

التجهيزات

التدفئة

نوعها	غاز	عددها		معطلة	لا
مجهزة وغير وظيفية		2	السبب	/	

المدرج

موجود	ترميم	غير موجود	لا
طاقة الإستيعاب	/	مساحة للبناء ان وجدت	لاتوجد
سبب عدم التجهيز	مجهز		
عدد المخابر	04	عدد الورشات	/

الإعلام الآلي

عدد القاعات	01	عدد الآلات	15	التابعة للإدارة	07
متصلة بشبكة الأنترنات أم لا	نعم	نوعها	ADSL		

الرياضة

الملعب	مهيأ	غير مهيأ	
	X		
قاعة الرياضة	موجودة	غير مستلمة	غيرموجودة /
نوع العتاد الرياضي المتوفر	كرة اليد+كرة الطائرة+كرة السلة(متوفرة)		
هل تمارس الرياضة في ساحة المؤسسة	لا	السبب	./.
هل توجد مساحة كافية لبناء ملعب أو قاعة رياضة	نعم	مساحتها	./.

معلومات أخرى

المسافة بين المؤسسة ومقر البلدية	200 متر	المسافة بين المؤسسة ومقر الولاية	50 كلم
المحلات المستعملة لأغراض أخرى غير التي أنجزت من أجلها	لاتوجد		

عدد المناطق والمداشر مع عدد التلاميذ التابعة للمؤسسة

المنطقة	المجموع	منهم إناث
القرزي	17	10
ام العظائم	3	3
خميسة	2	2
الحنانشة	1	1
روكاس	7	4
سيدي بلغيث	22	15
الماجن	2	2
المايدة	3	2
عين سلطان	66	45
/	/	/

الإطعام

نصف داخلية

تاريخ الفتح	2003	طاقة الإستيعاب	300
عدد المستفيدين	161	منهم الإناث	107
الإطعام في مؤسسة أخرى	لا		

داخلية

تاريخ الفتح	2003	طاقة الإستيعاب	300
عدد المستفيدين	29	منهم الإناث	20
أسباب الغلق أو التحويل	٨		
في حالة الإيواء فيمؤسسة أخرى	/		

عدد المساكن

	داخل المؤسسة	خارج المؤسسة
الإلزامية	استوديو 1+06	لاشيء
الوظيفية	داخل المؤسسة	خارج المؤسسة
	7	لاشيء

عدد التلاميذ

الإجمالي	657	منهم الإناث	413
نسبة النجاح في البكالوريا	42,28%		

حرر بسدراتةفي 2017/02/05
إسم ولقب مدير المؤسسة

الإمضاء

ثانوية جميل العربي سدراتة
المدير

مدير الثانوية
لعجايلية عبد المجيد

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـة الشعبيـــة
وزارة التربيـــة الوطنيـــة

مديرية التربية لولاية: سوق أهراس

السنة الدراسيـة: 2018/2017

الخريطة الإدارية

المؤسسة: رجايمية علاوة	التعداد	داخلي	ن/داخلي	خارجي	المجمـوع	منهم إناث
البلدية: سدراتة	التلاميذ		155	321	476	258
الدائرة: سدراتة	الأفواج				20	

تعديلات المناصب

مناصب مالية مستحدثة	العدد
مساعد وثائقي امين محفوظات	1
مشرف التربية	1
مسؤول خدمة داخلية	1
عامل مهني من المستوى 1	2

مناصب مالية محذوفة	العدد
مسؤول مخزن	1
عامل مهني صنف 2	1
عون الوقاية من المستوى 1	2

التشكيلـــــة الجديـــدة

موظفو باب 31/31 -2	مناصب مفتوحة	موظفو باب 31/31 -2		مناصب مفتوحة	موظفو باب 31/31 -2		مناصب مفتوحة
مدير ثانوية	1	ملحق بالمخابر		1	عامل مهني من الصنف 2	بواب مؤسسة	1
ناظر ثانوية	1	تقني للمخبر				عامل مهني صنف 2	
مقتصد رئيسي		عون ادارة رئيسي				طباخ مطعم مدرسي صنف 2	
مستشار رئيس للتربية		كاتب مديرية				بياضة مرفعة	
مقتصد	1	عون ادارة		1		سائق سيارة من الصنف 1	
مستشار التربية	1	معاون تقني للمخبر				سائق سيارة من الصنف 2	
مستشار رئيسي للتوجيه و الإرشادم-م	1	مساعد التربية		3		عامل مهني صنف 3	
مستشار التوجيه و الإرشادم-م		مساعد المصالح الإقتصادية			موظفو باب 33/31		مناصب مفتوحة
نائب مقتصد مسير		عون تمريض					
شبه طبي		كاتب		2			
مستشار التوجيه المدرسي و المهني		عون مكتب				عون الوقاية من المستوى 2	1
ملحق رئيسي بالمخابر	1	عون تقني للمخبر				عون الوقاية من المستوى 1	1
تقني سامي للمخبر		عون حفظ البيانات				عامل مهني من المستوى3	2
ممرض ذو شهادة دولة		مسؤول مخزن	عامل م خارج الصنف			عامل مهني من المستوى2	1
مساعد وثائقي امين محفوظات	1	مسؤول خدمة داخلية		1		سائق سيارة من المستوى 2	
نائب مقتصد	1	مسؤول مطبخ				سائق سيارة من المستوى 1	1
ملحق ادارة		عامل مهني صنف 1	عامل مهني من الصنف 1	1		عامل مهني من المستوى 1	12
ممرض موهل		مخزني			مجموع المناصب المالية المفتوحة		42
مساعد رئيسي للتربية		طباخ صنف 1					
مشرف التربية	6	مسؤولة غسيل					

الرقم: 6013	التاريخ: 2017/05/14
هذه الخريطـة تلغي سابقتها	
التاريخ: 5416	الرقم: 2016/04/27

مديـر التربيـــة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المفتشية العامة — مديرية التربية لولاية

بطاقة فنية للمؤسسة

1- تعريف المؤسسة

المؤسسة	البلدية	الدائرة	تاريخ الإنشاء	النمط	رقم التعريف الوطني
ثانوية علي بن دادة	سدراتة	سدراتة	1983	1000/200	4102110333

نظام الدراسة	البريد الإلكتروني	الهاتف	الفاكس	المساحة المبنية	المساحة الإجمالية	بعدها عن مقر الولاية
نصف داخلي	lyceebendadaali@gmail.com	037776431	037776431	4062م2	23000م2	55كلم

2- التأطير الإداري: للسنوات الثلاثة الأخيرة

المدير				الناظر			
اللقب والاسم	الأقدمية في المنصب	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة	اللقب والاسم	الأقدمية في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث بالمؤسسة
رحاحلي يوسف	08	2011/09/01	05	زاوي سمير	/	2016/10/10	/

المستشار في التربية				المسير المالي				مستشار ر التوجيه والإرشاد م م			
اللقب والاسم	الأقدمية في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث	اللقب والاسم	الأقدمية في الرتبة	تاريخ التنصيب	مدة المكوث	اللقب والاسم	الأقدمية في الرتبة	تاريخ التنصيب بالمؤسسة	مدة المكوث
بلوطار يمينة	3	2016/10/19	/	/	/	/	/	طبيب دليلة	20	12/06/03	20

موظفو الأمانة	مساعدو التربية	موظفو م الاقتصادية	عمال مهنيون(1)	أعوان.و. والأمن	مجموع
3	5	2	15	1	26

- (1) جميع الأصناف. - يستثنى من الإحصائيات في هذا الجدول موظفو التأطير الإداري المذكورون أعلاه

3- ظروف التمدرس

الماء		الكهرباء		التدفئة		هل التلاميذ في حاجة إلى: داخلية		نصف داخلية		النقل المدرسي على مسافة 2.5 كلم:			احتياجات أخرى
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	متوفر	ناقص	غ متوفر	/
X		X		X			X	X			X		

4- المرافق والوسائل

عدد حجرات الدراسة	عدد المخابر العلمية	عدد الورشات	التجهيز العلمي (متوفر-ناقص-منعدم)	عدد مخابر الإعلام الآلي	وحدة الكشف والمتابعة (نعم- لا)	عدد المطاعم	عدد السكنات الإلزامية	عدد السكنات المشغولة
19	4	0	متوفر	1	لا	1	6	5

المشغولة من ذوي الحق فيها	المشغولة من غيرهم	المشغولة من خارج قطاع التربية	المشغولة من متقاعدي التربية	عدد المراقد	طاقتها الإجمالية	عدد المراقد المشغولة	عدد المطاعم	طاقتها الإجمالية	مخزن عام
3	2	0	1	6	300	0	1	200	1

عدد المكاتب الإدارية	قاعة الاجتماعات	قاعة العلاج	عدد مخازن التعليم التقني	نوع وسيلة النقل وحالتها	المكتبة
9	0	0	0	/	1

قاعة المطالعة (نعم- لا)	عدد الفناءات	مساحتها الإجمالية	عدد المساحات الخضراء	مساحتها الإجمالية	قاعة الرياضة (نعم- لا)	ملعب نوع ماتيكو (نعم-لا)	مضمار سباق السرعة (نعم- لا)
لا	2	2000م2	/	/	نعم	لا	لا

ميدان سباق العدو 2/1 الطويل (نعم- لا)	مضمار رمي الجلة (نعم- لا)	مضمار الوثب الطويل (نعم- لا)	المدرج (العدد)	قاعة الأساتذة (العدد)			
نعم	نعم	نعم	1	1			

5- الخريطة التربوية والتأطير التربوي: للسنة الأخيرة فقط

الشعبة ← مستوى - أفواج - تلاميذ		2014/2013								2015/2014								2016/2015							
		ج م ع	ج م آ	لغات	ع تجريبية	رياضيات	ت اقتصاد	ت رياضي	مجموع	ج م ع ت	ج م آ	آ فلسفة	لغات	ع تجريبية	رياضيات	ت اقتصاد	ت رياضي	مجموع	ج م ع ت	ج م آ	آ فلسفة	لغات	ع تجريبية	رياضيات	ت اقتصاد	تسيير	مجموع
س1ثا	ف	4	2						6	4	2							6	4	2							6
	ت	126	62						188	113	58							171	105	53							158
س2ثا	ف			3	1	2	1	/	8			1	1	2	1	1	/	6	2		2	1	2	1	1	/	7
	ت			78	36	78	25	/	249			31	28	63	14	21	/	157	46		46	29	43	9	15	/	142
س3ثا	ف			2	1	2	1	/	7			4	1	3	1	1	/	10	2		2	1	2	1	1	/	7
	ت			55	33	62	34	/	206			114	42	91	38	31	/	316	54		54	32	69	25	36	/	216
مج	ف	4	2	5	2	4	2	/	21	4	2	5	2	5	2	2	/	22	4	2	4	2	4	2	2	/	20
	ت	126	62	133	69	140	59	54	643	113	58	145	70	154	52	52	/	644	105	53	100	61	112	34	51	/	516
من بين مجموع التلاميذ:		داخلي(العدد)							0	داخلي (العدد)								0	داخلي (العدد)								0
		نصف داخلي(العدد)							79	نصف داخلي(العدد)								85	نصف داخلي(العدد)								60
عدد الأساتذة					48									48									46				
معدل أقدميه الأساتذة(1)		21 سنة								21 سنة									19.71 سنة								
%استقرار الأساتذة(2)		100%								100%									91.30%								

(1) مجموع سنوات أقدميه جميع الأساتذة مقسوم على عددهم

(2) عدد الأساتذة الذين لم ينتقلوا من المؤسسة خلال السنة الدراسية المنصرمة × 100 والحاصل يقسم على مجموع أساتذة المؤسسة في الخريطة التربوية لنفس السنة

6- مشروع المؤسسة

موضوع المشروع	مدة المشروع	هل تبناه مجلس ت ت (نعم- لا)	تاريخ تبنيه من طرف مجلس التوجيه.ت	ملاحظات
تحسين النتائج المدرسية	3سنوات	نعم	2014/2013	/

7- نتائج شهادة البكالوريا للسنوات الثلاث الأخيرة

السنة الدراسية	2013	2014	2015
نسبة النجاح في شهادة البكالوريا	%52.77	%47.57	%50.29

6- حالة المؤسسة ملاحظات مركزة حول حالة المؤسسة في مجالات: (الانضباط العام-العلاقات- التسيير واستعمال الموارد البشرية-الصيانة والنظافة...)

الإيجابيات في نقاط مركزة	السلبيات والصعوبات
- الثانوية قديمة ولها تقاليد وهذا من حيث انظباط التلاميذ والاساتذة والموظفين. كما لها علاقات جيدة بين جميع الموظفين.	1- نظرا لقدم المؤسسة تعاني من تسرب المياه لقدم الكتامة في الجناح الإداري والتربوي 2- عدم أرتفاع صور المؤسسة مما يجعلها عرضة لقفز التلاميذ ويقلل من حصانتها من المخاطر الخارجية 3- عدم تهيئة الملعب 4- قاعة الرياضة غير صالحة للأستعمال من حيث الأرضية وكذلك تسرب مياه الأمطار من السقف

حرر بسدراتة في2015/11/28

المديـــر

نرسل على البريد الالكتروني للسيد مفتش التربية الوطنية للادارة : kamel.maifi@gmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بطاقة فنية للمؤسسة

مديرية التربية لولاية :.سوق اهراس
ثانوية : سوداني محمد التركي .بلدية :سدراتةدائرة : سدراتة
تاريخ إنشاء المؤسسة : 1993 رقم الهاتف :037.87.30.03
العنوان :حي 59مسكن سدراتة النمط :حضري

البريدالالكتروني للمؤسسة: soudani .torki@gmail.com

- 01-الهياكل :
- المساحة الكلية :04هكتار
- عدد الحجرات العادية :18
- عدد المكاتب الادارية : 10
-المكتبة :01
-المطعم :01
-قاعة الرياضة : /
-البياضة :00
-مكتبة مجهزة

-قاعة الاساتذة :
-مكتبة الاساتذة موجودة :

المساحة المبنية :1.50هكتار.
عدد المخابر :06 عدد الورشات :/-حجرات اخرى/
عدد مخابر الاعلام الالي:02
قاعة المطالعة :00- المدرج :01
استيعابه :300 عدد المراقد 00طاقة استيعاب كل واحد:00
الملاعب :01
التدفئة :متوفرة نسبيا. العيادة :00 الوحدة الطبية :00

نعم [/] لا [ ]
نعم [/] لا [ ]
نعم [ ] لا [/]

-مطعم المؤسسة موجود : نعم [/] لا [ ] طاقة الاستيعاب :300

- المراقد موجودة : نعم [ ] لا [/] طاقة الاستيعاب :/

- نظام الدراسة : خارجي [ ] داخلي [ ] نصف داخلي [/]

-02- التلاميـــذ:

عدد التلاميذ الإجمالي :.....607..... منهم إناث :.....367.....
في السنة الأولى ثانوي :.....223..... منهم إناث :.....140.....
في السنة الثانية ثانوي :.....162..... منهم إناث :.....95.....
في السنة الثالثة ثانوي :.....222..... منهم إناث :.....132.....

عدد المعيدين :
في السنة الأولى :.....17.....
في السنة الثانية :.....04.....
في السنة الثالثة :.....62.....

المستفيدون من النظام الداخلي :.....منهم إناث:.....
المستفيدون من النظام نصف الداخلي :.....63.....منهم إناث :.....44.....

3- الأفواج التربوية :

عدد الأفواج التربوية في المؤسسة :.....21..... معدل الفوج :.....29.....

في السنة الأولى ثانوي :.....223..... معدل الفوج:.....32.....
في السنة الثانية ثانوي :.....162..... معدل الفوج:.....27.....
في السنة الثالثة ثانوي :.....222..... معدل الفوج:.....28.....

أذكر نسبة النجاح العامة التي حققتها المؤسسة خلال السنوات التالية :

السنوات	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015
نسبة النجاح	42.8	58.41	61.94	62.98	60.21	70.86	65.38	62.43	60.78	67.5	61.51

2016
56.17

سدراتة في 2017/06/07
إمضاء مدير المؤسسة

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التربيـــة الوطنيـــة

مديرية التربية لولاية سوق أهراس
مصلحة الدراســة و الامتحانــات
مــكتب التعليم الثانوي العام

مديـــر التربيـــة
إلـــى
السيد/ مدير ثانوية سوداني محمد التركي

الرقـــم : ...5928./ 2017

- للتنـــفيذ -

الموضوع: ف/ي التـربصـات التطبيقيـة لطلبـة الجامعـة.

المرجـع: مراسلـة جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – نيابة العمادة للدراسات مابعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية.
تحت رقم: 2017/117 المؤرخة بتاريخ: 2017/04/12 .

- بناء على مراسلة جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المتضمنة طلب القيام بتربص ميداني ، يشرفني أن أطلب منكم تسهيل هذه العملية للطالب(ة) **خضراوي دنيا** من أجل استكمال الجانب الميداني لأطروحة الدكتوراه الموسومة بـ: "بعض متغيرات تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ".

ابتداءا من تاريخ: 2017/04/23 إلى غاية 2017/05/04.

أرجو منكم التكفل التام بهذه المسؤولية لاستكمـــال التربص بصفة حسنة.

سوق أهراس في:19 /2017/04

مديـــر التربية

مديرية التربية لولاية سوق أهراس
0.2

مدير التربية ، بالتفويض منه
طلحي نور الدين
رئيس مصلحة التوجيه والمتابعة

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التربيـــة الوطنيـــة

مديرية التربية لولاية سوق أهراس
مصلحة الدراســـة و الامتحانـــات
مـــكتب التعليم الثانوي العام

الرقـــم : ...593a.../ 2017

مديـــر التربيـــة
إلـــى
السيد/ مدير ثانوية علي بن دادة

- للتنـــفـيذ -

الموضوع: ف/ي التـربصـات التطبيقيـة لطلبـة الجامعـة.

المرجـع: مراسلـة جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – نيابة العمادة للدراسات مابعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية.
تحت رقم: 2017/117 المؤرخة بتاريخ: 2017/04/12 .

- بناء على مراسلة جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المتضمنة طلب القيام بتربص ميداني ، يشرفني أن أطلب منكم تسهيل هذه العملية للطالب(ة) **خضراوي دنيا** من أجل استكمال الجانب الميداني لأطروحة الدكتوراه الموسومة بـ: "بعض متغيرات تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ".

ابتداءا من تاريخ: 2017/05/07 إلى غاية 2017/05/18.

أرجو منكم التكفل التام بهذه المسؤولية لاستكمـــال التربص بصفة حسنة.

سوق أهراس في:19 /2017/04

مديـــر التربية

من مدير التربية وبالتفويض منه
طلحي نور الدين
رئيس مصلحة التربية والمتابعة

مديرية التربية لولاية سوق أهراس
الجمهورية الديمقراطية الشعبية
0.2

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التربيـــة الوطنيـــة

مديرية التربية لولاية سوق أهراس
مصلحة الدراســـة و الامتحانـــات
مـــكتب التعليم الثانوي العام

مديـــر التربيـــة
إلـــى
السيد/ مدير ثانوية جميل العربي

الرقـــم : ...1934../ 2017

- للتنـــفيذ -

الموضوع: ف/ي التـربصـات التطبيقيـة لطلبـة الجامعـة.

المرجـع: مراسلـة جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – نيابة العمادة للدراسات مابعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية.
تحت رقم: 2017/117 المؤرخة بتاريخ: 2017/04/12 .

- بناء على مراسلة جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المتضمنة طلب القيام بتربص ميداني ، يشرفني أن أطلب منكم تسهيل هذه العملية للطالب(ة) **خضراوي دنيا** من أجل استكمال الجانب الميداني لأطروحة الدكتوراه الموسومة بـ: "بعض متغيرات تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ".

ابتداءا من تاريخ: 2017/05/21 إلى غاية 2017/06/01.

أرجو منكم التكفل التام بهذه المسؤولية لاستكمـــال التربص بصفة حسنة.

سوق أهراس في:19 /2017/04

مديـــرالتربية

عن مدير التربية و بالتفويض منه
رئيس مصلحة الدراسة والمتابعة
طلحي نورالدين

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التربيـــة الوطنيـــة

مديرية التربية لولاية سوق أهراس
مصلحة الدراســة و الامتحانــات
مــكتب التعليم الثانوي العام

مديـــر التربيـــة
إلـــى
السيد/ مدير ثانوية رجايمية علاوة

الرقـــم : ...5929/ 2017

- للتنـــفيذ -

الموضوع: ف/ي التـربصـات التطبيقيـة لطلبـة الجامعـة.

المرجـع: مراسلـة جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – نيابة العمادة للدراسات مابعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية.
تحت رقم: 2017/117 المؤرخة بتاريخ: 2017/04/12 .

- بناء على مراسلة جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المتضمنة طلب القيام بتربص ميداني ، يشرفني أن أطلب منكم تسهيل هذه العملية للطالب(ة) **خضراوي دنيا** من أجل استكمال الجانب الميداني لأطروحة الدكتوراه الموسومة بـ: "بعض متغيرات تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ".

ابتداءا من تاريخ: 2017/06/16 إلى غاية 2017/06/29.

أرجو منكم التكفل التام بهذه المسؤولية لاستكمـــال التربص بصفة حسنة.

سوق أهراس في:19 /2017/04

مديـــر التربيـــة

عن مدير التربية وبالتفويض
رئيس مصلحة البرمجة و المتابعة

ملحق رقم (09) يمثل الاستبيان في صورته الأولية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية قسم العلوم الاجتماعية

شعبة : علم النفس التربوي تخصص: الإدارة و التسيير في التربية

استبيان لقياس:

بعض عوامل تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.

البيانـات الشخصيـــة :

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- المؤسسة :.....

3-الشعبة الرئيسية التي تدرسها: .....

4- سنوات الخبرة :

☐ أقل من 05 سنوات

☐ من 06 إلى 10 سنوات

☐ من 11 إلى 15 سنة

☐ أكثر من 16 سنة

الرقم	بنـــود الاستمـــارة	درجة الموافقة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
المحور الأول: العوامل الذاتية المرتبطة بالتلميذ						
01	انعدام الاستعداد نحو الدراسة و التطلع للمستقبل يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
02	ضعف التحصيل في السنوات السابقة تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
03	تدني الدافعية للتعلم تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
04	المشاكل النفسية و الصحية و الأمراض المزمنة تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية					
05	الغيابات المتكررة للتلاميذ عن الفصول الدراسية تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ					

	المرحلة الثانوية.					
06	عدم الرغبة في دراسة الشعبة نتيجة عدم الرضا عن التوجيه يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية					
07	اللجوء المفرط إلى الدروس الخصوصية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
08	العلاقات العاطفية و المواعدة تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
09	معضلات التدخين و تعاطي المخدرات تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
10	تأثير الرفاق و جماعة الأصدقاء يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
المحور الثاني : عوامل تربوية						
11	ابتعاد الأستاذ عن رسالته السامية و هدفه النبيل يؤثر على تحصيل التلاميذ.					
12	سوء العلاقة بين التلاميذ و أساتذتهم يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
13	عدم امتلاك الأساتذة و المدرسين للكفاءة و المهارة المطلوبة نتيجة نقص التكوين يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
14	انتشار ظاهرة الغيابات و الاستخلاف عند الأساتذة يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
15	كثافة البرامج و الحجم الساعي للمواد يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
16	عدم استقرار المنهج نتيجة التعديلات المفاجئة و المستمرة يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
17	ضعف التأطير الإداري وغياب الصرامة نتيجة القوانين الموضوعة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
18	اكتظاظ الأقسام الدراسية و صعوبة التحكم فيه يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
19	النقص الملحوظ في وسائل الترفيه و الوقت المتاح للأنشطة الثقافية و الرياضية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
20	طريقة التقييم و احتساب النقاط لا تعكس المستوى الحقيقي لبعض التلاميذ					
21	ضعف نظام المكافأة و التشجيع للتلاميذ يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
المحور الثالث : عوامل اجتماعية و ثقافية						
22	نظرة الأولياء السلبية لبعض المدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
23	تخلي الأهل عن مراقبة و متابعة الأبناء المتمدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
24	لجوء و تشجيع الأولياء لأبنائهم على التنافس غير الشريف يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية					
25	تأثير الأسرة على الأبناء فيما يخص التوجيه و اختيار الشعب المقترحة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
26	غياب الاتصال و التنسيق بين الأولياء و المؤسسات التربوية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
27	أزمة الأخلاق في المجتمع يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					

28	المشاكل و الخلافات الأسرية تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
29	تركيز الأولياء على الجانب المادي على حساب التنشئة السليمة و الأخلاق يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
30	دعم بعض الأولياء و وقوفهم إلى جانب أبنائهم على حساب الأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
31	تبني التلاميذ لأفكار عدم جدوى الدراسة و التوجه إلى البطالة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
المحور الرابع : عوامل متعلقة بوسائل الإعلام و التكنولوجيا و التواصل الاجتماعي						
32	تأثير الأجهزة الالكترونية و الهواتف الذكية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
33	تأثير وسائل الإعلام على الموضوعات المتعلقة بالتعليم يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
34	انتشار مظاهر الغش بالزوم و الأجهزة الذكية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
35	الاعتماد المفرط لتلاميذ المرحلة الثانوية على الانترنت في إعداد الواجبات المدرسية على حساب المكتبة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
36	استعمال الأجهزة الذكية و التواصل بالانترنت داخل حجرة الدرس و عدم الاكتراث لما يلقيه الأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
37	انتشار الصور و الفيديوهات المشوهة لصورة المدرسة و المدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
38	انعدام الرقابة على القنوات التلفزيونية التي تعمل على نشر الإشاعات و البلبلة في صفوف المتمدرسين و أولياء التلاميذ.					
39	اللجوء المفرط للأجهزة الذكية أدى إلى زعزعة الثقة بالنفس و قتل روح المبادرة و الاجتهاد عند التلاميذ و البحث عن كل ما هو سهل.					
40	سهر التلاميذ وعدم النوم مبكرًا، والجلوس طويلاً أمام شبكة الانترنت مما له أثره على أداء الواجبات المدرسية و بالتالي تدني التحصيل الدراسي.					
41	السمنة أو البدانة التي تصيب بعض التلاميذ لكثرة الأكل أمام هذه الوسائل و الخمول يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
المحور الخامس : عوامل اقتصادية						
42	الوضع الاقتصادي المتوسط أو المتدهور للأسرة يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.					
43	مشاركة التلاميذ في مداخيل الأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
44	عدم زيارة الوالدين لمدارس أبناءهم أو عدم إرسال من ينوب عنهم بسبب انشغالهم بتأمين متطلباتهم المادية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
45	غلاء الأسعار و التكاليف الباهظة للوازم المدرسية و الألبسة و الدروس الخصوصية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
46	تعرض بعض التلاميذ المنحدرين من عائلات فقيرة إلى الاحتقار و الحكم على مظهرهم الخارجي من قبل أساتذتهم أو زملائهم يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
47	عجز العائلات الفقيرة على تأمين الدروس الخصوصية لأبنائهم لاستدراك بعض الدروس المستعصية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
48	عزوف بعض التلاميذ على الحضور إلى الثانوية و ادعاء المرض بسبب الخجل من مظهرهم					

	مما يؤثر على التحصيل الدراسي لديهم.					

ملحق رقم (10) يمثل قائمة المحكمين

الرقم	الاسم و اللقب	الجامعة
01	بخوش وليد	جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي.
02	بن زروال فتيحة	جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي.
03	خلاصي مراد	جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي.
04	دنبري لطفي	جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي.
05	سلطاني الويزة	جامعة الحاج لخضر – باتنة.
06	شريك مصطفى	جامعة محمد الشريف مساعدية–سوق أهراس.
07	عتيق منى	جامعة باجي مختار– عنابة.

ملحق رقم (11) يمثل التعديلات حسب أراء المحكمين

رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
البند رقم 04 مركب تم تفكيكه	المشاكل النفسية و الصحية و الأمراض المزمنة تؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية	المشكلات النفسية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية
		المشكلات الصحية والأمراض المزمنة تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية
البند رقم 13 مركب تم تفكيكه	عدم امتلاك الأساتذة و المدرسين للكفاءة و المهارة المطلوبة نتيجة نقص التكوين يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية	غياب الكفاءة والمهارة المطلوبة لدى الأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية
		ضعف التكوين لدى الأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية
البند رقم 14 مركب تم تفكيكه	انتشار ظاهرة الغيابات و الاستخلاف عند الأساتذة يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية	الغيابات المتكررة للأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية
		ظاهرة الاستخلاف في العملية التعليمية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية
البند رقم 17 مركب تم تفكيكه	ضعف التأطير الإداري وغياب الصرامة نتيجة القوانين الموضوعة يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية	سوء التسيير الإداري يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية
		غياب الصرامة والعدالة في تطبيق القانون يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام للتلاميذ .
البند رقم 19 مركب تم تفكيكه	النقص الملحوظ في وسائل الترفيه و الوقت المتاح للأنشطة الثقافية و الرياضية يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية	غياب برامج ووسائل الأنشطة الثقافية والرياضية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية
		قلة الحجم الساعي المخصص للأنشطة الثقافية والرياضية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية
حذف البند رقم 29	تركيز الأولياء على الجانب المادي على حساب التنشئة السليمة و الأخلاق يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية	

ملحق رقم (08) يبين الاستبيان في صورته النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية **قسم العلوم الاجتماعية**

شعبة : علم النفس التربوي **تخصص: الإدارة و التسيير في التربية**

بعض عوامل تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة.
– دراسة ميدانية بثانويات بلدية سدراتة /سوق أهراس–

الأستاذ (ة) المحترم (ة) : .....

في اطار تقديم رسالة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في الإدارة و التسيير في التربية ، الرجاء من سيادتكم التفضل بمنح تقديركم الشخصي للعوامل المرتبطة بتدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية حسب في مؤسستكم التعليمية.

علما ان البيانات الواردة في الاستمارة سرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي و لكم خالص الشكر و التقدير. **الرجاء وضع علامة (×) في الخانة التي تعبر عن رأيكم بكل موضوعية.**

الرقم	بنـــود الاستمـــــارة	درجة الموافقة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	المحور الأول: عـوامـل ذاتية مـرتبطـة بالّتلميـــذ					
01	ضعف الاستعداد نحو الدراسة يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
02	ضعف التحصيل في السنوات السابقة تؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
03	تدني الدافعية للتعلم تؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
04	المشكلات النفسية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
05	المشكلات الصحية والأمراض المزمنة تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
06	الغيابات المتكررة للتلاميذ عن الدراسة تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
07	عدم الرضا عن التوجيه للشعبة يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
08	اللجوء المفرط إلى الدروس الخصوصية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
09	الارتباطات العاطفية بين الجنسين تؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					

10	معضلات التدخين وتعاطي المخدرات تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية.					
11	يؤثر رفقاء السوء على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
المحور الثاني: عوامـــل تـربـويـــــة						
12	إهمال الأستاذ لرسالته النبيلة يؤثر على تدني مستوى التحصيل العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
13	تذبذب العلاقة بين الأستاذ وتلامذته يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
14	غياب الكفاءة والمهارة المطلوبة لدى الأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
15	ضعف التكوين لدى الأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
16	الغيابات المتكررة للأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
17	ظاهرة الاستخلاف في العملية التعليمية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
18	كثافة البرامج والحجم الساعي للمواد يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
19	تغيير المناهج الدراسية بشكل مستمر يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
20	سوء التسيير الإداري يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
21	غياب الصرامة والعدالة في تطبيق القانون يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام للتلاميذ .					
22	اكتظاظ الأقسام الدراسية يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
23	غياب برامج ووسائل الأنشطة الثقافية والرياضية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
24	قلة الحجم الساعي المخصص للأنشطة الثقافية والرياضية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
25	طريقة التقييم المتبعة لا تعكس المستوى الحقيقي لبعض التلاميذ					
26	غياب نظام المكافأة وتشجيع التلاميذ يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
المحور الثالث : عـوامـل اجـتمـاعيـــــة و ثقـافيـــــة						
27	نظرة الأولياء السلبية لبعض المدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
28	تخلي الأهل عن مراقبة ومتابعة الأبناء المتمدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
29	تشجيع الأولياء لأبنائهم على التنافس غير الشريف يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
30	تدخل الأولياء في خيارات الأبناء نحو الشعب المرغوبة يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
31	غياب الاتصال و التنسيق بين الأولياء و المؤسسات التربوية يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
32	تدني مستوى الأخلاق والقيم يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
33	المشاكل و الخلافات الأسرية تؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
34	وقوف الأولياء في صف الأبناء بوجه الأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
35	تبني التلاميذ لأفكار عدم جدوى الدراسة و حتمية التوجه إلى البطالة يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
المحور الرابع : عـوامـل متعلقـة بوسائل الإعـلام و التكنولوجيـــا و التواصـــل الاجتماعـــي						

36	الاهتمام المفرط بالأجهزة الالكترونية والهواتف الذكية يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
37	تأثير وسائل الإعلام على الموضوعات المتعلقة بالتعليم يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
38	اللجوء إلى الغش باستخدام تكنولوجيات حديثة يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
39	الاعتماد المفرط لتلاميذ المرحلة الثانوية على مقاهي الانترنت في إعداد الواجبات المدرسية على حساب المكتبة يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
40	استعمال الأجهزة الذكية والتواصل بالانترنت داخل حجرة الدرس و عدم الاكتراث لما يلقيه الأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
41	انتشار الصور والفيديوهات المشوهة لصورة المدرسة والمدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
42	انعدام الرقابة على القنوات التلفزيونية التي تعمل على نشر الإشاعات والبلبلة في صفوف المتمدرسين وأولياء التلاميذ					
43	اللجوء المفرط للأجهزة الذكية أدى إلى قتل روح المبادرة والاجتهاد عند التلاميذ والبحث عن كل ما هو سهل					
44	السهر والانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
45	الخمول وعدم الحركة بالاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
المحور الخامس : عـوامـــــل اقتصـــــاديـــــة						
46	الوضع الاقتصادي المتوسط أو المتدهور للأسرة يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي العام لدى تلاميذ المرحلة الثانوية					
47	مشاركة التلاميذ في مداخيل الأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
48	انشغال الأولياء بتامين حاجيات أبنائهم المادية على حساب متابعة شؤونهم الدراسية يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
49	غلاء الأسعار والتكاليف الباهظة للوازم المدرسية والألبسة والدروس الخصوصية يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
50	تعرض بعض التلاميذ المنحدرين من عائلات فقيرة إلى الاحتقار والحكم على مظهرهم الخارجي من قبل أساتذتهم أو زملائهم يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
51	عجز العائلات الفقيرة على تأمين الدروس الخصوصية لأبنائهم لاستدراك بعض الدروس المستعصية يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية					
52	عزوف بعض التلاميذ على الحضور إلى الثانوية و ادعاء المرض بسبب الخجل من مظهرهم يؤثر على التحصيل الدراسي العام لديهم					

شكرا على تعاونكم **الطالبة : خضراوي دنيا**

المحور الأول: عـوامـل ذاتية مـرتبطـة بالّتلميـــذ						
	N		Moyenne	Médiane	Ecart type	Somme
	Valide	Manquant				
ضعف الاستعداد نحو الدراسة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,27	4,00	,782	666
ضعف التحصيل في السنوات السابقة تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,33	4,00	,773	676
تدني الدافعية للتعلم تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,10	4,00	,821	640
المشكلات النفسية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,74	4,00	,895	583
المشكلات الصحية والأمراض المزمنة تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,32	3,00	1,095	518
الغيابات المتكررة للتلاميذ عن الدراسة تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,11	4,00	,947	641
عدم الرضا عن التوجيه للشعبة يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,15	4,00	,910	648
اللجوء المفرط إلى الدروس الخصوصية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,18	3,00	1,298	496
الارتباطات العاطفية بين الجنسين تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,61	4,00	1,194	563
معضلات التدخين وتعاطي المخدرات تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.	156	0	4,24	5,00	1,090	661
يؤثر رفقاء السوء على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,25	4,00	,927	663

ضعف الاستعداد نحو الدراسة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلةجدا	1	,6	,6	,6
	قليلة	1	,6	,6	1,3
	متوسطة	23	14,7	14,7	16,0
	كبيرة	61	39,1	39,1	55,1
	كبيرةجدا	70	44,9	44,9	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

ضعف التحصيل في السنوات السابقة تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	1	,6	,6	,6
	قليلة	3	1,9	1,9	2,6
	متوسطة	14	9,0	9,0	11,5
	كبيرة	63	40,4	40,4	51,9
	كبيرة جدا	75	48,1	48,1	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

تدني الدافعية للتعلم تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
قليلة جدا	1	,6	,6	,6
قليلة	2	1,3	1,3	1,9
متوسطة	33	21,2	21,2	23,1
كبيرة	64	41,0	41,0	64,1
كبيرة جدا	56	35,9	35,9	100,0
Total	156	100,0	100,0	

المشكلات النفسية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
قليلة جدا	1	,6	,6	,6
قليلة	10	6,4	6,4	7,1
متوسطة	52	33,3	33,3	40,4
كبيرة	59	37,8	37,8	78,2
كبيرة جدا	34	21,8	21,8	100,0
Total	156	100,0	100,0	

المشكلات الصحية والأمراض المزمنة تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	8	5,1	5,1	5,1
	قليلة	26	16,7	16,7	21,8
	متوسطة	56	35,9	35,9	57,7
	كبيرة	40	25,6	25,6	83,3
	كبيرة جدا	26	16,7	16,7	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

الغيابات المتكررة للتلاميذ عن الدراسة تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	3	1,9	1,9	1,9
	قليلة	9	5,8	5,8	7,7
	متوسطة	17	10,9	10,9	18,6
	كبيرة	66	42,3	42,3	60,9
	كبيرة جدا	61	39,1	39,1	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

عدم الرضا عن التوجيه للشعبة يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	1	,6	,6	,6
	قليلة	7	4,5	4,5	5,1
	متوسطة	27	17,3	17,3	22,4
	كبيرة	53	34,0	34,0	56,4
	كبيرة جدا	68	43,6	43,6	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

اللجوء المفرط إلى الدروس الخصوصية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	21	13,5	13,5	13,5
	قليلة	27	17,3	17,3	30,8
	متوسطة	40	25,6	25,6	56,4
	كبيرة	39	25,0	25,0	81,4
	كبيرة جدا	29	18,6	18,6	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

الارتباطات العاطفية بين الجنسين تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	10	6,4	6,4	6,4
	قليلة	17	10,9	10,9	17,3
	متوسطة	42	26,9	26,9	44,2

كبيرة	42	26,9	26,9	71,2
كبيرة جدا	45	28,8	28,8	100,0
Total	156	100,0	100,0	

معضلات التدخين وتعاطي المخدرات تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	7	4,5	4,5	4,5
	قليلة	7	4,5	4,5	9,0
	متوسطة	15	9,6	9,6	18,6
	كبيرة	40	25,6	25,6	44,2
	كبيرة جدا	87	55,8	55,8	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

يؤثر رفقاء السوء على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	3	1,9	1,9	1,9
	قليلة	6	3,8	3,8	5,8
	متوسطة	16	10,3	10,3	16,0
	كبيرة	55	35,3	35,3	51,3
	كبيرة جدا	76	48,7	48,7	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

المحور الثاني: عوامـــل تـربـويـــــة

	N		Moyenne	Médiane	Ecart type	Somme
	Valide	Manquant				
إهمال الأستاذ لرسالته النبيلة يؤثر على تدني مستوى التحصيل لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,16	5,00	1,156	649
تذبذب العلاقة بين الأستاذ وتلامذته يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,88	4,00	,977	606
غياب الكفاءة والمهارة المطلوبة لدى الأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,10	4,00	,921	639
ضعف التكوين لدى الأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,00	4,00	,971	624
الغيابات المتكررة للأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,87	4,00	1,008	604
ظاهرة الاستخلاف في العملية التعليمية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,77	4,00	1,163	588
كثافة البرامج والحجم الساعي للمواد يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,07	4,00	,965	635
تغيير المناهج الدراسية بشكل مستمر يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,65	4,00	1,001	570
سوء التسيير الإداري يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,42	3,00	1,186	533
غياب الصرامة والعدالة في تطبيق القانون يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ.	156	0	3,89	4,00	1,057	607
اكتظاظ الأقسام الدراسية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,06	4,00	1,011	633
غياب برامج ووسائل الأنشطة الثقافية والرياضية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,29	3,00	1,041	513
قلة الحجم الساعي المخصص للأنشطة الثقافية والرياضية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	2,98	3,00	1,056	465
طريقة التقييم المتبعة لا تعكس المستوى الحقيقي لبعض التلاميذ	156	0	3,79	4,00	,982	592
غياب نظام المكافأة وتشجيع التلاميذ يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,49	4,00	1,006	544

إهمال الأستاذ لرسالته النبيلة يؤثر على تدني مستوى التحصيل لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	8	5,1	5,1	5,1
	قليلة	10	6,4	6,4	11,5
	متوسطة	15	9,6	9,6	21,2
	كبيرة	39	25,0	25,0	46,2
	كبيرة جدا	84	53,8	53,8	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

تذبذب العلاقة بين الأستاذ وتلامذته يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	6	3,8	3,8	3,8

	قليلة	6	3,8	3,8	7,7
	متوسطة	30	19,2	19,2	26,9
	كبيرة	72	46,2	46,2	73,1
	كبيرة جدا	42	26,9	26,9	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

غياب الكفاءة والمهارة المطلوبة لدى الأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	3	1,9	1,9	1,9
	قليلة	7	4,5	4,5	6,4
	متوسطة	20	12,8	12,8	19,2
	كبيرة	68	43,6	43,6	62,8
	كبيرة جدا	58	37,2	37,2	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

الغيابات المتكررة للأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	5	3,2	3,2	3,2
	قليلة	9	5,8	5,8	9,0
	متوسطة	33	21,2	21,2	30,1
	كبيرة	63	40,4	40,4	70,5
	كبيرة جدا	46	29,5	29,5	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

ضعف التكوين لدى الأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	6	3,8	3,8	3,8
	قليلة	3	1,9	1,9	5,8
	متوسطة	28	17,9	17,9	23,7
	كبيرة	67	42,9	42,9	66,7
	كبيرة جدا	52	33,3	33,3	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

ظاهرة الاستخلاف في العملية التعليمية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	11	7,1	7,1	7,1
	قليلة	9	5,8	5,8	12,8
	متوسطة	34	21,8	21,8	34,6
	كبيرة	53	34,0	34,0	68,6
	كبيرة جدا	49	31,4	31,4	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

كثافة البرامج والحجم الساعي للمواد يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	3	1,9	1,9	1,9
	قليلة	9	5,8	5,8	7,7
	متوسطة	22	14,1	14,1	21,8
	كبيرة	62	39,7	39,7	61,5
	كبيرة جدا	60	38,5	38,5	100,0

Total	156	100,0	100,0	

تغيير المناهج الدراسية بشكل مستمر يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	4	2,6	2,6	2,6
	قليلة	15	9,6	9,6	12,2
	متوسطة	45	28,8	28,8	41,0
	كبيرة	59	37,8	37,8	78,8
	كبيرة جدا	33	21,2	21,2	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

سوء التسيير الإداري يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	12	7,7	7,7	7,7
	قليلة	21	13,5	13,5	21,2
	متوسطة	46	29,5	29,5	50,6
	كبيرة	44	28,2	28,2	78,8
	كبيرة جدا	33	21,2	21,2	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

غياب الصرامة والعدالة في تطبيق القانون يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	8	5,1	5,1	5,1
	قليلة	8	5,1	5,1	10,3
	متوسطة	24	15,4	15,4	25,6
	كبيرة	69	44,2	44,2	69,9
	كبيرة جدا	47	30,1	30,1	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

اكتظاظ الأقسام الدراسية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	8	5,1	5,1	5,1
	قليلة	1	,6	,6	5,8
	متوسطة	24	15,4	15,4	21,2
	كبيرة	64	41,0	41,0	62,2
	كبيرة جدا	59	37,8	37,8	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

غياب برامج ووسائل الأنشطة الثقافية والرياضية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	8	5,1	5,1	5,1
	قليلة	25	16,0	16,0	21,2
	متوسطة	56	35,9	35,9	57,1
	كبيرة	48	30,8	30,8	87,8
	كبيرة جدا	19	12,2	12,2	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

قلة الحجم الساعي المخصص للأنشطة الثقافية والرياضية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	12	7,7	7,7	7,7
	قليلة	40	25,6	25,6	33,3
	متوسطة	55	35,3	35,3	68,6

كبيرة	37	23,7	23,7	92,3
كبيرة جدا	12	7,7	7,7	100,0
Total	156	100,0	100,0	

طريقة التقييم المتبعة لا تعكس المستوى الحقيقي لبعض التلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	3	1,9	1,9	1,9
	قليلة	8	5,1	5,1	7,1
	متوسطة	52	33,3	33,3	40,4
	كبيرة	48	30,8	30,8	71,2
	كبيرة جدا	45	28,8	28,8	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

غياب نظام المكافأة وتشجيع التلاميذ يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	8	5,1	5,1	5,1
	قليلة	11	7,1	7,1	12,2
	متوسطة	58	37,2	37,2	49,4
	كبيرة	55	35,3	35,3	84,6
	كبيرة جدا	24	15,4	15,4	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

المحور الثالث : عـوامـل اجـتمـاعيـــــة و ثقـافيـــــة

	N		Moyenne	Médiane	Ecart type	Somme
	Valide	Manquant				
نظرة الأولياء السلبية لبعض المدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,49	4,00	1,069	544
تخلي الأهل عن مراقبة ومتابعة الأبناء المتمدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,69	5,00	4,136	731
تشجيع الأولياء لأبنائهم على التنافس غير الشريف يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,35	4,00	4,213	679
تدخل الأولياء في خيارات الأبناء نحو الشعب المرغوبة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,92	4,00	,964	611
غياب الاتصال و التنسيق بين الأولياء و المؤسسات التربوية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,76	4,00	,924	587
تدني مستوى الأخلاق والقيم يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,17	4,00	,931	651
المشاكل و الخلافات الأسرية تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,22	4,00	,860	658
وقوف الأولياء في صف الأبناء بوجه الأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,09	4,00	,980	638
تبني التلاميذ لأفكار عدم جدوى الدراسة و حتمية التوجه إلى البطالة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,40	5,00	,752	687

نظرة الأولياء السلبية لبعض المدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	6	3,8	3,8	3,8
	قليلة	22	14,1	14,1	17,9
	متوسطة	47	30,1	30,1	48,1
	كبيرة	52	33,3	33,3	81,4
	كبيرة جدا	29	18,6	18,6	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

تخلي الأهل عن مراقبة ومتابعة الأبناء المتمدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة	7	4,5	4,5	4,5
	متوسطة	13	8,3	8,3	12,8
	كبيرة	52	33,3	33,3	46,2
	كبيرة جدا	83	53,2	53,2	99,4

55	1	,6	,6	100,0
Total	156	100,0	100,0	

تشجيع الأولياء لأبنائهم على التنافس غير الشريف يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	5	3,2	3,2	3,2
	قليلة	8	5,1	5,1	8,3
	متوسطة	29	18,6	18,6	26,9
	كبيرة	49	31,4	31,4	58,3
	كبيرة جدا	64	41,0	41,0	99,4
	55	1	,6	,6	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

تدخل الأولياء في خيارات الأبناء نحو الشعب المرغوبة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	5	3,2	3,2	3,2
	قليلة	5	3,2	3,2	6,4
	متوسطة	34	21,8	21,8	28,2
	كبيرة	66	42,3	42,3	70,5
	كبيرة جدا	46	29,5	29,5	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

غياب الاتصال و التنسيق بين الأولياء و المؤسسات التربوية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	5	3,2	3,2	3,2
	قليلة	5	3,2	3,2	6,4
	متوسطة	44	28,2	28,2	34,6
	كبيرة	70	44,9	44,9	79,5
	كبيرة جدا	32	20,5	20,5	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

تدني مستوى الأخلاق والقيم يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	3	1,9	1,9	1,9
	قليلة	6	3,8	3,8	5,8
	متوسطة	20	12,8	12,8	18,6
	كبيرة	59	37,8	37,8	56,4
	كبيرة جدا	68	43,6	43,6	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

المشاكل و الخلافات الأسرية تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	3	1,9	1,9	1,9
	قليلة	2	1,3	1,3	3,2
	متوسطة	20	12,8	12,8	16,0
	كبيرة	64	41,0	41,0	57,1
	كبيرة جدا	67	42,9	42,9	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

وقوف الأولياء في صف الأبناء بوجه الأستاذ يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	قليلة جدا	3	1,9	1,9	1,9
	قليلة	8	5,1	5,1	7,1
	متوسطة	26	16,7	16,7	23,7
	كبيرة	54	34,6	34,6	58,3
	كبيرة جدا	65	41,7	41,7	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

تبني التلاميذ لأفكار عدم جدوى الدراسة و حتمية التوجه إلى البطالة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة	1	,6	,6	,6
	متوسطة	22	14,1	14,1	14,7
	كبيرة	46	29,5	29,5	44,2
	كبيرة جدا	87	55,8	55,8	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

المحور الرابع : عـوامـل متعلقـة بوسائل الإعـلام و التكنولوجيـــا و التواصـــل الاجتماعـــي

	N		Moyenne	Médiane	Ecart type	Somme
	Valide	Manquant				
الاهتمام المفرط بالأجهزة الالكترونية والهواتف الذكية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,45	5,00	,739	694
تأثير وسائل الإعلام على الموضوعات المتعلقة بالتعليم يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,66	4,00	,980	571
اللجوء إلى الغش باستخدام تكنولوجيات حديثة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,53	5,00	,774	707
الاعتماد المفرط لتلاميذ المرحلة الثانوية على مقاهي الانترنت في إعداد الواجبات المدرسية على حساب المكتبة	156	0	4,17	4,00	,910	651
استعمال الأجهزة الذكية والتواصل بالانترنت داخل حجرة الدرس و عدم الاكتراث لما يلقيه الأستاذ	156	0	4,29	5,00	1,017	670
انتشار الصور والفيديوهات المشوهة لصورة المدرسة والمدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,74	4,00	1,066	583
انعدام الرقابة على القنوات التلفزيونية التي تعمل على نشر الإشاعات والبلبلة في صفوف المتمدرسين وأولياء التلاميذ	156	0	3,53	4,00	1,104	550
اللجوء المفرط للأجهزة الذكية أدى إلى قتل روح المبادرة والاجتهاد عند التلاميذ والبحث عن كل ما هو سهل	156	0	4,34	5,00	,884	677
السهر والانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,62	5,00	,676	720
الخمول وعدم الحركة بالاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	4,40	5,00	,776	686

الاهتمام المفرط بالأجهزة الالكترونية والهواتف الذكية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة	3	1,9	1,9	1,9
	متوسطة	14	9,0	9,0	10,9
	كبيرة	49	31,4	31,4	42,3
	كبيرة جدا	90	57,7	57,7	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

تأثير وسائل الإعلام على الموضوعات المتعلقة بالتعليم يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	قليلة جدا	3	1,9	1,9	1,9
	قليلة	17	10,9	10,9	12,8
	متوسطة	41	26,3	26,3	39,1
	كبيرة	64	41,0	41,0	80,1
	كبيرة جدا	31	19,9	19,9	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

اللجوء إلى الغش باستخدام تكنولوجيات حديثة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	3	1,9	1,9	1,9
	قليلة	1	,6	,6	2,6
	متوسطة	6	3,8	3,8	6,4
	كبيرة	46	29,5	29,5	35,9
	كبيرة جدا	100	64,1	64,1	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

الاعتماد المفرط لتلاميذ المرحلة الثانوية على مقاهي الانترنت في إعداد الواجبات المدرسية على حساب المكتبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	2	1,3	1,3	1,3
	قليلة	4	2,6	2,6	3,8
	متوسطة	29	18,6	18,6	22,4
	كبيرة	51	32,7	32,7	55,1
	كبيرة جدا	70	44,9	44,9	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

استعمال الأجهزة الذكية والتواصل بالانترنت داخل حجرة الدرس و عدم الاكتراث لما يلقيه الأستاذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	5	3,2	3,2	3,2
	قليلة	6	3,8	3,8	7,1
	متوسطة	16	10,3	10,3	17,3
	كبيرة	40	25,6	25,6	42,9
	كبيرة جدا	89	57,1	57,1	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

انتشار الصور والفيديوهات المشوهة لصورة المدرسة والمدرسين يؤثر على التحصيل الدراسي العام لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	6	3,8	3,8	3,8
	قليلة	14	9,0	9,0	12,8
	متوسطة	36	23,1	23,1	35,9
	كبيرة	59	37,8	37,8	73,7
	كبيرة جدا	41	26,3	26,3	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

انعدام الرقابة على القنوات التلفزيونية التي تعمل على نشر الإشاعات والبلبلة في صفوف المتمدرسين وأولياء التلاميذ

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	9	5,8	5,8	5,8
	قليلة	16	10,3	10,3	16,0
	متوسطة	47	30,1	30,1	46,2
	كبيرة	52	33,3	33,3	79,5
	كبيرة جدا	32	20,5	20,5	100,0

Total	156	100,0	100,0	

اللجوء المفرط للأجهزة الذكية أدى إلى قتل روح المبادرة والاجتهاد عند التلاميذ والبحث عن كل ما هو سهل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	2	1,3	1,3	1,3
	قليلة	5	3,2	3,2	4,5
	متوسطة	16	10,3	10,3	14,7
	كبيرة	48	30,8	30,8	45,5
	كبيرة جدا	85	54,5	54,5	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

السهر والانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	1	,6	,6	,6
	قليلة	2	1,3	1,3	1,9
	متوسطة	5	3,2	3,2	5,1
	كبيرة	40	25,6	25,6	30,8
	كبيرة جدا	108	69,2	69,2	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

الخمول وعدم الحركة بالاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة	4	2,6	2,6	2,6
	متوسطة	16	10,3	10,3	12,8
	كبيرة	50	32,1	32,1	44,9
	كبيرة جدا	86	55,1	55,1	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

المحور الخامس : عـوامـــــل اقتصـــــاديـــــة

	N					
	Valide	Manquant	Moyenne	Médiane	Ecart type	Somme
الوضع الاقتصادي المتوسط أو المتدهور للأسرة يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	2,82	3,00	1,104	440
مشاركة التلاميذ في مداخيل الأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,28	3,00	1,040	512
انشغال الأولياء بتامين حاجيات أبنائهم المادية على حساب متابعة شؤونهم الدراسية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,71	4,00	,957	579
غلاء الأسعار والتكاليف الباهظة للوازم المدرسية والألبسة والدروس الخصوصية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	156	0	3,04	3,00	,999	475
تعرض بعض التلاميذ المنحدرين من عائلات فقيرة إلى الاحتقار والحكم على مظهرهم الخارجي من قبل أساتذتهم أو زملائهم	156	0	2,94	3,00	1,216	458
عجز العائلات الفقيرة على تأمين الدروس الخصوصية لأبنائهم لاستدراك بعض الدروس المستعصية	156	0	2,88	3,00	1,147	450
عزوف بعض التلاميذ على الحضور إلى الثانوية و ادعاء المرض بسبب الخجل من مظهرهم يؤثر على التحصيل الدراسي لديهم	156	0	3,00	3,00	1,414	468

الوضع الاقتصادي المتوسط أو المتدهور للأسرة يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	21	13,5	13,5	13,5
	قليلة	35	22,4	22,4	35,9
	متوسطة	64	41,0	41,0	76,9
	كبيرة	23	14,7	14,7	91,7
	كبيرة جدا	13	8,3	8,3	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

مشاركة التلاميذ في مداخيل الأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	7	4,5	4,5	4,5
	قليلة	28	17,9	17,9	22,4
	متوسطة	54	34,6	34,6	57,1
	كبيرة	48	30,8	30,8	87,8
	كبيرة جدا	19	12,2	12,2	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

انشغال الأولياء بتامين حاجيات أبنائهم المادية على حساب متابعة شؤونهم الدراسية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	2	1,3	1,3	1,3
	قليلة	15	9,6	9,6	10,9
	متوسطة	43	27,6	27,6	38,5
	كبيرة	62	39,7	39,7	78,2
	كبيرة جدا	34	21,8	21,8	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

غلاء الأسعار والتكاليف الباهظة للوازم المدرسية والألبسة والدروس الخصوصية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	11	7,1	7,1	7,1
	قليلة	30	19,2	19,2	26,3
	متوسطة	67	42,9	42,9	69,2
	كبيرة	37	23,7	23,7	92,9
	كبيرة جدا	11	7,1	7,1	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

تعرض بعض التلاميذ المنحدرين من عائلات فقيرة إلى الاحتقار والحكم على مظهرهم الخارجي من قبل أساتذتهم أو زملائهم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	24	15,4	15,4	15,4
	قليلة	33	21,2	21,2	36,5
	متوسطة	43	27,6	27,6	64,1
	كبيرة	41	26,3	26,3	90,4
	كبيرة جدا	15	9,6	9,6	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

عجز العائلات الفقيرة على تأمين الدروس الخصوصية لأبنائهم لاستدراك بعض الدروس المستعصية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	21	13,5	13,5	13,5
	قليلة	38	24,4	24,4	37,8
	متوسطة	46	29,5	29,5	67,3
	كبيرة	40	25,6	25,6	92,9
	كبيرة جدا	11	7,1	7,1	100,0
	Total	156	100,0	100,0	

عزوف بعض التلاميذ على الحضور إلى الثانوية و ادعاء المرض بسبب الخجل من مظهرهم يؤثر على التحصيل الدراسي لديهم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قليلة جدا	29	18,6	18,6	18,6
	قليلة	36	23,1	23,1	41,7
	متوسطة	29	18,6	18,6	60,3
	كبيرة	30	19,2	19,2	79,5

كبيرة جدا	32	20,5	20,5	100,0
Total	156	100,0	100,0	

ضعف الاستعداد نحو الدراسة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

	Effectif observé	N théorique	Résidus
قليلة جدا	1	133,2	-132,2
قليلة	2	133,2	-131,2
متوسطة	69	133,2	-64,2
كبيرة	244	133,2	110,8
كبيرة جدا	350	133,2	216,8
Total	666		

Tests statistiques

	ضعف الاستعداد نحو الدراسة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية
Khi-deux	736,417[a]
Ddl	4
Sig. Asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
ضعف الاستعداد نحو الدراسة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	666	4,41	,697	1	5

تدني الدافعية للتعلم تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

	Effectif observé	N théorique	Résidus
قليلة جدا	4	133,2	-129,2
قليلة	7	133,2	-126,2
متوسطة	131	133,2	-2,2
كبيرة	267	133,2	133,8
كبيرة جدا	257	133,2	123,8
Total	666		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
تدني الدافعية للتعلم تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	666	4,15	,811	1	5

Tests statistiques

	تدني الدافعية للتعلم تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية
Khi-deux	494,390[a]
Ddl	4
Sig. Asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Tests statistiques

	ضعف التحصيل في السنوات السابقة تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية
Khi-deux	694,676[a]
Ddl	4
Sig. Asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

ضعف التحصيل في السنوات السابقة تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

	Effectif observé	N théorique	Résidus
قليلة جدا	5	133,2	-128,2
قليلة	12	133,2	-121,2
متوسطة	57	133,2	-76,2
كبيرة	260	133,2	126,8
كبيرة جدا	332	133,2	198,8
Total	666		

ضعف الاستعداد نحو الدراسة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

	Effectif observé	N théorique	Résidus
قليلة جدا	1	133,2	-132,2

قليلة	2	133,2	-131,2
متوسطة	69	133,2	-64,2
كبيرة	244	133,2	110,8
كبيرة جدا	350	133,2	216,8
Total	666		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
المشكلات النفسية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	666	3,78	,865	1	5

المشكلات النفسية تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

	Effectif observé	N théorique	Résidus
قليلة جدا	1	133,2	-132,2
قليلة	38	133,2	-95,2
متوسطة	217	133,2	83,8
كبيرة	259	133,2	125,8
كبيرة جدا	151	133,2	17,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل مستوى على تؤثر النفسية المشكلات
Khi-deux	373,159[a]
Ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
المزمنة والأمراض الصحية المشكلات الدراسي التحصيل مستوى على تؤثر الثانوية المرحلة لتلاميذ	666	3,38	1,074	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل مستوى على تؤثر المزمنة والأمراض الصحية المشكلات

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	28	133,2	-105,2
قليلة	103	133,2	-30,2
متوسطة	242	133,2	108,8
كبيرة	175	133,2	41,8
جدا كبيرة	118	133,2	-15,2
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل مستوى على تؤثر المزمنة والأمراض الصحية المشكلات
Khi-deux	193,
Ddl	
Sig. Asymptotique	

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
الغيابات المتكررة للتلاميذ عن الدراسة تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	666	4,18	,891	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى تؤدي الدراسة عن للتلاميذ المتكررة الغيابات

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	9	133,2	-124,2
قليلة	32	133,2	-101,2
متوسطة	64	133,2	-69,2

كبيرة	283	133,2	149,8
جدا كبيرة	278	133,2	144,8
Total	666		

Tests statistiques

	الغيابات المتكررة للتلاميذ عن الدراسة تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية
Khi-deux	554,526[a]
Ddl	4
Sig. Asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
يؤدي للشعبة التوجيه عن الرضا عدم الدراسي التحصيل مستوى تدني إلى الثانوية المرحلة لتلاميذ	666	4,18	,889	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل مستوى تدني إلى يؤدي للشعبة التوجيه عن الرضا عدم

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	4	133,2	-129,2
قليلة	25	133,2	-108,2
متوسطة	114	133,2	-19,2
كبيرة	225	133,2	91,8
جدا كبيرة	298	133,2	164,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل مستوى تدني إلى يؤدي للشعبة التوجيه عن الرضا عدم
Khi-deux	483,144[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
الخصوصية الدروس إلى المفرط اللجوء الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي الثانوية المرحلة لتلاميذ	666	3,17	1,297	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي الخصوصية الدروس إلى المفرط اللجوء

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	94	133,2	-39,2
قليلة	110	133,2	-23,2
متوسطة	175	133,2	41,8
كبيرة	166	133,2	32,8
جدا كبيرة	121	133,2	-12,2
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي الخصوصية الدروس إلى المفرط اللجوء
Khi-deux	37,889[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
تؤثر الجنسين بين العاطفية الارتباطات المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على الثانوية	666	3,66	1,165	1	5

الارتباطات العاطفية بين الجنسين تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

	Effectif observé	N théorique	Résidus
قليلة جدا	37	133,2	-96,2
قليلة	67	133,2	-66,2
متوسطة	179	133,2	45,8
كبيرة	184	133,2	50,8
كبيرة جدا	199	133,2	65,8
Total	666		

Tests statistiques

	الارتباطات العاطفية بين الجنسين تؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية
Khi-deux	170,006[a]
Ddl	4
Sig. Asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
معضلات التدخين وتعاطي المخدرات تؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.	666	4,29	1,049	1	5

الدراسي التحصيل تدني إلى تؤدي المخدرات وتعاطي التدخين معضلات الثانوية المرحلة لتلاميذ.

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	26	133,2	-107,2
قليلة	28	133,2	-105,2
متوسطة	57	133,2	-76,2
كبيرة	171	133,2	37,8
جدا كبيرة	384	133,2	250,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى تؤدي المخدرات وتعاطي التدخين معضلات.
Khi-deux	695,907[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
الدراسي التحصيل على السوء رفقاء يؤثر الثانوية المرحلة لتلاميذ	666	4,30	,883	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على السوء رفقاء يؤثر

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	10	133,2	-123,2
قليلة	20	133,2	-113,2
متوسطة	70	133,2	-63,2
كبيرة	229	133,2	95,8
جدا كبيرة	337	133,2	203,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على السوء رفقاء يؤثر
Khi-deux	620,862[a]
Ddl	4
Sig. Asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
على يؤثر النبيلة لرسالته الأستاذ إهمال المرحلة لتلاميذ التحصيل مستوى تدني الثانوية	666	4,24	1,105	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ التحصيل مستوى تدني على يؤثر النبيلة لرسالته الأستاذ إهمال

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	30	133,2	-103,2
قليلة	37	133,2	-96,2
متوسطة	55	133,2	-78,2
كبيرة	167	133,2	33,8
جدا كبيرة	377	133,2	243,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ التحصيل مستوى تدني على يؤثر النبيلة لرسالته الأستاذ إهمال
Khi-deux	650,156[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
إلى يؤدي وتلامذته الأستاذ بين العلاقة تذبذب الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني	666	3,93	,952	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي وتلامذته الأستاذ بين العلاقة تذبذب

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	23	133,2	-110,2
قليلة	22	133,2	-111,2
متوسطة	122	133,2	-11,2
كبيرة	310	133,2	176,8
جدا كبيرة	189	133,2	55,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي وتلامذته الأستاذ بين العلاقة تذبذب
Khi-deux	442,994[a]
Ddl	4
Sig. Asymptotique	,000

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum

غياب الكفاءة والمهارة المطلوبة لدى الأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	666	4,15	,879	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي الأستاذ لدى المطلوبة والمهارة الكفاءة غياب

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	10	133,2	-123,2
قليلة	25	133,2	-108,2
متوسطة	79	133,2	-54,2
كبيرة	291	133,2	157,8
جدا كبيرة	261	133,2	127,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي الأستاذ لدى المطلوبة والمهارة الكفاءة غياب
Khi-deux	533,459[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
إلى يؤدي الأستاذ لدى التكوين ضعف المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني الثانوية	666	4,05	,948	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي الأستاذ لدى التكوين ضعف

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	23	133,2	-110,2
قليلة	11	133,2	-122,2
متوسطة	111	133,2	-22,2
كبيرة	283	133,2	149,8
جدا كبيرة	238	133,2	104,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي الأستاذ لدى التكوين ضعف
Khi-deux	457,904[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
إلى يؤدي للأستاذ المتكررة الغيابات المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني الثانوية	666	3,94	,973	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي للأستاذ المتكررة الغيابات

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	15	133,2	-118,2
قليلة	36	133,2	-97,2
متوسطة	138	133,2	4,8
كبيرة	262	133,2	128,8
جدا كبيرة	215	133,2	81,8
Total	666		

Tests statistiques

	الغيابات المتكررة للأستاذ يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية
Khi-deux	350,772[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
التعليمية العملية في الاستخلاف ظاهرة الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي الثانوية المرحلة لتلاميذ	666	3,82	1,131	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي التعليمية العملية في الاستخلاف ظاهرة

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	39	133,2	-94,2
قليلة	39	133,2	-94,2
متوسطة	147	133,2	13,8
كبيرة	222	133,2	88,8
جدا كبيرة	219	133,2	85,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي التعليمية العملية في الاستخلاف ظاهرة
Khi-deux	249,135[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
يؤثر للمواد الساعي والحجم البرامج كثافة المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على الثانوية	666	4,10	,946	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر للمواد الساعي والحجم البرامج كثافة

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	10	133,2	-123,2
قليلة	38	133,2	-95,2
متوسطة	94	133,2	-39,2
كبيرة	259	133,2	125,8
جدا كبيرة	265	133,2	131,8
Total	666		

Tests statistiques

	كثافة البرامج والحجم الساعي للمواد يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية
Khi-deux	442,754[a]
Ddl	4
Sig. Asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
تغيير المناهج الدراسية بشكل مستمر يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	666	3,69	,979	1	5

الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي مستمر بشكل الدراسية المناهج تغيير

الثانوية المرحلة لتلاميذ

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	15	133,2	-118,2
قليلة	58	133,2	-75,2
متوسطة	188	133,2	54,8
كبيرة	260	133,2	126,8
جدا كبيرة	145	133,2	11,8

Total	666		

ests statistiques

	تغيير المناهج الدراسية بشكل مستمر يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية
Khi-deux	291,643[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
التحصيل على يؤثر الإداري التسيير سوء الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي	666	3,47	1,157	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الإداري التسيير سوء

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	42	133,2	-91,2
قليلة	88	133,2	-45,2
متوسطة	200	133,2	66,8
كبيرة	188	133,2	54,8
جدا كبيرة	148	133,2	14,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الإداري التسيير سوء
Khi-deux	135,471[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
تطبيق في والعدالة الصرامة غياب التحصيل تدني إلى يؤدي القانون . للتلاميذ الدراسي	666	3,93	1,031	1	5

. للتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي القانون تطبيق في والعدالة الصرامة غياب

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	29	133,2	-104,2
قليلة	35	133,2	-98,2
متوسطة	99	133,2	-34,2
كبيرة	293	133,2	159,8
جدا كبيرة	210	133,2	76,8
Total	666		

Tests statistiques

	. للتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي القانون تطبيق في والعدالة الصرامة غياب
Khi-deux	398,685[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
تطبيق في والعدالة الصرامة غياب التحصيل تدني إلى يؤدي القانون . للتلاميذ الدراسي	666	3,93	1,031	1	5

. للتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي القانون تطبيق في والعدالة الصرامة غياب

	Effectif observé	N théorique	Résidus

جدا قليلة	29	133,2	-104,2
قليلة	35	133,2	-98,2
متوسطة	99	133,2	-34,2
كبيرة	293	133,2	159,8
جدا كبيرة	210	133,2	76,8
Total	666		

Tests statistiques

	. للتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي القانون تطبيق في والعدالة الصرامة غياب
Khi-deux	398,685[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
على يؤثر الدراسية الأقسام اكتظاظ المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل الثانوية	666	4,10	,961	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الدراسية الأقسام اكتظاظ

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	27	133,2	-106,2
قليلة	4	133,2	-129,2
متوسطة	102	133,2	-31,2
كبيرة	273	133,2	139,8
جدا كبيرة	260	133,2	126,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الدراسية الأقسام اكتظاظ
Khi-deux	484,736[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
إلى يؤدي والرياضية الثقافية الأنشطة ووسائل برامج غياب الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني	666	3,29	1,024	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي والرياضية الثقافية الأنشطة ووسائل برامج غياب

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	32	133,2	-101,2
قليلة	104	133,2	-29,2
متوسطة	248	133,2	114,8
كبيرة	202	133,2	68,8
جدا كبيرة	80	133,2	-53,2
Total	666		

Tests statistiques

	غياب برامج ووسائل الأنشطة الثقافية والرياضية يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية
Khi-deux	239,015[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum

للأنشطة المخصص الساعي الحجم قلة تدني إلى يؤدي والرياضية الثقافية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل الثانوية	666	2,98	1,045	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي والرياضية الثقافية للأنشطة المخصص الساعي الحجم قلة

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	51	133,2	-82,2
قليلة	168	133,2	34,8
متوسطة	240	133,2	106,8
كبيرة	158	133,2	24,8
جدا كبيرة	49	133,2	-84,2
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي والرياضية الثقافية للأنشطة المخصص الساعي الحجم قلة
Khi-deux	203,294
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
المستوى تعكس لا المتبعة التقييم طريقة التلاميذ لبعض الحقيقي	666	3,80	,992	1	5

التلاميذ لبعض الحقيقي المستوى تعكس لا المتبعة التقييم طريقة

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	14	133,2	-119,2
قليلة	32	133,2	-101,2
متوسطة	228	133,2	94,8
كبيرة	192	133,2	58,8
جدا كبيرة	200	133,2	66,8
Total	666		

Tests statistiques

	التلاميذ لبعض الحقيقي المستوى تعكس لا المتبعة التقييم طريقة
Khi-deux	310,486[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
التلاميذ وتشجيع المكافأة نظام غياب لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الثانوية المرحلة	666	3,48	,995	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر التلاميذ وتشجيع المكافأة نظام غياب

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	32	133,2	-101,2
قليلة	50	133,2	-83,2
متوسطة	248	133,2	114,8
كبيرة	236	133,2	102,8
جدا كبيرة	100	133,2	-33,2
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر التلاميذ وتشجيع المكافأة نظام غياب
Khi-deux	315,411[a]
Ddl	4

Sig. Asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
يؤثر المدرسين لبعض السلبية الأولياء نظرة الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على	666	3,51	1,062	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر المدرسين لبعض السلبية الأولياء نظرة

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	23	133,2	-110,2
قليلة	94	133,2	-39,2
متوسطة	197	133,2	63,8
كبيرة	223	133,2	89,8
جدا كبيرة	129	133,2	-4,2
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر المدرسين لبعض السلبية الأولياء نظرة
Khi-deux	193,940[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
الأبناء ومتابعة مراقبة عن الأهل تخلي الدراسي التحصيل على يؤثر المتمدرسين الثانوية المرحلة لتلاميذ	666	4,78	4,442	2	55

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر المتمدرسين الأبناء ومتابعة مراقبة عن الأهل تخلي

	Effectif observé	N théorique	Résidus
قليلة	26	133,2	-107,2
متوسطة	51	133,2	-82,2
كبيرة	219	133,2	85,8
جدا كبيرة	365	133,2	231,8
55	5	133,2	-128,2
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر المتمدرسين الأبناء ومتابعة مراقبة عن الأهل تخلي
Khi-deux	719,045[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
التنافس على لأبنائهم الأولياء تشجيع التحصيل على يؤثر الشريف غير الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي	666	4,44	4,518	1	55

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الشريف غير التنافس على لأبنائهم الأولياء تشجيع

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	18	111,0	-93,0
قليلة	33	111,0	-78,0
متوسطة	123	111,0	12,0
كبيرة	203	111,0	92,0
جدا كبيرة	284	111,0	173,0
55	5	111,0	-106,0
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الشريف غير التنافس على لأبنائهم الأولياء تشجيع
Khi-deux	581,135[a]
ddl	5
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 111,0.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
نحو الأبناء خيارات في الأولياء تدخل التحصيل على يؤثر المرغوبة الشعب الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي	666	3,94	,948	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر المرغوبة الشعب نحو الأبناء خيارات في الأولياء تدخل

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	19	133,2	-114,2
قليلة	21	133,2	-112,2
متوسطة	144	133,2	10,8
كبيرة	281	133,2	147,8
جدا كبيرة	201	133,2	67,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر المرغوبة الشعب نحو الأبناء خيارات في الأولياء تدخل
Khi-deux	391,8
ddl	
Sig. asymptotique	

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
و الأولياء بين التنسيق و الاتصال غياب التحصيل على يؤثر التربوية المؤسسات الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي	666	3,79	,891	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر التربوية المؤسسات و الأولياء بين التنسيق و الاتصال غياب

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	16	133,2	-117,2
قليلة	22	133,2	-111,2
متوسطة	186	133,2	52,8
كبيرة	303	133,2	169,8
جدا كبيرة	139	133,2	5,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر التربوية المؤسسات و الأولياء بين التنسيق و الاتصال غياب
Khi-deux	433,595[a]
Ddl	4
Sig. Asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
على يؤثر والقيم الأخلاق مستوى تدني الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل	666	4,21	,905	1	5

المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر والقيم الأخلاق مستوى تدني الثانوية

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	10	133,2	-123,2
قليلة	26	133,2	-107,2
متوسطة	79	133,2	-54,2
كبيرة	249	133,2	115,8
جدا كبيرة	302	133,2	168,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر والقيم الأخلاق مستوى تدني
Khi-deux	536,868[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
على تؤثر الأسرية الخلافات و المشاكل المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل الثانوية	666	4,25	,835	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على تؤثر الأسرية الخلافات و المشاكل

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	11	133,2	-122,2
قليلة	8	133,2	-125,2
متوسطة	80	133,2	-53,2
كبيرة	274	133,2	140,8
جدا كبيرة	293	133,2	159,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على تؤثر الأسرية الخلافات و المشاكل
Khi-deux	591,583[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
بوجه الأبناء صف في الأولياء وقوف الدراسي التحصيل على يؤثر الأستاذ الثانوية المرحلة لتلاميذ	666	4,11	,946	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الأستاذ بوجه الأبناء صف في الأولياء وقوف

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	10	133,2	-123,2
قليلة	30	133,2	-103,2
متوسطة	114	133,2	-19,2
كبيرة	233	133,2	99,8
جدا كبيرة	279	133,2	145,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الأستاذ بوجه الأبناء صف في الأولياء وقوف
Khi-deux	431,042
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum

الدراسة جدوى عدم لأفكار التلاميذ تبني على يؤثر البطالة إلى التوجه حتمية و الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل	666	4,42	,732	2	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر البطالة إلى التوجه حتمية و الدراسة جدوى عدم لأفكار التلاميذ تبني

	Effectif observé	N théorique	Résidus
قليلة	3	166,5	-163,5
متوسطة	88	166,5	-78,5
كبيرة	200	166,5	33,5
جدا كبيرة	375	166,5	208,5
Total	666		

Tests statistiques

	تبني التلاميذ لأفكار عدم جدوى الدراسة و حتمية التوجه إلى البطالة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية
Khi-deux	465,399[a]
ddl	3
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 166,5.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
الالكترونية بالأجهزة المفرط الاهتمام التحصيل على يؤثر الذكية والهواتف الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي	666	4,45	,724	2	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الذكية والهواتف الالكترونية بالأجهزة المفرط الاهتمام

	Effectif observé	N théorique	Résidus
قليلة	11	166,5	-155,5
متوسطة	59	166,5	-107,5
كبيرة	214	166,5	47,5
جدا كبيرة	382	166,5	215,5
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الذكية والهواتف الالكترونية بالأجهزة المفرط الاهتمام
Khi-deux	507,105[a]
ddl	3
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 166,5.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
الموضوعات على الإعلام وسائل تأثير التحصيل على يؤثر بالتعليم المتعلقة الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي	666	3,65	,961	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر بالتعليم المتعلقة الموضوعات على الإعلام وسائل تأثير

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	10	133,2	-123,2
قليلة	76	133,2	-57,2
متوسطة	174	133,2	40,8
كبيرة	280	133,2	146,8
جدا كبيرة	126	133,2	-7,2
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر بالتعليم المتعلقة الموضوعات على الإعلام وسائل تأثير
Khi-deux	313,189[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
تكنولوجيات باستخدام الغش إلى اللجوء الدراسي التحصيل على يؤثر حديثة الثانوية المرحلة لتلاميذ	666	4,55	,741	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر حديثة تكنولوجيات باستخدام الغش إلى اللجوء

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	10	133,2	-123,2
قليلة	5	133,2	-128,2
متوسطة	25	133,2	-108,2
كبيرة	196	133,2	62,8
جدا كبيرة	430	133,2	296,8
Total	666		

Tests statistiques

	اللجوء إلى الغش باستخدام تكنولوجيات حديثة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية
Khi-deux	1016,177[a]
ddl	4
Sig. Asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
على المدرسية الواجبات إعداد في الانترنت مقاهي على الثانوية المرحلة لتلاميذ ال	666	4,17	,897	1	5

حساب على المدرسية الواجبات إعداد في الانترنت مقاهي على الثانوية المرحلة لتلاميذ المفرط الاعتماد المكتبة

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	6	133,2	-127,2
قليلة	19	133,2	-114,2
متوسطة	128	133,2	-5,2
كبيرة	218	133,2	84,8
جدا كبيرة	295	133,2	161,8
Total	666		

Tests statistiques

	المكتبة حساب على المدرسية الواجبات إعداد في الانترنت مقاهي على الثانوية المرحلة لتلاميذ المفرط الاعتماد
Khi-deux	470,111[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
والتواصل الذكية الأجهزة استعمال عدم و الدرس حجرة داخل بالانترنت الأستاذ يلقيه لما الاكتراث	666	4,33	1,001	1	5

الأستاذ يلقيه لما الاكتراث عدم و الدرس حجرة داخل بالانترنت والتواصل الذكية الأجهزة استعمال

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	20	133,2	-113,2
قليلة	26	133,2	-107,2
متوسطة	62	133,2	-71,2
كبيرة	167	133,2	33,8
جدا كبيرة	391	133,2	257,8
Total	666		

Tests statistiques

	الأستاذ يلقيه لما الاكتراث عدم و الدرس حجرة داخل بالانترنت والتواصل الذكية الأجهزة استعمال
Khi-deux	728,069[a]
ddl	4

Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
المشوهة والفيديوهات الصور انتشار على يؤثر والمدرسين المدرسة لصورة المرحلة لتلاميذ العام الدراسي التحصيل الثانوية	666	3,75	1,055	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ العام الدراسي التحصيل على يؤثر والمدرسين المدرسة لصورة المشوهة والفيديوهات الصور انتشار

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	24	133,2	-109,2
قليلة	58	133,2	-75,2
متوسطة	155	133,2	21,8
كبيرة	251	133,2	117,8
جدا كبيرة	178	133,2	44,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ العام الدراسي التحصيل على يؤثر والمدرسين المدرسة لصورة المشوهة والفيديوهات الصور انتشار
Khi-deux	25
ddl	
Sig. asymptotique	

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
التلفزيونية القنوات على الرقابة انعدام والبلبلة الإشاعات نشر على تعمل التي التلاميذ وأولياء المتمدرسين صفوف في	666	3,54	1,097	1	5

والبلبلة الإشاعات نشر على تعمل التي التلفزيونية القنوات على الرقابة انعدام التلاميذ وأولياء المتمدرسين صفوف في

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	37	133,2	-96,2
قليلة	68	133,2	-65,2
متوسطة	199	133,2	65,8
كبيرة	224	133,2	90,8
جدا كبيرة	138	133,2	4,8
Total	666		

Tests statistiques

	التلاميذ وأولياء المتمدرسين صفوف في والبلبلة الإشاعات نشر على تعمل التي التلفزيونية القنوات على الرقابة انعدام
Khi-deux	
ddl	
Sig. asymptotique	

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
إلى أدى الذكية للأجهزة المفرط اللجوء التلاميذ عند والاجتهاد المبادرة روح قتل سهل هو ما كل عن والبحث	666	4,37	,850	1	5

سهل هو ما كل عن والبحث التلاميذ عند والاجتهاد المبادرة روح قتل إلى أدى الذكية للأجهزة المفرط اللجوء

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	8	133,2	-125,2
قليلة	17	133,2	-116,2
متوسطة	64	133,2	-69,2

كبيرة	211	133,2	77,8
جدا كبيرة	366	133,2	232,8
Total	666		

Tests statistiques

	اللجوء المفرط للأجهزة الذكية أدى إلى قتل روح المبادرة والاجتهاد عند التلاميذ والبحث عن كل ما هو سهل
Khi-deux	707,318[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
السهر والانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	666	4,64	,637	1	5

السهر والانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية

	Effectif observé	N théorique	Résidus
قليلة جدا	4	133,2	-129,2
قليلة	4	133,2	-129,2
متوسطة	22	133,2	-111,2
كبيرة	169	133,2	35,8
كبيرة جدا	467	133,2	333,8
Total	666		

Tests statistiques

	السهر والانشغال بوسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية
Khi-deux	1189,601[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
التحصيل الدراسي على يؤثر الاجتماعي التواصل لوسائل المفرط بالاستخدام الحركة وعدم الخمول لتلاميذ المرحلة الثانوية	666	4,42	,768	2	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الاجتماعي التواصل لوسائل المفرط بالاستخدام الحركة وعدم الخمول

	Effectif observé	N théorique	Résidus
قليلة	17	166,5	-149,5
متوسطة	64	166,5	-102,5
كبيرة	210	166,5	43,5
جدا كبيرة	375	166,5	208,5
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الاجتماعي التواصل لوسائل المفرط بالاستخدام الحركة وعدم الخمول
Khi-deux	46
ddl	
Sig. asymptotique	

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 166,5.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
أو المتوسط الاقتصادي الوضع تدني إلى يؤدي للأسرة المتدهور المرحلة تلاميذ لدى الدراسي التحصيل الثانوية	666	2,82	1,103	1	5

الثانوية المرحلة تلاميذ لدى الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي للأسرة المتدهور أو المتوسط الاقتصادي الوضع

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	92	133,2	-41,2

قليلة	145	133,2	11,8
متوسطة	273	133,2	139,8
كبيرة	102	133,2	-31,2
جدا كبيرة	54	133,2	-79,2
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة تلاميذ لدى الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي للأسرة المتدهور أو المتوسط الاقتصادي الوضع
Khi-deux	
Ddl	
Sig. Asymptotique	

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
يؤثر الأسرة مداخيل في التلاميذ مشاركة المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على الثانوية	666	3,29	1,045	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الأسرة مداخيل في التلاميذ مشاركة

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	29	133,2	-104,2
قليلة	123	133,2	-10,2
متوسطة	222	133,2	88,8
كبيرة	208	133,2	74,8
جدا كبيرة	84	133,2	-49,2
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الأسرة مداخيل في التلاميذ مشاركة
Khi-deux	201,673[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
أبنائهم حاجيات بتامين الأولياء انشغال شؤونهم متابعة حساب على المادية الدراسي التحصيل على يؤثر الدراسية الثانوية المرحلة لتلاميذ	666	3,72	,955	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الدراسية شؤونهم متابعة حساب على المادية أبنائهم حاجيات بتامين الأولياء انشغال

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	9	133,2	-124,2
قليلة	64	133,2	-69,2
متوسطة	178	133,2	44,8
كبيرة	270	133,2	136,8
جدا كبيرة	145	133,2	11,8
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الدراسية شؤونهم متابعة حساب على المادية أبنائهم حاجيات بتامين الأولياء انشغال
Khi-deux	308,36
ddl	
Sig. asymptotique	,0

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum

للوازم الباهظة والتكاليف الأسعار غلاء الخصوصية والدروس والألبسة المدرسية لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الثانوية المرحلة	666	3,05	1,002	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الخصوصية والدروس والألبسة المدرسية للوازم الباهظة والتكاليف الأسعار غلاء

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	49	133,2	-84,2
قليلة	125	133,2	-8,2
متوسطة	285	133,2	151,8
كبيرة	160	133,2	26,8
جدا كبيرة	47	133,2	-86,2
Total	666		

Tests statistiques

	الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الخصوصية والدروس والألبسة المدرسية للوازم الباهظة والتكاليف الأسعار غلاء
Khi-deux	287,904[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
من المنحدرين التلاميذ بعض تعرض على والحكم الاحتقار إلى فقيرة عائلات أو أساتذتهم قبل من الخارجي مظهرهم زملائهم	666	2,97	1,218	1	5

زملائهم أو أساتذتهم قبل من الخارجي مظهرهم على والحكم الاحتقار إلى فقيرة عائلات من المنحدرين التلاميذ بعض تعرض

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	99	133,2	-34,2
قليلة	137	133,2	3,8
متوسطة	183	133,2	49,8
كبيرة	178	133,2	44,8
جدا كبيرة	69	133,2	-64,2
Total	666		

Tests statistiques

	زملائهم أو أساتذتهم قبل من الخارجي مظهرهم على والحكم الاحتقار إلى فقيرة عائلات من المنحدرين التلاميذ بعض تعرض
Khi-deux	73,520[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
الدروس تأمين على الفقيرة العائلات عجز الدروس بعض لاستدراك لأبنائهم الخصوصية المستعصية	666	2,91	1,151	1	5

المستعصية الدروس بعض لاستدراك لأبنائهم الخصوصية الدروس تأمين على الفقيرة العائلات عجز

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	91	133,2	-42,2
قليلة	152	133,2	18,8
متوسطة	202	133,2	68,8
كبيرة	171	133,2	37,8
جدا كبيرة	50	133,2	-83,2
Total	666		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum

إلى الحضور على التلاميذ بعض عزوف الخجل بسبب المرض ادعاء و الثانوية التحصيل على يؤثر مظهرهم من لديهم الدراسي	666	3,04	1,417	1	5

لديهم الدراسي التحصيل على يؤثر مظهرهم من الخجل بسبب المرض ادعاء و الثانوية إلى الحضور على التلاميذ بعض عزوف

	Effectif observé	N théorique	Résidus
جدا قليلة	121	133,2	-12,2
قليلة	147	133,2	13,8
متوسطة	127	133,2	-6,2
كبيرة	126	133,2	-7,2
جدا كبيرة	145	133,2	11,8
Total	666		

Tests statistiques

	لديهم الدراسي التحصيل على يؤثر مظهرهم من الخجل بسبب المرض ادعاء و الثانوية إلى الحضور على التلاميذ بعض عزوف
Khi-deux	4,270[a]
ddl	4
Sig. asymptotique	,371

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الدراسة نحو الاستعداد ضعف	666	4,41	,697	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على تؤثر السابقة السنوات في التحصيل ضعف	666	4,35	,774	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على تؤثر للتعلم الدافعية تدني	666	4,15	,811	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل مستوى على تؤثر النفسية المشكلات	666	3,78	,865	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل مستوى على تؤثر المزمنة والأمراض الصحية المشكلات	666	3,38	1,074	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى تؤدي الدراسة عن للتلاميذ المتكررة الغيابات	666	4,18	,891	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل مستوى تدني إلى يؤدي للشعبة التوجيه عن الرضا عدم	666	4,18	,889	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي الخصوصية الدروس إلى المفرط اللجوء	666	3,17	1,297	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على تؤثر الجنسين بين العاطفية الارتباطات	666	3,66	1,165	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى تؤدي المخدرات وتعاطي التدخين معضلات.	666	4,29	1,049	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على السوء رفقاء يؤثر	666	4,30	,883	1	5

Tests statistiques

	Khi-deux	ddl	Sig. asymptotique
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الدراسة نحو الاستعداد ضعف	736,417[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على تؤثر السابقة السنوات في التحصيل ضعف	694,676[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على تؤثر للتعلم الدافعية تدني	494,390[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل مستوى على تؤثر النفسية المشكلات	373,159[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل مستوى على تؤثر المزمنة والأمراض الصحية المشكلات	193,655[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى تؤدي الدراسة عن للتلاميذ المتكررة الغيابات	554,526[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل مستوى تدني إلى يؤدي للشعبة التوجيه عن الرضا عدم	483,144[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي الخصوصية الدروس إلى المفرط اللجوء	37,889[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على تؤثر الجنسين بين العاطفية الارتباطات	170,006[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى تؤدي المخدرات وتعاطي التدخين معضلات.	695,907[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على السوء رفقاء يؤثر	620,862[a]	4	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
الثانوية المرحلة لتلاميذ التحصيل مستوى تدني على يؤثر النبيلة لرسالته الأستاذ إهمال	666	4,24	1,105	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي وتلامذته الأستاذ بين العلاقة تذبذب	666	3,93	,952	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي الأستاذ لدى المطلوبة والمهارة الكفاءة غياب	666	4,15	,879	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي الأستاذ لدى التكوين ضعف	666	4,05	,948	1	5

الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي للأستاذ المتكررة الغيابات	666	3,94	,973	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي التعليمية العملية في الاستخلاف ظاهرة	666	3,82	1,131	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر للمواد الساعي والحجم البرامج كثافة	666	4,10	,946	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي مستمر بشكل الدراسية المناهج تغيير	666	3,69	,979	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الإداري التسيير سوء	666	3,47	1,157	1	5
. للتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي القانون تطبيق في والعدالة الصرامة غياب	666	3,93	1,031	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الدراسية الأقسام اكتظاظ	666	4,10	,961	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي والرياضية الثقافية الأنشطة ووسائل برامج غياب	666	3,29	1,024	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي والرياضية الثقافية للأنشطة المخصص الساعي الحجم قلة	666	2,98	1,045	1	5
التلاميذ لبعض الحقيقي المستوى تعكس لا المتبعة التقييم طريقة	666	3,80	,992	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر التلاميذ وتشجيع المكافأة نظام غياب	666	3,48	,995	1	5

Tests statistiques

	Khi-deux	ddl	Sig. asymptotique
الثانوية المرحلة لتلاميذ التحصيل مستوى تدني على يؤثر النبيلة لرسالته الأستاذ إهمال	650,156[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي وتلامذته الأستاذ بين العلاقة تذبذب	442,994[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي الأستاذ لدى المطلوبة والمهارة الكفاءة غياب	533,459[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي الأستاذ لدى التكوين ضعف	457,904[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي للأستاذ المتكررة الغيابات	350,772[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي التعليمية العملية في الاستخلاف ظاهرة	249,135[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر للمواد الساعي والحجم البرامج كثافة	442,754[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي مستمر بشكل الدراسية المناهج تغيير	291,643[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الإداري التسيير سوء	135,471[a]	4	,000
. للتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي القانون تطبيق في والعدالة الصرامة غياب	398,685[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الدراسية الأقسام اكتظاظ	484,736[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي والرياضية الثقافية الأنشطة ووسائل برامج غياب	239,015[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل تدني إلى يؤدي والرياضية الثقافية للأنشطة المخصص الساعي الحجم قلة	203,294[a]	4	,000
التلاميذ لبعض الحقيقي المستوى تعكس لا المتبعة التقييم طريقة	310,486[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر التلاميذ وتشجيع المكافأة نظام غياب	315,411[a]	4	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر المدرسين لبعض السلبية الأولياء نظرة	666	3,51	1,062	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر المتمدرسين الأبناء ومتابعة مراقبة عن الأهل تخلي	666	4,78	4,442	2	55
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الشريف غير التنافس على لأبنائهم الأولياء تشجيع	666	4,44	4,518	1	55
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر المرغوبة الشعب نحو الأبناء خيارات في الأولياء تدخل	666	3,94	,948	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر التربوية المؤسسات و الأولياء بين التنسيق و الاتصال غياب	666	3,79	,891	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر والقيم الأخلاق مستوى تدني	666	4,21	,905	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على تؤثر الأسرية الخلافات و المشاكل	666	4,25	,835	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الأستاذ بوجه الأبناء صف في الأولياء وقوف	666	4,11	,946	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر البطالة إلى التوجه حتمية و الدراسة جدوى عدم لأفكار التلاميذ تبني	666	4,42	,732	2	5

Tests statistiques

	Khi-deux	ddl	Sig. asymptotique
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر المدرسين لبعض السلبية الأولياء نظرة	193,940[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر المتمدرسين الأبناء ومتابعة مراقبة عن الأهل تخلي	719,045[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الشريف غير التنافس على لأبنائهم الأولياء تشجيع	581,135[b]	5	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر المرغوبة الشعب نحو الأبناء خيارات في الأولياء تدخل	391,808[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر التربوية المؤسسات و الأولياء بين التنسيق و الاتصال غياب	433,595[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر والقيم الأخلاق مستوى تدني	536,868[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على تؤثر الأسرية الخلافات و المشاكل	591,583[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الأستاذ بوجه الأبناء صف في الأولياء وقوف	431,042[a]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر البطالة إلى التوجه حتمية و الدراسة جدوى عدم لأفكار التلاميذ تبني	465,399[c]	3	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 111,0.

c. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 166,5.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الذكية والهواتف الالكترونية بالأجهزة المفرط الاهتمام	666	4,45	,724	2	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر بالتعليم المتعلقة الموضوعات على الإعلام وسائل تأثير	666	3,65	,961	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر حديثة تكنولوجيات باستخدام الغش إلى اللجوء	666	4,55	,741	1	5
المكتبة حساب على المدرسية الواجبات إعداد في الانترنت مقاهي على الثانوية المرحلة لتلاميذ المفرط الاعتماد	666	4,17	,897	1	5
الأستاذ يلقيه لما الاكتراث عدم و الدرس حجرة داخل بالانترنت والتواصل الذكية الأجهزة استعمال	666	4,33	1,001	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ العام الدراسي التحصيل على يؤثر والمدرسين المدرسة لصورة المشوهة والفيديوهات الصور انتشار	666	3,75	1,055	1	5
التلاميذ وأولياء المتمدرسين صفوف في والبلبلة الإشاعات نشر على تعمل التي التلفزيونية القنوات على الرقابة انعدام	666	3,54	1,097	1	5
سهل هو ما كل عن والبحث التلاميذ عند والاجتهاد المبادرة روح قتل إلى أدى الذكية للأجهزة المفرط اللجوء	666	4,37	,850	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الاجتماعي التواصل بوسائل والانشغال السهر	666	4,64	,637	1	5
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الاجتماعي التواصل لوسائل المفرط بالاستخدام الحركة وعدم الخمول	666	4,42	,768	2	5

Tests statistiques

	Khi-deux	ddl	Sig. asymptotique
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الذكية والهواتف الالكترونية بالأجهزة المفرط الاهتمام	507,105[a]	3	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر بالتعليم المتعلقة الموضوعات على الإعلام وسائل تأثير	313,189[b]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر حديثة تكنولوجيات باستخدام الغش إلى اللجوء	1016,177[b]	4	,000
المكتبة حساب على المدرسية الواجبات إعداد في الانترنت مقاهي على الثانوية المرحلة لتلاميذ المفرط الاعتماد	470,111[b]	4	,000
الأستاذ يلقيه لما الاكتراث عدم و الدرس حجرة داخل بالانترنت والتواصل الذكية الأجهزة استعمال	728,069[b]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ العام الدراسي التحصيل على يؤثر والمدرسين المدرسة لصورة المشوهة والفيديوهات الصور انتشار	254,796[b]	4	,000
التلاميذ وأولياء المتمدرسين صفوف في والبلبلة الإشاعات نشر على تعمل التي التلفزيونية القنوات على الرقابة انعدام	195,967[b]	4	,000
سهل هو ما كل عن والبحث التلاميذ عند والاجتهاد المبادرة روح قتل إلى أدى الذكية للأجهزة المفرط اللجوء	707,318[b]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الاجتماعي التواصل بوسائل والانشغال السهر	1189,601[b]	4	,000
الثانوية المرحلة لتلاميذ الدراسي التحصيل على يؤثر الاجتماعي التواصل لوسائل المفرط بالاستخدام الحركة وعدم الخمول	469,796[a]	3	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 166,5.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 133,2.

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
الوضع الاقتصادي المتوسط أو المتدهور للأسرة يؤدي إلى تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية	666	2,82	1,103	1	5
مشاركة التلاميذ في مداخيل الأسرة يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	666	3,29	1,045	1	5
انشغال الأولياء بتامين حاجيات أبنائهم المادية على حساب متابعة شؤونهم الدراسية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	666	3,72	,955	1	5
غلاء الأسعار والتكاليف الباهظة للوازم المدرسية والألبسة والدروس الخصوصية يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية	666	3,05	1,002	1	5
تعرض بعض التلاميذ المنحدرين من عائلات فقيرة إلى الاحتقار والحكم على مظهرهم الخارجي من قبل أساتذتهم أو زملائهم	666	2,97	1,218	1	5
عجز العائلات الفقيرة على تأمين الدروس الخصوصية لأبنائهم لاستدراك بعض الدروس المستعصية	666	2,91	1,151	1	5
عزوف بعض التلاميذ على الحضور إلى الثانوية و ادعاء المرض بسبب الخجل من مظهرهم يؤثر على التحصيل الدراسي لديهم	666	3,04	1,417	1	5

عزوف بعض التلاميذ على الحضور إلى الثانوية و ادعاء المرض بسبب الخجل من مظهرهم يؤثر على التحصيل الدراسي لديهم

	Effectif observé	N théorique	Résidus
قليلة جدا	121	133,2	-12,2
قليلة	147	133,2	13,8
متوسطة	127	133,2	-6,2
كبيرة	126	133,2	-7,2
كبيرة جدا	145	133,2	11,8
Total	666		